"الدليل" في هذا العدد

النهار

Vendredi 12 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20273
الجمعة ١٢ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٣
A N - N A H A R

لقاءان مفاجئان للحريري وفرنجيه والسيد

لحود الى دمشق اليوم واستقبال رسمي يتقدمه الأسد

للمرة الاولى منذ انتخابه في ١٥ تشرين الاول الماضي، يتوجه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى دمشق اليوم لعقد اول قمة له مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

والقمة التي تعقب مباشرة تجديد ولاية الرئيس الاسد للمرة الخامسة لم تشكل في ذاتها مفاجأة بمقدار ما كان مفاجئا الاعلان رسميا عن موعدها من بيروت تحديدا. ذلك انه بخلاف الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس السابق الياس الهراوي لدمشق غداة انتخابه عام ١٩٨٩، غالبا ما كانت السرية تغلف مواعيد القمم اللاحقة. وللمرة الاولى منذ زمن طويل اعلن رسميا مساء امس ان لحود سيلبي اليوم دعوة الرئيس السوري الى دمشق، وان تحضيرات تجرى لاستقباله.

وعلم ان الرئيس السوري سيكون في استقبال نظيره اللبناني في دمشق، علما ان وفدا اداريا واعلاميا كبيرا سيرافق رئيس الجمهورية الذي سيعقد خلوة طويلة مع الاسد يليها غداء سيقيمه الرئيس السوري على شرفه يرجح ان يحضره عدد كبير من المسؤولين السوريين، وتستمر الزيارة يوما واحدا.

وقد نقل عن لحود امس انه "على وعده في تنفيذ خطاب القسم بحذافيره" وتطلعه الى "مستقبل فيه كل الخير لكل المواطنين وايلاء مجالات التعليم والطبابة والاسكان وضمان الشيخوخة الاهتمام".

وبرز تطور سياسي لافت في زيارة بعيدة عن الاضواء قام بها صباح امس المدير العام للأمن العام العميد الركن جميل السيد لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وقد استمر اللقاء من السابعة والنصف الى التاسعة والنصف، ولم تشأ اوساط الحريري التعليق على طبيعته. وكذلك التقى الحريري للمرة الاولى منذ تأليف حكومة رئيس الوزراء سليم الحص ووزير الزراعة والاسكان سليمان فرنجية الذي اوضح ان لا خلاف بينهما "بل على العكس هناك صداقة ومحبة" مدرجا اللقاء في اطار "التشاور بين الحكومة والمعارضة". ومساء التقى الحريري الوزير السابق البر منصور المعروف بتأييده للعهد.

الى ذلك انهى مجلس النواب جلسته العامة التي استمرت يومين بارجاء انتخاب اعضاء المجلس الوطني للاعلام في انتظار ان تعد الحكومة مشروع قانون تعديل قانون البث الاذاعي والتلفزيوني. وكذلك ارجأ بعد نقاش طويل، اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية والعلمية المطروح منذ اربعة اعوام، الى الجلسة المقبلة على ان تقدم الحكومة تعهدات ملزمة للشركات لخفض اسعار برامج الكومبيوتر للطلاب.

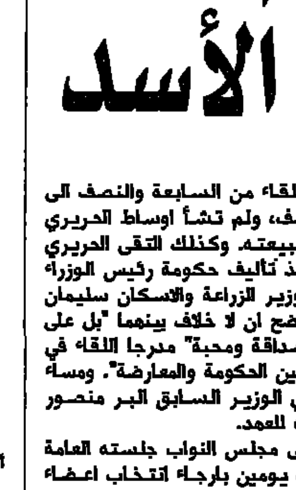
واثار نواب معارضون نقاشا حول مشروع قانون يتعلق بتعويضات العسكريين المتقاعدين خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وقالوا ان كلفته تبلغ ٩٠ مليار ليرة تضاف الى كلفة سلسلة الرتب والرواتب البالغة ٦٤٠ مليارا. لكن اوساط الحكومة اوضحت ان هذا المشروع جاء ضمن سلسلة الرتب والرواتب بعد تصحيحها واصبح من باب "لزوم ما لا يلزم". وقد سحب المشروع من التداول.

(ص٢، ٤، ٥)

"مايكروسوفت" تصرف النظر عن مكتبها

كانت النتيجة الفورية، والسلبية، لارجاء مجلس النواب اقرار قانون حماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية ما أبلغه الى "النهار" المدير العام لشركة "مايكروسوفت" الاميركية في الخليج والشرق الأوسط بمرام ممنني من ان "مايكروسوفت" صرفت النظر عن فتح مكتب اقليمي لها في بيروت. وقال ان ارجاء مجلس النواب بت القانون جاء مخالفاً لتعهدات تلقتها الشركة سابقاً باقراره.

(ص٨)



أميركي يتظاهر وحيداً أمس قرب مبنى الكونغرس في واشنطن رافعاً لافتة كتب فيها: "السجن للرئيس". (رويترز تيليفوتو)

كلينتون باقٍ

مع تأكيد ثلاثة شيوخ جمهوريين أنهم سيصوتون لرد التهمتين الموجهتين إلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتماسك الصف الديموقراطي وراءه، بات من شبه المؤكد ألا تنجح محاولة عزل الرئيس، علماً أن التصويت لم يجرِ حتى ساعة متقدمة من الليل مع ترجيح إرجائه إلى اليوم ليتسنى لجميع الشيوخ الكلام في الجلسات السرية.

ومما يعزز احتمال بقاء كلينتون في البيت الأبيض حتى نهاية ولايته أن الجمهوريين رفضوا تكرارا اقتراحا ديموقراطيا للتخلي عن عزله والاكتفاء بتوبيخه على تصرفاته في قضية مونيكا ليوينسكي. فكان التصلب سببا لتماسك الديموقراطيين ولنفور عدد من الجمهوريين المعتدلين الذين لا يريدون الذهاب في القضية إلى نهاية درامية وإخراج الرئيس من البيت الأبيض.

ويتردد في واشنطن أن الرئيس البارع في الإفلات من المآزق السياسية والقانونية يستعد منذ الآن للانتقام من الساسة الذين حاربوه وحاولوا عزله.

(ص ١١)

حدث النهار

ليته عاش قليلاً!

لم أرَ رجلا ينتظر الموت بهدوء وصفاء كما رأيت تقي الدين الصلح في اليوم الاخير قبل وفاته في منفاه او في مستشفاه في باريس.

كان جالساً يقرأ القرآن الكريم، وكان الاطباء قد قرروا انه اجتاز الازمة القلبية، لكنه لم يكن سعيداً كما توقعت، ولم يكن في الوقت ذاته حزيناً، كانت عيناه الذهبيتان هادئتين، بلا سعادة أو حزن.

عندما رحل بهدوء ايضاً في اليوم التالي طاردني طوال ليل طويل سؤال: هل كان يعرف ان النهاية قربت؟

هكذا كان في حياته يعالج الامور مهما كانت شائكة ومعقدة بهدوء، والاهم من ذلك: بحكمة.

في ذكرى رحيله اليوم الذي تحتفل به بيروت، سيفتح الستار عبر المتحدثين عنه في الاحتفال عن صفحات معروفة ومجهولة في حياته.

وقد تكون الصفحة الاهم، ان هذا الرجل الذي ساهم في وضع "الصيغة" اللبنانية يوم كان لبنان في مهب التنازع على مستقبله، هو الرجل الذي شاهد محاولة اغتيال هذه "الصيغة" وعاشها.

يومها، على ما اعتقد، كانت الاصابة الاولى في قلبه.

ومدى سنوات ظلّ يدافع عن الحلم بعناد، ويحاول هو وحزب "المقتولين" – كما كان يسمي الناس الذين لم يشتركوا في الحرب – ان يتوقف حزب "القتلة" عن اغتيال الحلم الذي بناه مع رفاقه، وعندما خاف من انتصار القتلة (على قلتهم)، وخصوصاً انهم كانوا يزدادون شراسة كل يوم، كانت الاصابة الثانية.

القاضية كانت عندما اكتشف "البيك" ان أصغر وأحقر حامل بندقية من بلاده يستطيع ان يقتل التعايش والعيش المشترك والوطن والمصير برصاصة، وانه رغم السنوات الطويلة قد فشل في "اقناع" اللبنانيين، أو جزء منهم، بـ"الصيغة" التي هندسها مع الاستقلال، وان "حكمته" لم تنفع في الوقوف امام الاعصار الطائفي الذي اجتاح الوطن.

ليته عاش قليلاً، لكان شاهد كيف عاد الحلم، وكيف عادت "الصيغة"، وكي يبعث لبنان من الرقاد ومن الرماد!

الف رحمة عليه.

نبيل خوري

تحية وفاء الى تقي الدين الصلح

في مرور عشر سنين على غياب الرئيس تقي الدين الصلح، تقيم اللجنة الوطنية لتكريمه احتفالا كبيرا الساعة الخامسة عصر اليوم في قصر الاونيسكو برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود ممثلا برئيس الوزراء سليم الحص، والى كلمة الحص، سيتكلم كل من الرئيس حسين الحسيني باسم اللجنة، ورئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة، ورئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عزيز صدقي، ورئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور طاهر المصري، والمحامي نصري المعلوف عن تقي الدين الصلح السياسي، وغسان تويني عن تقي الدين الصلح الكاتب والصحافي، ومنح الصلح في كلمة العائلة.

هنا، من وحي الذكرى كلمة للرئيس شارل حلو:

بقلم الرئيس شارل حلو

جميل ان يلتقي اللبنانيون مع كبارهم ولو جاء اللقاء متأخرا، اما الاجمل فهو الوفاء لهؤلاء العظام الذين لا يقوى الزمان ولا النسيان على اغتيال اسمائهم.

وتبقى "النهار" وشقيقات مثلها، ملتقى لأهل الوفاء والصداقة والحرية.

تقي الدين الصلح، اسم للمحبة والفكر والوطنية.

حياته كانت مرآة صادقة للتآخي والانفتاح على الاخر والعيش المشترك، دون ان يتوانى لحظة واحدة عن ذم الطائفية والسخط على دعاتها، والدعوة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الغارات الأميركية مستمرة وسط صمت عالمي

واشنطن تنتقد استعداد أنقرة لاستقبال طارق عزيز

لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع، اغارت طائرات اميركية على مواقع عراقية في الشمال والجنوب. واعلنت واشنطن انها اصابت خمسة مواقع عسكرية في الشمال واثنين في الجنوب، فيما قالت بغداد ان عددا من المدنيين قتل وجرح.

وفيما استمر الصمت العالمي الكامل حيال الغارات الاميركية، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بلاده ستواصل التصدي للطائرات الحليفة فوق منطقتي حظر الطيران، مشيرا الى انه سيدعو انقرة، خلال زيارته لها الاثنين، الى منع طائرات التحالف من استخدام قاعدة انجيرليك واحترام علاقات الجوار.

واثارت زيارة عزيز المرتقبة لانقرة انزعاج واشنطن التي قالت انها "لا تدرك معنى" قرار رئيس الوزراء التركي بولنت لجاويد دعوة عزيز "في الوقت الحاضر" لزيارة تركيا.

ومع مواصلة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف جولته على دول المغرب العربي، كشف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وجود اتصالات بين اطراف لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لعقد اجتماع ووضع خطة تحرك حيال العراق.

(ص ١٠)

تيارات

في الوقت المناسب

صحيح وفي محلّه قول القائلين ان ما بين لبنان وسوريا ليس بين لبنان وأيّ دولة عربية أخرى.

وصحيح كذلك ان لا شيء بهذا المعنى يشبهه، وليس مثله بين أيّ دولة وأخرى، سواء في العالم العربي أو في العالم قاطبة.

حالة خاصة جداً لا تشبه سوى حالها، وكم ينطبق عليها قول الشاعر المخضرم قيس بن الخطيم:

وان الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني أمي لمختلف جدا.

وليس من اليوم أو من أعوام بل من قديم الزمان، ومن قبل انفجار المدير الوحدوي بأحزابه ودعواته وشعاراته ومتافاته المختلفة.

ومن الطبيعي ان تكون العلاقة بين هذين البلدين مميزة وممتازة.

وقد تكرس هذا التميّز، والحق يُقال، في عهد الرئيس حافظ الاسد وعهد الرئيس الياس الهراوي.

فانتقل الوضع وانتقلت العلاقة من حال الالتباس والتجاذب الى حال الوضوح والاستقرار والثقة، الذي لا يخضع للجدل ولا للأخذ والرد.

فبين لبنان وسوريا، فضلاً عن الجغرافيا والتاريخ والارض والمياه، علاقات عائلية ومصاهرات وقربى دم، والدم لا يصير ماءً.

الى العادات والتقاليد الكثيرة المشتركة، والتي تكاد تكون واحدة في كلا البلدين.

بهذا المفهوم، وبهذه الخصوصية، تتم اليوم زيارة الرئيس اميل لحود لدمشق، ولقاؤه الرئيس الأسد في قمة هي الاولى بينهما منذ انتخابه رئيساً.

وقد جاءت في الوقت المناسب، ان كان على صعيد العلاقة وما بين البلدين، أو على صعيد المنطقة وشجون عملية السلام.

وخصوصاً بعد رحيل الملك حسين، وقبل "عودة" نتنياهو، لا سمح الله.

"زيّان"

رئيس الوزراء الكندي يعتذر لغيابه عن جنازة الحسين

اوتاوا – رويترز – اعتذر رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مراراً في مجلس النواب الاربعاء لعدم حضوره جنازة الملك حسين حتى انه رفع لافتة كتب فيها: "انا آسف".

وقال كريتيان الذي كان في عطلة للتزلج على الساحل الغربي لكندا عندما أخطر بوفاة الملك حسين، انه لم يكن ثمة وقت كاف لوصول طائرته العسكرية الخاصة الى الشرق الاوسط في موعد الجنازة الاثنين.

ورد على انتقادات لاذعة من ساسة المعارضة والجالية العربية في كندا: "انا آسف لأني لم استطع ان أكون هناك (...) وانا كان هناك من يلام فانه انا. سيدي رئيس المجلس أردت ان اذهب الى هناك، لكني لم استطع القيام بالرحلة واني آسف".

(راجع ص١٠)

"مدام باترفلاي" في الكازينو: أسطورة الحب والموت



تاتيانا انيسيوفا على خشبة مسرح الكازينو مساء أمس. وبدا الى يمينها القنصل فزوجها البحار، كما بدت وراءها نساء ناغازاكي. (اميل عيد)

أنشدت الحب والفراق...
أنشدت الانتظار والوفاء...
وحين غلبها القدر آثرت الموت.
عمرها ناهز القرن وما زالت مأساتها تعاصر كل زمن وكل قصة حب.

"مدام باترفلاي" الدراما الليريكية التي صور جياكومو بوتشيني بموسيقاه الخلابة، قصة فتاة يابانية من الجيشا، هي منسى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"الفضيحة" عندهم!

بقلم سمير قصير

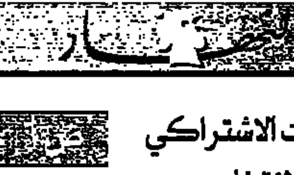
لو كان نايف حواتمة يريد توجيه تحية وداع الى لطفي الخولي، لما كان تصرف بشكل مختلف خلال تشييع الملك حسين. فهو، اذ يدخل الارباك الى صفوف قادة اسرائيل بمجرد مصافحته رئيس الدولة عازر وايزمان، انما يثبت من حيث شاء ام لم يشأ ان "التطبيع" يمكن ان يكون سلاما للعرب.

جميل هذا المشهد، ولا شك ان لطفي الخولي كان تذوق تفاصيله لو كتب له ان يعيش بضعة ايام اضافية. تصوروا: الفضيحة هذه المرة عندهم، والعرب يتخلون لمرة عن هواية التخوين. بالمناسبة، اليس غريبا هذا التخلي؟ ربما كان السبب في الوطأة التي تركها غياب العاهل الاردني او ربما هو في الانشغال باحتفالات التجديد للرئيس حافظ الاسد. في اي حال، يبدو واضحا ان عتاة القومجيين أخذوا على بغتة، فلما اندلعت الفضيحة اسرائيليا، صار الحياء وحده يحول دون تخوين الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية"، او هكذا يؤمل على الاقل.

بالتأكيد، ثمة جانب في الفضيحة يعود الى طبيعة العلاقة بين وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. اذ ليست الازمة الاولى بين زعيم "الليكود"

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار



تقسيمات الاشتراكي لقانون الانتخاب

تنشر "النهار" دراسة الحزب التقدمي الاشتراكي لقانون الانتخاب وطرح فيها اقتراحات لاعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على قاعدة اعتماد القضاء وفقا لقانون ١٩٦٠ معدلاً.



ايران توجت احتفالات الثورة

أحيا مئات الالاف من الايرانيين الذكرى الـ٢٠ لقيام الثورة الاسلامية بالاحتشاد في ساحة أزادي (الحرية) في طهران حيث خطب فيهم الرئيس محمد خاتمي.

٩٩,٩٨٧ في المئة قالوا نعم للأسد

أيد ٩٩,٩٨٧ في المئة من الناخبين السوريين التجديد للرئيس حافظ الأسد ولاية خامسة تمتد سبع سنوات.

تقرير من داخل "مؤتمر دافوس المضاد"

فهمية شرف الدين حضرت "مؤتمر دافوس المضاد" الذي انعقد في المنتجع نفسه الذي انعقد فيه مؤتمر دافوس الرئيسي وكتبت تقريرا عن توصياته وابرزها: عولمة النضالات الاجتماعية ضد عولمة تدفق الاموال... والاقتصاد.

رصد للتحوّل في مواقف صفير وغياب التنسيق بين الحص وحلفاء الأمس
"الانذارات" النيابية للحكومة تكشف ثغرة سياسية

سجلت المعارضة في اقل من اسبوع واحد على انعقاد الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء نقطتين لمصلحتها:

– خروج البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن الخط الداعم والمؤيد على نحو مطلق للعهد واطلاقه جملة ملاحظات ينقلها عنه زواره نامیك بما سبق ان عبر عنه هو صراحة في مسألة مكاتب الاستفتاء على التجديد للرئيس السوري حافظ الاسد التي وزعت في المناطق اللبنانية، لا بل انتقاده اكثر في مجالسه تعمد وضع هذه المكاتب او صناديق الاقتراع تحديدا امام دوائر رسمية كمبنى السرايا في جبيل، في اشارة لا تراعي مشاعر اللبنانيين وتحفظاتهم عن هذا الامر. وتتدرج هذه الملاحظات من ضعف مستوى التمثيل اللبناني في مأتم العاهل الاردني الى تمثيل نائب رئيس الوزراء ميشال المر رئيس الجمهورية اميل لحود في القداس الرسمي الاحتفالي بعيد مار مارون الذي اقيم في بيروت في وقت كان يمكن تكليف وزير ماروني كالوزير سليمان فرنجية او جوزف شاوول هذه المهمة على ما تسب الى البطريرك صفير، علما ان هذه النقطة تعود بحسب البعض الى حساسية نيابية مارونية اكثر منها روحية من جانب بكركي.

وتزامن تواتر هذه الملاحظات في اسبوع واحد أفسح في المجال امام عودة كلام كان برز في محيط البطريرك قبل مدة عن مدى استعجاله محض العهد دعمه المطلق، وهو المعروف عنه تأنيه وحذره في التعاطي مع المسائل السياسية. وهذا الامر اخذته عليه اوساط سياسية مارونية اذ رأت انه ساهم في تضييق اطار الحركة السياسية للطائفة في تهميش اي موقف سياسي اخر غير موقفه في وقت تصاعدت اصوات المعترضين والمتحفظين لدى افرقاء سياسيين كثر وخصوصا لدى الطوائف غير المسيحية.

– دخول مؤيدين وداعمين اساسيين للحكم والحكومة على خط توجيه ملاحظات جوهرية لا تطاول الاداء الحكومي فحسب، بل تجاري البطريرك الماروني في بعض ملاحظاته، علما ان لحود كان رد في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء مدافعا عن الحكومة ازاء "المتضررين والحملة السياسية والاعلامية المعروفة الاهداف". وخلال هذا الاسبوع نفسه، اخطر الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني عضو "اللقاء الوطني النيابي" الذي يضمه والحص والرئيس عمر كرامي والوزير محمد يوسف بيضون والنائبين نسيب لحود وبطرس حرب الى التدخل "برفق" تصويبا لقرار الحكومة في شأن المجلس الوطني للاعلام الذي رغبت الحكومة في تعيين جميع اعضائه بدل تقاسم الامر مع مجلس النواب. فيما لم يوفر كرامي الحكومة ورئيسها في شكل خاص من سهام معارضته الطارئة ولو عزي الامر الى مصالح خاصة تتعلق بطرابلس انتخابيا وخدماتيا. ولا يقل وطأة هنين الموقفين من سياسيين داعمين بقوة للعهد الحالي عن موقف النائب لحود الذي شكل الرأي او الموقف المنتقد الذي ادلى به في الهيئة العامة لمجلس النواب ازاء عملية الاصلاح الاداري التي اعتمدتها الحكومة ورقة قوية للمعارضة، رغم حرصه على تأكيد استمرار دعمه للحكومة وعلى اعلان موقفه تحت قبة البرلمان تصويبا لعمل الحكومة في ما يشبه انذارا اوليا شديد اللهجة للحكومة لا يجوز التغاضي عنه.

هذه الملاحظات سجلت محطات لافتة وخصوصا انها تأتي من السياسيين الاقرب الى الحص في طريقة النظر الى المشاكل السياسية، علما انه سبق بعض المراقبين ملاحظة غياب اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" عن تشكيل جبهة متراصة داعمة للحكومة في وجه معارضيها وتاليا التزامهم جانب الحياد والمراقبة وحتى عدم عقد اي اجتماع تشاوري للقاء منذ تأليف الحكومة لتقويم الوضع وتشكيل مرتكزات قوية للحكومة "غير السياسية" التي يترأسها الحص، وذلك رغم اعتبار سياسيين كثر ان وصول الحص هو انتصار للمعارضة التي كان احد اركانها. على ان ذلك شكل مصدر شكوى لدى اعضاء في اللقاء وخصوصا بالنسبة الى عملية الاصلاح (اي الاعفاءات والتعيينات اللهم باستثناء المبدأ وضرورة متابعته واستكماله وعدم الوقوف عند الحواجز التي توقفت عندها الحكومة لان اي تنازل من جانبها، ايا تكن طبيعته ومداه ولحساب اي كان وخصوصا بالنسبة الى مراعاة رئيس مجلس النواب نبيه بري بحيث سينتهي ليس فقط الحكومة التي رفع رئيسها شعار زوال "الترويكا" بل سيمس العهد ايضا بطريقة او باخرى، تماما مثلما هي الحال بالنسبة الى وقف الاصلاح عند حدود ما تم الان وعدم استكماله.

وغياب التنسيق حتى مع اركان "اللقاء الوطني النيابي" بالنسبة الى الحص يشكل ثغرة مهمة جدا لافتقاره الى السند الضروري السياسي القوي، فكيف بغياب التنسيق او التشاور مع قوى سياسية اخرى تقف بالمرصاد للحكومة وترفع صوتها عاليا لعدم تغييبها كليا عن القرار السياسي تأكيدا لاستبعادها عن السلطة. وهو امر تم السعي اخيرا الى تجنبه وتلافي انعكاساته السلبية في انفتاح كوة "للنقاش" مع جنبلاط تولاها المدير العام للامن العام العميد الركن جميل السيد عبر لقاءين اثنين احدهما مع جنبلاط نفسه والاخر مع مستشاره السياسي غازي العريضي، وأتى فتح هذه "الكوة" على خلفية تسجيل المعارضة التي يترجمها جنبلاط نقاطا في مصلحتها في مجموعة ملفات لعل ابرزها فك حصرية العلاقات مع سوريا بشخص او باشخاص معينين ليس فقط عبر زيارة هؤلاء كلا من الرئيس السوري حافظ الاسد ثم نجله في دمشق بل عبر نقل الرغبة اليهما في المحافظة على وتيرة الاتصال بهما هي ايضا، واصطدام عملية الاصلاح الاداري بحواجز سلطت ضوءا قويا على "صدقية" ما في مواقف المعارضة من هذه العملية باعتراف وزراء في الحكومة نفسها، فضلا عن وقف ما يعتبره جنبلاط "عسكرة" النظام وملف أموال البلديات واخطاء اخرى قدمتها الحكومة الى معارضيها على طبق من فضة كمشروع تعديل قانون المجلس الوطني للاعلام، اضافة الى تسجيل نقاط في تسليط الضوء على قانون الانتخاب استباقا لكل الاقتراحات والصيغ الممكنة واثارة اهتمام المسؤولين السوريين بهذه النقطة بالذات في موازاة النقطة الاخرى مثار مواجسها.

وايا تكن طبيعة نظرة الحكومة واعضائها الى هذه المواقف والتطورات وتقويمها مدى ما يصب في مصلحتها، فان ما ينتظرها بالنسبة الى الشق الاقتصادي لن يكون سهلا اذا لم تقدم مشروعا للموازنة واضحا ومستقبليا يحشد الى جانبها قوى كثيرة ترغب في رؤيتها تنجح فعلا وترامن على هذا النجاح".

الحكم على الممارسة لا على النيات

في احدى الجلسات الاخيرة لمجلس الوزراء اثار، ومن موقع الاعتراض، وزير "سياسي جدا" اذا جاز التعبير، بعض الامور المتعلقة بالاصلاح الاداري الذي باشره العهد الجديد عبر الحكومة الاولى فيه ابرزها الآتي:

١– راعت التعيينات التي قررها مجلس الوزراء بقسم مهم منها مصالح جهة سياسية على علاقة وطيدة بالعهد. وكانت هذه المراعاة على حساب النظافة والكفاءة اللتين يؤمن اللبنانيون بتوافرهما في شخص رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، واللتين تمنوا تعميمهما على كل القطاعات العامة في البلاد من سياسية وادارية وقضائية. وكي لا يبقى الاعتراض عاما، وكي لا يفسر انه منطلق من هوى ما او من موقف سياسي ما، سمى الوزير المذكور واحدا من الذين اصابتهم نعمة التعيين. وقال ان لديه دليلا على عدم نزاهته هو اضطرار البعض من جماعته او المؤيدين له الى "ارضائه" من اجل امرار قضايا ومعاملات معينة.

٢– لم تكن حركة الاصلاح الاداري عادلة او منصفة سواء في الاقالات او في الوضع في التصرف او في التعيينات. فهي طاولت اطرافا وغضت الطرف عن اطراف اخرين واحجمت عن التعرض لاطراف ثالثين تلافيا لاغضابهم نظرا الى الحاجة اليهم. وبسبب ذلك قال الوزير المعترض نفسه انه سيجد نفسه مضطرا للتحدث الى الرأي العام عن كل ذلك وبالتفصيل اذا تم التصدي لجماعته في الادارة واستمر الاحجام عن جماعات اخرى بسبب الحماية المتوافرة لها.

٣– تساءل رئيس الدولة عن السبب الذي منع الوزير المذكور من ابداء اعتراضه واحتجاجه في الجلسة او الجلسات التي اتخذت فيها القرارات الاصلاحية في الادارة. فكان جوابه: كان ذلك ممكنا لو اعطينا مشاريع القرارات قبل ٤٨ ساعة اذ كان في امكاننا ساعتها درسها والتحقق من مضمونها تلافيا للخطأ. لكن ذلك لم يحصل اذ حسمت هذه المشاريع فور تقديمها لمجلس الوزراء.

– بدأ عدد من الوزراء في جلسات مغلقة وغير رسمية "الشكوى" من الطريقة التي تمارس بها الامور. وبعضهم، وهو قليل، يشكو امام رئيس الحكومة ويدعوه الى العمل بهدوء وبعيدا من الاعلام لتصحيح الممارسة بالتعاون مع رئيس الجمهورية. وبعضهم الآخر يشكو امام اصدقاء له ويدعو الذين على علاقة وطيدة برئيس الحكومة او برئيس الجمهورية الى السعي معهما للتصحيح.

– لا يساعد الوزراء، او معظمهم على الاقل، رئيس الحكومة اثناء انعقاد جلسات مجلس الوزراء. ذلك انهم لا يتابعون المناقشات التي غالبا ما يبدأها للمشاريع المطروحة من اجل ابعاد القرارات التي ستصدر في شأنها عن الخطأ قدر الامكان. ويوحون بذلك انهم موافقون عليها كما طرحت. وطبيعي ان يسبب ذلك لرئيس الحكومة ازمة اذ انه مقتنع في قرارة نفسه بعدم صوابية بعض المواقف او القرارات، ومقتنع في الوقت ذاته بضرورة عدم افتعال اي مشكلة لان البلاد لا تتحمل، ولان الناس يعلقون امالا على الحكومة والعهد ولا يجوز تذكيرهم بماضي الخلافات داخل السلطة، لا، بل داخل المؤسسة الواحدة.

لماذا هذا الكلام الآن؟

ليس للطعن بالعهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه. فنحن واللبنانيون عموما لا نزال مقتنعين بحسن نياتهما وبرغبتهما الصادقة في الاصلاح وبقدرتهما على ذلك. بل هو لتصحيح الممارسة او لتصويبها لان الناس يحكمون على الاعمال وعلى الممارسات وليس على النيات. والكلام المذكور يشير الى سلسلة امور يفترض تبنيها لكي تستقيم الاوضاع او لكي تبدأ بالاستقامة. اهمها لن يمارس مجلس الوزراء دوره المنصوص عليه في الدستور كاملا. فهو السلطة التنفيذية في البلاد وعلى اعضائه ان يقتنعوا فعلا انه كذلك ويتصرفوا على هذا الاساس. وذلك يعني ان عليهم فعلا، وليس قولا، ان يتلقوا من الجهات المختصة او من بعضهم البعض، المشاريع والاقتراحات وغيرها قبل بتها في مجلس الوزراء وذلك من اجل درسها بالعمق اللازم. وبعد ذلك يناقشها المجلس ويتخذ في شأنها القرارات المناسبة. وعليهم ايضا ان يجهروا بآرائهم داخل المجلس لانها تغني الحوار والمناقشة وتقلص هامش الخطأ في القرارات المتخذة. ذلك ان "النق" على هذا الموضوع لا يكفي، فضلا عن انه لا يعفيهم من مسؤولية اي خطأ في اي قرار. وعلى رئيسهم اخيرا ان يعودهم الممارسة الصحيحة لدورهم الحكومي لا ان يكتفي بطرح رأي او باثارة موضوع ثم يترك الامور تتخذ مجراها "الطبيعي" الذي هو فعلا وقانونا غير طبيعي.

وهدف الكلام ايضا هو لفت العهد والحكومة الى انهما لا يزالان في بداية الطريق وان فرصة التصحيح والتصويب او فرصة التحرك وفقا لبرنامج عمل واضح ومحدد لا تزال متوافرة، لان الناس لا تزال معهما رغم الخيبة التي شعروا بها في الاسابيع الاولى من عمرهما. ولان مصلحة البلاد تقتضي استمرار دعمهما لا استغلال بعض الاخطاء والممارسات من اجل تهشيمهما خدمة لاغراض اخصامهما السياسيين الكثر.

وفي اي حال، لدى الحكومة فرصة مهمة لصرف الناس عن الاستمرار في "تصيد الاخطاء" الحكومية او الرئاسية وفي "النق" الصحي حينا والمرضي حينا آخر، وهي مشروع قانون الموازنة الذي يفترض ان ينتهي اعداده اواخر الشهر الجاري ودرسه في مجلس الوزراء ثم احالته على مجلس النواب للمناقشة فالاقرار بعد الموافقة عليه. وهذه الفرصة جدية لان مشروع القانون المذكور يفترض ان يتضمن وجهة نظر الحكومة ومن ورائها العهد في طريقة حل المشكلات الاقتصادية المتراكمة التي كان ترديها احد ابرز اسباب التغيير الرئاسي ثم الحكومي الذي حصل في البلاد قبل اقل من ثلاثة اشهر. ويأمل اللبنانيون في عدم تضييعهما لان من شأن ذلك مضاعفة خيبتهم واعادة احباطهم. وذلك خطير لان الجمهورية الثالثة التي قال بعضهم انها قامت بانتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية لا تزال في بدايتها، ولان التغيير على هذا الصعيد مستحيل، ولأن الخوض فيه مؤذ.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

تقول مصادر قريبة من سوريا ان مجلس النواب سوف يكمل ولايته وان لا مبرر لتقصيرها من اجل اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

لفت مسؤولون سعوديون الرئيس الحص الى وجود مبلغ ١٦٠ مليون دولار متبق من قرض للبنان لم ينفق حتى الآن على المشاريع الملحوظ لها.

لم يتم حتى الآن ملء مناصب المديريات في رئاسة الجمهورية والمراكز الشاغرة في ملاكاتها.

لحود: سنلاحق المتلاعبين بالأموال والمصلحة العامة

نقل النائب محمود عواد عن رئيس الجمهورية اميل لحود تشدده في "ملاحقة كل متلاعب بالاموال او المصلحة العامة ومحاسبته".

استقبل لحود امس النواب سيبوه هوفنانيان وفيصل الداود وانطوان حداد ونهاد سعيد ومحمود عواد وجميل شماس ومصباح الاحدب.

سعيد

ونقلت سعيد عن لحود "تشديده على التدقيق في ارقام الموازنة التي تدرس بكل دقة وتقنية عالية". وقالت انها شكرت للحود مؤاساته عائلتها بفقد شقيقها.

الاحدب

واشار الاحدب الى انه طالب بفتح تحقيق في قضية تلوث مياه طرابلس واثار "ملاحظات على اداء الحكومة، وخصوصاً الاعفاءات التي لا يجوز ان تتوقف، والا تكون العملية الاصلاحية ناقصة".

الداود وهوفنانيان

وجدد الداود التزامه العهد، فيما اشار هوفنانيان الى انه بحث مع لحود في "عدد من الشؤون الخاصة بالطائفة الارمنية".

عواد

واشار عواد الى انه اطلع رئيس الجمهورية على "ما لديه من معلومات في شأن فضيحة التخابر الدولي التي الاحق تفاصيلها منذ عامين وسبق ان اثرت هذا الموضوع مع الرئيس رفيق الحريري بصفته آنذاك وزيراً للاتصالات، ولم تستمر التحقيقات في شأنها". وقال انه "لمس تأكيداً من رئيس الجمهورية التدقيق في هذا الموضوع والتشديد على ملاحقة كل متلاعب بالاموال او المصلحة العامة ومحاسبته".

ولاحقاً استقبل لحود الوزير ناصر السعيدي ومدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

رئيس الوزراء أشاد بتصريحات مبارك
هيئة الاغاثة برئاسة الحص أعلنت بدء معالجة مياه طرابلس

أشاد رئيس الوزراء سليم الحص بموقف الرئيس المصري حسني مبارك من قضية السلام بين سوريا ولبنان مع اسرائيل وقال في تصريح له امس "ما توقعنا لحظة ان يكون موقف الشقيقة الكبرى مصر، وموقف رئيسها سيادة الرئيس حسني مبارك غير هذا الموقف الذي يعبر عن تلاحمه مع الموقفين اللبناني والسوري من عملية التسوية، وعن الفهم العميق لما تحوكه اسرائيل وتسعى الى تسويقه في المنطقة وعلى الصعيد العالمي".

وكان مبارك اعلن "ان الحق السوري والحق اللبناني واضحان تماماً والوساطة تعني حلولاً وسطاً وتعني التنازل وهو امر مرفوض في لبنان وسوريا بل من كل الامة العربية".

وعلق الحص على توقع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يحصل سلام بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل هذه السنة: "ان احداً لا يمكن ان يصدق ما يقوله نتنياهو في ضوء ممارساته واعماله التي هي، كلها، تقويض لعملية السلام ونسف لمبادئ مؤتمر مدريد".

واضاف: "ليس المقصود بهذا الكلام تحقيق التسوية الشاملة والعادلة بل المقصود هو الحصول على اصوات الناخبين في الصراع على منصب رئاسة الحكومة. اما الطريق الى السلام فهو بالانسحاب غير المشروط من لبنان الى الحدود المعترف بها دولياً ومن الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وما دام ذلك ليس حاصلاً فكل كلام على السلام هو ذر للرماد في العيون".

مياه طرابلس

وكان الحص استقبل امس وفداً من "اللجان الاهلية" في طرابلس عرض له مشكلة تلوث المياه في المدينة وطلب منه التدخل السريع واعلان حال طوارئ صحية.

وابرز رئيس اللجان سمير الحاج عينة من مياه الشفة الملوثة ودعا الحص لزيارة طرابلس للاطلاع عن كثب على الاوضاع الصحية والمائية.

واستنكر الحاج طريقة تعامل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي مع المشكلة وطالبه "بالاعتذار من ابناء طرابلس الذين يحملون مياه الشرب من اماكن بعيدة عن بيوتهم". كما طالبه بـ"تقديم استقالته لتهكمه وقوله ان ليس في طرابلس مصابون بالتيفوئيد وان الازمة مبالغ فيها".

هيئة الاغاثة

وفي الخامسة بعد الظهر ترأس الحص في السرايا الحكومية اجتماعاً للهيئة العليا للاغاثة حضره الوزراء: ميشال المر، وسليمان طرابلسي، ونجيب ميقاتي، وغازي زعيتر، وكرم كرم وجورج قرم، ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان، والامين العام للهيئة اللواء يحيى رعد.

بعد الاجتماع تلا رعد البيان الآتي: "عقدت الهيئة العليا للاغاثة اجتماعا برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء وحضور معالي الوزراء اعضاء الهيئة كما حضر الاجتماع معالي وزير الاشغال العامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار وذلك للمساهمة في الاسراع بوقف تلوث المياه في مدينتي طرابلس والميناء.

وكان من الطبيعي تحديد الحاجات والاجراءات الواجب اتخاذها والوقوف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نشاطات رسمية

● رئيس الوزراء سليم الحص يرعى في الاولى بعد ظهر غد في فندق "البريستول" احتفالاً يتخلله غداء، تنظمه "رابطة قدامى جامعة مونبلييه" الفرنسية تكريماً لستة من اعضائها هم: وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى، مدير المركز الوطني للابحاث العلمية الدكتور معين حمزة، عميد كلية الزراعة في جامعة الروح القدس في الكسليك الدكتور ايلي مشعلاني، الحاكم السابق للمقاطعة ٢٤٥٠ في نادي "روتاري انترناسيونال" الدكتور حازم فتجي، مدير معهد ادارة العلوم الصحية في جامعة الروح القدس الكسليك الدكتور طوني زخيا، ومحافظ مدينة بيروت يعقوب رياض الصراف.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل في دار الفتوى النائب عبد الرحيم مراد، فنقيب الاطباء في طرابلس الدكتور نبيل فتال.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى في مكتبه رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد، يرافقه عضو مجلس بلدية بيروت أمين شري. ثم استقبل المدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة يستقبل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار المطرانية السفير السوداني عثمان الدرديري، وفي الاولى بعد الظهر السفير اليوناني جورجيو جورجيو.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله استقبل في منزله في حارة حريك النائب السابق ادمون رزق.

● الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله استقبل السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، فالسفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه المستشار الاول انطوان سيفان، ثم وفداً من حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) برئاسة عمر حرب، فعضو المكتب السياسي الكتائبي رشاد سلامة.

وزير الخارجية الالماني في بيروت اليوم

اعلنت السفارة الالمانية ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي يصل الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الى بيروت في زيارة قصيرة في اطار جولة له في المنطقة. ومن المقرر ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص في الاولى والربع بعد الظهر، ويلتقي رئيس الجمهورية اميل لحود في الثانية والنصف.

تبليـغ

الى السيدات والسادة التالية اسمائهم:

تبلغكم قرارات التخمين العائدة لتقرير التعويض المستحق لكم عن استملاك عقاراتكم او قسما منها بموجب المرسوم رقم ١٠٣٠٥ تاريخ ٧٥/٥/١٥ والقاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي (اللجهة الشمالية) (شرقي بولفار المطار) من المنافع العامة (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا) وفقا لما يلي:

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسم المالك	رقم قرار التخمين تاريخ ٩٨/١٠/٢٧
تحويطة الغدير	٢٧٠	ورثة حسين محمد عمار	١٩١
تحويطة الغدير	٥٠٩	شفيق بكر حنبلي	١٩٢
تحويطة الغدير	٢٠٠	شفيق بكر حنبلي	١٩٤
تحويطة الغدير	٢٦٩	كوثر حسين محمد الكوثراني ارملة حسين محمد عمار	١/١٩٨
تحويطة الغدير	٢٦٩	يوسف حسين كوثراني	٢/١٩٨
تحويطة الغدير	٢٦٩	زينب حسين عمار	٣/١٩٨
تحويطة الغدير	٢٨٠	اصحاب العقارين ٢٦٧ و ٢٨١	١٨٦

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دادنجي

تبليـغ

الى السيدات والسادة التالية اسمائهم:

تبلغكم قرارات التخمين العائدة لتقرير التعويض المستحق لكم عن استملاك عقاراتكم او قسما منها بموجب المرسوم رقم ١٠٤٣٢ تاريخ ٩٧/٦/١٣ والقاضي بتصديق تخطيط (استملاك) طريق موازية لطريق الشام بين فرن الشباك ومستديرة الصياد والطريق الجانبية المحازية لها (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا) وفقا لما يلي:

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسم المالك	رقم قرار التخمين تاريخ ٩٨/١٠/١٧
بعبدا	٦٨٦	اسكندر فريد عبد النور	١/١٧٢
بعبدا	٦٨٦	جوزف نجيب علام	٢/١٧٢

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دادنجي

النواب ينتظمون في صفوف المعارضة والموالاة عند مناقشة الموازنة العامة

هل تفرض نتائج الانتخابات الاسرائيلية والحكومة التي ستنبثق منها قيام حكومة جديدة في لبنان تكون على مستوى الأحداث والتطورات؟

اذا لم تنجح الحكومة في انجاز عملية الاصلاح الاداري على نحو شامل وعادل، ولا في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية، وهما الموضوعان الرئيسيان والمهمان اللذان ينتظر المواطنون معالجة لهما، فمن المشكوك فيه بقاؤها حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة، ولا بد في هذه الحال، من البحث في تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الحص تضم سياسيين بارزين اكثر ملاءمة للظروف.

وموقف النواب من الحكومة سوف يتبلور عند مناقشة الموازنة الجديدة، وهي مناقشة تتحول عادة مناقشة عامة، يتناول النواب فيها كل المواضيع والقضايا، التي تصدت الحكومة لمعالجتها بما فيها موضوع الاصلاح الاداري، وينتظم النواب نتيجة المناقشة في صفوف المعارضين او الموالين، ويظهر من من الوزراء والنواب سيتبرى للدفاع عن اعمالها.

ولذا كان قد بات من المألوف ان يسمع المواطنون الخطب الرنانة والانتقادات الشديدة والحملات القاسية على الحكومة فانها تنتهي كالعادة دون طلب طرح الثقة، وخصوصا ان الرئيس بري يعرف خلال طريقة ادارته جلسات المناقشة كيف يحمي الحكومة من مواجهة المواقف الحرجة، وكيف يجعل المناقشة تؤكد ان الديموقراطية تمارس في لبنان ممارسة صحيحة وعلى اكمل وجه.

والمعارضون الذين يظهرون حتى الآن، سواء من داخل مجلس النواب او من خارجه، يركزون حملتهم وانتقاداتهم على الحكومة او على وزراء فيها ويحيدون سيد العهد ويميزونه في مواقفهم عنها خلافا لما كان يحصل في الماضي عندما لم يكن المعارضون يوفرون سيد العهد في انتقاداتهم وحملاتهم، ذلك ان الرئيس لحود لا يتدخل في ما تقرره الحكومة كسلطة اجرائية مسؤولة سواء في موضوع الاعفاءات او في موضوع التعيينات، كما لا يتدخل في وضع السياسة المالية والضريبية ولا في كيفية تحريك عجلة الاقتصاد وتشجيع الاستثمار، لان ذلك متروك للوزراء اصحاب الاختصاص، وهو لا يملك الخبرة التي لهم في هذه المجالات وان عليهم ان يتحملوا امام مجلس النواب وامام الناس مسؤولية اعمالهم، لكنه يتدخل عندما تبلغ الممارسة حد الحاق الضرر بالمصلحة العامة، فيضطر عندئذ الى تصحيح المسار.

ومن الطبيعي ان يصبح رئيس الجمهورية هدف الحملات والانتقادات عندما يتدخل في ما هو من اختصاص الوزراء، فيتحول عندئذ الى خط دفاع عن الحكومة في حين يجب ان تكون الحكومة هي خط الدفاع عنه.

لذلك، كان الرئيس لحود واضحا عندما قال ان عملية الاصلاح الاداري لن تتوقف، وستطاول حتى الذين تم تعيينهم حديثا على رأس الادارات اذا ثبت ان بعضهم مقصر أو مرتكب، ولن يدافع او يحمي اي وزير اذا اساء في تصرفاته وممارساته الى المصلحة العامة، ولن يتوانى عن ابدال الحكومة بحكومة اخرى اذا فشلت في تحقيق مطالب الناس ومعالجة ما يجب معالجته في شتى الحقول والمجالات، وهو بالتالي يحرص على ان لا يكون مع طرف ضد آخر وان يكون على مسافة واحدة من المعارضين والموالين ويسمع كل الآراء.

والحكومة الحالية سوف يحكم لها او عليها بعد ان تكون قد انجزت عملية الاصلاح الاداري وبدأت نتائجها تنعكس على الادارات والمؤسسات العامة في الدولة، مزيدا من الانتاج وسرعة في انجاز معاملات المواطنين، وشفافية في تنفيذ المشاريع، وبعد ان تكون قد وضعت الموازنة الجديدة وحددت الواردات المقدرة لها على اساس تحصيل الرسوم والضرائب من جميع المكلفين. فاذا تبين ان الاصلاح لم يصلح الاوضاع في الادارات والمؤسسات العامة، وان الواردات المقدرة في الموازنة لم تكن واقعية لان الجباية لم تتحسن ولم يتم تحصيل الرسوم والضرائب ممن يتهربون او يمتنعون عن دفعها اعتمادا منهم على حماية سياسية مستمرة لهم، فان الحكومة سوف تدفع عندئذ ثمن تقصيرها وعجزها، لان بقاءها سيكون على حساب رصيد العهد عند الناس.

ومن الآن حتى انتهاء دورة اذار العادية اي في آخر ايار المقبل تكون الحكومة قد مرت بالامتحان فاما تكرم واما تهان، وتكون الانتخابات النيابية في اسرائيل قد انتهت وظهر الفائز فيها بمنصب رئيس الوزراء، وكيف سيتم تشكيل الحكومة؟ هل تكون حكومة الحزب الذي فاز بأكثرية المقاعد، ام حكومة ائتلافية لعدم تمكن اي حزب من الحصول على هذه الاكثرية.

وزراء ذوو خبرة

وتعتقد الاوساط السياسية المراقبة ان العهد سوف يقرر في ضوء ذلك اذا كانت الظروف والتطورات المحتملة في المنطقة نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، تفرض تشكيل حكومة جديدة تكون على مستوى الاحداث، ام انه يمكن الابقاء على الحكومة الحالية اذا نجحت في المهمات الموكولة اليها، وفي مواجهة التحديات الاصلاحية ومعالجة الازمة المالية ولم تتحول حكومة لادارة هذه الازمة.

وترجح الاوساط نفسها ان يقدم العهد على تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الحص بدعوى ان الحكومة الحالية انجزت المهمة الموكولة اليها الا وهي الاصلاح الاداري ووضع موازنة متقشفة من اجل خفض العجز والتمكن من سداد الدين الداخلي والخارجي وفق خطة مالية تؤمن هذه الغاية، وان مهمة الحكومة الجديدة هي مواجهة تطورات عملية السلام في ضوء الانتخابات الاسرائيلية. فاذا جاءت نتائجها لمصلحة تكتل "الليكود" فان مواجهة ذلك يتطلب قيام حكومة لها قاعدة شعبية واسعة كي تكون قادرة على التصدي لمخططات الحكومة الاسرائيلية اذا ما لجأت الى فرض سلام الاستسلام من طريق التهديد والوعيد. اما اذا جاءت نتائجها لمصلحة حزب "العمل" او تكتل "الوسط" فان على الحكم في لبنان ان يستعد لمعاودة الدخول في المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وهذا يتطلب قيام حكومة جديدة ايضا يكون لدى الوزراء فيها الخبرة السياسية الكافية لمواجهة المرحلة الدقيقة، وان تسند وزارة الخارجية في هذه الحكومة الى شخصية لها تجربتها وخبرتها في المفاوضات وتكون بالتالي على تعاون وتفاهم مع سوريا من اجل تنظيم التنسيق الكامل بين البلدين والحؤول دون نجاح المحاولات الاسرائيلية اذا ما تكررت بهدف الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، خصوصا بعدما اتهم نائب وزير الخارجية الاميركي مارتن انديك اطرافا دون ان يسميها، بانها غير مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥. وقد يكون يقصد سوريا ولبنان باعتبار ان اسرائيل تكرر ولو من قبيل المناورة السياسية اعلان استعدادها للانسحاب من الجنوب اللبناني ومن البقاع الغربي تنفيذا لهذا القرار ووفقا لشروطها. ولا بد من الرد على ذلك بمناورة مماثلة من خلال تحرك ديبلوماسي لبناني واسع وناجع يؤدي الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

اميل خوري

الأوسع وتشمل ١٣٨ ديبلوماسياً

انجاز التشكيلات بفئاتها الثلاث:

كتب خليل فليحان:

انجز رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية التشكيلات الديبلوماسية بفئاتها الاولى والثانية والثالثة والتي تعتبر الاوسع في تاريخ وزارة الخارجية منذ تأسيسها.

وشملت التشكيلات ١٣٨ ديبلوماسيا موزعين على الشكل الآتي: ٧٥ سفيرا وديبلوماسيا بلقب سفير (نشرتها "النهار" بعد اقرارها في مجلس الوزراء)، و١٩ مستشارا اثنان منهم رفعا الى رتبة سفير ونقلا الى الادارة المركزية وهما فؤاد الخوري غانم ومسعود معلوف و٤٤ سكرتير سفارة.

المستشارون الـ ١٩ هم سيلفي فضل الله المنقولة من الادارة المركزية الى باريس، وليلى شهاب من الادارة المركزية الى القنصلية العامة في اسطنبول، كريستيان جزراوي من السفارة في اثينا الى الادارة المركزية، محمد الحركة من جدة الى سيدني، حسن سعد من القنصلية العامة في دبي الى القنصلية العامة في نيويورك، انعام عسيران من السفارة في مدريد الى القنصلية العامة في ميلانو، جاد الحسن من القنصلية العامة في ميلانو الى الادارة المركزية، غسان عبد الساتر وميشال حداد من بون الى بيروت. كما نقلت الى الادارة المركزية دونا بركات الترك من باريس، فيكتور البيطار غانم من بروكسيل، وغابي صوفان من القنصلية العامة في لوس انجلس، شكري عبود من القنصلية العامة في سيدني، شربل اسطفان من جوهانسبورغ، نوال فتال من بعثة لبنان لدى الاونيسكو، عصام مصطفى من تونس.

اما القنصليات العامة في الخارج فعددها ١٤ وقد عين سبعة من رتبة سكرتير ديبلوماسي قناصل عامين على الشكل الآتي: جودت الحجار في مرسيليا بعد نقله من السفارة في بوخارست، هشام حمدان في قنصلية لبنان العامة في ملبورن (اوستراليا)

– التتمة في الصفحة ١٦ –

السفير المصري: زيارة الحص تضيف زخماً الى العلاقات

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس امس والسفير المصري عادل الخضري، ترتيبات زيارة رئيس الوزراء سليم الحص للقاهرة في ٢٠ شباط الجاري. وحضر اللقاء المستشار في السفارة احمد ماهر عباس.

وصرح الخضري على الاثر: "تحدثنا في تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية، في ضوء زيارة الرئيس الحص لمصر في ٢٠ شباط و٢١ منه وكل ما يتعلق منها بالجوانب التنظيمية او الموضوعية. وجرى ترتيب للمواضيع التي يمكن ان يبحث فيها على المستويين السياسي والاقتصادي وسواهما. وان هذه الزيارة ستضيف زخما الى العلاقات مع لبنان. نحن دائما ننسق ونتفق في الآراء في كل شيء مع لبنان. ومصر تقف دائما بجانبه سواء في المحافل الدولية او التنسيق في عملية السلام والوضع في جنوب لبنان (...)".

وسئل هل اطلع الحسن على نتائج زيارة الرئيس رفيق الحريري للقاهرة، فأجاب: "ان هذه الزيارة طبيعية، قابل خلالها الرئيس (حسني) مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري وغيرها من المسؤولين فنحن نرحب بكل شخصية لبنانية ساهمت معنا وتساهم في بناء العلاقات المصرية – اللبنانية التي قطعت شوطا كبيرا. فنحن الحضن الكبير في المنطقة العربية.

ونرحب بكل ابناء لبنان وقياداته في كل وقت من داخل السلطة الحاكمة وخارجها. وتجربة السلطة وخارجها في لبنان هي النموذج في الشرق الاوسط".

السفير الاسوجي

وكان الحسن التقى السفير الاسوجي تومي ارفيتز المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق والذي قال بعد الاجتماع: "تحدثنا عن قضايا تهم البلدين والتطورات في الشرق الاوسط. وطرحنا بعض القضايا الثنائية. ولقاء السفير الحسن كان جيدا".

وسئل هل سيوقع اي اتفاق قريبا بين لبنان واسوج، فأجاب: "نحن نتفاوض في امكان توقيع اتفاقين، الاول لحماية الاستثمارات والثاني لمنع الازدواج الضريبي وسيوقعان في وقت لاحق. ان هذه الاتفاقات التي توقع على مستوى حكومي تفسح في المجال امام رجال الاعمال الاسوجيين المشاركة في اعمال تجارية وان يكونوا اطرافا في تنفيذ عقودها. ونحن نحضر الجو المناسب لهم وندعمهم، ثم يعود الامر اليهم في الاستفادة من هذه الاتفاقات".

العميد اده يستغرب زيارة لحود لدمشق

في اتصال اجراه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده بـ"النهار" قال: "علمت ان رئيس الجمهورية اميل لحود الذي يمثل الشعب اللبناني وكرامته، سيذهب غدا (اليوم) الى دمشق لتهنئة الرئيس حافظ الاسد.

اريد ان اذكر ان الرئيس حافظ الاسد لم يزر لبنان مرة لتهنئة رؤساء الجمهورية لدى انتخابهم. ولذلك استغرب ذهاب رئيس الجمهورية اللبنانية الى دمشق".

فرنجيه: طبيعي سماع آراء الآخرين

الحريري التقى خدام والشرع: نأمل في موقف عربي يوحّد

اعرب الرئيس رفيق الحريري عن امله في "ان تشهد المرحلة المقبلة تقدما وخطوات حثيثة نحو التضامن العربي والعمل المشترك من اجل بلورة موقف عربي متكامل يخدم قضايا الامة ويوحد الصفوف في وجه التحديات الماثلة والمتوقعة".

وقال بعد زيارة له اول من امس لدمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع: "ان تجديد البيعة للرئيس الاسد يمثل احد المؤشرات الموحية بالتفاؤل لان نهج الرئيس الاسد القومي حمل ثقة العرب جميعا". واكد "ان شعب لبنان كان مع اخوته السوريين في كل ما عبروا عنه واجمعوا عليه من ثقة وايمان وتمسك بقيادة الرئيس الاسد حتى حققت للشعب في البلدين الكثير وفي مجالات عدة".

وهنأ شعب سوريا، مؤكدا "ان استمرارية قيادة الرئيس الاسد التاريخية الاستثنائية مدعاة للارتياح والامل لدى كل العرب (...) مواقف وتضحيات وقرارات سيذكرها العرب والعالم على مدى التاريخ".

فرنجيه

واستقبل الحريري امس في دارته في قريطم وزير الاسكان والتعاونيات والزراعة سليمان فرنجيه الذي قال على الاثر: "من الطبيعي ان نلتقي، وخصوصا ان ليس هناك من خلاف بيننا، بل على العكس هناك صداقة ومحبة، وهذا لا يمنع من ان يكون لكل منا رأيه الخاص. واعتقد انه اذا تشاورت الحكومة مع المعارضة ولاسيما مع الرئيس الحريري تتبلور الافكار والقرارات على نحو افضل".

وسئل هل زيارته هي بداية حوار بين الحكومة والمعارضة؟ فاجاب: "انا اتيت في زيارة خاصة، ولا توجد اي خلفيات لهذا اللقاء".

وهل بحثا في مواضيع محددة؟ فاجاب: "لقد تحدثنا في كل المواضيع، هو لديه افكار معينة ونحن لدينا افكارنا، ومن الطبيعي سماع آراء الآخرين، فالخلاف بيننا غير موجود ولكن هذا لا يمنع من وجود تباين في وجهات النظر لان لكل واحد منا وجهات نظر معينة".

كذلك التقى مساء السفيرين البريطاني ديفيد روس ماكلين والفرنسي دانيال جوانو والنائب السابق البر منصور.

الحريري ينفي ترشيحه لأمانة الجامعة العربية

نفى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ما تردد في بعض وسائل الاعلام الخارجية عن احتمال ترشيحه للامانة العامة لجامعة الدول العربية، مؤكدا ان هذا الخبر عار من الصحة تماما وان الامر ليس واردا لديه اطلاقا.

المجلس توافق مع الحكومة ولم ينتخب أعضاءه للمجلس الوطني

٢٧ نائبا انبروا لابعاد "الأخطار" عنها: الملكية الفكرية تنتظر التعديلات "الوطنية"

الرئيس بري مترئساً الجلسة.

الرئيس الحص.

الهيئة العامة والرئيس حسين الحسيني متحدثاً. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

في الجلسة الثانية التي عقدتها امس، تحولت الهيئة العامة لمجلس النواب، عندما طرح رئيس المجلس نبيه بري البند ٤٢ من جدول الاعمال وفيه اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية، جبهة دفاع حذر فيها النواب من خطر اقرار الاقتراح المذكور كما ورد من دون ادخال تعديلات تحفظ لطالبي العلم والمعرفة حقهم في ولوج عالم التكنولوجيا والبقاء فيه للتطور. وضمت الجبهة اصوات ممثلي "حزب الله"، والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزبي البعث والوعد وكتلة حركة "امل" ونواباً مستقلين. وبذلك بدت جلسة اليوم الثاني كأنها مخصصة فقط للبحث في هذه المسألة التي تحدث فيها ٢٦ نائباً كالآتي:

– الحذر الكثير في التعاطي مع الاقتراح والتساؤل هل انه يحقق المصلحة الوطنية الداخلية (بطرس حرب). اعتراض قلنصوه على الاقتراح "لانه سياسي" مضيفا انه "قد تكون اسرائيل" وراءه. ولاقاه النائب غسان الاشقر الذي رفع السقف السياسي منطلقا من "معايير النقاوة" التي تضعها الدول الصناعية لنفسها وقال انه بموجب تلك المعايير يمكن ان "نوقف المقاومة".

– سأل النواب هل يستطيع لبنان اللحاق بركاب العولمة، ولم يعد لديهم اي شك في ان شركة عالمية واحدة تقف وراء المشروع، بدليل الورقة اليتيمة التي رفعها وزير الاقتصاد ناصر السعيدي من شركة "مايكروسوفت" ولا تأثير قانونيا لما تؤكد فيها تقديم حسومات مزعومة للطلاب. فثارت ثائرة النواب سائلين كيف يمكن الوثوق بما قيل وخصوصاً ان "مايكروسوفت" في الولايات المتحدة نفسها تواجه دعوى احتكار اقامتها ضدها الدولة و٢٢ ولاية اميركية الى ثلاث شركات منافسة (صالح الخير)، وانه تالياً لا يمكن لبنان الركون الى تطمينات تلك الشركة (مروان حماده)، وان الحكومة لم تتلق الا وعدا من شركة لا التزاما حقيقيا (الرئيس حسين الحسيني).

– وانطلق النواب من هذا الباب للحديث عن احتكار العلم وعن مجانيته (ابرهيم امين السيد)، وعن ارباح "مايكروسوفت" التي تقدر بـ ٤٠ مليار دولار سنوياً (حسين الحاج حسن).

– لم يؤخذ النواب بوعود الشركة بمستقبل باهر ومنافس في آن واحد. اذ، انطلقوا من تجربة مريرة لا يزال الوطن يدفع ثمنها معدما البقاع حين طلب منه مكافحة زرع المخدرات في ارضه في مقابل اغداقه اموالا. فلم يحصل لبنان على المساعدات الموعودة (محمد عبد الحميد بيضون).

– الحل خرج به بري بعدما "جوجل" الافكار ولا سيما ما طرحه النائب ايلي حبيقة لجهة ايجاد مكتبات عامة يمكن، بعد اقرار الاقتراح، ان تسد حاجة من ليست لديه القدرة الشرائية المالية، الى العلم والثقافة. فلم يعد الاقتراح الى اللجان النيابية المشتركة انما ارجئ الى الجلسة المقبلة للهيئة العامة، على ان يعمد الوزير المختص وتاليا الحكومة، الى تامين تعهدات تلزم الشركات قانونا ليس تقديم ما يلزم من حسومات تصل الى نسبة ٩٠ في المئة على البرامج، وذلك الى ان تكون تأمنت للبنان المكتبات العامة اللازمة.

اما في خصوص الموضوع الثاني الذي استحوذ، على اهميته السياسية، وقتاً قليلاً في الجلسة، فيتعلق بانتخاب الاعضاء الخمسة هم حصة المجلس في المجلس الوطني للاعلام. وتأجلت العملية برمتها في انتظار تعديل القانون الذي يرعى هذا الامر، بناء على ما قاله رئيس الوزراء سليم الحص بأن الحكومة تعد مشروعا في هذا الخصوص.

وكان المجلس طرح تسعة بنود خمسة منها من خارج جدول الاعمال. فسحب مشروع للتعويض على العسكريين، وارجئ البحث في الملكية الادبية والعلمية وسقط مشروع لالغاء الاستثناء في الملاك (ب) واعيد الى اللجان المشتركة قرض للتعليم المهني والتقني واقتراح منح اعانات غذائية واقر التبادل التجاري بين لبنان ومصر، واعفاء البلديات من الفوائد واقتراح يتعلق برواتب المتقاعدين واقتراح آخر معدلاً يتعلق بالمختارين وشغور مراكزهم.

الوقائع

بدأت جلسة اليوم الثاني للهيئة العامة الحادية عشرة الا ربعا وطرح بري مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٨٧ الرامي الى دعم التبادل التجاري بين لبنان ومصر. فاقر كما ورد (من خارج الجدول).

ثم طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٩٧ الرامي الى ابرام اتفاق قرض للتعليم المهني والتقني. فاعادته الهيئة العامة الى اللجان النيابية المشتركة. (من خارج الجدول ايضا).

وطرح اقتراح القانون الرامي الى منح اعانات غذائية وبدل كساء للمستخدمين المنتسبين للضمان الاجتماعي. واحيل على اللجان النيابية المشتركة.

وطرح بري اقتراح القانون الرامي الى اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين الذين انهيت خدماتهم اعتبارا من ١٩٩١/١/١ الى ١٩٩١/١٢/١. واتفق النواب والحكومة على سحب المشروع لانه مشمول بسلسلة الرتب والرواتب.

ثم طرح مشروع قانون معجلا مكررا من خارج جدول الاعمال يتعلق برواتب المتقاعدين، ايدته الحكومة فأقر.

وطرح بري مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٤٣ المتعلق بالغاء الاستثناء الوارد في قانون الملاك "ب" في الادارات العامة. فسقط.

وطرح اقتراح قانون معجلا مكررا من خارج جدول الاعمال ايضا يرمي الى اعفاء البلديات من فوائد سلفات الخزينة. فأقر.

الملكية الادبية والفنية

وطرح بري اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية. فقال النائب مروان فارس: "الاقتراح موجود في المجلس منذ اربع سنوات ويعتمد في نصوصه الداخلية على معاهدات دولية. نحن نؤيد المواد الواردة في المشروع لجهة حماية الملكية. اما برامج الكومبيوتر فهي لدخول العصور المقبلة، لأنها تتيح للأساتذة والطلاب تسهيلات للولوج الى المستقبل وخصوصا ان البرامج اساسية للتعلم.

المواد ٨٥، ٨٦، ٨٧ و٨٨ لها علاقة بالعقوبات المفروضة على من ينسخ البرامج ويخالف القانون وهي في حاجة الى درس معمق الى جانب درس قانون العقوبات. اما بالنسبة الى ابداع المنتج فيجب ان يكون في وزارة الثقافة لا الاقتصاد".

وتمنى "ان يدرس الموضوع مجددا ولا سيما ان هناك معطيات جديدة تتعلق بمستقبل الطلاب".

بري: "ماذا يعني يدرس مجدداً؟".

حرب: "قد يكون الاقتراح من اهم ما في المجلس لانعكاساته على الصعيد الدولي ودخول لبنان الى الاتفاقات ومن اجل ذلك يجب التعاطي معه بكثير من الحذر ليأتي محققا للمصلحة الوطنية الداخلية ويتناسب مع الاعتبارات الدولية. عندما اعلن نتيجة اللجان بلغتنا ملاحظات جدية لاعادة البحث من مصادر عدة". وطالب باعادته الى اللجان لاعادة البحث فيه في ضوء الملاحظات.

النائب روبير غانم ايد ما قاله حرب "ولا سيما ان هناك بعض المصطلحات المترجمة غير دقيقة وهو مهم على الصعيدين الداخلي والدولي. يرد الى اللجان ونتعهد درسه وان يعاد الى الهيئة العامة في اول جلسة اشتراعية".

وقال الحص ان هناك اتفاقاً بين النواب على اهمية الاقتراح "والعالم ينتظرنا لاقراره لانه اساسي لعلاقتنا مع الدول والصناعات المعنية به. وفي خصوص موضوع الطلبة لجهة حيازتهم البرامج فهذا مطلب حق ويجب تأمين ذلك للطلبة".

النائب اسماعيل سكرية قال ان مادة الكومبيوتر يجب ان تكون في متناول الجميع. واضاف: "تحصين حقوق المؤلف والمخترع بقوانين دولية كلام جميل نؤيده انما كان يكون وقعه اجمل لو كانت السياسة التي تحكم العلاقات التجارية الدولية عادلة تحفظ حقوق الجميع ولا تمارس سياسة احتكار قاسية باسعارها وباستئثارها الكثير من اسرار العلم وحجبها عن سائر الشعوب. وللتوضيح، سأكتفي باتخاذ ما يجري في سوق الدواء العالمي مثالا:

ان كلمة السر في صنع الدواء هي المادة الاولية التي تحتفظ بسريتها الشركات الكبرى لتصنيع الدواء والبحث العلمي وتسمح بتصدير مواد اولية لدول العالم النامية هي اقل جودة مما لا يشجع صناعة الدواء الوطنية في سائر الدول. العلم الصحي بالذات يجب ان يكون في متناول الجميع. فهو ليس سلاح تدمير بل سلاح شفاء وسلامة الانسانية، مثلا الارباح الطائلة من خلال كيلوغرام واحد من مادة Giben clanide التي يصنع منها دواء Glucagon و Dao-nil لمعالجة مرضى السكري يكلف ٢٠٠ دولار. وبعد التصنيع تحتسب وتضاف اليها القيمة العليا المضاعفة فتصبح عن الكيلوغرام الواحد ٤٤ الف دولار". ورفض السياسة الاحتكارية في خصوص الدول النامية وطالب بالتريث لأن موضوع الدواء مثل المواضيع الفكرية: "نحن كلنا ضد التزوير واطلب مزيدا من الدرس".

النائب نقولا فتوش تبنى ما قاله النواب وتمنى تحديد الاشياء المشمولة بالحماية وطالب بالتريث لدرس الاقتراح رغم اهميته وجديته وتطلع العالم الى اقراره، اي طلب التأجيل للامعان في الدرس.

النائب مروان حماده قال "ان سمعة لبنان بالدق ولا يمكننا الركون الى تطمينات "مايكروسوفت". وطالب باعادته الى اللجان النيابية.

النائب حبيقة ضم صوته الى النواب "وخصوصا ان الدول المتقدمة الى جانب الحماية الفكرية هناك مكتبات وجامعات يمكن من ليست لديهم امكانات ان يحصلوا عليها من خلال المكتبات". وطلب اعادة الاقتراح لملء هذا الفراغ.

الوزير ناصر السعيدي: "هذا اهم اقتراح اليوم. صار كلام ان لبنان بات مركز القرصنة في العالم. نحن دولة منتجة للملكية الفكرية. لبنان يعرب اليوم برامج الكومبيوتر. لدينا التزام من الشركات مثل "مايكروسوفت".

النائب محمد عبد الحميد بيضون: "الموضوع عمره اربعة اعوام. عند ورود الاقتراح طلبنا من الحكومة السابقة الا تكرر موضوع الزراعات الممنوعة. كان يقال ان هناك مساعدات دولية للدول التي تنزع الزراعات الممنوعة. ونحن لم نحصل على هذه المساعدات. وعندما طرح الاقتراح كان هناك استعداد دولي لاعطاء مثل هذه المساعدات وهي في حاجة الى اطار للمساعدة. لا يمكن تشريع القرصنة وان هذا الاقتراح لا يستفيد منه الاميركيون فقط بل اللبنانيون ايضا. يقوم اللبنانيون بتسجيل منتجاتهم من الخارج لأن ليس في لبنان مثل هذه الحماية. لا يجوز التأخر في هذا الموضوع.

عدم اقراره اليوم سيسيء الى سمعة لبنان والحكومة. ما دام ان هذا الاقتراح يبيح النسخ الشخصي لا بد من اقراره اليوم لتشجيع الصناعة المحلية".

النائب محمد فنيش: "افكر ان لبنان هو من اقل الدول المتعدية على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

معوض جددت تأييدها مشروع طريق الضنية – الهرمل

اكدت النائبة نائلة معوض "انها تؤيد اي مشروع من شأنه انماء منطقة الشمال"، مشددة على "اهمية طريق الضنية – الهرمل، و"مطار (الرئيس) رينه معوض" و"معرض (الرئيس) رشيد كرامي الدولي" وتفعيل مصفاة النفط في منطقة الضنية". وتمنت "الا تكون هذه المشاريع موضوع لغط واساءة رخيصة بين النواب، بل يجب ان تشكل حوارا ايجابيا وموضوعيا مع الحكومة، وخصوصا ان ثمة حوار طرشان بينها وبين نواب المناطق حول اكثر من موضوع".

كلام النائبة معوض جاء في مؤتمر صحافي عقدته امس في مجلس النواب، علقت في مستهله على قول النائب احمد فتفت ان بعض نواب زغرتا او جميعهم عارضوا مشروع طريق الضنية – الهرمل. واكدت "انني ساهمت في دعم المشروع اقتناعا مني بضرورة الانماء المتوازن في كل المناطق، وبأن هذا المشروع قد يترجم ارادة الحكومة في مجال الانماء المتوازن".

واستغربت "اللغط الذي يشكل بعض النواب مصدره، وليس النائب فتفت، علما انني ايدت من البداية مشروعي طريق طرابلس – سير وطريق جرد الضنية، لان منطقة الضنية تستحق طريقا تؤمن تفعيل الانتاج الزراعي والقطاع السياحي والصناعي في المنطقة، وتحقق مزيدا من الترابط بين الشمال ومنطقة البقاع (...)".

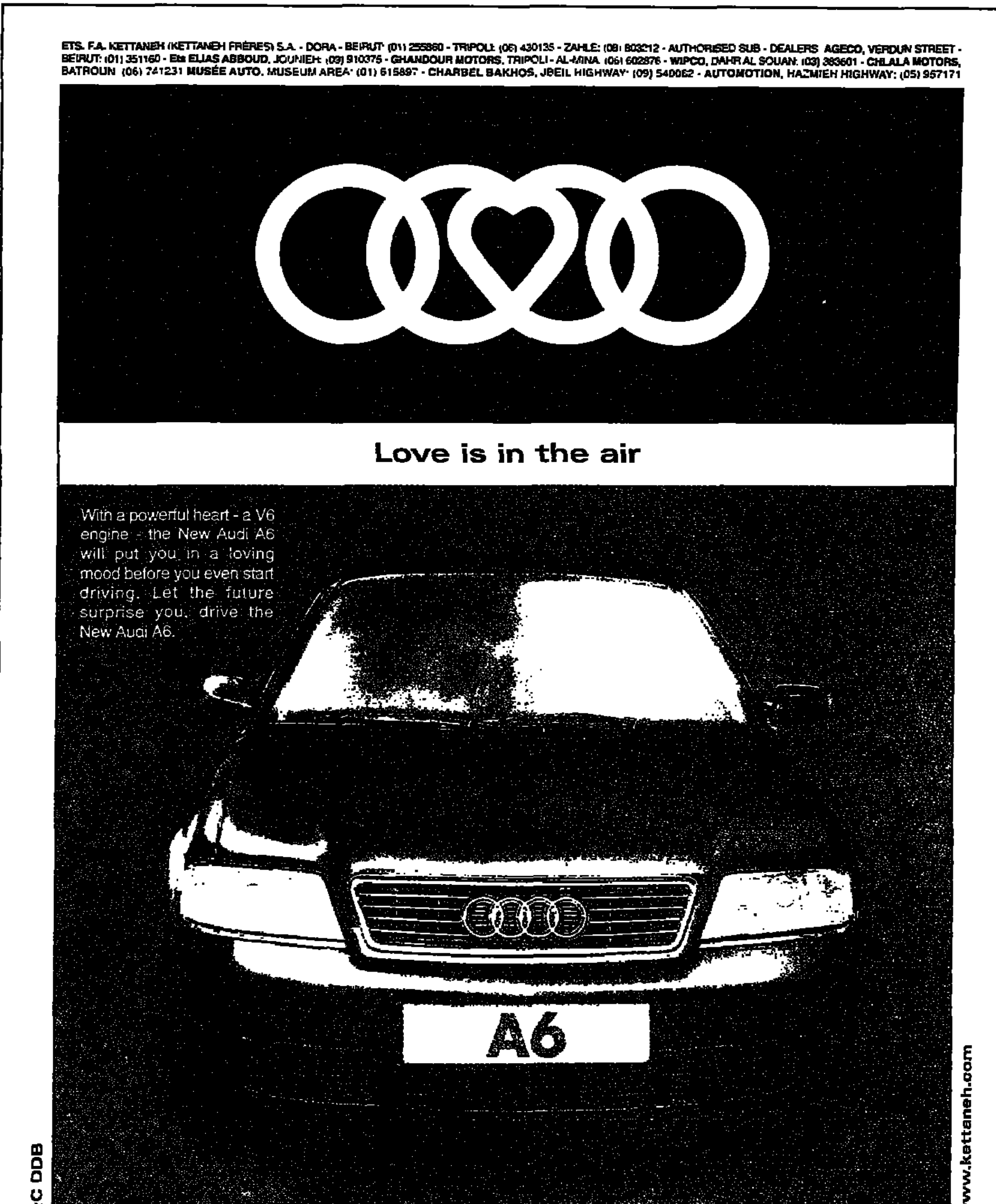
سؤالان لسكرية ومراد الى الحكومة

وجه النائبان اسماعيل سكرية وعبد الرحيم مراد سؤالين الى رئيس الوزراء سليم الحص عبر رئاسة مجلس النواب، واثار الاول مخالفات في سوق الدواء وتخلف التفتيش المركزي عن التحقيق فيها، والاخر عدم ادراج الحكومة مدينة البقاع الرياضية ضمن المنشآت المخصصة لاستضافة نهائيات "كأس آسيا" لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.









الوفد البابوي زار "كاريتاس"

لحود: الحرب باتت خلفنا انجيليني: لبنان لم يفقد رسالته

أكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان "الحرب صارت خلفنا، واننا نتطلع الى مستقبل فيه كل الخير لجميع المواطنين". ونوه بالعاطفة التي يكنها البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والتي توجت بزيارته له قبل سنتين.

استقبل لحود الوفد البابوي الكاردينال فيورونزو انجيليني في حضور السفير البابوي انطونيو ماريا فيليو والوفد المرافق الذي يزور لبنان حاليا للمشاركة في احتفالات "اليوم العالمي للمريض".

وقال انجيليني في مستهل اللقاء: "بلسم الاب الاقدس، أعبر عن سعادتي بتحيتكم وبشكركم على استقبالكم لنا لمناسبة الاحتفال بـ"اليوم العالمي للمريض". هذا الاحتفال الديني يشكل دعوة راسخة من اجل تحقيق العدل والسلام والمصالحة، وان خدمة الذين يعانون هي انعكاس للعدالة والمحبة، يؤدي الى لقاء الجميع من اجل خير الجميع". اضاف: "الايمان الذي يدعونا اليوم الى السعي لتحقيق الخلاص والدفاع عنه هو شرط اساسي لارساء الوحدة واللقاء بين الشعوب، وهو أمل جديد للبنان. "واليوم العالمي للمريض" هو يوم للحياة وخصوصا في هذا البلد الرائع الذي عرف، في عصرنا هذا، محنا مؤلمة من دون ان يفقد معنى رسالته الحضارية النبيلة جدا. اشكركم فخامة الرئيس، وأقدم امنياتي لكم ولعائلتكم وللبنان".

ورد لحود بكلمة ثمّن فيها مواقف البابا "وكل ما قام به من اجل لبنان وخصوصا خلال الحرب". وقال: "انني متأكد ان الحرب اصبحت الآن خلفنا، ونتطلع الى مستقبل فيه كل الخير لكل المواطنين في لبنان وايلاء مجالات التعليم والطبابة والاسكان وضمان الشيخوخة الاهتمام".

ونوه بالعاطفة التي يكنها البابا للبنان والتي توجت بزيارته له قبل عامين يوم تجمع اللبنانيون في هذه المناسبة لاستقباله".

زيارة "كاريتاس"

وزار انجيليني برفقة وفد من قطاعات الخدمة الصحية في الفاتيكان، المقر الرئيسي لرابطة "كاريتاس لبنان" في سن الفيل. وكان في استقباله رئيس الرابطة الاب ايلي ماضي ومسؤولون فيها. وبعد جولة في ارجاء المركز، شارك انجيليني في غداء اقيم لمئة وخمسين عجوزا ترعاهم "كاريتاس".

ورحب ماضي بالوفد البابوي معتبرا ان زيارته "لفتة أبوية تؤكد حقيقة الموقع الذي تمثله "كاريتاس" فوق ارض لبنان، والتي عدها البابا يوحنا بولس الثاني ارضا مقدسة في سياق الاعداد ليوبيل السنة الالفين".

ورد انجيليني بالقول انه سعيد لوجوده "بين العجزة لانني أرى في كل منهم صورة أمي وأبي واخواتي". وشدد على أهمية الخدمة الانسانية ودورها في "تعزيز المحبة واشاعة العدالة وتجديد حضارة العالم". وقال: "ان الحضارة لا تقاس بالقوى المادية وبمعيار القوة، بل بالقوى الروحية التي تحكم كيفية التعامل مع الفقراء والضعفاء. وان الكنيسة ملتزمة دوما بابراز طابع السر المقدس للألم البشري". وابدى تقديره لدور "كاريتاس" داعيا الى "التضامن معها".

حملة اشتراكية على الحكم والمر

حمل مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان له امس على الحكم ونائب رئيس الوزراء ميشال المر، فوصف الاخير بأنه "زئبق الحكومة وجامع الالقاب السلطانية" وانتقد الحكم لغيابه عن مأتم الملك حسين والقداس الاحتفالي في عيد مار مارون..

من جهة اخرى، اتهم عضو الحزب التقدمي غازي العريضي الحكومة باعتماد مبدأ المحاصصة، لافتا الى "ان الاوطان لا تبنى بالاحقاد والتشفي والانتقام".

واشار في لقاء سياسي مع منظمات الحزب وكوادره في بيروت الى "ان لا احد يختصر بشخصه العلاقة مع سوريا"، رافضا "ان ندفع الثمن بعد الحرب او نشهد تأسيساً لحروب جديدة".

ورأى ان المعارضة "حققت نقاطا"، متوقفا عند "ارتفاع اصوات تنتقد نهج الحكم والحكومة، كانت سابقا في خانة المؤيدين لهما".

أرسلان والبستاني في بكركي: المهجرون ملف وطني يخص الجميع

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب طلال ارسلان والمحامي ناجي البستاني ومستشاري ارسلان وئام وهاب وفيصل ابو الحسن وعضو المجلس البلدي في بيت الدين اسعد ابو جودة.

وقال ارسلان بعد اللقاء: "في كل مناسبة علينا ان نزور هذا الصرح واحببت ان اقدم التهاني في عيد مار مارون الى صاحب الغبطة ونغتنمها مناسبة لتداول المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وخصوصاً في ما خص موضوع المهجرين والعيش المشترك في الجبل وأهمية هذا الملف على الصعيد الوطني العام وضرورة معالجته بموضوعية وشفافية ومسؤولية وابعاده عن البازار السياسي. في النهاية هذا الملف يخص اللبنانيين والدولة اللبنانية والمجتمع الاهلي في لبنان، ولا نقبل ان يكون حكراً في التعاطي معه. نأمل في ان يؤخذ بجدية. واعتقد ان هذا الملف أبعد عن التجاذب السياسي مع الحكومة الحالية وأبعدت عنه المسائل التي كانت تؤخر حل هذا الموضوع".

وسئل هل ان زيارته بكركي هي رد على زيارة وفد "جبهة النضال الوطني"؟ فأجاب: "هذا الصرح يستقبل الجميع ويتشاور معهم وانا منذ بدأت اتعاطى الشأن العام اي عام ١٩٨٨ كنت على اتصال دائم بصاحب الغبطة وانتظر المناسبات لاقوم بهذه الزيارات للتشديد على التواصل بين اللبنانيين وطرح المشاكل التي تهم جميع الاطراف في البلد". ولست في موضع وخصوصاً في هذا الصرح الكريم، ان ارد على الوزير السيد جنبلاط او غيره من السياسيين".

وهل تناول البحث الانتخابات النيابية؟ أجاب: "طبعاً، تطرقنا الى قانون الانتخاب وغيره من المواضيع وكنا على توافق تام في هذا الموضوع (...)".

وسئل المحامي البستاني هل ثمة حلف انتخابي مع ارسلان؟ فأجاب: "لا نستطيع قول ذلك بل الحلف قائم على صعيد الجبل".

وهل سيكون رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ضمن هذا الحلف؟ اجاب: "الحلف سيكون مفتوحاً امام جميع الرموز المسيحية والدرزية والسنية والشيعية. انما حركة على صعيد وطن، وليس على صعيد وضع معين، منطقة او اكثر او اقل، انه حلف على صعيد لبنان يتناول النظرة الى الوضع السياسي الاجمالي في لبنان ونظرة الى الوطن ككل. انما مفتوحة للجميع".

وكذلك استقبل البطريرك وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم السيدين علي فيصل و"ابو عماد" شاتيلا. وصرح فيصل: "زيارتنا لغبطة البطريرك صفير لتقديم التهاني بالاعياد، ولاهدائه كتاب الرفيق نايف حواتمة بعنوان: "اوسلو والسلام الآخر المتوازن" وانتهزنا فرصة اللقاء به، لتوجيه تحية الى فخامة الرئيس اميل لحود، ودولة الرئيس سليم الحص ولمساهمة الكاردينال في اتخاذ قرار بإلغاء التأشيرة الذي يمثل مصلحة وطنية عليا للشعبين الفلسطيني واللبناني (...)".

وفي بكركي ايضاً وفد من جمعية "الرؤية العالمية"، ورئيس المجلس الحبري في الفاتيكان المطران خافيير لوزانو والمطران لويس ريدرادو، يرافقهما المطران بولس اميل سعادة، واستبقاهم البطريرك للغداء الى مائدة البطريركية.

وكذلك استقبل البطريرك رئيس جهاز امن الدولة في جبل لبنان العقيد انطوان باتو ورئيس فرع امن الدولة في جبيل وكسروان المقدم ايلي منسى.

الأرمن أحيوا عيد القديس وارطان

خاتشريان: التضحية حتى الاستشهاد

أحيت الطوائف الارمنية عيد القديس وارطان شهيد الكنيسة الارمنية الاول، وأقامت قداديس في كل الكنائس الارمنية، وأقفلت المتاجر في عدد من المناطق احتفالا بالعيد.

وفي برج حمود، ترأس مطران طائفة الارمن الارثوذكس في لبنان المطران كيغام خاتشريان قداسا احتفاليا في كنيسة صاحب العيد وهي قيد الانشاء، وحضرته شخصيات ارمنية وحشد من المؤمنين.

وشدد المطران خاتشريان في عظته على "أهمية المقاومة والاستشهاد من اجل الوطن"، معتبرا "عيد القديس وارطان ذكرى مقاومة شعب بأجمعه ضد الطغيان والوثنية حتى الاستشهاد من اجل الايمان المطلق بالخالق، الاله الواحد، والوطن". وقال: "لقد حان الوقت لنتوحد، لأن خلاص وطننا يكمن في وحدتنا ومحبتنا وايماننا واخلاصنا وتضحياتنا من اجله. كفانا حديثا عن حقوقنا او تساؤلا "ماذا اعطى لنا الوطن، ويجب ان نسأل ماذا فعلنا او قدمنا الى الوطن". لقد بذل الشهداء دماءهم في سبيل الوطن، هل نحن على استعداد للاستشهاد بوعي وانقاذ لبنان بمسؤولية وتضحية وشجاعة؟

الوطن يبقى ويستمر بدماء شهدائه الابرار. لنجعل وصية شهدائنا رسالتنا في الحياة لننقذ بالاستشهاد الحي لبنان الوطن الحر الموحد المستقل لجميع اللبنانيين، وطن العيش المشترك والمحبة والواحة الازلية لحقوق الانسان والحرية المسؤولة.

وفي هذه المناسبة نغتنم الفرصة مرة اخرى لنؤكد استعدادنا وعزمنا الكامل كما كنا في السابق لبذل كل الجهود لتحقيق ما هو لخير وطننا لبنان، وخصوصا في العهد الجديد الذي يتقدم بخطوات ثابتة نحو البناء والازدهار بقيادة الرئيس العماد اميل لحود، وبمشاركة كل اللبنانيين وبمساندة الدول العربية الصديقة، ونخص بالذكر الشقيقة سوريا (...)".

المجلس التأديبي ينتظر الاحالات

١٠ قضايا أمام مفوض الحكومة

كتبت فاطمة العيساوي:

يثير موضوع وضع بعض المديرين الموضوعين في تصرف رئاسة الوزراء ردود فعل متضاربة، إذ ان مواقف رئيس الوزراء سليم الحص والوزير حسن شلق المؤكدة لقرب إحالة ملفات على المجلس التأديبي يقابلها تشكيك في احتمال المضي في هذا الاجراء، بعدما تصاعدت الانتقادات لتوقف الحكومة فجأة عن اكمال ما كان متوقعاً من اعفاءات، وتواصل هيئة التفتيش المركزي، وهي الجهة المنوط بها أساساً اعداد الملفات، تحضيراتها في هذا الاتجاه، لجهة إتمام التحقيقات، ويتوقع ان تأخذ الاجراءات الروتينية بعض الوقت، اذ تفترض استدعاء الشخص المعني مرات عدة لسؤاله وأخذ العلم بجوابه، ضماناً لحق الدفاع عن النفس، قبل إحالة ملفه على المجلس التأديبي، مع الاشارة الى ان ثمة ملفات يقال انها جاهزة، تتعلق بخمسة أو لستة من المسؤولين الاداريين الموضوعين في التصرف.

الهيئة العليا للتأديب، وهي جهاز لا يتحرك قبل ان تحال عليه ملفات تنتظر اليوم انطلاق العملية، علماً انها نادراً ما تصادق على احالات تتعلق بموظفي الفئة الأولى.

وانجزت الهيئة خطوة تحضيرية أولى فوضعت تعميماً أصدره لاحقاً الحص، يطلب من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات إيداع الملفات المتعلقة بموظفيها مفوضية الحكومة لدى المجلس، بعدما درجت على توجيهها مباشرة الى الهيئة.

وقد عين أخيراً مفوض الحكومة لدى الهيئة عادل جرماتوس وينتظر صدور مرسوم تعيينه الاسبوع المقبل فتكتمل الهيئة، وهو يؤدي دوراً أساسياً، اذ يحضر مطالعة أساسية بالملف، ثم يحدد موعد الجلسة ويبلّغ الى صاحب العلاقة الذي له حق الاطلاع على ملفه واعتماد محام أو موظف واحد للدفاع عنه.

رئيس الهيئة الدكتور ميشال تابت، الذي سبق ان شغل منصب مفوض الحكومة لدى المجلس في أيلول١٩٩٤، طلب التنحي عن القضايا التي سبق له ان درسها وأصدر فيها مطالعة أساسية، بصفته مفوضاً للحكومة، ويحل محله، في هذه الحال، بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والعضوان الباقيان.

وليس أمام الهيئة لحالات تعود الى السنة الجارية بل قضايا عالقة، أعيد بعض ملفاتها الى الادارة المعنية لاستكمال المعلومات، ويبلغ عددها عشر، ينظر في ثلاث منها في جلسة الهيئة المقبلة في ٢٥ شباط فضلاً عن صدور قرارين في قضيتين.

وتتوزع هذه القضايا كالآتي: قضيتان واردتان من وزارة الخارجية، وثلاث من وزارة التربية، وواحدة من مصلحة السكك الحديد، وهي تنتظر صدور مرسوم تعيين مفوض الحكومة ليبدي مطالعته فيها.

ثلاث قضايا تبت في الجلسة المقبلة في ٢٥ من الشهر الجاري، وهي محالة من وزارة الصحة ومؤسسة "كهرباء لبنان" وبلدية بيروت، وتبقى قضية متأخرة باعتبار ان الهيئة السابقة برئاسة القاضي موريس خوام كانت قد ارتأت تأخيرها في انتظار صدور الحكم الجزائي.

ولكن الهيئة اتخذت قرارين يقضي الأول بفرض عقوبة الصرف من الخدمة في حق جاب في مؤسسة "كهرباء لبنان" والثاني بانهاء خدمة محترف فني في وزارة البريد والمواصلات.

كيف تتم الاحالة على الهيئة:

تحال القضايا وفق قرار أو مرسوم من سلطة التعيين، ولا تلزم الاحالة صدور عقوبة لان ثمة محاكمة تبلغ مراحل منظمة وتكفل حق الدفاع، وقد سبق للهيئة ان أصدرت قرارات بعدم انزال عقوبات أثناء حملة التطهير السابقة، عندما أحيلت ملفات في حق موظفين تحت عنوان الإخلال بالواجبات الوظيفية ودون وجود وثائق تحدد نوع الإخلال وتثبته.

وسبق للهيئة ان أصدرت قراراتها في شأن موظفين محالين، أثناء عملية التطهير السابقة، ولكنها تواجه، في المرحلة المقبلة، إمكان درس قضايا تتناول موظفين في الفئة الأولى، كان قد تسلموا مراكز أساسية في السابق أو حظوا بدعم جهات سياسية.

ما يريده جنبلاط من قانون الانتخاب [١]

تجربة القضاء معدّلة للمساواة بين الأقليات المذهبية

نقولا ناصيف

في خطوة ترمي الى معاودة الحوار في قانون الانتخاب والخروج من الجمود الذي احاط السجال السياسي في شأنه، يعكف الحزب التقدمي الاشتراكي منذ اسابيع على مناقشة صيغ عدة للقانون الجديد، تستلهم دراسات وضعها مسؤولون وخبراء بغية ارساء قواعد قانون انتخاب يعتمد الدائرة الصغيرة، ترجمة للمخاوف والهواجس التي عبر عنها تكراراً رئيس الحزب وليد جنبلاط.

ومع ان المناقشات الدائرة في الحزب حول هذه الدراسات لا تزال مستمرة، ولم يتخذ قرارا نهائيا في شأنها بعد، لكن الواضح منها ان الحزب حدد اخيرا ما يريده من قانون الانتخاب. او على الاقل قال بقانون الانتخاب الذي يريده تبريرا لهواجسه ذات الصلة اولا واخيرا بـ "الاخطار" التي تتهدد في رأي جنبلاط والحزب الطائفة الدرزية – كأقلية يعترف جنبلاط بالتراجع الكبير لعددها السكاني – في وجودها السياسي ودورها داخل مؤسسات الدولة اللبنانية متى اخضعت لانظمة تفقدها، من جهة، المقدرة على الاحتفاظ باستقلالها في اختيار ممثليها الى الحكم، وتعرّضها، من جهة أخرى، لخطر الذوبان في كيان مذهبي آخر.

على ان ما تتسلح به الدراسات الثلاث التي اعدها الحزب ("دراسة حول قانون الانتخاب في لبنان" و"اقتراح تقسيم لبنان دوائر انتخابية" و"استنتاجات حول عملية التمثيل النيابي في المحافظات")، في معرض تشبثها بالدائرة الانتخابية الصغيرة، هو العدد الوافر من الاحصاءات والنسب المئوية والمعدلات الوسطية التي تدعم هذا الرأي. وخصوصاً بإزاء العامل التمثيلي، اذ تتباين ارقام المقترعين حيال ارقام الناخبين؟ وارقام تجاهل تضامن اللائحة حيال ارقام الالتزام، وارقام الاختيار المذهبي حيال ارقام وحدة اللائحة.

ليخلص الحزب من ذلك كله الى اقتراح مشروع قانون يعتمد الدائرة المصغرة التي اقرها قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠، معدلا باضافة دائرتين انتخابيتين قسمتا كلا من قضاءي بعبدا والمتن الشمالي دائرتين اخريين: دائرة المتن الاعلى ودائرة ساحل المتن الجنوبي عوض قضاء بعبدا، ودائرة المتن الشمالي الاعلى ودائرة برج حمود بديلاً من قضاء المتن الشمالي.

تقطيعات بديلة

لكنه يطرح في المقابل خمسة اقتراحات بدائل لتقطيعات انتخابية محتملة، ترتكز قواعدها اساسا على قانون ١٩٦٠، لتنطلق منه الى زيادة في عدد الدوائر، تشمل في معظمها قضاءي بعبدا والمتن الشمالي، ترسيخا للدائرة الانتخابية الصغيرة.

بيد انه يذهب ابعد من ذلك الى القول بـ ١١ دائرة بعضها يستلهم، جزئيا، قانون ١٩٥٠ في عهد الرئيس بشارة الخوري والذي اجريت على اساسه انتخابات ١٩٥١. بذلك يتدرج تقطيع الدوائر الذي يقترحه جنبلاط ما بين استعادة تجربة الرئيس فؤاد شهاب (قانون ١٩٦٠ معدلا) وتوسيع حجم الدائرة المحافظة بتقسيمها دوائر وسطى (تقسيم كل من جبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع وبيروت دائرتين اثنتين)، وفي اقصى الاحتمالات جعل جبل لبنان دون سائر المحافظات الاربع الاخرى ثلاث دوائر انتخابية.

يؤول ذلك بحسب دراسة الحزب التقدمي الاشتراكي الى بضعة اقتراحات لقانون الانتخاب:

– الاول: ٢٨ دائرة انتخابية تبقي تقطيع قانون ١٩٦٠ على حاله مع اضافة ٤ دوائر انتخابية هي: اثنتان لبعبدا (المتن الاعلى والضاحية) واخريان للمتن الشمالي (اعالي المتن الشمالي وبرج حمود – انطلياس – جل الديب – الزلقا – الجديدة – الفنار – الدكوانة – سن الفيل – البوشرية).

– الثاني: ٢٨ دائرة انتخابية تبقي تقطيع قانون ١٩٦٠ على حاله مع اضافة ٦ دوائر انتخابية هي: اثنتان لبعبدا (المتن الاعلى والضاحية) ومثلهما للضنية والمنية (بعد فصلهما)، واخريان لبعلبك والهرمل (بعد فصلهما)، ودمج الدائرة الثانية والثالثة في بيروت في دائرة واحدة.

– الثالث: ٢٩ دائرة انتخابية تبقي تقطيع قانون ١٩٦٠ على حاله مع اضافة ٨ دوائر انتخابية هي: اثنتان لبعبدا (المتن الاعلى والضاحية)، واثنتان للمتن الشمالي (المتن الشمالي الاعلى وساحل المتن الشمالي)، واثنتان للضنية والمنية (بعد فصلهما)، واثنتان لبعلبك والهرمل (بعد فصلهما)، ودمج الدائرة الثانية والثالثة في بيروت في دائرة واحدة.

– الرابع: تقسيم لبنان ١١ دائرة انتخابية: الشوف – عاليه، بعبدا – المتن، جبيل – كسروان، الشمال الأولى (الكورة – بشري – زغرتا – البترون – مدينة طرابلس)، الشمال الثانية (عكار – المنية – الضنية)، زحلة (زحلة – راشيا والبقاع الغربي)، بعلبك – الهرمل، النبطية (النبطية – مرجعيون – حاصبيا – بنت جبيل)، الجنوب (جزين – صيدا – الزهراني – صور)، بيروت الاولى (الاشرفية – المدور – الرميل – الصيفي – ميناء الحصن – المرفأ)، بيروت الثانية والثالثة (المزرعة – المصيطبة – رأس بيروت – زقاق البلاط – دار المريسة – الباشورة).

– الخامس: تقسيم لبنان ١٠ دوائر انتخابية: جبل لبنان الجنوبي (الشوف – عاليه – بعبدا)، جبل لبنان الشمالي (المتن – كسروان – جبيل)، الشمال الاولى (الكورة – بشري – زغرتا – البترون – مدينة طرابلس)، الشمال الثانية (عكار – المنية – الضنية)، زحلة (زحلة – راشيا والبقاع الغربي)، بعلبك – الهرمل، النبطية (النبطية – مرجعيون – حاصبيا – بنت جبيل)، الجنوب (جزين – صيدا – الزهراني – صور)، بيروت الاولى (الاشرفية – المدور – الرميل – الصيفي – ميناء الحصن – المرفأ)، بيروت الثانية والثالثة (المزرعة – المصيطبة – رأس بيروت – زقاق البلاط – دار المريسة – الباشورة).

الدائرة المسيسة

لكن الدراسات الثلاث التي وضعها الحزب تقرن السعي الى الدائرة الصغيرة بتسليمها بالنظام الطائفي الذي اعادت تكريسه مرحلة ما بعد الطائف. وتالياً الابقاء على التمثيل السياسي الطائفي قاعدة للمشاركة في السلطة. مما يحيل الدائرة الصغيرة هدفا اساسيا تحافظ بها الاقليات الطائفية على حقوقها المشروعة في اختيار ممثليها، ومن ثم مشاركتهم في السلطة تبعاً لهذا المعيار.

الا ان اقتران الاصرار على هذا الحجم للدائرة الانتخابية بإزاء تكريس النظام الطائفي يدفع بالحزب، طبقاً لمضمون الدراسات تلك، الى رفض اي تقطيع مغاير للدائرة الصغيرة، سواء كان معيار التقطيع المحافظة (الحالية) او الدائرة الواحدة، ما دامت تفضي كلها، في معرض دحض الحزب صحة الانصهار الوطني، الى تذويب الكيانات المذهبية الصغيرة في احدى هاتين الدائرتين الرائج الكلام عليهما في كيانات مذهبية اكبر تفسد بدورها صحة التمثيل السياسي والشعبي والتوزيع العادل للناخبين من ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة وضمان التوازنات السياسية ذات الصلة بالاختيار الحر لممثلي المذاهب لدى المؤسسات الدستورية.

ليطرح من ذلك تعميم مشكلة الاقليات اللبنانية، القوية والضعيفة في وقت واحد. اذ:

– حيث تكون احدى هذه اكثرية في منطقة، فهي حكما اقلية في منطقة اخرى.

– وحيث يكون في وسع احدى هذه السيطرة على سائر الاقليات الاخرى في منطقة تشكّل غالبيتها المرجحة، فهي حكما كسائر الاقليات المذهبية اسيرة اكثرية مذهبية اخرى في منطقة اخرى.

اما دراسة الحزب التقدمي الاشتراكي التي حصلت عليها "النهار" فاوردت الآتي:

"يعتبر تعديل قانون الانتخابات من ابرز الاستحقاقات في المرحلة الحالية، لما له من اهمية في اعادة رسم الخريطة السياسية في بلد لا يزال يتميز نظامه السياسي بالتوزيع الطائفي للسلطة. فمن المعروف ان اتفاق الطائف قد اعاد تركيب التوازنات السياسية بين المسلمين والمسيحيين، وابقى على جوهر النظام الطائفي بشكل قد كرس الاعراف الدستورية الماضية وثبت المواقع الطائفية على رأس السلطات الدستورية الاساسية، وجعل من مؤسسة مجلس الوزراء السلطة الاجرائية في البلاد. ان مشروع الغاء الطائفية السياسية الذي لحظه اتفاق الطائف، ونصت عليه المادة ٩٥ من الدستور لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، بل على العكس من ذلك اتجهت الحياة السياسية والدستورية في البلاد لتكريس التمثيل السياسي الطائفي في مؤسسات الدولة والتأكيد على الاعتراف بالطوائف ككيانات سياسية واجتماعية من خلال منحها تراخيص لانشاء جامعات دينية وتعزيز دورها كوسيط بين المواطن والدولة.

ان تعثر الغاء الطائفية السياسية وتكريسها في النصوص والممارسة، وتثبيت المواقع الطائفية على رأس المؤسسات الدستورية الاساسية في البلاد، يؤكد استمرار العمل في النظام الطائفي، كما يؤكد بأن للاقليات الطائفية حقوقا مشروعة في التمثيل السياسي تتأسس على امكان اختيار نوعية ممثليها الى الندوة النيابية والسلطة الاجرائية بشكل ينسجم مع طبيعة وجودها وطبيعة دورها ومع امكان اشتراكها في صنع القرار السياسي للدولة.

فالنظام الطائفي يبقى علة الحياة السياسية اللبنانية ولا بديل مستقبلا عن الغاء الطائفية السياسية وجعل المواطنين متساوين سياسيا وحقوقيا ووظيفيا بعيدا عن انتمائهم المذهبي والطائفي، وما دامت الواجبات واحدة، فلماذا تبقى اذا حقوق المواطنين نسبية تبعا للعددية المذهبية والطائفية؟

ان اعتماد دوائر انتخابية كبيرة يشكل العدد فيها القيمة الاساسية لاختيار الممثلين السياسيين يمس جوهر حقوق الاقليات ويمنع امكان مشاركتهم في السلطة السياسية ويقلص من تعزيز مفاهيم الحرية والديموقراطية. والى حين الغاء الطائفية السياسية، لا يجوز، بل ويستحيل تذويب الطوائف الصغيرة في الاطر الطائفية الكبرى، ومثل هذه المشاريع، لا يمكن فهمها الا في اطار مشروع يهدف الى القضاء على الدور السياسي لبعض الطوائف (مثل الطائفة الدرزية الاسلامية) التي لعبت في تاريخ لبنان دورا سياسيا وطنيا اساسيا وما زالت حتى اليوم تشكل امتدادا عربيا واسلاميا لا يمكن المساس بجوهره.

وعندما نتحدث عن الاقليات فهذا لا يعني طائفة واحدة، فالطائفة ذات الاكثرية العددية في منطقة ما هي الا اقلية في منطقة اخرى. وبالتالي فالكل اقليات في التوزيع الجغرافي في لبنان. وبما اننا نعيش في ظل نظام طائفي فلماذا اذا تخلي الطوائف الكبيرة في مناطق معينة عن اقلياتها من ذات الطائفة في مناطق اخرى؟ من هنا، فإن اختيار الممثل السياسي الى الندوة النيابية يقوم في البلدان الديموقراطية، وفي المجتمعات التي تتكون من اقليات عدة على مبدأ حرية الاختيار وعلى مبدأ صون الشخصية، ان هذين المبدأين لا يمكن احترامهما الا ضمن الدوائر المصغرة، لما لهذه الدوائر من فعالية على مستوى التمثيل السياسي الصحيح، وعلى مستوى التأكيد على الشخصية الذاتية وعدم الذوبان في الاطر الكبيرة التي اقلعت عنها جميع الديموقراطيات العريقة من انكلترا الى فرنسا وغيرها من الدول، لأنها اثبتت تناقضها مع المفاهيم التي يتأسس عليها مبدأ حرية الاختيار ومبدأ صون الشخصية.

ان شعار الانصهار الوطني الذي تروج له بعض القوى السياسية لا يمكن ان يتحقق من خلال الدائرة الكبرى، التي تطغى فيها اكثرية طائفية على اقلية طائفية اخرى. ان النسب المتفاوتة بين المنتخبين في المحافظات في انتخابات عام ١٩٩٦ تؤكد الدور الكبير للهوية المذهبية في الاقتراع، وغياب ما يسمى بشعار الانصهار الوطني.

ان تعزيز الانصهار الوطني يبدأ بإطلاق السياسات العامة التي تطال مفاهيم التربية والتعليم وتوحد كتاب التاريخ وتؤسس للتعريب الفعلي في جميع المناهج الدراسية.

ان الدائرة الصغرى التي يطالب بها الحزب التقدمي الاشتراكي تتوزع فيها نسب عادلة بين الطوائف، وهذه النسب تسمح بالابقاء على التوازنات السياسية التي نص عليها اتفاق الطائف، وقام على اساسها، وتتيح لابناء الاقليات الاختيار الحر لممثليها الى الندوة النيابية والسلطة الاجرائية بعيداً عن الهيمنة العددية التي تمس جوهر التوافقية في النظام السياسي اللبناني، ريثما يتم الغاء الطائفية السياسية في لبنان.

* * *

اولاً: النتائج السلبية لاعتماد الدوائر الموسعة في انتخابات ١٩٩٦

يبدو واضحاً من خلال انتخابات ١٩٩٦ ما سببته الدوائر الموسعة من سلبيات على صعيد المشاركة في الاقتراع وعلى صعيد نتائج الانتخابات، وهذه بعض الامثلة على ذلك، استناداً الى الارقام الرسمية لوزارة الداخلية.

اسم الدائرة	محافظة البقاع	محافظة الشمال	محافظة بيروت	قضاء الشوف	قضاء عاليه	قضاء جبيل	قضاء كسروان	قضاء المتن
٪ المقترعين	٪٤٥	٪٣٩٫٨	٪٣٣٫٦	٪٥٢	٪٥٠	٪٥٥	٪٥١	٪٤٥

وهنا نورد الملاحظات الآتية:

١– ان انخفاض نسبة الناخبين في بعض المحافظات سببه الاساسي عدم القناعة لدى المواطنين بالاقتراع لمرشحين لا تربطهم اي صلة بهم. فالعلاقة المباشرة بين الناخب والمرشح والتفاعل في ما بينهم شرط اساسي في عملية الاختيار، وهذا هو سبب التحول في اوروبا وغيرها من الدول من الدوائر الموسعة الى الدوائر الصغرى.

٢– يبدو واضحاً الخلل الكبير الذي حصل في الدوائر الموسعة (مثل بيروت والبقاع والشمال) وضمن اللائحة الانتخابية الواحدة. حيث اقترع المواطنون اما لمرشح طائفتهم او مذهبهم واما لمرشح القضاء.

محافظة البقاع

اسم المرشح	محمود ابو حمدان	ابراهيم امين السيد	سامي الخطيب	اسماعيل سكرية	مروان فارس	ملاحظات
عدد الاصوات	١٠٥١٩٢ صوتاً	٩٣٠٤٣ صوتاً	٥٢٣٦١ صوتاً	٤١٩٤٠ صوتاً	٥١٥٠١ صوت	لائحة واحدة

محافظة بيروت

اسم المرشح	رفيق الحريري	جميل الشماس	حسين يتيم	ملاحظات
عدد الاصوات	٧٨٧١٤ صوتاً	٣٩٦٢٦ صوتاً	٤٠٢٥٢ صوتاً	لائحة واحدة

محافظة الشمال

اسم المرشح	نائلة معوض	جان عبيد	سليمان فرنجيه	عمر كرامي	سايد عقل
عدد الاصوات	١٠٨٦٢١ صوتاً	٦٢٨٩٠ صوتاً	٩٥٤٠٧ أصوات	٦٩١٨٦ صوتاً	٥٠٢٤٥ صوتاً

٣– اضافة الى ذلك بدا واضحاً في الدوائر الموسعة (المحافظات) ان المرشح الذي نال عدداً كبيراً من الاصوات في قضائه، كانت الاصوات التي نالها في الاقضية الاخرى قليلة جداً نسبياً: احمد حبوس وهو الناجح الاول في محافظة الشمال ١٢٣١٢٤ صوتاً، نال في قضائه (طرابلس) ٧١٫٤٪ من المقترعين، بينما نال في البترون ٢٢٪ وفي زغرتا ٢٨٪ من المقترعين.

من هنا، وكما ذكرنا سابقاً فإن اعتماد المحافظات، قد يؤمن اكثرية عددية لطائفة معينة وفي محافظة معينة، بينما الطائفة ذاتها تشكل اقلية عددية في محافظة اخرى وسنعطي بعض الامثلة على ذلك:

أ – ان الموارنة الذين يشكلون في جبل لبنان ٤٧٪ من السكان، هم اقلية في محافظات اخرى (في الشمال ٢٩٪، في البقاع ١٢٪، في الجنوب ١١٪، وفي بيروت ٦٪).

ب – ان الشيعة الذين يشكلون في الجنوب ٦٥٪ وفي البقاع ٤١٪، هم اقلية في محافظات اخرى (في جبل لبنان ٥٫٧٪، وفي بيروت ١٢٪).

ج – ان السنّة الذين يشكلون في بيروت اكثرية ٤٠٪ وفي الشمال ٤٩٪، هم في الجنوب ١١٪، وفي البقاع ٢٠٪، وفي جبل لبنان ٦٪.

د – كذلك الكاثوليك الذين يشكلون اكثرية في زحلة، هم في محافظة البقاع ١٢٪، وفي محافظة بيروت ٥٫٠٪، وفي محافظة جبل لبنان ٦٪.

هـ – ان الارثوذكس الذين يشكلون الاكثرية في بعض الاقضية (الدوائر المصغرة)، هم أقلية في الشمال ١٦٪ وفي البقاع ٦٪، وفي بيروت ١١٪.

و – كذلك الدروز الذي يشكلون ٣٩٫٦٪ في الشوف وفي عاليه ٤٦٫٥٪، هم اقلية في باقي المحافظات (في بيروت ١٫٢٪، وفي الجنوب ٢٪، وفي البقاع ٣٪، وفي جبل لبنان ١٧٪).

وكذلك هي الحال بالنسبة الى الاقليات الاخرى مثل الأرمن والسريان.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تعرفة الفاكس والمخابرات الدولية

وقع بعض الاخطاء في تعرفة الفاكس والاتصالات الخارجية كما وردتنا من ادارة الهاتف ونشرناها في "المقسم ١٩" لذلك نعيد نشر المعلومات مع الاعتذار:

بالنسبة الى الفاكس والهاتف العادي:

اول دقيقة تخابر ٤٠ ليرة لبنانية، وكل دقيقة تالية ٣٥ ليرة، وكسر الدقيقة الواحدة يحتسب بسعر دقيقة.

– يتم حسم ٥٠ في المئة على تعرفة التخابر العادي الداخلي من الساعة التاسعة مساء وحتى السادسة صباحا.

– كلفة التخابر موحدة على كل الاراضي اللبنانية، اي ان سعر الدقيقة داخل بيروت هو نفسه بين بيروت وصيدا او بين طرابلس وزحلة.

بالنسبة الى التخابر من الشبكة الثابتة (خط عادي) الى الشبكة المتنقلة (خليوي) تحتسب كالآتي:

– سعر كل دقيقة تخابر عادي زائد ١٠ ليرات مباشرة لحساب خزينة الدولة، زائد ١١٩ ليرة لحساب شركتي الخليوي وللدولة نصيب منها.

– يضاف رسم بلدي قيمته ١٠ في المئة على قيمة كل فاتورة هاتف تستحق على المشترك، وقيمة الاشتراك الفصلي (كل ثلاثة اشهر) ٦٠ الف ليرة.

بالنسبة الى التخابر الدولي:

في حال الاتصال من هاتف لديه اشتراك دولي، كل بدء تخابر يحتسب ثمن دقيقة واحدة حداً ادنى.

في حال الاتصال من هاتف لديه اشتراك دولي، كل بدء تخابر يحتسب ثمن ثلاث دقائق حداً ادنى، ولكل بلد طبعاً تسعيرة مختلفة.

الحسم على التخابر الدولي يطبق بين الساعة العاشرة مساء والسابعة صباحاً، وتراوح نسبة الحسم بين ٤٠ في المئة و٥٠ في المئة.

الحق على البريد!

سليم دياب من بيروت يملك صالون تزيين للسيدات في شارع الحمراء، قال انه ذهب الى وزارة المال ليدفع ضريبة الدخل فوجد انهم نظموا في حقه محضر ضبط لانه تأخر في الدفع.

واضاف انه سأل عن سبب عدم ابلاغه فقيل له ان التأخير سببه البريد.

وتساءل ما ذنب المواطن ليدفع ستة اشهر غرامة اذا كانت اوضاع البريد سيئة؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان الوزارة تجبي ضريبة الدخل، والاملاك المبنية والضريبة غير المباشرة ورسم الانتقال، وكل تأخير يرتب غرامة نسبتها ١٠ في المئة عن كل شهر، ونفى ان تكون الوزارة تنظم محاضر ضبط مشيراً الى أن قراراً صدر عن وزير المال قضى بخفض الغرامات حتى ٨٠ في المئة.

ولفت الى ان مهلة دفع الضريبة عن العام ١٩٩٨ تبدأ في ١٥ شباط الجاري، والتأخير في الدفع هو عن العام ١٩٩٧.

من مشاكل الضمان

من مواطن:

"قدمت فواتير دواء وحدد الموعد لقبض قيمتها بعد اسبوع.

وعند حضورنا في الموعد المحدد سحبت الاوراق وتبين انها صحيحة كلها، لكن المبلغ كبير (نصف مليون ليرة) ويجب ارساله الى المركز الرئيسي للموافقة، وطلب منا الرجوع بعد اسبوع.

لماذا لا ينهون كل شيء قبل حضور المضمون، بدل انتظاره والطلب منه الحضور ثانية بعد اسبوع، والجميع يعرفون ان الحضور الى الضمان يعني تعطيل يوم عمل لأنه يضطر الى الانتظار ساعات لانجاز المعاملة لوجود شباك واحد لكل قسم".

يرجى من الشاكي تحديد فرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي قدمت اليه المعاملة لمراجعته.

في انتظار عقد الصيانة

مواطنة من منطقة وطى المصيطبة شارع بن نصير قرب معمل زجاج شاملت، شكت من انقطاع التيار الكهربائي عن الشارع وطالبت باعادة انارته.

● مصدر في بلدية بيروت أوضح ان عقد الصيانة لم يصدر بعد، وان البلدية حجزت اموالاً لدى مؤسسة كهرباء لبنان لتنفيذ هذه الاعمال في انتظار اتمام عقد الصيانة.

محركات لا تهدأ وسكان لا ينامون

مواطن من بيروت شكا من المحركات في غرفة الآلات في النفق الواقع في عين التينة قرب سفارة قطر، وقال انها تحرم الاهالي النوم، اذ انها بقيت تعمل من ١٩٩٨/١٢/٢٣ حتى ١٩٩٩/١/٢ بلا توقف، وهي مخصصة للطوارئ وتغذي بالكهرباء مضخات نزع المياه عند انقطاع التيار.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المحركات موضوع الشكوى ولم تكن تعمل، ولفت الى ان البلدية ستتابع الموضوع. اما رقم هاتف الدائرة المختصة في البلدية فهو ٨١٦٤٦٤.

افتتح "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات"

الحص: قصّرت المسافات ونشّطت التطوّر





في جلسة الافتتاح، وبدا من اليمين سليمان، أبو زكي، الحص، نعمان وتوريه. جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

شدد رئيس مجلس الوزراء سليم الحص على "اهمية القفزة التي حققتها الاتصالات في القرن العشرين الذي يصح القول فيه انه قرن الاتصالات ووسائلها". مشيرا الى "ان حال الاتصالات هي حركة متجددة لا تعرف الهدوء ولا تستقر على حال".

واعتبر "ان العالم اضحى قرية كونية (...) فكانت المركبات الفضائية المذهلة ومعجزة الاتصالات بواسطة البث الاذاعي والتلفزيوني (...) وقصرت الاتصالات المسافات الكونية وساهمت في تنشيط حركة التقدم والتطور في العالم مما افاد المبتكرات العلمية".

كلام الحص جاء خلال رعايته "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات" امس في فندق "سمرلند"، والذي تنظمه "مجموعة الاقتصاد والاعمال" بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

حضر الافتتاح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي، النائب عبد اللطيف الزين، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توري، مدير النقل والمواصلات في جامعة الدول العربية جمال سليمان، ممثل البنك الدولي محمد مصطفى، سفير قطر محمد احمد النعيمي، المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف، المدير العام للانشاء والتجهيز في الوزارة ناجي اندراوس والمدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات السورية مكرم عبيد.

ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر الذي يستمر يومين نحو ٢٦٠ لبنانيين وعربا واجانب.

ابو زكي

بداية، تحدث المدير العام لـ"مجموعة الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي عن عجز القطاع العام في بعض الدول العربية عن مواكبة التحولات السريعة في صناعة الاتصالات والاعباء الاستثمارية المطلوبة، وقال: "يبرز دور القطاع الخاص في هذا المجال نظرا الى المرونة التي يتمتع به لمواكبة التحولات والطاقة التمويلية لتأمين الاستثمارات، الا ان التحدي الرئيسي هو توافر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ألقى كلمة لبنان في ملتقى لاهاي

موسى: معدل وفيات الأطفال دونه في الدول النامية الأخرى

حض وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى الجهات الدولية على مزيد من الاهتمام بلبنان ومساندته، لافتا الى جهود الحكومة للتخفيف من الفروق الكبيرة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية للسكان.

عاد موسى والوفد المرافق له الى لبنان بعد مشاركته في الملتقى العالمي الذي عقد في لاهاي (هولندا) بين ٨ شباط و١٢ منه للبحث في المشاكل الفنية التي تواجه الدول في تنفيذ قرارات قمة التنمية والسكان وتوصياتها التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٤.

وعرض في كلمة لبنان امام الملتقى جهود الحكومات اللبنانية في اعادة الاعمار والتعرف على الواقع الديموغرافي للسكان عبر دراسات ميدانية شاملة "اعطت صورة واضحة عن المشكلات والقضايا السكانية والاجتماعية التي يجب الاهتمام بها ضمن اطار مسيرة التنمية واعادة الاعمار".

واضاف: "في مجال النتائج الاحصائية للدراسات، نشير الى انخفاض مستويات الخصوبة والوفيات في لبنان في خلال العقدين الاخيرين. ويساوي معدل الخصوبة الكلي في لبنان حاليا ٣ اطفال للمرأة الواحدة وهو معدل يقل عن مثيله في معظم البلدان النامية. ويبلغ معدل الوفيات الخام زهاء ٧ في الالف، بينما يبلغ معدل وفيات الاطفال اقل من ٢٨ في الالف. وكنتيجة لذلك يبلغ معدل النمو السكاني في لبنان ١.٧ في المئة سنويا. ومن المتوقع ان يصل الى حدود واحد في المئة سنويا في خلال الـ١٥ سنة المقبلة. ويشبه واقع النمو الديموغرافي للسكان في لبنان بالتالي واقع النمو الديموغرافي للسكان في الدول المتقدمة.

يشكل التعليم في لبنان احد اهم اسباب التحول الديموغرافي فيه. تبلغ نسبة الامية لدى الراشدين زهاء ١٥ في المئة. وتقل نسبة الامية لدى صغار السن عن ٢ في المئة. ويلاحظ في مجال الانتساب الدراسي ان الاطفال كافة في مستوى الدراسة الابتدائية عمليا هم في المدرسة، وان لا فارق يذكر بين الجنسين في مجال الانتساب الدراسي. وتشير في هذا المجال الى ان الانتساب الدراسي لدى الاناث في المرحلتين المتوسطة والثانوية اعلى من الانتساب الدراسي للذكور، وانه يعود ليتساوى بين الجنسين على مستوى الانتساب الجامعي. وتعود اسباب تحقيق هذا المستوى من الانجاز في مجال التعليم الى مشاركة القطاعين العام والخاص في لبنان في تأمين عملية التعليم هذه، والى الاهمية الكبرى التي يعطيها اللبنانيون لعملية تعليم اولادهم سواء كانوا ذكورا او اناثا. ولكن في مجالات اخرى، يعاني لبنان مشكلات سكانية واجتماعية عدة من بينها وجود فروق غير مقبولة في المستويات الاجتماعية – الاقتصادية للسكان بين المناطق الجغرافية المختلفة فيه، وتقوم الحكومة حاليا بجهود كبيرة للتخفيف من هذه الفوارق. وكذلك تشير الى ان الحرب اللبنانية تسببت بتهجير عدد كبير من اللبنانيين، عاد زهاء ٤٠ في المئة منهم الى اماكن سكنهم الاصلية، بينما تسعى الحكومة اللبنانية الى استكمال عودة الباقين منهم (...) وفي مجال البطالة يلاحظ ان نسبة البطالة العامة تبلغ اقل من ١٠ في المئة بينما تبلغ نسبة بطالة الشباب الذين يفتشون عن عمل لاول مرة اكثر من ٢٥ في المئة. وفي هذا المجال نشير الى ان تنشيط سوق العمل والاهتمام ببرامج تشغيل الشباب ومتابعة التنمية الاقتصادية هي من الاهتمامات الاساسية للدولة اللبنانية".

وإذ اكد التزام لبنان مبادئ الامم المتحدة وتوقيعه الاتفاقات الدولية في الاعوام الـ٢٠ الاخيرة، لفت الى "ان لبنان الذي يقوم حاليا باعادة اعمار كبيرة في الميادين المختلفة دون مساعدة كبيرة من الخارج، يتطلع الى ان توليه الجهات الدولية المانحة اهتماما ومساندة اكبر في المستقبل".

المطران حداد: لو سمح لنا لصوتنا وبصمنا

زحلة – "النهار":

رأى راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، بعد استقباله محافظ البقاع ميلاد القارح، ان الانتقادات التي اطلقت هنا وهناك بسبب فتح مراكز استفتاء في لبنان "شكلية"، وقال: "لا ادري لماذا ما زلنا نعلق على هذه القضايا فلنعتبر اننا اصدقاء ونتعاون. فنحن في حاجة الى سوريا وسوريا في حاجة الينا. وهؤلاء السوريون الموجودون بكثرة على ارضنا يعملون لمصلحة البلد وان انتخبوا في وطننا فلن تمهان كرامتنا ولن يهان استقلالنا. اما بالنسبة الى الاستفتاء فلو سمح لنا بالتصويت لصوتنا وبصمنا باصابعنا العشر للرئيس حافظ الاسد".

بري والحص وسلام يهنئون الاسد

ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سليم الحص والرئيس صائب سلام ونواب وشخصيات سياسية وحزبية واقتصادية وهيئات طالبية، الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين اياه بتجديد البيعه له لولاية خامسة.

وتواصلت الاحتفالات بتجديد البيعة. وتقبل رئيس المراقبين السوريين في الرميلة العقيد نصار فرح التهاني. واقيمت احتفالات في حمانا وبعليك وجامعة بيروت العربية.

شاوول عرض وأركان القضاء الرؤية المستقبلية لهيكلية السلك

كتبت كلوديت سركيس:

الرؤية المستقبلية لهيكلية مجلس القضاء الاعلى كانت محور اجتماع طويل في مكتب وزير العدل جوزف شاوول امس، ضمه الى رئيس مجلس القضاء الاعلى وعدد من اعضاء المجلس وقضاة. وهذا الاجتماع يندرج في اطار التحضير لمشروع قانون تعزيز استقلال القضاء. والاجتماع الذي لم يرشح عنه شيء كان موضوعه محور تداول في اروقة قصر العدل عن الصورة الجديدة لاعلى هيئة قضائية وتوسيع مهماتها وصلاحياتها.

وعرض القضاة العدليون في لقاء امس وجهة نظرهم في الاقتراحات التي لا تزال قيد الدرس في انتظار ان تتبلور وجهات النظر في النقاط الرئيسية في المشروع العتيد الذي تتولى اعداده لجنة من قضاة وقانونيين كبار قيل انها رباعية.

ويمكن تصنيف الآراء المطروحة في بابين: الاول ان يتألف المجلس الجديد من قضاة عدليين وقضاة اداريين في مجلس شورى الدولة وقضاة من ديوان المحاسبة، وتكون رئاسته مداورة، والباب الثاني ان يتألف هذا المجلس من قضاة عدليين فحسب.

ويبدو ان فكرة المداورة في رئاسة الهيئة القضائية العليا اصطدمت بعقبات. وهذه المسألة تعتبرها اوساط في قصر العدل غير قابلة للتحقيق لاسباب تتعلق باختلاف طبيعة الصلاحية بين القضاء العدلي والقضاءين المالي والاداري، بحيث ان صلاحيات الاولى اوسع وأشمل، وخصوصا في المجالين المدني والجزائي، بينما تنحصر صلاحيات الثانية في الشؤون الادارية وفي قضايا مالية لا تتسم بصفة الشمولية.

وتورد هذه الاوساط ايضا في زاوية التعليل اعتبارات العددية في سلك القضاء، اذ يشكل قسم القضاء العدلي النسبة الكبيرة من عدد القضاة في الملاك وهي تزيد على الثمانين في المئة.

غير ان الكلام على استقلال القضاء يعني القضاء كلاً، ومن غير المنطقي مثلا الكلام على استقلال القضاء المالي او الاداري من دون استقلال القضاء العدلي، والعكس صحيح. وعندما يتناول الطرح هيئة عليا للقضاء، فان هذه الهيئة ستتولى شؤون جميع القضاة في اي مجال قضائي كانوا. ومن الضروري ان تكون مؤلفة من المجالات القضائية الثلاثة، على ان تراعى النسبية العددية في توزيع مقاعد العضوية بالتخلي عن طرح المناصفة في العضوية بالاستناد الى هذا المبرر. واذذاك يكون اختيار رئيس هذه الهيئة بالاكثرية في رأي الاوساط ذاتها.

وتلقى مسألة التفرغ لاعضاء هذه الهيئة اصداء تأييد في الاروقة العدلية، وهي تعتبر ان هذا الاقتراح لازم التطبيق في مقابل الصلاحيات الموسعة الممنوحة لهذه الهيئة بموجب المشروع، فهي ستستمر على الشأن القضائي وتعنى بالتعديلات القانونية التي ترتأيها، وكذلك بالمناقلات القضائية والتعيينات في كل المراكز القضائية بما فيها تلك التي تصدر بمراسيم. وذكر انه تم الاتفاق على بعض الجوانب ولا تزال جوانب اخرى موضع تشاور.

ورأت هذه الاوساط ان تعزيز استقلال السلطة القضائية فرصة تاريخية تستدعي تضافر الجهود ومؤازرة طريق هذا القانون ليبصر النور.

"المؤتمر العربي عن أخطار الألغام"

زعيتر: انعدام الوقاية نقيض القيم

في رعاية وزير الدفاع غازي زعيتر، افتتح امس "المؤتمر العربي عن اخطار الالغام والوقاية منها" الذي تنظمه كلية الصحة العامة وعلومها في جامعة البلمند وقيادة الجيش ووحدة تعزيز الوقاية من اخطار الالغام. وحضر ممثل قائد الجيش اللواء الركن سمير القاضي ومنسقة الحملة العالمية لمكافحة الالغام جودي وليامس وممثل المكتب الرئاسي الاميركي لشؤون الالغام في العالم جيمس لورانس وسفراء النروج والجزائر والكويت وليبيا في قصر الاونيسكو.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تحدثت رئيسة وحدة تعزيز الوقاية في البلمند حبوبة عون عن الخطر المتمثل بوجود عدد لا بأس به من الالغام المزروعة عشوائيا في مختلف المناطق اللبنانية (...) وأملت ان يشارك الوحدة في نشاطها المجتمع الاهلي والباحثون والمؤسسات الحكومية وضحايا الالغام.

واضافت "ان المؤتمر اقيم لأن مشكلة الالغام هي واحدة في العالم والوطن العربي، ولأن واقع البلاد العربية يشير الى وجود عدد لا يستهان به من حقول الالغام المزروعة على مساحة شاسعة من خريطة الوطن العربي يعود تاريخ بعضها الى فترة الحروب العالمية (...)".

وأكدت ان اهداف المؤتمر هي التحاور والتعاون من اجل تبادل المعلومات والخبرات في درس الواقع والحاجات، تبادل الخبرات في مجالات حملات التوعية والنشاطات الوقائية، تبادل المعرفة والمعلومات حول نشاطات نزع الالغام التي تنفذها الجيوش العربية، وواقع الضحايا ومحاولة ايجاد المصادر المساعدة لتلبية حاجاتهم.

ورأى الوزير زعيتر في انعقاد المؤتمر في بيروت "تأكيدا لدورها الرائد في الثقافة العربية. وقال: "(...) لذا كانت الثقافة خلاصة ما يرقى اليه فكر الاجيال عند الانسان، فان انعدام الوقاية من اخطار الالغام هو نقيض القيم الانسانية والثقافة، ولذا فان مؤتمركم العربي قد أحسن الاختيار، فاختار بيروت لمناقشة هذه الاخطار وايجاد سبل الحد منها (...)".

ولفت الى "أهمية التدخل السريع للسعي الى ايجاد حلول للكارثة الناجمة عن وجود أكثر من ١٢٠ مليون لغم في اكثر من ٧٠ دولة في العالم، وبخاصة في ما يتعلق بأوضاع المصابين وحاجاتهم الصحية والاجتماعية والاقتصادية".

واضاف: "(...) ان الحكومة اللبنانية تجهد للمساعدة في تحذير المواطنين من اخطار الالغام ووضع برامج عمل لهذه الغاية، وقد أنشأت المكتب الوطني لنزع الالغام، وهو تابع لقيادة الجيش، ومكتبا مرادفا من المنظمات غير الحكومية يعمل بالتنسيق مع المكتب الوطني، على ان يحصل اندماج بينهما لاحقا (...)".

ثم كانت جولة لزعيتر والحضور في معرض اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وفيه صور عن الالغام والمصابين وملصقات وشعارات عن الوقاية منها.

وفي مدخل الاونيسكو عرضت بعض الالغام المفككة.

"الجهاد الاسلامي"

صيدا – "النهار":

نفت حركة "الجهاد الاسلامي – فلسطين" في صيدا علاقتها بالفلسطينيين الذين اوقفتهم حركة "فتح" في مخيم الرشيدية (صور).

فرار مسؤول أمني في "الجنوبي"

غارتان جويتان على القطاع الأوسط

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي في الرابعة والخامسة الا ربعا بعد الظهر تباعا على وادي القيسية بين الصوانة وخربة سلم ومحلة القلوائي بين برج قلويه وتولين في القطاع الاوسط، وفقا لما اورده مراسل "النهار" في صور.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع ضهر الرملة التابع لـ "جيش لبنان الجنوبي" تعرض ظهرا لقصف مدفعي استمر زهاء نصف ساعة. وردت على مصادره المدفعية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع القصير وقوة كانت متجهة اليه، تعرضا الساعة ١١.٢٥ قبل الظهر لقصف مدفعي جبه برد مدفعي مشترك. وفي الساعة ١٣.٤٠ تعرضت المواقع المشتركة في برعشيت وعلي الطاهر وسجد لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان وحدات كبيرة من الاسرائيليين و"الجنوبي" تطوق منذ الفجر شبعا، اثر اختفاء المسؤول عن جهاز الامن في البلدة محمد خليل نبعة وزوجته ووالديهما منذ مساء الاربعاء. وعلم لاحقا ان نبعة وافراد عائلته تمكنوا من مغادرة المنطقة المحتلة عبر مسالك جبلية وعرة ووصلوا سيرا على الاقدام الى المناطق المحررة.

وفي بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر امس موقع القصير، والساعة ١٢.٢٠ موقع سجد، و١٢.٣٠ و١٢.٠٥ موقع برعشيت، و١٧.١٠ موقع علي الطاهر.

واشارت "المقاومة الاسلامية" من جهتها الى مهاجمة قيادة "الفوج الـ٢٠" في منطقة جزين الساعة ١٢.١٥، ومربض مدفعية عين طفرة في المنطقة نفسها الساعة ١٢.٤٥، والى تفجير عبوة ناسفة في دورية الساعة ١٩.٠٠ على طريق موقع بئر كلاب ومهاجمتها وقصف الموقع وموقع سجد.

وفي القدس (رويترز) اكد ناطق عسكري اسرائيلي شن عدد من الغارات على واد بين خربة سلم وتولين.

خطف مصور في "تلفزيون لبنان"

ادعت زوجة المصور في "تلفزيون لبنان" محمود احمد جلول ان ثلاثة مجهولين في سيارة "مرسيدس" بيضاء صدموا ظهر امس سيارة زوجها على طريق بئر العبد – مفترق صفير في الشياح. واوضحت ان زوجها تعرض للضرب واقتيد الى جهة مجهولة.

وروت الزوجة لـ"النهار" ان شجارا حصل بين الطرفين، ثم وافق محمود على التوجه الى محل للحدادة بغية تصليح سيارته في بئر العبد. وفي هذه الاثناء كان في انتظاره ثلاثة شبان فاشبعوه ضربا ووضعوه في صندوق سيارتهم وتوجهوا به الى جهة مجهولة".

وطالبت المراجع المختصة بالاسراع في الكشف عن مصير زوجها.

واستنكر "تلفزيون لبنان" الحادث واصدرت نقابة مستخدمي التلفزيون بيانا طالبت فيه الجهة الخاطفة بالعمل على الافراج الفوري عن جلول.

ودعا مجلس النقابة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى "تلفزيون لبنان" في تلة الخياط لمتابعة تطورات الحادث.

بمناسبة الذكرى العشرين لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، وجه الامام السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله قائد الثورة الاسلامية نداء جاء فيه:

"إمامنا الراحل الكبير طرح المشروع الاسلامي امام المدرستين السياسيتين الشائعتين في العالم، اعني الحكومة الدكتاتورية الحزبية الشيوعية، والحكومة البرلمانية الغربية التي تتبلور فيها سلطة الرأسماليين والكارتلات على الفكر والاخلاق والمصير باسم الديمقراطية. والمشروع المطروح يستند الى عنصري "الدين" و"الانسان" بصورة رئيسية، وابرز معالمه "الايمان الديني" و"الارادة الجماهيرية". النظام الاسلامي في مشروع الامام الخميني نظام عدل وايمان وتعقل وتحرر وجماهيرية".

وجاء فيه:

"إن شعباً يختار طريق النظام الاسلامي – انطلاقاً من إيمانه بأخوّة جميع المسلمين وشرف كل انسان – يشعر بالمواساة تجاه كلّ شعب يعاني من الظلم والاستكبار في أية بقعة من بقاع العالم، ويهبّ لمساعدته إن وجده جاداً في طريق تحرّره.

ما نهضت به ايران الاسلام شعباً وحكومة من دفاع باسل عن الشعب الفلسطيني المظلوم، ومواقفها وسلوكياتها الصريحة في دعم الشعوب المناضلة المضمخة بالدماء في البوسنة وافغانستان والسودان ولبنان، ومواقفها المعروفة المشهورة تجاه القوتين المتصارعتين بالامس اعني الاتحاد السوفياتي سابقاً وأميركا، ونظرتها الصريحة الحاسمة تجاه النظام الغاصب الظالم الارهابي الصهيوني في ارض فلسطين المحتلة، ومواقفها الصلبة الثابتة الشجاعة تجاه كل الطغاة والمتجبرين في العالم حتى اليوم... كل ذلك ينطلق من هذه الافكار الاساسية للنظام الاسلامي".

واضاف سماحته في ندائه قائلا:

"مع انتصار الثورة الاسلامية وإقامة الجمهورية الاسلامية بدأ بشكل متزامن تياران عظيمان في جميع ارجاء العالم:

الاول – تيار الثناء والأمل والاعتبار، وتمثله الشعوب المستضعفة المنكوبة وخاصة في البلدان الاسلامية، وهكذا المسلمون في جميع أرجاء العالم، وكل أحرار المعمورة.

الثاني: تيار القلق والتآمر والعداء وتجسّد في كل الدوائر الاستكبارية والصهيونية والرأسمالية الطامعة الدولية، ومن لفّ لفّهم في بعض البلدان الاخرى.

التيار الاول الذي لفّه من التعتيم والتكتيم ما يستدعي الاعتبار، من الظواهر التاريخية النادرة.

في كثير من البلدان الاسلامية اصبح شعار المناضلين والشباب والمثقفين: حاكمية الدين والعزّة والاستقلال الاسلامي، واتخذت قطاعات واسعة من الشباب سلوكيات الشعب الايراني قدوة لها.

التيار الثاني، اي تيار العداء والحقد والتآمر بدأ منذ الايام الاولى لانتصار الثورة، وكان رائد هذه المواقف العدائية اللدودة الحكومة الاميركية ووليدتها الصهيونية في الشرق الاوسط اللتين فقدتا اطوع حليف وعميل لهما في المنطقة بسقوط النظام البهلوي، وشعرتا بأنهما خسرتا ما كان لهما في ايران من مصالح سياسية واقتصادية غير مشروعة.

وواحدة من هذه المواقف العدائية، تشجيع ودفع ثم تقديم المساعدة الشاملة للنظام العراقي لاشعال نار حرب مدمرة مع الشعب الايراني استهلكت ثماني سنوات من عمر ثورتنا الكبرى في حرب ضروس وفي الدفاع عن الحدود وارض الوطن العزيز.

هذا التيار الشيطاني الدنيء تواصل خلال عقدين بشكل مستمر، واستهدف بمقتضى طبيعته الثابتة اعادة ايران الى تبعية النظام البهلوي، وكان المستهدف الاساس باستمرار ثلاثة عناصر: الاسلام المحمدي الاصيل والوحدة الوطنية والقيادة".

وقال سماحته:

"في عمليات البناء المادي للبلاد ان ما تمّ خلال العقدين الاخيرين، لم يسبق له نظير في عهد الحكم البهلوي المتجبر وما سبقه. وكان على رأس هذه المكتسبات، وفي مقدم ما قدمته الثورة من خدمات في حقل البناء والإعمار غرس روح الثقة والاعتماد على النفس، وهذه الروح هي الثروة العظيمة التي كان قد فقدها الشعب الايراني خلال القرون الأخيرة بفعل ما جنته عليه أيدي الملوك التافهين العملاء للغرب.

وحصيلة البناء المعنوي خلال الاعوام العشرين نموّ الروح الدينية والمعنويّة، وتعميق روح الاستقلال والعزة الوطنية، والتحرر، والوعي السياسي لدى فئات الشعب المختلفة، وكل واحدة تستحق بذاتها الفخر واعتزاز الشعب الايراني وتستدعي ثناء الشعوب الاخرى والشخصيات المنصفة.

الاعلام المعادي اليوم تبدّل بعد عشرين عاماً الى كلام تكراري يبعث على الاشمئزاز. اولئك الذين دافعوا عن عمليات القمع الدموي في نهضة الامام الاولى، ودافعوا عن المجازر الدموية التي ارتكبت في اشهر الثورة الاسلامية يرفعون اليوم عقيرتهم بكل وقاحة للدفاع عن حقوق الانسان. اولئك الذين دعموا دكتاتورية الشاه السوداء المفروضة خلال بضع وخمسين سنة، يكيلون اليوم تهمة الدكتاتورية الى الجمهورية الاسلامية. اولئك الذين اخّروا مسيرة ايران عشرات السنوات عن الركب العالمي بفعل ما انزلوه بها من عملياتهم التدميرية وعمليات نهبهم وفرض صناعة ناقصة تابعة خاطئة، يتغافلون اليوم عن انجازات البناء في الثورة.

حمدا لله فان ايران تنعم اليوم ايضاً بحكومة خدومة ورئيس جمهورية لائق، ومندوبين شعبيين، وسلطة قضائية مستقلة، وقوات مسلحة فاعلة ومسؤولين ثوريين".

بيان من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت

بعد ارجاء اقتراح قانون حماية الملكية العلمية

مدير عام مايكروسوفت الاقليمي لـ"النهار": صرفنا النظر عن فتح مكتب في بيروت

كتبت هلا صغبيني:

جاءت ردة الفعل الاولى على قرار مجلس النواب امس ارجاء اقرار اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية من المدير العام لشركة "مايكروسوفت" الاميركية في الخليج والشرق الاوسط بهرام مهذبي الذي اعلن ان الشركة ستعيد النظر في قرارها فتح مكتب اقليمي لها في لبنان.

واتصل مهذبي الذي شارك امس في المؤتمر العربي الدولي للاتصالات في بيروت بشركة "سوليدير" بعد تلقيه خبر ارجاء اقرار اقتراح القانون واخطرها بأن "مايكروسوفت" عزفت عن توقيع عقد الاستثمار الذي كان مقرراً امس لشغل مكتب في الوسط التجاري.

وفهم ان مهذبي كان وقّت حضوره المؤتمر لتوقيع العقد المذكور بعدما تلقى تطمينات بأن اقتراح القانون سيصادق عليه مجلس النواب.

وقال لـ"النهار" مساء امس "ان مايكروسوفت تلقت وعوداً منذ سنتين بأن هذا المشروع سيقر، وكان يفترض ان نفتح مكتباً اقليمياً لنا في بيروت يغطي الاردن وسوريا وقبرص، لأن السوق اللبنانية هي الاكبر في المنطقة بالنسبة الى مايكروسوفت، ويمكن عبرها دعم زبائننا في منطقة الشرق الاوسط".

ما هي الخطوة التالية؟ اجاب: "سنعيد النظر في حساباتنا وندرس سوقي الاردن وقبرص، علماً ان هذين البلدين يؤمنان الضمانات اللازمة للشركة. وكنت افضل ان نفتح المكتب في لبنان، لأنه الاكثر شهية للاستثمارات الاجنبية".

واستغرب مهذبي ما تذرع به النواب رافضو المشروع من ان الطلبة يحتاجون الى تسهيلات في شأن نسخ برامج الكمبيوتر بالقول: "ان مايكروسوفت لم تول يوماً هذا الامر اي اهمية، لانها تقدم سلفاً تسهيلات وحسومات للتلاميذ والطلاب".

"ليس الاسلوب الانسب"

وماذا ستكون ردة فعل "مايكروسوفت" اذا ما تأخر اقرار المشروع؟ قال: "لست ادري، فأنا مرتبك جداً لانني كنت على يقين ان المشروع سيقر اليوم (امس) لنباشر خطواتنا العملية بفتح المكتب. ولكن الأكيد انه اذا لم توضع بنية لحماية الملكية والاستثمارات، فمايكروسوفت وغيرها من الشركات العالمية لن تبذل جهوداً للمجيء الى لبنان".

واضاف "ان مايكروسوفت قامت بما طلب منها منذ سنتين ولم تلق في المقابل الاهتمام المطلوب".

من جهتها، قالت مصادر قريبة من الشركة في بيروت "ان تأجيل المشروع لم يكن الاسلوب الانسب لحماية مصالح لبنان". مشيرة الى "ان اقرار هذا المشروع كان المطلب الاساسي الذي شدد عليه وزير التجارة الاميركي وليم دايلي اثناء زيارته بيروت في تشرين الثاني الماضي اذ يمثل ركيزة لجذب الاستثمارات الاميركية الى لبنان".

واضافت المصادر ان مهذبي كان قدم منذ فترة طلباً الى الادارة العامة لفتح مكتب اقليمي في بيروت "لما تمثله هذه السوق من قدرة على جذب الاستثمارات، وحصل بعد ٧ اشهر على موافقة في ايلول الماضي بدأ على اثرها ترتيباته لفتح المكتب".

وفيما تكتم مهذبي عن الموازنة التي رصدت له لفتح المكتب، اوضحت المصادر نفسها "ان التكلفة المباشرة لمكتب بيروت قدرت بين ٤٥٠ الف دولار اميركي و٥٠٠ الف اضافة الى تكاليف المواد الاعلانية. وقد اعطي مهذبي مهلة محددة لفتح المكتب واستعمال الموازنة والا فعليه ان يعيد مناقشاته مع الادارة للحصول على الموافقة مرة اخرى".

وتوقع حصول "جمود في الشركة الاميركية حيال التعامل مع لبنان".

ومن جهتها، مصادر في جمعية المعلوماتية في لبنان اوضحت انه "سيكون للجمعية تحرك ازاء هذا الوضع"، متسائلة عن الجهة التي تروج لهذا الرفض. واشارت المصادر الى ان "مجيء مايكروسوفت الى لبنان مهمة لافادة الشركات اللبنانية من خبراتها وامكان التوصل معها الى مشاريع مشتركة في ما يتعلق بنقل التكنولوجيا".

الجدير ذكره ان لبنان كان الرائد في وضع قانون لحماية حقوق الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والادبي، وأصدر القرار رقم ٢٣٨٥ منذ سنة ١٩٢٤. كما كان في طليعة الدول العربية التي انضمت الى اتحاد باريس لحماية الملكية الادبية والى معاهدتي برن وجنيف لحماية الملكية الادبية والفنية.

وأثناء تعديل المشروع، تلقى لبنان مسودة قانون يختص بحماية الملكية الصناعية من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو).

وكان مجلس النواب اقر للحكومة في ١٩٩٦/٧/٢٤ ابرام اتفاق روما الدولي لحماية حقوق الفنانين والمؤدين والمنفذين ومنتجي التسجيلات الصوتية والمؤسسات الاذاعية.

وزير الاقتصاد الكويتي يزور بيروت

لقاءات للسعيدي في القاهرة على هامش المجلس الاقتصادي الاجتماعي

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ان اقامة المنطقة التجارية العربية الحرة الكبرى هو "لايجاد السوق العربية المشتركة بالاضافة الى حوافز لاستثمارات مهمة في البلدان العربية"، وان "الخفوض الجمركية التي نص عليها البرنامج التنفيذي لهذه المنطقة ستنعكس ايجابا على صعيد المواطن والمستهلك العربي لجهة انخفاض اسعار السلع العربية في اسواق المنطقة".

وكان السعيدي عاد مساء اول من امس الى بيروت، بعدما شارك في اجتماعات الدورة ٦٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، التي عقدت في القاهرة.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاجتماعات كانت مناسبة لاجتماعات ثنائية بين السعيدي ونظرائه العرب المشاركين وابرزها لقاءات مع كل من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي، ووزير المال والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية الدكتور ابرهيم عبد العزيز العساف ووزير التجارة والصناعة الكويتي هشام سليمان العتيبي، ووزير التجارة والصناعة الاردني محمد صالح الحوراني، والوزير البحريني ابرهيم عبد الكريم، والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وعدد من الوزراء العرب المشاركين.

ونقلت الوكالة عن وزير التجارة والصناعة الكويتي انه سيزور بيروت في ٢٥ شباط الحالي. واتفق السعيدي مع نظيره السعودي على تطوير الاتفاق التجاري بين السعودية ولبنان. وسيزور عمان في نيسان بناء على دعوة من وزير الاقتصاد الاردني.

وعلق السعيدي على اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي فقال: "بدأنا خطوات اساسية ومهمة جدا. وكما تعلمون فقد بوشر في ١٩٩٨/١/١ خفض الرسوم الجمركية بين البلدان العربية، اما ما يخص لبنان فقد بدأنا من ١٩٩٩/١/١ خفض ٢٠ في المئة من الرسوم الجمركية، وهناك ١٤ دولة ملتزمة الخطوة الاساسية التي اعتبرها تاريخية في مرحلة التكامل العربي الذي نرغب فيه ونسعى اليه.

ومن المهم بالنسبة الى المواطن العربي ان هذه الخفوض الجمركية ستنعكس على اسعار السلع في الاسواق العربية، فالمواطن العربي سيفيد منها مباشرة، اضافة الى ذلك هناك اتفاقات ثنائية بين لبنان وكل من سوريا ومصر والكويت، وهذه الاتفاقات تشجع التجارة العربية بين هذه البلدان".

واعتبر ان "اهمية اقامة المنطقة التجارية العربية الحرة انما تؤدي الى السوق العربية المشتركة التي ستوفر حوافز واستثمارات مهمة في البلدان العربية، لانه مع توسع السوق وانخفاض التكلفة وقيام سوق اكبر سيتشجع المناخ الاستثماري في البلدان العربية".

اجتماعات المجلس

وكان المجلس افتتح اعماله صباح اول من امس، وترأس الدورة وزير الدولة للتعاون الدولي والاستثمار السوداني.

والقى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة الافتتاح، فأثنى على "الجهود التي بذلت في اطار بدء تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة". واكد "ان تحرير التجارة العربية ليس هو الهدف الذي نقف عنده، وانما نسعى من خلاله الى تعزيز النمو الاقتصادي العربي وتحفيزه واستغلال الطاقات الانتاجية المعطلة من طريق زيادة الاستثمار باعتباره الاداة الفاعلة لدفع عملية النمو الاقتصادي وتوفير المزيد من فرص العمل".

ودعا الى "ان تواكب عملية فتح الاسواق العربية وتحريرها امام المنتجات ذات المنشأ العربي حملة اعلامية مكثفة لتوعية المستهلك العربي بالبعد الاقتصادي لشراء المنتج العربي".

توصيات ختامية

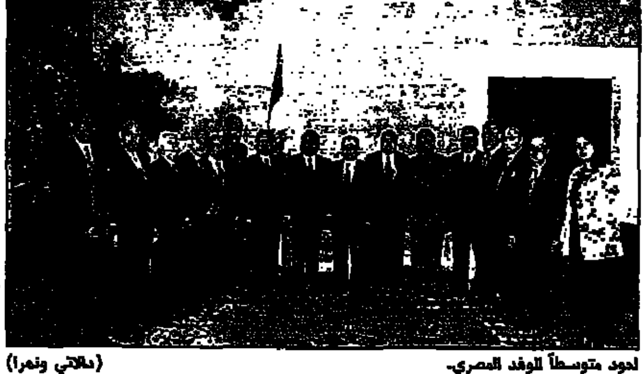
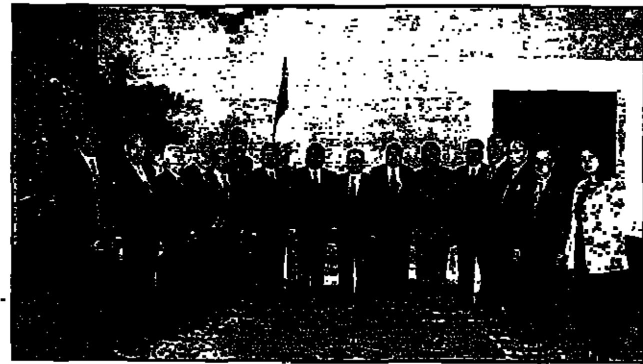
واختتم المجلس بعد الظهر اعماله بجلستين، على مستوى الوزراء تمت خلالهما مناقشة تقرير وتوصيات المندوبين الدائمين والخبراء وتمت الموافقة عليها بعد اجراء تعديلات بسيطة على مشاريع القرارات.

وفي التوصيات: "ان المجلس يثمن ما بذلته حكومات بعض الدول العربية من جهود لأجل التطبيق العملي للخفض المندرج بنسبة ١٠ في المئة من الرسوم والضرائب الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل لانهاء القيود غير الجمركية المفروضة على تبادل السلع العربية بين الدول العربية، ويؤكد قراراته السابقة المتعلقة بالازالة الفورية للقيود غير الجمركية من الدول العربية الاعضاء في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

ويعرب المجلس عن ارتياحه الى الخطوات المتخذة من الدول العربية لاستكمال اجراءات التنفيذ ولما تبذله لجنة المتابعة والتنفيذ والمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية والمنظمات العربية المتخصصة والمؤسسات المالية العربية ومؤسسات القطاع الخاص من اجل الدفع قدما في التنفيذ العملي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

كما تم تأكيد موعد انعقاد الدورتين ٦٤ و٦٥ للمجلس ومكانهما ومحور اعمالهما".

لحود اجتمع بالوفد المصري

لحود متوسطاً الوفد المصري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس ١٥ عضوا من وفد جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية الذي يضم ٦٥ رجل اعمال. حضر اللقاء السفير المصري عادل الخضري وكان بحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر وزيادة الاستثمارات المشتركة.

ويزور الوفد في التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان.

وفي الرابعة عصرا جمعية تجار بيروت.

واقام الرئيس رفيق الحريري ظهر امس للوفد في دارته في قريطم في حضور الخضري والنائب سليم دياب والوزير السابق فؤاد السنيورة ورجال اعمال.

وكان المركز اللبناني للتحكيم اقام اول من امس للوفد في فندق بريستول. وشارك في المناسبة وزير التربية محمد يوسف بيضون، ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس. وكانت كلمات لبيضون ودباس ورئيس الهيئة العربية للتحكيم التجاري الدولي عبد الحميد الاحدب ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية بدران كامل.

وقال بيان صدر عن شركة "سوليدير" امس ان وفد جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية لرجال الاعمال، زار مقر الشركة والتقى رئيس مجلس الادارة الدكتور ناصر الشماع الذي شرح للوفد تفاصيل مشروع تطوير واعادة اعمار وسط بيروت والمراحل التي قطعها، ثم جال الوفد على الوسط واطلع على سير الاعمال الجارية و"الانجازات التي تحققت حتى الآن على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية الجديدة واعمال الحماية البحرية".

التقرير الاسبوعي لبنك عودة:

توقّع تراجع في السيولة واكتتابات مهمة في السندات

توقع بنك عودة في تقريره الاسبوعي تراجع السيولة في الاسابيع المقبلة "اذ ان المصارف ستتوجه اكثر نحو تغطية النقص في سوق سندات الخزينة". كما توقع ارتفاع الاكتتابات في شهادات الايداع.

وأوضح المصرف في التقرير ان الطلب على السندات القصيرة الاجل كان قويا، الاسبوع الماضي، ولكن "عدم التوازن بين العرض والطلب ادى الى خفض معدلات الفوائد، وسيؤدي ذلك الى حجم اكتتابات مهم في الاسبوع المقبل في المناقصات التي يجريها مصرف لبنان".

واوجز التقرير للأسبوع الممتد بين ١ شباط و٧ منه، ابرز التطورات السياسية والمالية والنقدية.

ففي محور التطورات السياسية، اشار الى ان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص اطلق جملة زيارات رسمية الى البلدان العربية وبلدان الخليج بهدف ابراز التطورات السياسية والاقتصادية المحلية والتركيز على الاستثمار الخاص في لبنان. وذكر ان السياح السعوديين مثلوا ما نسبته ١٠ في المئة من العدد الاجمالي في ١٩٩٨.

وتطرق التقرير الى السوقين الاولية والثانوية ورأى ان الاسواق المالية اللبنانية لا تزال تتمتع بنسبة عالية من السيولة بالليرة والدولار الاميركي مع التركيز اكثر على الليرة. وقد ادى هذا الامر الى تركيز النشاط في سندات الخزينة واسواق الليرة.

وشهدت المناقصات على شهادات الايداع وسندات الخزينة اهتماما اكبر خلال الاسبوع مما ادى الى خفض معدلات الفوائد. "وقد تقاربت معدلات الفوائد في السوق الثانوية مرة اخرى مع معدلات الفوائد في السوق الاولية للمرة الاولى منذ الاسبوع الاخير من تشرين الثاني ١٩٩٨".

حركة البورصة والسندات

وعلى صعيد التطورات الاقتصادية، لفت التقرير الى ان مؤشر عودة لبورصة بيروت خسر ١٦،٧ في المئة خلال سنة ١٩٩٨، في حين خسرت ايصالات الايداع العمومية اللبنانية (GDRs) ما نسبته ١٤،١ في المئة كمعدل وسطي في الاسواق العالمية، ويمكن اعتبار هذا الاداء "جيدا" مقارنة مع غالبية الاسواق الاقليمية، اذ خسرت منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ما نسبته ٢٥ في المئة وفقا لمؤشرات المؤسسة الدولية للتمويل (IFC)، كما تراجعت اسواق اوروبا الشرقية ٥٨،٦ في المئة، واسواق اميركا اللاتينية ٣٨،١ في المئة. وعلى مستوى سوق السندات، اظهرت السوق اللبنانية مرونة ملحوظة، وسجل متوسط هامش سندات الـ"يورو بوندز" ٣١٦ نقطة اساس مرتفعا اكثر من ٥٢ نقطة اساس مقارنة بسنة ١٩٩٧، و٤١ نقطة اساس بالمقارنة بالهامش عند الاصدار.

واعتبر التقرير ان عوامل عدة تساهم في اداء سوق السندات والاسهم اللبنانية منها "الماكرو اقتصادي" كالاقتصاد المنفتح وعوامل السوق كغياب الاسواق الآجلة في لبنان وسيطرة المستثمرين المقيمين وغير المقيمين على الاسواق اللبنانية، اضافة الى رقابة صارمة وانظمة تعامل مماثلة في الصناعة المالية في لبنان.

وتطرق التقرير الى بعض المؤشرات في ١٩٩٨ ومنها نمو النشاط السياحي بنسبة ١٣ في المئة، واستقرار نشاط المرفأ، وتحسن استيراد الآلات الصناعية بنسبة ١٣،٤ في المئة.

نشاط الاسواق

وفصّل التقرير نشاط الاسواق كالآتي:

– في سوق القطع، يتوقع ان تتراجع السيولة في الاسابيع المقبلة فيما تكون المصارف اكثر توجهاً نحو مناقصات سندات الخزينة لتغطية النقص في السوق من سندات الخزينة القصيرة الاجل (٣ اشهر و٦). ومن المتوقع ايضاً ان تزيد الاكتتابات في شهادات الايداع.

– في سوق سندات الخزينة، كان النشاط متواضعاً خلال الاسبوع وكان الطلب قوياً على الاوراق القصيرة الاجل، ولكن هذا الطلب لم يلق العرض نفسه من حاملي السندات المقيمين وغير المقيمين، الامر الذي ادى الى خفض معدلات الفوائد في السوق الاولية. وهذا الامر يجب ان يؤدي الى حجم اكتتابات مهم الاسبوع المقبل في مناقصات المصرف المركزي.

– في سوق الدولار كان التعامل هادئاً، مع طلب خفيف عليه. ولم ينعكس الحديث عن اصدار حكومي جديد على التعامل النقدي خلال الاسبوع.

– في بورصة بيروت، كان القطاع المصرفي الاكثر نشاطاً فبلغ حجم التعامل ١،٥٢١٩١٦ مليون دولار، اي ما نسبته ٩٤ في المئة من حجم التداول الاجمالي.

– في سوق ايصالات الايداع العمومية، سجل نشاط للاسهم اللبنانية، وارتفع حجم التداول خلال الاسبوع فيما شهدت الاسعار تراجعاً ملحوظاً لا سيما في سهم البنك اللبناني للتجارة المدرج في سوق لندن.

– في سوق الـ"يوروبوندز"، كانت سوق البرازيل والاسواق الناشئة الاخرى هادئة خلال الاسبوع، مما اوقف الضغط على بيع سندات الـ"يوروبوندز" اللبنانية. ولا تزال السيولة مرتفعة محلياً، كما لا يزال الطلب جيداً على الاوراق الخارجية لفئات السنتين والاربع سنوات والست وكذلك على اوراق مصارف عودة ولبنان والمهجر واللبناني – الفرنسي.

وارتفع المردود المتوسط للسندات اللبنانية ٤ نقاط اساس لتبلغ ٧،٨٩ في المئة. واستقرت اسعار سندات الـ"يوروبوندز" للدولة اللبنانية.

بريماكوف اجتمع بالقصار في موسكو

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" من موسكو ان رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار التقى امس رئيس وزراء روسيا يفغيني بريماكوف في حضور الامينة العامة للغرفة ماريا كتاوي، وقد اعرب الجانبان خلال اللقاء عن اهتمامهما المشترك بتوسيع التعاون بين الغرفة واوساط العمل الروسية. وابدى القصار اهتمامه بانضمام روسيا سريعاً الى عضوية الغرفة ممثلة بلجنتها الوطنية. مبدياً استعداده لمساعدة رجال الاعمال الروس لجهة تكاملهم في العلاقات الاقتصادية الدولية.

من جهة اخرى اكد القصار في حديث الى وكالة "نوفوستي" في موسكو "ضرورة وجود غرفة التجارة الدولية في روسيا من اجل تطوير اقتصادها".

مؤتمر صحافي لرئيس الاعتماد اللبناني

يعقد رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا في سنتر "مونتي ليبانون" في الجديدة يتناول فيه نتائج اعمال المصرف سنة ١٩٩٨ واستراتيجيته لسنة ١٩٩٩.

هيئة التنسيق والمؤتمر النقابي

قررت هيئة التنسيق النقابية في الاتحاد العمالي العام توجيه دعوات الى حضور حفل افتتاح المؤتمر النقابي الوطني العام المقرر عقده التاسعة والنصف صباح السبت ٢٧ شباط الحالي في فندق كورال بيتش.

عقدت الهيئة جلسة في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق وحضور ممثلين عن القطاعات النقابية الاعضاء.

عمال "اترنيت" استأنفوا العمل

عاود عمال شركة "اترنيت" المضربون عملهم صباح امس اثر اجتماع بين النقابة والادارة وعدت خلاله الاخيرة بتأمين المال اللازم لدفع الاجور ومستحقات العمل.

ندوة عن الموازنة والدين العام رسمت صورة غير تفاؤلية

وزير الاقتصاد: المشكلات لا تحل بعصا سحرية

السعيدي متوسطاً (الى اليسار) مخزومي وحمدان ومنسى وستيفنسون. (وسام موسى)

اجمع وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي وعدد من الخبراء الاقتصاديين على ان "المشكلات الموروثة والمتراكمة منذ عهود عدة لا تحل بكبسة زر او عصا سحرية، بل تحتاج الى وقت ووضع اطار "ماكرو اقتصادي" شامل.

الا ان الاجماع على ان السياسة المالية للحكومة الحالية تهدف الى التخفيف التدريجي والمستديم لعجز في الموازنة عبر سلسلة من الاجراءات.

وقد طرح الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان عناصر الازمة الاقتصادية والمالية والخيارات المتاحة داعيا الى معالجة سريعة لمكامن الخلل الرئيسية في السياسة المالية.

نظمت "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" ندوة امس، بالتعاون مع "مؤسسة مخزومي الابحاث" برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ممثلا بالوزير السعيدي في فندق كومودور عرض فيها حمدان دراسة اعدتها مؤسسة "البحوث والاستشارات" في اشراف حمدان رئيس القسم الاقتصادي فيها عنوانها "الدين العام: المخاطر واتجاهات الحلول"، وحضر القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل وعدد من الخبراء والباحثين الاقتصاديين والمهتمين. وقدم المتحدثين ممثل مؤسسة الشرق الاوسط للبحوث والدراسات سام منسى.

عرض السعيدي في مستهل الندوة لتوجهات الحكومة "ضمن خطة عمل هادفة الى طمأنة المواطنين والمستثمرين المحليين والاجانب وتعزيز ثقتهم بلبنان وبمستقبله من خلال تطبيق القوانين بشفافية وتجرد واتباع النظم المؤسساتية في ادارة شؤون البلاد". ولفت الى الاهداف الاقتصادية للحكومة، تخفيف العجز وخفض حجم الدين العام واعادة تنافسية الاقتصاد اللبناني والمؤسسات والشركات اللبنانية وتشجيع القطاعات الانتاجية وتنمية المناطق المحرومة".

وبعد شرحه اهداف السياسة المالية للحكومة رأى وجوب اعتماد مبدأ مشاركة مدروسة للقطاع الخاص من خلال الخصخصة "لان الحكومة في صدد تحضير مشروع قانون لمكافحة الاحتكار وتشجيع المنافسة". وشدد على "ضرورة وجود تعاون وثيق بين السياسة النقدية والتوجه العام للحكومة من طريق تأمين انسجام بين المحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي وتطوير السوق المالية والنقدية من جهة، واهداف السياسة الاعمارية ونسبة العجز في الانفاق العام من جهة اخرى، بهدف تعزيز فرص الاستثمار وجذب رؤوس الاموال الخارجية المجدية وبالتالي تفعيل الاقتصاد وتعجيل وتيرة النمو".

واشار الى موضوع الشراكة الاوروبية وتطبيق مستلزمات منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى "والتي تحتم على لبنان وضع برنامج طويل الامد يمتد على فترة ١٢/١٠ سنة لخفض نسبة الدين العام من الناتج المحلي الى ٨٠ في المئة لتصبح نسبة العجز اقل بسبب انخفاض خدمة الدين العام".

حمدان

ثم اوجز حمدان الدراسة وهي من فصول اربعة: الموازنة بين المعتمد والمقرر، الدين العام يخلق ازمة، التأثير المتبادل بين مؤشرات السياسة المالية، والاقتصاد الكلي الاساسي واقتراحات الحلول.

وتساءل بداية، "هل المشكلة الفعلية هي في ازمة المالية العامة ام هي اكثر عمقا وشمولاً الى ازمة الاقتصاد الحقيقي؟ واجاب: "ولبلورة هذه الاشكالية عمدت الدراسة الى تحليل مستفيض لارقام الموازنات بين ١٩٩٢ و١٩٩٨ فتبين ان النفقات العامة ارتفعت بنسب قياسية بما لا يتناسب مع تطور الكليات الاقتصادية الاساسية. كما ان الانفاق الجاري كان المكون الاهم لنفقات الدولة بتركزه على بندين: خدمة الدين والاجور، فيما حصة الانفاق الاستثماري سجلت تراجعا واضحا، مع العلم ان الانفاق الاستثماري المحقق تجاوز مستوياته مما اضطر الدولة الى زيادة حصتها في تمويل الانفاق الاعماري من داخل الموازنة".

ورأى ان مشكلة العجز السنوي الفعلي في الموازنة يعود الى عدم السيطرة على النفقات العامة مما ادى الى قصور في تحقيق الواردات المقدرة. وقد أدى الخلل وسوء التقدير في النفقات والواردات الى عجز متراكم في الموازنة دفع الدولة الى المضي في الاستدانة الداخلية فالخارجية مما أوصل مالية الدولة العامة الى حلقة مفرغة ورثتها الحكومة الحالية عن سابقتها".

وبعد عرض لتطور الدين العام وأثر تحول لبنان الى الاستدانة الخارجية وتنائجها في تقويم الدين العام رصد حمدان تطور عدد من المؤشرات المالية الاساسية كنسبة من الناتج المحلي وتثبيت مدى قوة العلاقة بين نسبة العجز في الموازنة من جهة وعدد من المتغيرات الاقتصادية المفسرة لها من جهة اخرى. وتبين ان "الارتفاع الاستثنائي في نسبة النفقات الجارية الى الناتج المحلي لا يسوغ ارقام المديونية كما ان زيادة نسبة خدمة الدين العام تنطوي على تعميق الخلل في تركيبة الناتج المحلي".

كما أكدت النماذج الاقتصادية القياسية المطبقة في الدراسة قوة ارتباط الازمة المالية بأزمة الاقتصاد الحقيقي، وتناول حمدان الازمة الاقتصادية – المالية والخيارات المتاحة وتوقف عند مخاطر الدين العام، وظاهرة "كرة الثلج" وقوّم النتائج الاولية لاعادة هيكلة الدين التي قامت بها الحكومة سنة ١٩٩٨. وانتهى الى اقتراحات لمعالجة مكامن الخلل على صعيد الواردات والنفقات وادارة الدين العام والى استنتاجات ابرزها:

– "ان وضع المالية بلغ درجة من الدقة تستحق التوقف بالنظر الى ان نسبة نمو الناتج المحلي الاسمية تقل بصورة ملحوظة عن متوسط الفائدة على الدين العام كما ان حجم الدين العام اكد تجاوزه الناتج المحلي.

– ان احلال الدين الخارجي محل الدين الداخلي بما يوازي مليارا و٤٥٠ مليون دولار اميركي خفض معدل الفائدة الوسطية على الدين العام الاجمالي من ١٤،٧٨ في المئة الى ١٤،٠٢ في المئة محققا وفرا على الدولة بقيمة ١١٦،٦ مليون دولار كفوائد. وقد أظهرت الحسابات ان الفائض الاولي الذي كان يفترض ان يحققه لبنان سنة ١٩٩٨ لتثبيت دينه العام كنسبة من الناتج المحلي يساوي ٤،٨٨ في المئة من هذا الناتج، اي ما قيمته ١١٨٠ مليار ليرة، بالمقارنة مع العجز الاولي الفعلي المحقق والبالغ ١٧٢ مليار ليرة (والفائض النظري المقدر في قانون موازنة ١٩٩٨ البالغ نحو ٢٨١ مليار ليرة).

في نهاية ١٩٩٨، وانطلاقا مما بلغه معدل تغير نسبة الاستدانة اصبح مجال الاستدانة الخارجية محدودا نسبيا، برغم تحسن قيمة الصادرات، بسبب العجز الذي استجد في ميزان المدفوعات. اي ان القدرة على المضي في الاستدانة الخارجية سنة ١٩٩٩ ستبقى مرتبطة بقدرة الاقتصاد على تحقيق فوائض في ميزان المدفوعات.

– ان الحد من ظاهرة كرة الثلج ممكن ايضا عبر رفع معدلات التضخم او تحقيق نسب اعلى من النمو".

ولفت حمدان الى "المخاطر الاقتصادية والاجتماعية لاستخدام التضخم. والمطلوب في المدى المنظور العمل على معالجة مكامن الخلل في السياسة المالية عبر وضع سقوف للانفاق وتفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وتعزيز الواردات من طريق رفع معدل الضريبة المقطوع على الشركات الى ٢٠ في المئة واعتماد ضريبة تصاعدية على مصادر الدخل الفردي الاجمالية بالتزامن مع تحسين الادارة الضريبية وادارة السيولة وبخاصة ادارة الدين العام".

وختم حمدان: "ان الجهود الرامية الى الحد من خطورة تفاقم الدين العام واعادة لجمه الى ما دون مستوى الناتج المحلي يحتاج الى اهداف وفرضيات تتعلق بنمو الواردات والنفقات وما يفترض ان ينتج عنها من فائض او عجز أولي وما يتعلق بمعدلات النمو والفوائد. وتوقع ان "يستمر ارتفاع الدين كنسبة من الناتج المحلي حتى سنة ٢٠٠٠ ليبدأ بعدها بالانخفاض التدريجي وصولا الى ما دون المئة في المئة بدءا من السنة ٢٠٠٤".

مناقشة

ثم كانت مناقشة للدراسة ادارها المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الدكتور عبدالله عطيه والخبراء الدكتور ايلي يشوعي والدكتور شربل نحاس وممثل بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية جايمس ستيفنسون.

يشوعي

وفي تعقيب يشوعي توقف عند عملية الاصلاح الاداري داعيا الى الاستغناء عن الفائض في الموظفين بطريقة منظمة. اما في الموضوع النقدي فرأى "فرقا شاسعا بين تثبيت النقد والاستقرار النقدي". لافتا الى ان قوة النقد متعلقة بالميزان الاساسي وليس بالنتيجة النهائية لميزان المدفوعات. ودعا الى ان "تترك حرية السوق تبعا لحركة العرض والطلب".

اما نحاس فانتقد المفاهيم المعتمدة كمقياس في الحديث عن الاقتصاد اللبناني معتبرا انه في سنتي ١٩٩٧–١٩٩٨ تم تطبيع الجو الاقتصادي والسياسي في لبنان لجهة الخروج من الفرادة بحيث بات لبنان في مصاف الدول المتخلفة معتبرا ان "دور الدولة محوري في مصير القطاع الخاص". وقال "ان التوازن بين النمو والدين هو حاجة ملحة".

– اما ستيفنسون فسأل "اذا كان هناك خطة فيجب ان تتضمن تدابير ضريبية على الا تكون موجبات بل معايير. ورأى ان الخصخصة هي احد الخيارات لزيادة الموارد وتحسينها ودعا الى مباشرة خطة اقتصادية يتعاون على وضعها القطاعان العام والخاص وتحدد ما يريده القطاعان.

الحوار

ثم فتح باب الحوار فتكلم علي الشامي عن الوظيفة العامة، ونسبة العسكريين الى المدنيين في الوظائف، مشيرا الى أن الرواتب تستهلك ثلث الموازنة، وان الشغور في الملاك الدائم بلغ ٣٢ في المئة.

وتلاه الدكتور خطار شبلي، مركزا على الوضع الضريبي ومقترحا رفع نسبة الضريبة على ارباح الشركات التي تتأسس حديثا ومنحها بعض الاعفاءات على ان تبقى الضريبة ١٠ في المئة على الشركات التي تأسست سابقا. ودعا الى ان يشمل التقشف البعثات في الخارج حيث يمكن الاستغناء عن عدد كبير من السفارات خارج العواصم الكبرى، ودول الانتشار، ودول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

ورأى الخبير الدكتور انطوان حداد ان الوضع لا يدعو الى الارتياح، وان ثمة حلقات يجب كسرها في واحد من ثلاثة اتجاهات: نسبة النمو. تعديل في اسس الدين، الخصخصة. واقترح استعمال عبارة "فخ الديون" مكان "كرة الثلج" التي وردت على لسان حمدان، لأنها تنطبق على واقع الحال.

وشرح جميل اسكندر مسألة المخالفات على الاملاك البحرية، مقدرا مجموع قيمة التسويات بـ٥٠٠ مليون دولار اميركي، والرسوم السنوية في حدود ١٠ ملايين دولار، مشيرا الى ان "الارقام الضخمة حول الحصيلة المتوقعة من تسوية المخالفات على الاملاك البحرية هي ارقام سياسية".

وتكلم "مدير مركز دراسات الوحدة العربية" الدكتور خير الدين حسيب على ما ينفق لبنان على الدفاع والقوى العسكرية، متطرقا الى الموضوع النفطي وامكان استيراد نفط رخيص من العراق، وتكريره في المصفاتين الموجودتين في لبنان بدل ترك استيراد النفط للشركات، لافتا الى ان كل الدول المحيطة بالعراق استفادت من برنامج "النفط في مقابل الغذاء" ما خلا لبنان. واقترح الخروج من عقدة "خزن الذهب" واستعماله لدعم الاقتصاد عبر تسييله في عملات صعبة تعطي مردودا سنويا لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار. كما دعا الدولة الى بيع بعض املاكها. وساد انطباع في نهاية الندوة ان لا حلول قريبة للمشكلات الحالية والاقتصادية وان القضاء على العجز في الموازنة قد يستغرق بين ١٠ سنين و١٥ سنة.

قرم وشلق يجتمعان اليوم مع وفد الجمارك الفرنسية

يجتمع وزير المال الدكتور جورج قرم ووزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق بالمدير العام للجمارك الفرنسية بيار ماتيو دوهامل، وبالامين العام لمنظمة الجمارك العالمية ميشال دانيه. وكان الاخيران اجتمعا امس بالمجلس الاعلى للجمارك في حضور رئيس المجلس عصام حب الله والعضوين حسن غصن وانطوان معوض. وفيما شكر حب الله دوهامل على المساعدات التقنية التي قدمتها الجمارك الفرنسية الى الجمارك اللبنانية، وعد دانيه بمساعدة الجمارك اللبنانية على الالتحاق بركب المجموعة الاوروبية والتكيف مع مفاهيم منظمة التجارة العالمية ولا سيما منها جبه التهريب وقواعد المنشأ.

وعرض دانيه تنظيم حلقات دراسية لرجال الجمارك اللبنانية في بروكسل، "لتمكين الادارة اللبنانية من اعداد العدة اللازمة لاقامة علاقات مع الاتحاد الاوروبي على قاعدة الند للند، وكي لا تفاجئنا السنوات المقبلة بثقافة العولمة من دون ان نكون قد اعددنا لها".

وعرض المسؤول عن المعهد المالي في لبنان المنتدب من وزارة المال الفرنسية فرنسوا بيجون لدور المعهد والدورات التي ينوي تنظيمها. وناقش المجتمعون اموراً تتصل بالعمل الجمركي والتنظيمات المعتمدة في هذا المجال.

وفي الاولى بعد الظهر، أدب حب الله في فندق "فاندوم" لدوهامل ودانيه بمشاركة وزير المال الدكتور جورج قرم، والامين العام للمجلس الأعلى السوري – اللبناني نصري خوري، والمدير العام للجمارك العميد اسعد غانم، والمستشار الاقتصادي في السفارة الفرنسية جان مارتان فاسكو، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

مديرة منتدى البحوث الاقتصادية:

ثغرات في الاتفاقات والاتحاد الأوروبي

بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية القت المدير العام لمنتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران وتركيا وعضو مجلس الشورى في مصر الدكتورة هبة هندوسة محاضرة في "نايسلي هول" بعنوان "الاتفاق الاوروبي – العربي بمضامينه الاقتصادية والمالية للمنطقة".

بداية، كان تقديم لمدير المعهد الدكتور سمير المقدسي فأشاد بمساهمة المحاضرة في جعل منتدى البحوث احد أهم المراكز التي تنظم الابحاث الاقتصادية المتعلقة بالمنطقة، وتؤمن التواصل بين الباحثين الاقتصاديين". ثم تحدثت هندوسة فأشارت الى "ان معظم دول جنوب المتوسط دخلت خلال العقد الماضي في مفاوضات او وقعت اتفاقات مع الاتحاد الاوروبي. وبات من المهم الآن النظر الى مضامين هذه الاتفاقات وثغرها في محاولة لاستخلاص بعض الدروس التي قد تفيد الدول التي هي في طور المفاوضات. ولعل ابرز الثغر غياب التآلف بين تنظيمات دول جنوب المتوسط والاتحاد الاوروبي، والتكامل العميق، وصعوبات التكامل وتأمين دخول المنتجات الزراعية، وضعف الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وتأخر تحرير تجارة الخدمات، ونقص التركيز على التكامل، والتبعية التجارية والقوانين الصارمة في بلاد المنشأ".

وشرحت بعض هذه الثغر فقالت "ان التكامل العميق يعرّف بالاعمال المنظورة للحكومات بخفض التأثير التقسيمي للسياسات التنظيمية على السوق الداخلية، عبر التعاون والتنسيق".

واعتبرت ان "عدم القيام بالاصلاح المؤسساتي يضعف كثيرا من فوائد الاتفاق، وان دراسة معمقة لتطور التجارة بين الاتحاد الاوروبي واربع دول شرق اوسطية تشير الى ان مع بضائعها الوضع الاكثر تفضيلا لدخول السوق الاوروبية ادى فقط الى نتائج ضئيلة". واوضحت "ان احد العوامل المؤدية الى تضاؤل حصة الدول المتوسطية في السوق الاوروبية هو تركيب قطاع وارداتها الذي يتناسب وحاجات السوق الاوروبية المتغيرة، وتأخر الاصلاح المؤسساتي او غياب التكامل العميق قد ادى الى نتائج سلبية على الاستثمارات الخاصة في معظم الدول العربية".

وتطرقت الى عوامل ثلاث قالت انها ادت الى اضعاف مفعول الاتفاقات الثنائية مع السوق الاوروبية في تشجيع تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة وابرزها اتفاقات التعاون الثنائي التي لم تكن كافية لاحداث تدفق لهذه الاستثمارات الى المنطقة على النحو المطلوب.

ووجدت هندوسة، في مجال آخر، "ان تزيد تطورات التكامل الاوروبي من فوائد الاتفاق الاوروبي – العربي، وخصوصا ان العملة الاوروبية الموحدة تعتبر افضل من الدولار الاميركي كمرتكز للعملات المحلية الامر الذي سيقوي العلاقات التجارية والاقتصادية بين اوروبا والعالم العربي ويعجل عولمة العملة الاوروبية الموحدة فيستفيد المتعاملون من خفض تكاليف المخاطر المتعلقة باستعمال هذه العملة في مجالات التجارة والقروض".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار والبورصات الى ارتفاع في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت في ظل ابداء مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ١٥١٤,٠٠ ليرة ولشرائه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، بحيث جعله يقف بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي، وذلك في اجواء تميزت بوفرة العروض.

الا ان ذلك لا ينفي مضي المتعاملين في تداول الدولار فعلياً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه الا نادراً. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً، قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٣ مليون دولار تداولت المصارف معظمها بيعاً وشراء في ما بينها.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى في ظل اعتقاد ان "بنك اليابان" قد ينصاع للضغوط التي تمارسها عليه حكومتا الولايات المتحدة واليابان لتخفيف قيود التسليف دعماً للنمو الاقتصادي في بلاده برغم التحفظ الذي يبديه عن هذا الاجراء معظم اعضاء هيئة السياسة النقدية التابعة له. وكانت "وول ستريت جورنال" قد نشرت مقالاً اول من امس اكدت فيه ان السلطات النقدية اليابانية ستخفض معدل الفائدة الاساس لديها الى ادنى مستوياته نزولاً عند رغبة واشنطن التي تحبذ كثيراً تقديم حوافز لدعم النمو الاقتصادي في اليابان.

وجاءت هذه التوقعات عشية اجتماع هيئة السياسة النقدية في اليابان اليوم لتحرك المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء الين، في وقت يرى خبراء السوق في ضعف اداء الاقتصادات الاوروبية عاملاً داعماً لخفض تكلفة التسليف من جانب البنك المركزي الاوروبي الذي ينتظر على ما يبدو صدور مؤشر مناخ الاعمال في المانيا الذي تعده مؤسسة "ايفو" IFO لاتخاذ قرار في هذا الشأن بعد ١٨ شباط الجاري.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق في الولايات المتحدة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٢ في المئة، بعدما تبين بحسب احصاءات وزارة العمل، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٣,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٨١,٠٠٠ شخص نتيجة استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي. كان للاعلان اثره في دعم الطلب على الدولار من زاوية ان هذا الامر يستبعد حصول اي تخفيف في قيود التسليف المعتمدة حالياً من جانب الاحتياط الفيديرالي، خلافاً للوضع في منطقة الاورو واليابان وبريطانيا. فكان ان انتعش الطلب على الورقة الخضراء بعد هذه التوقعات لتقفل في لندن متماسكة كالآتي:

– ١,١٢٨٧ للاورو في مقابل ١,١٣٣٠ اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٥.

– ١,٧٢٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٦٠.

– ٥,٨١١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٩٠٥.

– ١,٤١٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٧٥.

– ١٧١٥,٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٠٩,٤٠.

– ١١٤,٦٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٤,٣٠.

وتحركت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيّق في غياب المعطيات الجديدة التي تتحكم عادة في اتجاهه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٨,١٠ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٢٠ دولاراً بعده.

ولقيت الفضة دعماً في تجدد الحديث عن احتمال توقف الامدادات الروسية من المعادن البيضاء، لا سيما البلاد يوم، لتقفل الاونصة منها في لندن، بـ٥,٥٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٧٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٢٠٠ دولارات.

واتجهت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية صعوداً بدعم من نشر نتائج سنوية جيدة لشركات عدة عن عام ١٩٩٨، الامر الذي طمأن المستثمرين الى مستقبل توظيفاتهم وحملهم على اعادة شراء اسهمها، في وقت جاء فتح وول ستريت القوي ليعزز مشاعر الارتياح في نفوسهم، لا سيما لجهة اسهم شركات الانترنت والتكنولوجيا المتطورة التي استحوذت على اهتمام المتعاملين وقادت حركة ارتفاع الاسعار في القطاعات الاخرى. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ١١٨,٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧٠,٤١ نقطة على ٤٠٧٢,٣٤ ومؤشر "دلكس" في بورصة فرنكفورت ٥٥.٢٥ نقطة على ٤٨٦٩,٢٩ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعوداً بدعم من الاقبال الذي شهدته اسهم المصارف بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امام مجلس النواب الاميركي ودعا فيها الى اصلاح النظام المصرفي بازالة العوائق التي تحول دون ازدهاره بسرعة. وجاء هذا التطور، الى تحسن اسعار اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، ليدفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩١٤٣,٣٣ نقطة الى اعلى على ٩٢٩٥,٧٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٨٦,٢٢ نقطة، بزيادة ١٠٨,٩١ نقاط عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠,٩٤٢ سهماً قيمتها ١٦٢,٠١٣ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٣ اسهم من سوليدير "أ" و٩٣٣ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ١٠١ سهم من سوليدير "أ" و٥١٠٥ اسهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٤٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٨,٩٠ نقاط نسبتها ١,٠٧ في المئة واقفل على ٨٢٢,٢٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليسبي" ٠,٣٣ نقطة نسبتها ٠,٣٩ في المئة وأقفل على ٨٥.٢٥ نقطة في حين استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٦٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٢/١١:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14703	10/02/99		9 4/8	1232933	103	103	9 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		14703	10/02/99	0.00	9 6/8	1232830	101	101	9 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14326	10/02/99		9 4/8	133861	933	933	9 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		14326	10/02/99	-3.80	9 7/8	132922	5105	5105	9 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	04/02/99	0.00	17 3/8	25000	100	100	17 3/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	10/02/99	0.00	28 5/8	5400	24410	3400	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	10/02/99	0.00	7 11/16	4360	46406	200	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	10/02/99	0.00	3	116170				بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	10/02/99	0.00	3 5/16	64133				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	05/02/99	0.00	3 2/16	9450				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	10/02/99	0.00	19/32		26607			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	08/02/99	0.00	1 28/32	1000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745				ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	10/02/99	0.00	2 1/16	7570	1000	1000	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
10942	162013	2.195.752.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ٭
٣	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٩٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٩٨	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠٠/٢/١٠	١٦٩٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠١/٢/٨	١٦٩٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ٭
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠١
٢٠٠١/٢/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

٭ طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس عشر بواخر ناقلة ٢٨٨٤٢ طناً، وغادرته خمس، وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة بينها ثماني مسافرة هي: "دينا أ" و"أيهام" و"نازلي ك" و"رابونيون -٢" و"شودزيلز" و"صيدون" و"اسماعيل" و"أدرياتيك كوين".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الباقية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نازلي "ك"	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	صبا "م"	١٠,٥٠٠ قمحاً	يوملت
١٠	فينيسيا	١٦٩٢ حديداً	سيريدون
١٠	شودزيلز	٥٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد
١٢	صيدون	٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	اسماعيل	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	حاج مصطفى -٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	بدر المصطفى -١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	سيديا موند "م"	١٢٠٠ حديداً	رامار
الدورة	باتيلس. ستار	٢٢,٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ألنا	كازابلانكا	للتموين	ماريتيمز شيبينغ
كابتن مصطفى	الاسكندرية	٨٥٠ بطاطا	مينرفا
ديان "أ"	مرسين	٨٧٠ مختلفاً	ع. مكاوي
جوللي غيالّو	الاسكندرية	١٢٨٤ مختلفاً	أ. قرداحي
مارابون	زهراني	للشحن	اوفرسيس
نداويد كورنث	بور سعيد	٢١٣٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
سلافاغا ايستانا	الاسكندرية	١٢٥٠ خضروات	ناشونال شيبينغ
سي ماري	الاسكندرية	٧٠٠ بطاطا	مدور شيبينغ
ويرك	كازابلانا	للتموين	ماريتيمز شيبينغ
زامر -١	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٢,٦٩	٢٥٩,٢٤	١٠٦٦,٧٥	٨٧٠,٨١	٠,٨٧	٤١,٧٢	٧٧٢,٦٣	١٢,٧٢	١٩٠,٤٩	٩,٧٩	٩٧٢,٤٧	١٠١١,٩٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٢,٦٩	٢٦١,٢٤	١٠٧٠,٧٥	٨٧٤,٨١	٠,٨٩	٤٢,٧٢	٧٧٦,٦٣	١٢,٧٢	١٩٢,٤٩	١٠,٧٩	٩٧٦,٤٧	١٠١٥,٩٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٤١	٣٩٩٥,٠٠	٣٩١٥,٠٠	٢١٠٨,٥٢	٤٩٦٥,١٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١١,١٥	٢٩٢٤,٧٩	١٢٣,٢٥	٤,٨٢
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٤١	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣٥,٠٠	٢١١٨,٥٢	٤٩٩٥,١٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٥,١٥	٢٩٤٤,٧٩	١٢٥,٢٥	٥,٨٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠
المبيع	١٠٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٣٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٧٠	٢,٤١٩٥	١,٠٥١٧	٠,٠١٣٠٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٠٢	٠,٢٥٦٣	١,٦٨٠٤	–
الاورولاند	٠,٨٨٥١	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٧٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٥١
فرنسا	٥,٨٠٥٥	٩,٤٤٢٩	٤,١٠٥١	٠,٠٥٠٦٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٠٦٣
المانيا	١,٧٣١٠	٢,٨١٥٥	١,٢٢٤٠	٠,٠١٥١١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٤٧
ايطاليا	١٧١٣,٦٥	٢٧٨٧,٩٨	١٢١٢,٠٢	١٦,٩٤١	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٥٣,٢٢
اليابان	١١٤,٣٠	١٨١,٠٧	٧٩,٩٧	–	٠,٠٦٦٧٠	٦٦,٠٣	١٩,٦٩	١٢٩,١٤	٧٦,٨٥
سويسرا	١,٤١٥٥	٢,٣٠٠٣	–	٠,٠١٢٩٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٠	٠,٢٤٣٦	١,٥٩٧٩	٠,٩٥١٦
بريطانيا	٠,٦١٦٢	–	٠,٤٣٤٩	٠,٠٠٥٣٧	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٦	٠,١٠٦٠	٠,٦٩٥٥	٠,٤١٣١
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٣٠	٠,٧٠٢٢	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٤٧	٠,١٧١٤	١,١٢٤٠	٠,٦٦٩٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٦٢,٤٦	اقفال اليوم ٤٠٧٢,٣٤	اقفال اليوم ٥٨٨٨,٥٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٤٨٦٩,٢٩
الاقفال السابق ٩١٧٧,٣١	الاقفال السابق ٤٠٠١,٩٣	الاقفال السابق ٥٧٧٠,٢٠	الاقفال السابق ١٣٩٥٢,٤٠	الاقفال السابق ٤٨١٤,٠٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 3/4	42 3/4
Aluminum	86 5/16	86 5/8
Am Express	101 1/16	96 3/4
Armco	5	5
Asarco Inc.	14 1/8	14 1/4
AT et Corp	88 3/16	85 13/16
Atl Richf.	59 7/8	61 3/16
Avon Prod.	42 5/8	42 3/16
Bankamerica	64 15/16	61 5/8
Boeing	36 1/16	35 13/16
Boise CASC	29 3/8	29 13/16
Bristol My.	124 1/2	122 1/4
Burlington Northern	34 1/16	33 13/16
Caterpillar	45 1/2	45 11/16
Chase Manh.	76 1/8	73 1/16
Chevron	79 5/16	78 5/8
Citigroup	53 5/8	52
Coca Cola	64 3/8	63 5/8
Colgate	86 13/16	84 5/8
Columbia Gas	46 5/16	49 1/4
Corning Inc	49 9/16	47 1/8
Csx Corp.	41 3/4	40 7/8
Cyprus Amax Min.	11 1/16	12
Deere	33 1/4	34 1/8
Delta Air Lines	54	54 3/8
Disney Corp.	35 3/16	33 9/16
Eastm Kodak	65 13/16	65 15/16
Estee Lauder -A-	84 9/16	82 3/4
Exxon	70 3/8	72 3/16
Ford	60 1/8	57 1/2
Genl Dynamics	57 3/4	59 9/16
Gilette	56	54
Grace	14 11/16	14 1/4
G.T.E. Corp.	64 9/16	64 1/8
Halliburton	31 5/16	30 1/2
Hilton	15	15 1/16
Honeywell	70 7/8	70 3/8
INA	17 1/8	17 1/16
Inco Ltd.	11.875	11.4375
Intl Bus	178 13/16	162 3/8
Intl Paper	41 9/16	42 7/16
ITT Bus	44 1/8	43 17/32
Johns.	84 13/16	82 11/16
Kellogg	38 13/16	38 3/16
Litton	56 13/16	58 3/8
Lockheed Martin	36 5/8	35 15/16
Loews	91 5/16	84 5/16
Mallinckrodt	32 5/16	32 3/16
Merck	150 3/4	145 1/8
Merril Lyn.	71 11/16	67 5/16
Min Mining	76 7/8	75 1/4
Mobil	88 3/4	89
Monsanto	48 3/16	45
Morgan	106 3/16	100 1/2
Natl Semiconductor	11 7/16	11 1/8
Navistar	33 1/4	33
Occ. Petrol.	15 7/16	15 15/16
Olin	15 1/4	15 7/16
Penny	38 1/2	38 3/8
Pepsico	38 1/16	37 7/8
Pfizer	132 1/2	125
PG et Corp	31 1/2	31 9/16
Pharmacia Up John	55 5/16	52 3/4
Placer Dome	11.4375	11.3125
PolaroidQuaker	19 13/16	17 1/4
Quaker Oats	53 5/8	52 13/16
Schlumberger	51.9375	50.375
Sears Roeb.	39 1/2	39 1/8
Sony Corp Adr.	74 1/2	71 3/4
Tandy	53	52 5/8
Tenneco	30 7/16	29 13/16
Texaco	50 7/16	52 1/8
Texas Instr.	95 1/16	86 5/8
Textron	74 11/16	73 11/16
Time Warner Inc.	62	58 7/8
Ual	60 11/16	61 3/16
Union Carbide	42 1/8	40 7/16
Union Pacific Corp	49 7/8	50 7/8
Unisys	32 1/4	30 11/16
Utd Techno.	121 1/2	120 1/8
US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/16
Usx Marathon Grp.	23 1/2	23 9/16
Usx Steel Grp.	26 15/16	26 13/16
Warner Lamb.	68 15/16	69 15/16
Xerox	122 5/18	113 5/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.25	10.67
Accor	219.4	206
Air Liquide	128.5	130
Barrick gold sico	16.65	16.84
Anglo Amer. C. S.A.	27.75	27
ATT	75	77.15
Bayer Aktiengesells	31.4	30.63
BCM	89.7	89.7
BHV	96.05	100
Bic	55.1	53.8
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	232.8	228.5
Carrefour	589	581
Casino Guichard-Per	90.8	87.3
Casino Gui Per Adp	56.85	55.95
CFF	14.1	14.39
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	88.95	86.3
Crédit Lyonnais	40.13	39.9
Danone (ex BSN)	230	230
DMC	6.29	6.09
Du Pont Nemours	48	48
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	94.85	94.45
Eridania Beghin	126.5	128.1
Esso	72.9	71
Eurafrance	480	480.2
Fives-Lille	61.05	61.6
Galeries Lafayette	810	819
General Motors	74.4	74.75
GTM-Entrepose	87	85.85
Hoechst Akt.	39.8	38.1
IBM Corp	151.7	146.7
ICI Ltd Plc	7.98	7.5
LA Rochette	2.35	2.43
Lafarge	82.5	80.1
Legrand	194	187.5
Legrand ADP	115.6	111.5
Locindus	119	119.4
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	575.5	576
LVMH	204.1	211.1
Metaleurop	4.79	4.8
Mitsubishi Corp.	4.8	4.81
Mobil Corp.	78.65	79.55
Moulinex	9.53	9.59
Nicolas	173	173
Nord-Est	22.65	23.25
Norsk Hydro	33.7	32.08
O.N.A.	90	85.05
Petrofina	406	424
Philips Electronics	62.8	64.6
Pinault-Printemps-R	155	152
Primagaz	73.95	72.65
Procter and Gamble	78.1	75.7
Roussel-Uclaf	1550	1530
Royal Dutch	38.51	39.55
Saint-Gobain	134.3	136.3
SCOR S.A.	44.3	46.4
S.G.E.	39.6	40
Shell Transport	4.75	5
Siemens AG	60.5	60.05
Skis Rossignol	10.6	10.6
Sommer-Allibert	23.18	26.9
Suez Lyon - Des eaux	171	171.9
Thomson-CSF	33.45	35
Total	93	97
Valeo	78.7	79.75
Vallourec	29	31.02
Vivendi	238.9	235.7
Volkswagen AG	63	65
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.23	1.26

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.5075	4.57
Allied Zurich	8.525	8.381
Asda Group Plc	1.56625	1.53
Assoc Brit Food	5.06664	5.3
BAA	7.32	7.29
Barclays	14.203	13.3807
Bass	7.83	8.04
Bicc	0.84	0.81
Blue Circle	3.25	3.19
Boc Group	8.7	8.585
Boots	8.9667	8.6233
British Petrol	8.6026	8.654
British Aerospace	4.455	4.445
British Airways	3.9582	3.8334
British Telecom	10.0241	8.9359
BTR	2.2743	2.2493
Burmah Oil	7.5578	7.50389
Cable Wireless	8.04595	7.749
Cadbury Schweppes	9.517	8.97
Centrica	1.16808	1.15291
Charter	3.57	3.66
Coats Viyella	0.355	0.36
Commercial Union	8.625	8.5
Cookson Grp Plc	1.39	1.37
Cordiant	1.47	1.51
Courtaulds	1.61	1.49
Diageo	6.4771	6.52
Dixons	10.0214	10.28
ECC	2.37	2.375
General Electic	5.3147	5.25
GKN	8.2381	8.67
Glaxo	19.8	19.5
Granada Grp	11.3581	11.4311
Great Univ. Stores	6.8264	6.995
Guard. Ryl. Ex.	3.456	3.47792
Hanson	4.5	4.48
HSBC HLDGS	15.15	14.59
ICI	5.45	5.32
Kingfisher	6.539	6.67
Land Sec PLC	8.0267	7.87603
Legal Gen. Grp	8.315	8.4625
Lloyds	7.7897	7.6425
Lonrho	3.831	3.9
Lucas	2.78669	2.895
Marks Spencer	3.6508	3.63
National Power	5.21	4.985
Natlwest	11.5098	11.2
Pearson Grp	12.8186	12.8
P. and O.	6.85	6.64
Pilkington	0.68	0.7
Prudential Corp.	8.5582	8.425
Racal Electronics	3.78	3.91
Rank group	1.99	2.01
Reed Intl.	5.2702	5.35
Reuters	8.2258	8.295
Rexam	1.76	1.78
Rio Tinto	8.029	7.81
Rolls Royce	2.54	2.61
Royal Sun	4.6971	4.7008
Sainsbury	3.68	3.77
Sears	3.6	3.6
Shell	3.2945	3.405
Siebe Plc	2.2743	2.285
Std. Chart. Bank	7.6	7.85
Storehouse	1.37	1.3
T.I. Group.	3.75	3.665
Tarmac	1.11	1.11
Tate and LyleTesco	4.47353	4.405
Tesco	1.8221	1.8
Unit Biscuits	1.975	1.96
Vickers	1.44	1.48
Vodafone Group	10.9169	10.57

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	93
Bridgestone Corp		2520
Canon Inc		2275
Fuji Bank		457
Fuji Photo Film		4140
Hitachi		742
Honda Motor		4050
Jal		302
Kirin Brewery		1368
Matsushita E Ind		1937
Mitsubishi Corp		627
NEC Corporation		1093
Nihon Kagaku San		274
Nip Steel Corp		201
Nomura Secs		900
Pioneer Elec.		1996
Sharp Corp		1105
Sony Corp		8400
Takeda Chem Inds		3950
Sumitomo Corp		610
Toshiba Corp		711
Toyota Motor Co		2975
Yamanouchi Pharm		3550

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.30	34.60
Bayer AG	31.22	31.00
Bay Mot Werke	698.50	706.00
Commerz Bank AG	25.70	25.50
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	52.00	52.00
Dresdner Bank AG	32.05	31.10
RWE-DEA AG	215.00	215.00
Schering AG	118.25	113.70
Siemens AG	60.40	59.70
Hypovereins Bank	57.00	56.30
Dt Lufthansa AG	18.65	18.05
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	433.00	430.00
Thyssen AG	168.50	174.00
Veba AG	49.70	47.60
Volkswagen AG	61.65	63.20
Deutsche Bank AG	47.30	47.75
Linde AG	498.00	501.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٢	٥,٣٧	٢,٩٢٨٠	٠,٨١	٢,٩٢٨٠	٠,٠٩	٤,٨٧	٢,٩٢٨٠	٢,٩٢٨٠	٢,٩٢٨٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٤٨	٣,٠٦٠٠	١,٠١	٣,٠٦٠٠	٠,٢٧	٤,٨١	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٣٢	٣,٠٣٠٠	١,١٤	٣,٠٣٠٠	٠,٢٥	٤,٨٥	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,١٨	٢,٩٦٠٠	١,٢٢	٢,٩٦٠٠	٠,٢٥	٤,٨٥	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لسنة	٤,٩٨	٥,١٨	٢,٩٦٠٠	١,٣٩	٢,٩٦٠٠	٠,٢٨	٤,٨٥	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٨١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٩١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٤,٣٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,١٠	٢٨٦,٨٥
الفضة	٥,٥٣٥٠	٥,٥٠٥٠
البلاتين	٣٦١,٥٠	٣٥٨,٥٠
البلاديوم	٣٥٨,٥٠	٣٥٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٣١,٦٠	٢٣٤,٥٠
أيار	٢٢٣,٨٠	٢٢٧,٧٠
آب	٢١٧,٣٠	٢٢١,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٥,٠٠	١٤٤٣,٥٠
الألومينيوم	١١٩٣,٥٠	١١٩٨,٠٠
القصدير	٥٢٣٠,٠٠	٥٢٤٧,٥٠
النيكل	٤٥٤٠,٠٠	٤٦٢٠,٠٠
الزنك	١٠٢٤,٥٠	١٠٢١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٣١,٠٠	١٧٣٩,٠٠
آذار	١٦٥٢,٠٠	١٦٥٤,٠٠
أيار	١٦٤٢,٠٠	١٦٤٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٧٢,٠٠	١٢٩١,٠٠
آذار	١٢٩٦,٠٠	١٣١٧,٠٠
أيار	١٣٤٦,٠٠	١٣٤٦,٠٠
سكر		
آذار	٦,٦٧	٦,٨٩
أيار	٦,٥٥	٦,٧٩
تموز	٦,٥٤	٦,٧٥
بن		
كانون الاول	١٠٦,٧٥	١٠٣,٥٠
آذار	١٠٨,٤٥	١٠٥,٤٠
أيار	١٠٩,٨٥	١٠٧,١٠
قطن		
كانون الاول	٥٦.٥٢	٥٨.١٠
آذار	٥٧,٥٣	٥٩,٠٩
أيار	٥٨,٣٥	٥٩,٦٧

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٦٢,٧٥	٢٦٧,٢٥
آذار	٢٧٣,٥٠	٢٧٨,٢٥
أيار	٢٨٣,٢٥	٢٨٨,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٦,٠٠	٢٢٠,٢٥
آذار	٢٢٢,٥٠	٢٢٦,٢٥
أيار	٢٢٨,٠٠	٢٣١,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٤٩٥,٢٥	٤٩٩,٢٥
كانون الثاني	٥٠٠,٢٥	٥٠٣,٧٥
آذار	٥٠٦,٧٥	٥٠٩,٢٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٠,٦٢	٢٠,٦٨
كانون الثاني	٢٠,٨٩	٢٠,٩٥
آذار	٢١,١٢	٢١,١٩

زيارته الأولى للخارج ستكون للسعودية

القبائل أعلنت الولاء للملك عبدالله بن الحسين ومئات الآلاف قدموا التعازي بالعاهل الراحل



الملك عبدالله بن الحسين مستقبلاً رئيس حزب "غيشر" الاسرائيلي ديفيد ليفي في قصر رغدان أمس. (أ ب تيليفوتو)

ولي العهد الاردني الامير حمزة يتلقى جاثياً التعازي من أحد المعاقين في قصر رغدان أمس. (أب تيليفوتو)

قدم أمس أردنيون من كل المستويات التعازي بالملك حسين الى الأسرة الملكية الحزينة في اليوم الثالث الأخير المحدد لذلك. ووقف اعضاء الأسرة صفاً يتقدمهم الملك عبدالله بن الحسين ليستقبلوا نهراً لا ينقطع من المعزين، الذين توافدوا الى قصر رغدان في عمان. وقالت مصادر مستقلة ان مئات الآلاف قدموا التعازي في الايام الثلاثة.

واحتضن زعيم قبلي بدوي يرتدي الثياب العربية التقليدية ابناء العاهل الراحل الامراء فيصل وعلي وحمزة وهاشم وقال: "الملك حسين في الجنة باذن الله. انتم احباؤنا".

وكانت لولي العهد الامير حمزة (١٨ عاماً) لفتات من تلك التي تأسر قلوب العامة والتي كان والده الراحل يتميز بها، فجثا ليصافح ولدين ضمن الحشد وليتقبل تعازي معاق جاء على كرسي نقال.

ووقف زعيم قبلي اردني آخر في مواجهة الامراء ليلقي قسم الولاء، وهي عادة تقليدية لدى القبائل البدوية التي كانت دعامة رئيسية للنظام منذ انشاء المملكة. وقال: "كل الولاء منا. نحن معكم دوما (...) القبيلة المخلصة في الماضي والحاضر والمستقبل".

وتشكل القبائل الاردنية عصب القوات المسلحة وتتولى المناصب الرئيسية في جهاز الامن وتتمتع بنفوذ كبير بين سكان غالبيتهم من المقيمين في المدن الذين يكثر بينهم المهاجرون الفلسطينيون. وساعد ولاؤهم الملك عبدالله مؤسس الاردن وجد الملك حسين في بسط حكم الأسرة الهاشمية على البلاد بعد انشاء الدولة عام ١٩٢١.

وانقضت امس فترة الحداد الرسمي التي بدأت ظهر الاحد، الا ان المرافق العامة والخاصة لن تفتح أبوابها الا صباح السبت، لان الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية. وسيتواصل الحداد الوطني ٤٠ يوماً ابتداء من ٨ شباط، بينما تستمر فترة الحداد في الديوان الملكي ثلاثة أشهر.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى انه ستنظم مراسم رسمية لتنصيب الملك الجديد ابتداء من منتصف ايار، بعد انقضاء فترة حداد الديوان الملكي. وأوضح ان "هذا الامر سيسمح مستقبلاً بالاحتفال بمناسبة اعتلاء العرش، في موعد مختلف عن ذكرى وفاة الملك الراحل". ولم يستبعد ان ينصب الملك عبد الله بن الحسين، زوجته الاميرة رانية ملكة ابتداء من ذلك التاريخ.

وكان بين المعزين أمس مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ورئيس حزب "غيشر" الاسرائيلي ديفيد ليفي فضلاً عن وفد من الكنيست برئاسة رئيسها دان تيخون، الى وفد من مشايخ الطائفة الدرزية في اسرائيل.

وأفاد مصدر رسمي أن الملك عبدالله عقد لقاءات منفصلة مع الحسيني والوفدين الاسرائيليين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "اكد خلال لقائه وفد الكنيست انه سيواصل التعاون مع اسرائيل كما فعل والده سنوات طويلة". وأضافت ان الملك وعد بان يلبي قريباً الدعوة لزيارة اسرائيل. ونقلت عن السفير الاسرائيلي في عمان أوديد عيران ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ارييل شارون سيجتمعان قريباً مع العاهل الاردني. وقال ان التقارب بين الاردن وسوريا قد يعود بالفائدة على الاتصالات بين اسرائيل وسوريا، وان الاردن قد يوضح لسوريا الفوائد الناجمة عن السلام مع الدولة العبرية وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي.

ونشرت صحيفة "الدستور" الاردنية ان اول زيارة للملك عبدالله ستكون للمملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة على روح والده الملك حسين. وتحدثت عن دراسات تجرى حالياً لاقامة متحف كبير يجسد انجازات الملك الراحل على الصعد الوطني والقومي والدولي.

من جهة أخرى، اعلن مصدر حكومي ان الحكومة الاردنية برئاسة الدكتور فايز الطراونة ستقدم قريباً استقالتها الى الملك بحسب العرف.

* في بغداد صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة بلاده حيال عمان بعد رحيل الملك حسين. وقال: "لا تغيير في سياستنا حيال الاردن، البلد الشقيق الجار (...) تربطنا علاقات حيوية ومن مصلحة العراق والاردن المحافظة عليها". واضاف: "لقد شاركنا الشعب الاردني في حزنه لرحيل الملك حسين".

ورفض عزيز التعليق على التغييرات التي أمر بها الملك قبل وفاته باسبوعين بعزل أخيه من ولاية العهد لمصلحة نجله البكر عبدالله قائلاً "انها مسألة اردنية داخلية لا نتدخل فيها، ونحن نحترم خيار الشعب الاردني والعائلة المالكة".

ونشرت صحيفة "بابل" العراقية التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين أن العراق "سيبقى سنداً للاردن".

* في مدينة روتشستر من ولاية مينيسوتا الاميركية التي تضم مستشفى "مايو كلينيك" حيث خضع الملك حسين لعلاج من سرطان الغدد اللمفاوية، قدم سكان المدينة تعازيهم بالملك من طريق شريط فيديو ارسل الى الأسرة الهاشمية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

٩٩,٩٨٧ في المئة من الناخبين السوريين قالوا نعم للتجديد للأسد ولاية خامسة

دمشق – من ثناء الإمام:

أضاءت الألعاب النارية ليل دمشق أمس احتفالاً بتجديد انتخاب الرئيس حافظ الأسد الذي محضه ٩٩,٩٨٧ في المئة من الناخبين ثقتهم ليبقى في سدة الرئاسة ولاية خامسة مدتها سبع سنوات تبدأ في ١٢ آذار.

وفيما كانت شوارع العاصمة السورية تمتلئ بسيارات المحتفلين وحلقات الرقص الشعبي والمضافات، أعلن رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة في جلسة استثنائية عقدت مساء ان المجلس بعد تسلمه النتائج الرسمية للاستفتاء الذي أجري الاربعاء "يعلن الرئيس حافظ الاسد رئيسا للجمهورية".

وكان وزير الداخلية محمد حربا قال أن "٨٩٦٠٠١١ مواطناً اعربوا عن موافقتهم أي بنسبة ٩٩,٩٨٧ في المئة من مجموع المستفتين، واعرب ٢١٩ مواطناً عن معارضتهم أي بنسبة ٢.٤ في المئة من مجموع المستفتين، كما وجدت ٩١٧ ورقة باطلة".

وشارك في الاقتراع ٨٩٦١١٤٧ مواطنا داخل سوريا وخارجها من اصل ٩١٠١١٥٥ مواطناً لهم حق المشاركة في الاستفتاء. وأعدت للمرة الاولى جداول اسمائهم بواسطة الكومبيوتر.

وأشار حربا الى ان ١٦٩٨٤٩ مواطنا سوريا ادلوا باصواتهم في مراكز الاستفتاء الـ٦٢ في لبنان. كما صوت ٧٦٦٥١٧ مواطنا سوريا في السفارات والقنصليات السورية في الخارج. ورأى أن الاستفتاء كان على "مسيرة ٢٨ سنة قادها الرئيس الأسد بكفاية قل نظيرها وزخرت بالمنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبالمواقف المشرفة على الصعيدين العربي والعالمي". وأضاف "ان الاجماع الفريد على قول نعم هو دين يسدده الشعب لقائده لما يتصف به من قدرة قيادية (...) تجسد طموح الشعب لبناء مستقبل مشرق لا مكان فيه لغاصب ولا قدرة لاحد على التأثير في قرارنا المستقل".

وشارك العسكريون وأفراد قوى الامن الداخلي في الاستفتاء خلافا لانتخابات مجلس الشعب. وتحق المشاركة لكل سوري اتم مطلع هذه السنة ١٨ عاما من أصل سكان البلاد البالغ عددهم ١٧٤٥٩١٥٥ نسمة وفق الارقام الرسمية.

ويذكر أن الاسد انتخب رئيساً للمرة الاولى عام ١٩٧١ وأعيد انتخابه باستفتاء شعبي أعوام ١٩٧٨ و١٩٨٥ و١٩٩٢.



وزير الداخلية السوري محمد حربا يعلن نتائج الاستفتاء في دمشق أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



ألعاب نارية تضيء سماء دمشق مساء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

فلسطيني طعن مواطنة له ظناً منه أنها يهودية

عرفات يبحث في تأجيل اعلان الدولة وفيشر بدأ زيارة وسط انتقادات اسرائيلية



وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر يضع اكليلاً من الزهر على نصب "يادفاشيم". (أب تيليفوتو)

شرطيون اسرائيليون أمام جثة الفلسطينية نائلة قراعين التي قتلها مواطن لها ظناً منه انها يهودية. (أ ف ب تيليفوتو)

افادت مصادر امنية اسرائيلية ان فلسطينيا يبدو انه مختل عقليا اوقف امس على حاجز للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بعدما اعترف بانه قتل طعنا فلسطينية ظن انها يهودية.

وسلم الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو من بلدة ابو ديس قرب القدس، نفسه الى العسكريين اذ علم ان الضحية عربية. وقال انه كان يريد قتل يهودية وان "ضميره انبه" عندما سمع في الاذاعة انه اخطأ المدف. واضاف: "كنت اشعر باحباط شديد فاشتريت سكينا بهدف القتل".

وقد تعقب الشاب الصيدلانية نائلة قراعين البالغة من العمر ٤٧ عاما قرب حي مياشاريم في القدس الغربية من غير ان يميز ما اذا كانت فلسطينية او يهودية وقتلها طعنا بالسكين ولاذ بالفرار.

وقبل ان تعلن الشرطة الاسرائيلية هذا الامر، حملت السلطة الفلسطينية الحكومة مسؤولية القتل. وصرح وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه: "نحمل حكومة (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو مسؤولية الجريمة الشنعاء التي اودت بحياة الصيدلانية نائلة قراعين". ورأى أن هذه الجريمة هي ايضا نتيجة القرار الذي اتخذته اسرائيل الاسبوع الماضي بخفض عقوبة السجن المحكوم بها على اسرائيليين قتلوا فلسطينيين.

وبعيد هذا الحادث طعن مجهول حارسا اسرائيليا يتولى حراسة مصرف اسرائيلي في القدس الشرقية. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان ما حصل "اعتداء ذو دوافع قومية" يمكن ان يكون ردا على قتل الفلسطينية قراعين.

وفي بيت لحم اطلق جنود اسرائيليون النار على عشرات العمال الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على منعهم من دخول القدس لعدم حيازتهم لاجازات عمل، وذلك قرب حاجز جيلو بين القدس وبيت لحم.

الدولة

وفي ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية، لمح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى امكان تأجيل موعد الاعلان المقرر في ٤ ايار. وقال ردا على سؤال عما اذا كان قرر التأجيل في ضوء اجراء انتخابات عامة اسرائيلية في ١٧ ايار، أن الامر هو قيد البحث.

وقرر نتنياهو امس ان اعلانا من جانب واحد لاقامة الدولة سيشكل خرقا للاتفاقات الموقعة.

واستقبل عرفات رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس وبحث معه في آخر التطورات المعلقة بالمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

اتصالات سرية

وكشفت صحيفة "هارتس" ان الزعيمين العماليين اسحق رابين وبيريس اجريا اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية، عبر وسطاء، منذ عام ١٩٨٨ عندما كان رابين وزيرا للدفاع وبيريس وزيرا للداخلية. واوضحت ان الوزيرين في حكومة الوحدة الوطنية التي كانت برئاسة اسحق شامير استكشفا في آب ١٩٨٨ امكان انهاء الانتفاضة التي كانت بدأت قبل تسعة اشهر من ذلك. واقترح الاسرائيليون على المنظمة في المحادثات التي جرت في باريس وقف الانتفاضة في مقابل وقف طرد الفلسطينيين والافراج عن السجناء والغاء القيود الاقتصادية. وكان من المفترض أن تؤدي هذه المحادثات الى محادثات سياسية، لكن فشل العماليين في الانتخابات العامة اواخر ١٩٨٨ ادى الى توقفها.

ومثل الجانب الاسرائيلي النائب العمالي الحالي افرايم سنيه، في حين مثل المنظمة هاني الحسن.

ولكد عرفات وبيريس امس صحة هذه المعلومات.

زيارة فيشر

وفي الوقت الذي بدأ وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر زيارة لاسرائيل انتقدت تل ابيب الدعم المنهجي الذي تقدمه اوروبا للفلسطينيين.

ووجه الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان انتقادات عنيفة الى الاعضاء الـ١٥ الذين صوتوا الثلثاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة على قرار يدعو الى عقد مؤتمر خاص للبحث في "الانتهاكات المستمرة" لاسرائيل لاتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال ان "الاوروبيين يصوتون بطريقة منهجية في الامم المتحدة لمصلحة الفلسطينيين لارضائهم ومسايرتهم على حساب اسرائيل، وهذا موقف اقل ما يقال فيه انه مشبوه الدوافع".

والتقى الوزير الالماني نتنياهو والرئيس عازر وايزمان ووزير الخارجية اريل شارون. وزار نصب "ياد فاشيم" للمحرقة اليهودية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

زروال يحدّد اليوم موعد الانتخابات ويتعهّد ضمان الشفافية والأمن

بثت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال سيحدد مساء اليوم في خطاب له موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان. ويتوقع ان يتطرق في كلمته الى "ضمانات الشفافية والامن" التي يطالب بها المرشحون خلال العملية الانتخابية.

وكانت خمسة احزاب سياسية شككت في صدقية هذه الانتخابات بسبب "الدعم" الذي توفره السلطات للمرشح عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية في عهد الرئيس هواري بومدين. وأكدت ان بوتفليقة يحظى بـ"معاملة تفضيلية". وطالبت بوضع وسائل الاعلام في تصرف كل المرشحين وبأن تكون الانتخابات "نزيهة وشفافة" وان تلتزم السلطات "الحياد" خلال الحملة الانتخابية كما تعهد الرئيس زروال.

والاحزاب الخمسة هي: جبهة القوى الاشتراكية التي يخوض زعيمها حسين آيت احمد الانتخابات، جناح من التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم الذي بات منقسما قسمين، حركة مجتمع السلم (حماس سابقا)، حركة الاصلاح الوطني المنشقة عن حزب النهضة الاسلامي وحزب العمال الذي تتزعمه لويزا حنون وهي ايضا مرشحة.

وانضم الى هذه الاحزاب في انتقاداتها مرشحون مستقلون كرئيسي الوزراء السابقين مولود حمروش ورضا مالك ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابرهيمي.

مقبرة جماعية

من جهة اخرى، نشرت صحف جزائرية عدة ان قوى الامن اكتشفت مقبرة جماعية في بئر مهجورة في ولاد علال قرب سيدي موسى في سهل الميتيجا جنوب شرق العاصمة وأوضحت ان رجال الانقاذ الذين بدأوا بازاحة قضبان حديد وحجار وتراب كانت تسد فوهة البئر لم يخرجوا حتى الآن أي جثة، الا انهم يقدرون عددها بالعشرات. وقالت ان اسلامياً تائبا دل قوى الامن الى مكان هذه المقبرة.

وكانت الصحف كشفت قبل اشهر وجود مقبرتين جماعيتين في المنطقة نفسها الواقعة ي ما يسمى "مثلث الموت" حيث ارتكبت الجماعات الاسلامية المسلحة عشرات من المجازر بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

ويوم الاربعاء الماضي قتل شخص في انفجار عبوة ناسفة في بومارون قرب تيبازه وجرح دركي الثلثاء في انفجار عبوة اخرى في القرية نفسها.

(و ص ف)

اليمن: شاهدان لم يؤكدا مسؤولية الخاطفين عن مقتل السياح

استمعت محكمة في زنجبار في اليمن إلى شاهدين لم يؤكدا مسؤولية الخاطفين عن مقتل ثلاثة سياح بريطانيين ورابع أوسترالي في ٢٨ كانون الأول الماضي في خضم عملية نفذتها قوى الأمن لتحرير ١٦ سائحاً.

وقال الشاهد الجندي احمد ناصر الذي أصيب في العملية ان الخاطفين بدأوا باطلاق النار لكنه لم يؤكد من بدأ إطلاق النار على السياح. وأفاد الشيخ هيثم حسين عشال (٦٥ عاما) الذي قام مع شخص آخر بمهمة الوساطة بين السلطات والخاطفين ان الخاطفين رفضوا الوساطة مطالبين بالتفاوض مع الحكومة على مستوى رفيع، وعندما فشلت الوساطة وبدأ إطلاق النار.

وحضر الجلسة زعيم الخاطفين زين العابدين المحضار الملقب ابي الحسن.

وكان شهود قالوا الاثنين الماضي انهم سمعوا اصوات طلقات نارية متبادلة بين الخاطفين وقوى الامن وأن بعض الخاطفين "هدد بقتل" الرهائن الا انهم لم يتمكنوا من معرفة مصدر الطلقات التي أودت بالرهائن الاربع.

ويحاكم المحضار مع خمسة آخرين يشتبه في أنهم من الاسلاميين المتشددين ويحملون جنسيات بريطانية. وقد يواجه المتهمون أحكاما بالاعدام اذا دينوا.

وفي لندن، قال المحامي ستيفن جاكوبي من جمعية "محاكمات عادلة في الخارج" انه سيتوجه إلى اليمن بدعوة من فريق الدفاع عن المتهمين ليراقب سير المحاكمة. وقال: "على المحكمة ان تنظر في الظروف التي تم الحصول فيها على الاعترافات". ولفت إلى أن الدفاع لم يتح له متسع من الوقت لاعداد مرافعته ولم يحصل على نسخة من وثائق الادعاء وقائمة الشهود.

(و ص ف، رويترز)

انتحر حزناً على الحسين

عمان – و ص ف – اقدم اردني من اصل فلسطيني على الانتحار ليل الاحد بعد ساعات من سماعه نبأ وفاة الملك حسين، كما افاد احد اقربائه الخميس.

وقال قريب الرجل ان زوجة خليل علي النابلسي (٥٦ عاما) وهو سائق سيارة اجرة وجدته منتحرا في غرفة نومهما. واضاف احد افراد العائلة ان النابلسي "كان يتابع صور الحشود المنتحبة عبر التلفزيون وهي تبكي الملك حسين الراحل. وكان قد اخبر زوجته انه لن يعيش يوما واحدا بعد الملك".

وقد نفذ الرجل انتحاره ليل الاحد متحينا فرصة غياب زوجته عنه فترة قصيرة.

الأرياني مصاب بالملاريا

صنعاء – ي ب – أعلنت رئاسة الوزراء اليمنية أمس ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الأرياني مصاب بالملاريا.

وكان الأرياني غاب عن جلسات مجلس الوزراء في الاسبوعين الأخيرين، والاعلان هو الأول الذي فسر سبب هذا الغياب.

قتيلان عراقيان في قصف اميركي لمواقع قرب الموصل

كوهين ينفي الاضطراب في السياسة العراقية لواشنطن وعزيز يدعو أنقرة الى احترام علاقات الجوار

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين في بغداد. (رويترز تيليفوتو)

دافع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس عن سياسة واشنطن في العراق مؤكداً انها "ليست مضطربة" وان الغارات والعقوبات المفروضة على بغداد تفعل فعلها، في حين أكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان العراق سيواصل التصدي لطائرات التحالف " أياً تكن النتائج" وأعلن انه سيطلب من تركيا التي سيزورها الاثنين ألا تسمح بعد الان للطائرات الحليفة باستخدام قاعدة انجيرليك.

ورد كوهين في حديث الى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" على الانتقادات التي جاء فيها ان السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة حيال العراق تسير على غير هدى وليس لها هدف محدد، فقال ان سياسة بلاده "ليست مضطربة" وان الرئيس العراقي صدام حسين هو الذي "يعاني الاضطراب" كما تشهد على ذلك نداءاته لاطاحة الانظمة المجاورة التي لا يتلقى منها الدعم المنشود. وكرر ان الطائرات الاميركية ستواصل الرد على النيران العراقية في منطقتي حظر الطيران في جنوب العراق وشماله.

ولليوم الثاني على التوالي، قصفت مقاتلات اميركية مواقع للدفاع الجوي العراقي. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ستيف كامبل ان طائرات اميركية قصفت خلال دورية فوق منطقة حظر الطيران الشمالية موقعين للاتصالات ونظامين للصواريخ ارض – جو وموقع رادار قرب مدينة الموصل الشمالية، وقال: "نبذل كل جهد لتجنب الخسائر المدنية، لكن صدام حسين ينبغي ان يتحمل الكثير من اللوم ما استمر في انتهاك منطقتي حظر الطيران ومهاجمة طائراتنا".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم قيادة الدفاع الجوي ان "اثنين من المواطنين المدنيين استشهدا وآخرين جرحوا عندما قامت تشكيلات معادية من الطائرات الاميركية والبريطانية آتية من الاجواء التركية بقصف مواقع اسلحة دفاعاتنا الجوية اضافة الى ضرب منشآت مدنية في محافظتي ذي قار ونينوى" في شمال العراق. وأشار الى ان الطائرات الحليفة حلقت ايضا في اجواء الجنوب آتية من الاجواء الكويتية والسعودية. وقال ان الدفاعات الجوية العراقية تدخلت وتصدت لها. وسبق لبغداد ان اعلنت الاربعاء مقتل مدني في مدينة النجف.

وفي هذا الاطار، وصف عزيز منطقتي الحظر بانهما تشكلان "عدوانا فاضحا على العراق والقانون الدولي" مؤكداً ان العراق سيواصل التصدي لطائرات التحالف "أياً تكن النتائج". وقال: "خلال زيارتي المقبلة، سأتطرق بالتأكيد الى مسألة استخدام الاميركيين والبريطانيين قاعدة تركية لمهاجمة العراق (...) هذا أمر مؤسف لان تركيا دولة جارة (...) على الجيران ان يتبادلوا احترام امن الآخر وألا يتركوا الاجانب يتدخلون في علاقاتهم".

وفي انقرة، افادت وزارة الخارجية التركية ان عزيز سيقوم الاثنين بزيارة عمل لتركيا تستمر يوماً واحداً لاجراء محادثات في شأن العلاقات الثنائية. وتحدثت صحيفة "حرييت" عن وجود خلاف في وجهات النظر بين الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزرائه بولنت اجاويد في موضوع قبول اوراق اعتماد السفير العراقي الجديد لدى تركيا فاروق الحجازي، وقالت ان أجاويد يشعر بعدم الارتياح الى امتناع ديميريل عن تحديد موعد للسفير على رغم وصوله الى انقرة قبل شهر ونصف شهر. وأضافت ان ديميريل لا يزال يفضل الانتظار بعض الوقت الى ان تزول تماما الشكوك التي تحوط بوضع السفير الجديد الذي ظهرت ادعاءات جدية عن صلاته القوية بالمخابرات العراقية.

جولة الصحاف

في غضون ذلك، يواصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف جولته العربية وقد وصل الى مراكش للقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وكان زار قبل ذلك طرابلس والجزائر من أجل "تنسيق الجهود لمواجهة العدوان الاميركي البريطاني ورفع الحصار" المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

* في المنامة، أعلن وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة اثر محادثات مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون ان البحرين ترفض مساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا في قلب نظام صدام حسين. وقال ان البحرين "لم ولن تسمح باستخدام اراضيها أو اجوائها لتحقيق هذه الاهداف (...) وتدين العدوان الدولي بكل اشكاله وأياً تكن دوافعه واسبابه".

* في باريس، رأت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان الوثيقة التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن "ترتدي اهمية كبيرة" ومن شأنها ان توفر "مساهمة ايجابية" في البحث عن تسوية دائمة للازمة العراقية. وقالت: "يبدو (من الوثيقة) ان لدى الوكالة صورة متجانسة فنيا عن البرنامج النووي العراقي وان الشكوك، التي تؤكد انه لا بد منها، لا تمنع التطبيق الكامل لخطة المراقبة الطويلة الامد التي اعدت من اجل ازالة هذه الشكوك".

(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

الشرع الى موسكو لزيارة عمل

موسكو – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين امس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيقوم في ١٦ شباط الجاري و١٧ منه بزيارة عمل لموسكو وسيناقش مع المسؤولين الروس "الوضع في الشرق الاوسط وعددا من المسائل الدولية والعلاقات الثنائية".

ونشرت الصحافة الروسية الاسبوع الماضي ان دمشق تعتزم شراء اسلحة روسية بمليارى دولار. وسارعت واشنطن الى التحذير من انها ستجمد مساعدة لموسكو قيمتها ٥٠ مليون دولار اذا نفذت صفقة الاسلحة.

خلافات مبطنة بين نتنياهو وشارون

وايزمان يتدخل لدى اليهود الشرقيين لمنع تظاهرة ضد المحكمة العليا

في ظل انباء عن خلافات حزبية مبطنة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريئيل شارون، تدخل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لتخفيف التوتر الناجم عن المواجهة بين محكمة العدل العليا واليهود المتشددين الذين يهددون بتنظيم تظاهرة تضم ٥٠٠ الف شخص للاعراب عن احتجاجهم على ما يعتبرونه انحيازا من المحكمة الى الاحزاب العلمانية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتائج الانتخابات التمهيدية داخل تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم، تثير توترا بين نتنياهو وشارون. واوضحت ان المقربين من شارون اتهموا نتنياهو بمحاولة ابعاد شارون عن قيادة التكتل. وقالت انه فيما يتجنب وزير الخارجية الادلاء بتصريحات علنية، تشير مصادر مقربة منه الى انه يرفض الموافقة على تولي منصب رئيس هيئة الانتخابات لتكتل "ليكود" وان عدم اتخاذه قرارا بترك التكتل يعود الى ايثاره المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية، لذا فانه قد لا ينفصل عن نتنياهو في الحملة الانتخابية.

ونقلت الاذاعة عن المقربين من وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان الاخير يدرس تقديم طعن في نتائج انتخابات التكتل.

والغى شارون كل اجتماعاته وارتباطاته امس بعدما نصحه اطباؤه بان يخلد الى الراحة بضعة ايام لاصابته برضة في ركبته قبل ثلاثة ايام في حادث سير.

وعلى جبهة حزب العمل المعارض، تتواصل الاستعدادات للانتخابات التمهيدية المقررة الاثنين بمشاركة ١٦٠ الف شخص. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ١٥٥ صندوق اقتراع وزعت على مراكز الاقتراع. وستعلن النتائج الثلثاء.

٥٦ حزباً

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في اسرائيل اثر انتهاء المهلة لتقديم اللوائح الانتخابية، ان ٥٦ حزبا، وهو رقم قياسي، ستخوض معركة الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار. وقالت ان ٢١ لائحة جديدة سجلت، بينما لوائح فريدة. ولا بد لكل من هذه اللوائح ان تتجاوز عتبة ١,٥ في المئة من الاصوات لدخول الكنيست.

وبين التشكيلات الجديدة، حزب "الورقة الخضراء" الذي يريد ان يحصل على تشريع حشيشة الكيف، وحزب الكازينوات الذي يريد ان يحصل على تشريع لاقامة صالات لعب القمار.

ومن الاحزاب الاخرى، حزب للاسرائيليين من اصل روماني، وحزب "المغاربة الحقيقيون في اسرائيل" وحزب جديد يسمى "تيكفا" (الامل)

ويضم اسرائيليين سودا من اصل اثيوبي.

وثمة حزبان للناطقين الروسية يتنافسان للحصول على اصوات الاسرائيليين من اصل روسي والبالغ عددهم نحو مليون ناخب.

وهناك ما لا يقل عن اربعة احزاب عربية او يهودية عربية، تتنافس على اصوات مليون عربي اسرائيلي.

وانشق حزب جديد متطرف يسمى "وحدة اسرائيل" يعتزم التنافس مع حزب "شاس" لليهود الشرقيين الذي حصل في الانتخابات الاخيرة على عشرة مقاعد من اصل ١٢٠ في الكنيست ويتزعمه حفيد الحاخام قدوري الذي يناهز المئة.

وقدمت بنينا روزنبلوم، وهي عارضة ازياء سابقة تحولت الى صنع المواد التجميلية، ترشيحها مؤكدة انها تريد تحسين اوضاع المرأة.

وسينتخب الاسرائيليون في ١٧ ايار في آن واحد نوابهم ورئيسا للوزراء. وعملية الاقتراع المزدوجة تشجع انشاء الاحزاب الصغيرة. وستجري الانتخابات النيابية وفقا للنظام النسبي.

المحكمة العليا

وحذر وايزمان بعد زيارة للحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني من خطر "اراقة الدماء" اذا ما نفذوا تهديدهم بتنظيم تظاهرة الاحد احتجاجا على محكمة العدل العليا في اسرائيل. وقال: "ان واجبي هو ان اقوم بكل ما في وسعي للحؤول دون اراقة الدماء (...) لم اقم بزيارة حج الى الحاخام يوسف، بل قمت بواجبي الذي يقضي بالحؤول دون اراقة الدماء".

وطلب وايزمان من الحاخام يوسف ومن حاخام آخر واسع النفوذ هو النائب السابق مناحيم بوروش تأجيل تظاهرة الاحد في القدس الى اجل غير مسمى.

والتقى وايزمان لاحقا رئيس المحكمة اهارون باراك خصم المتشددين واليمين المتطرف. ويتمسك المتشددون ومجموعات المستوطنين المتدينين حتى الآن بالدعوة الى التظاهرة. وطلبت الشرطة تعزيزات للتصدي لأي اخلال بالامن. وسينتشر آلاف من رجال الشرطة خصوصا حول مبنى المحكمة.

ودعت مجموعات من الاسرائيليين العلمانيين وخصوصا اعضاء في الكيبوتزات (القرى التعاونية) وطلاب في كلية الحقوق الى تظاهرة مضادة.

ويقول المتشددون انهم ضحايا "حملة من التحريض على الحقد"، وينتقدون تدخلات المحكمة العليا لمصلحة التعددية الدينية.

ووصف الحاخام يوسف علنا قضاة المحكمة العليا الثلثاء بأنهم "خبثاء وجهلة" واعتبر ان "كل العلل التي تعانيها اسرائيل ناجمة عن هؤلاء القضاة السيئين".

(و ص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

"تقدم" في قضية لوكربي

جوهانسبورغ – و ص ف – صرح جاكيس غيرويل مدير مكتب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعد عودته إلى جوهانسبورغ من طرابلس أمس أن تقدماً تحقق على طريق محاكمة اثنين من الليبيين متهمين بالضلوع في عملية لوكربي. وقال: "هناك تقدم يتحقق في كل مرة نتوجه فيها الى ليبيا. وننتظر اعلانا من طرابلس سأكون بعده مستعداً للتعليق على هذه القضية".

وشارك غيرويل في المفاوضات التي تهدف الى بدء محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٨.

ووافقت طرابلس على محاكمة مواطنيها في هولندا أمام قضاة اسكوتلنديين وهي تطالب بسجنهما إذا دينا في سجن هولندي وليس في اسكوتلندا كما تريد واشنطن ولندن.

وكان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز توجه الاسبوع الماضي الى ليبيا لاجراء محادثات في هذا الشأن.

الجولة الـ١٣ لترسيم الحدود السعودية - اليمنية

الرياض – و ص ف – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اللجنة السعودية – اليمنية لترسيم الحدود المشتركة انهت أمس في الرياض محادثات تمحورت على الجوانب الفنية لترسيم الحدود. واضافت: "عقد الجانبان السعودي واليمني في اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة لتجديد العلامات جلسات الجولة الثالثة عشرة من ٣١ كانون الثاني الماضي الى ١١ شباط الجاري، لمقارنة بعض نتائج أعمال الفريق الفني الميداني لعدد من العلامات الحدودية المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف".

واتفق الجانبان على أن تعقد اللجنة المشتركة جولتها المقبلة في اليمن في ٢٦ نيسان.

ويجري الجانبان منذ ١٩٩٥ مناقشات لترسيم حدودهما المشتركة التي لم تحدد برا وبحرا. واتفقا عامذاك على تجديد الاتفاق البري الموقع عام ١٩٣٤ والمسمى اتفاق الطائف والذي تتنازل اليمن بموجبه للسعودية عن اقاليم عسير ونجران وجيزان.

دعوة السودانيين الى الإخبار عن العبودية

الخرطوم – و ص ف – نشرت الصحف السودانية أمس ان الحكومة السودانية دعت المواطنين الى الادلاء بشهاداتهم في شأن العبودية تمهيداً لاقامة دعاوى قضائية ومعاقبة هذه الممارسات.

وأفاد المجلس الحكومي للتحقيق في حقوق الانسان الأربعاء ان "جميع مكاتب المدعين في انحاء السودان مفتوحة لجميع الذين يملكون معلومات تتعلق بالعبودية تمهيداً لاقامة دعاوى قضائية لان القانون يعاقب على هذه الممارسة". وأضاف ان العبودية محظورة بموجب الاتفاقات الدولية التي "صادق عليها السودان وبموجب الدستور الذي يحمي الحرية بما فيها خلال حال الطوارئ". وأكد أنه أنشأ لجنة للتحقيق في الممارسات "الناجمة عن النزاعات القبلية". ورأى ان "الحل الأفضل لوقف عمليات خطف الاطفال في النزاعات القبلية هو حل مشاكل المياه والرعي". بفضل مشاريع دولية وحكومية.

ومن المقرر ان يصل المقرر الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو الى الخرطوم غداً للتحقيق طوال عشرة ايام في هذه المسائل وخصوصاً العبودية.

مفاوضات رامبوييه في يومها الخامس

فيدرين وكوك يمارسان "أقصى الضغوط" على الفريقين وباريس تشكك في جدوى الضربات الجوية ليوغوسلافيا



نعوش الالبانيين الاربعين الذين قتلوا في راتشاك في ١٥ كانون الثاني الماضي قبل الصلاة عليها امس. (اب تيليفوتو)

عاد راعيا مفاوضات السلام في كوسوفو وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك الى رامبوييه قرب باريس للضغط على مفاوضي الفريقين المتنازعين الصرب والبان كوسوفو للتعجيل في المفاوضات أو مواجهة ضربات جوية من حلف شمال الاطلسي.

وأفاد مصدر ديبلوماسي ان الوزيرين التقيا امس في قصر رامبوييه الوسطاء الدوليين الذين يقومون بجولة مكوكية بين وفد بلغراد ووفد البان كوسوفو المقيمين في القصر منذ السبت الماضي ومم الاميركي كريستوفر هيل ومبعوث الاتحاد الاوروبي النمسوي فولفغانغ بتريتش والروسي بوريس مايورسكي. ثم التقيا الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش الذي وصل قبلهم بقليل الى رامبوييه. وتعذر الحصول على معلومات عما دار في اللقاء.

وكان فيدرين صرح الاربعاء ان التفاوض يبدو "بالغ الصعوبة" وانه وكوك جاءا الى رامبوييه لتقويم الوضع مع الوسطاء و"الاستمرار في أقصى درجات الضغط" على الوفود.

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر صربية ان ميلوتينوفيتش طالب راعيي المؤتمر بممارسة ضغوط على الانفصاليين الالبان لتوقيع تعهد علني يعدلون بموجبه عن مطلبهم التاريخي استقلال الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية. وقالوا ان الوفد الصربي بادر، تدليلاً على حسن نيته، الى توقيع عدد من المبادئ الرئيسية، منها احترام الحدود الحالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واعلان وقف فوري للنار والافراج عن السجناء الانفصاليين في السجون الصربية. ويذكر في هذا المجال انه سبق للوسطاء الدوليين ان أشاروا الى ان قبول الفريقين بالمجيء الى رامبوييه يعني موافقتهم على مبادئ التسوية الواردة في خطة السلام لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة.

وكان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذر الاربعاء الانفصاليين الالبان من اخفاق مفاوضات رامبوييه اذا لم يتراجعوا علنا عن مطلب الاستقلال. بيد ان وفد البان كوسوفو ليس في وارد التخلي عن المطالبة بالاستقلال حتى الان وهو يطالب مرحليا باجراء استفتاء في نهاية المرحلة الانتقالية ومدتها ثلاث سنوات ووقف النار فوراً وضمان حلف شمال الاطلسي التسوية. وقتل اكثر من الفي شخص في ١١ شهراً من القتال بين ثوار "جيش تحرير كوسوفو" والشرطة الصربية.

وأوضح ديبلوماسي غربي على صلة بالمفاوضات التي تجرى وراء ابواب مغلقة ان نحو ٢٥ في المئة فقط مما كان يأمل الوسطاء الغربيون في انجازه في الايام الاربعة الاولى من المفاوضات قد تحقق. فيما أكدت مصادر صربية وانفصالية ان الوفدين لم ينجحا في الاتفاق على أي من بنود مشروع الاتفاق.

تباين بين الحلفاء

في غضون ذلك، برز تباين بين عدد من الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال في شأن تمديد حلف شمال الاطلسي بشن غارات جوية. ففيما كررت واشنطن استعدادها للجوء الى القوة اذا لم تحرز مفاوضات رامبوييه تقدما، شككت باريس في جدوى هذه الضربات، فيما تمسكت موسكو بموقفها الرافض اساسا لاستخدام القوة.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في حديث الى القناة الفرنسية الثالثة ان "ديبلوماسيتنا تستند الى استخدام القوة وقد اتخذنا قراراً بهذا الاتجاه فيما اذا ظلت المفاوضات من دون تقدم". وقالت انه "اذا كان الصرب مسؤولين عن فشل المفاوضات فسوف تكون الاهداف الصربية" هي المعرضة للنار. أما اذا كان الالبان في "جيش تحرير كوسوفو" فانهم "سيفقدون تأييد المجتمع الدولي الذي يعتمدون عليه للوصول الى اهدافهم". ولاحظت ان "الوضع العسكري حيال الالبان أكثر تعقيداً في ما يتعلق بالاهداف مما هو حيال الصرب الذين نعرف تماما الاهداف في جانبهم".

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لشبكة "بي بي سي" البريطانية التلفزيون ان "سلسلة من الاهداف العسكرية قد حددت، اذا كان الامر ضروريا".

لكن فيدرين خرج على صف الحلفاء الغربيين اذ لفت الى ان مثل هذه الهجمات ينبغي الا تؤخذ على انها أمر مسلم به. وقال: "اذا تعذر التوصل الى اتفاق، ينبغي ان نعرف لما حصل هذا. لا يمكن ان يجيء ردنا أوتوماتيكياً. لسنا كالانسان الآلي. علينا ان نحلل سبب الفشل ونرى من المسؤول وما السبب وما اذا كان يمكن التغلب عليه".

ورأى محللون ان باريس ستطلب على الارجح تأييداً من مجلس الامن قبل الموافقة على توجيه الحلف ضربات جوية الى يوغوسلافيا. ومن شبه المؤكد ان تستخدم موسكو في هذه الحال حق النقض "الفيتو" ضد مشروع القرار. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "تهديدات حلف شمال الاطلسي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية غير مقبولة. ان أي لجوء الى القوة ضد دولة ذات سيادة بمعزل عن قرارات مجلس الامن، يثير قلقنا".

قلق يوناني

من جهة اخرى، عاد وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس قلقا مساء الاربعاء الى بلاده بعد جولة في دول البلقان حيث أشار الى اختلاف موقفه عن موقف الاميركيين بالنسبة الى كوسوفو والجمهورية الصربية. وفي كل مراحل جولته التي شملت سراييفو وزغرب وبلغراد وبودغوريتشا، لم يكف عن الدعوة الى "عدم المساس بحدود" يوغوسلافيا الحالية والتشديد على ضرورة الاسراع في "التطبيق الكامل لاتفاق دايتون" للسلام شرطاً لعودة الوضع في البوسنة طبيعياً.

وترتبط اثينا وبلغراد بصداقة منذ فترة طويلة وتتقاسمان الارث الثقافي الارثوذكسي. وتقيم اليونان، العضو في حلف شمال الاطلسي وفي الاتحاد الاوروبي، في الوقت نفسه علاقات جيدة مع واشنطن. وتقول مصادر ديبلوماسية ان اثينا تخشى أن تؤدي حرب جديدة في البلقان الى وصول موجة جديدة من اللاجئين الى اراضيها وان تقوض آفاق التنمية في الدول المجاورة حيث يزداد حضورها الاقتصادي.

قوة الاجلاء

في بروكسيل، افادت مصادر ديبلوماسية ان اعضاء حلف شمال الاطلسي اتخذوا قراراً مبدئيا بتعزيز قوة الاجلاء المرابطة في مقدونيا لتشكل طليعة لقوة سلام محتملة في كوسوفو. وقالت ان من المقرر ان يتخذ قرار رسمي في هذا الشأن اليوم بعد ان يعطي بعض اعضاء الحلف، وخصوصا اليونان، موافقتهم النهائية. وقد تعهد الكثير من الاعضاء ارسال قوات لتشكيل قوة سلام تهدف الى ضمان تنفيذ اتفاق محتمل في رامبوييه. وقد وضعت بريطانيا لهذا الغرض ستة آلاف رجل في حال استنفار، بينما وعدت فرنسا بارسال خمسة آلاف جندي والمانيا ٣٣٠٠ والولايات المتحدة نحو اربعة آلاف وايطاليا ٢٥٠٠.

وفي هذا الاطار، أكد مسؤول في البيت الابيض، رفض ذكر اسمه، ان الادارة الاميركية لا تحتاج الى موافقة الكونغرس على ارسال قوات برية الى كوسوفو في اطار قوة السلام.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

تقرير فيليبيني عن مخطط إرهابي في الجنوب

زامبوانغا (الفيليبين) – و ص ف – أفاد تقرير عسكري فيليبيني أمس ان باكستانيين تسللا سرا الى الفيليبين التحضير لـ "عمليات ارهابية ضد اهداف مسيحية" في جزيرة ميندناو الجنوبية مع "جبهة مورو الاسلامية للتحرير".

ورفض الناطق العسكري موراسيو لاينيد تأكيد هذا التقرير لكنه قال ان الجيش "مستمر في التحقق بالتعاون مع اجهزة الشرطة والهجرة، من احتمال وجود ارهابيين إجانب في ميندناو".

ويأتي كشف التقرير بعد يومين من عقد اتفاق بين "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" والحكومة للسماح بتطبيق اتفاق لوقف النار عقد الاسبوع الماضي، وبعد بضعة ايام من زيارة لجنوب البلاد قام بها الرئيس جوزف استرادا الذي سيلتقي مبدئياً في نهاية الشهر الجاري في كوتاباتو رئيس "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" هاشم سلامات.

الفضيحة والمحاكمة انهكتا كل السلطات وكلينتون يستعد للانتقام من جلاّديه

واشنطن – من وفيق رمضان:

مع اتجاه مجلس الشيوخ الاميركي الى تبرئة الرئيس بيل كلينتون من تهمتي عرقلة سير العدالة واليمين الكاذبة، ما يعني بقاءه في البيت الابيض حتى نهاية ولايته، سيصاب الحزب الجمهوري بخيبة مريرة تنسف كل الجهود التي بذلت للتخلص من الرئيس الديموقراطي.

والدرس التاريخي الاول الذي سيخرج به الجمهوريون والديموقراطيون، هو الا يتخذ مجلس النواب قرارا بعد الان بعزل الرئيس وارسال ملف اتهامات ضعيفة الى مجلس الشيوخ، وألا يفعل مجلس النواب ذلك بقوة حزب واحد من دون مشاركة الحزب الآخر.

ومع اقتراب موعد اقتراع مجلس الشيوخ، بعد ثلاثة ايام من الجلسات السرية، بدأ الجدار الجمهوري يتهاوى، مع قول ثلاثة من الشيوخ الجمهوريين انهم سيقترعون ضد عزل الرئيس كلينتون من منصبه. وهذا ما يعني الابتعاد اكثر عن غالبية الـ٦٧ صوتا المطلوبة لاقالة كلينتون اذ ان في مجلس الشيوخ ٥٥ جمهوريا.

والثلاثة هم جيم جيفوردز وأرلن سبكتر وجون شايفي. وفي مقابل تخطي هؤلاء الخط الحزبي يبقى الديموقراطيون الـ٤٥ متماسكين.

وتلاشت فكرة اتفاق الحزبين على اصدار توبيخ للرئيس لانه ليس واردا في الدستور في محاكمة كهذه. وقال الديموقراطيون انهم سيوزعون نسخا من التوبيخ الذي اقترحوه على كل سناتور ليوقعه ويودع ملفات الكونغرس، كوثيقة تدين ممارسات كلينتون.

ومنذ بدء الاقتراع كان متوقعا ان تسقط تهمة عرقلة العدالة بهامش أكبر من الاصوات، بينما يمكن ان يقترع عدد أقل على التهمة الثانية.

ولأنها محاكمة تاريخية ينبغي القاء نظرة على تاريخ الدستور الاميركي، لأن من الواضح ان من يسميهم الاميركيون "الآباء المؤسسين"، اي واضعي الدستور الاميركي، قصدوا ان تكون عملية العزل صعبة وبمشاركة بين الحزبين عندما وضعوا الحد الادنى لاقرار العزل ٦٧ صوتا. صحيح ان هذه المحاكمة كانت عرجاء منذ البداية، الا ان الرئيس الاميركي لم يخرج منها سليما، لأن كل ما قام به العام الماضي وما سيقوم به في ما بقي من ولايته سيرزح تحت ثقل الفضيحة.

وفي الفضائح الخلقية والسياسية الكبرى يكون واضحا من هو الرابح ومن هو الخاسر، ولكن في هذه الفضيحة خسر جميع المشاركين من دون استثناء، ولن يبقى لأحد بريق ما بعد هدوء غبارها. بل ان هيبة السلطات الرئاسية والاشتراعية وحتى القضائية تضررت.

نهاية فصل

فصل من التاريخ الاميركي ينتهي بنهاية المحاكمة. لكن السموم التي نخرت الجسم السياسي بأعلى مراتبه في واشنطن ستستمر في الانتشار.

كلينتون، بحسب مصادر مقربة منه، سيعمل حتى نهاية ولايته وحتى نهاية حياته ربما، على تدمير كل نائب وسناتور ومحقق ومحام عمل ضده، وهو منذ الان يستعد للقيام بحملة واسعة في ارجاء الولايات المتحدة لرفع قبضة الجمهوريين عن مجلس النواب اولا في الانتخابات النيابية المقبلة التي ستتزامن مع الانتخابات الرئاسية السنة المقبلة. وكل المؤشرات تدل على ان نائب الرئيس آل غور هو الذي سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة.

ومع ان جميع الديموقراطيين نددوا علنا بممارسات كلينتون، يشعر الرئيس الاميركي بفضل لهم عليه لانهم أبقوه في البيت الابيض مسرح صولاته وجولاته مع مونيكا لوينسكي التي سببت له كل هذه المتاعب.

أديس أبابا ترفض التزام الهدنة قبل انسحاب الاريتريين من بادمي

اعتبرت اديس ابابا طلب مجلس الامن منها ومن اسمرة وقف القتال الدائر بينهما "غير منطقي" ورفضت التزام أي هدنة الى ان تنسحب القوات الاريترية من الاراضي المتنازع عليها بين البلدين وفقاً لخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي: "اذا قبلت اريتريا مقترحات المنظمة فسيتوقف القتال فوراً. من الافضل توجيه الدعوة الى الاريتريين. ولكن اذا تعرضنا لهجوم على اراضينا فليس امامنا خيار".

واكد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين انه "ليس وارداً" الموافقة على هدنة اذا لم تنسحب اريتريا من منطقة بادمي المتنازع عليها. واضاف: "ليس امام اثيوبيا من خيار سوى مقاتلة الجيش المعتدي وطرده من ارضنا ولدى اثيوبيا الثقة الكاملة انها تملك الكفاية والقدرة على تحقيق هذا الهدف".

وكانت المعارك بين البلدين الواقعين في القرن الافريقي تجددت السبت الماضي بعد اشهر من مساعي الوساطة التي لم تسفر عن نتيجة. وقد تبنى مجلس الامن بالاجماع قراراً طلب فيه وقف النار فوراً ودعا الدول الى حظر طوعي لبيع طرفي النزاع اسلحة واعرب عن "دعمه التام" لجهود منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء المعنيين.

وناشد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم اديس ابابا واسمرة "وضع حد فوراً للعمليات العسكرية" وقبول خطة السلام التي اقترحتها المنظمة. وحض زعماء البلدين على "ضبط النفس" و"اقدام تعهداتهما" والا القيام بكل ما في وسعهما لمنع تصعيد النزاع الذي من شأنه عرقلة جهود السلام".

وقد عرضت المنظمة خطة تنص على تراجع القوات الاريترية الى مواقعها السابقة لنشوب النزاع في ٦ ايار ١٩٩٨ ونشر قوة لحفظ السلام وقوة مراقبة وتأليف لجنة محايدة لترسيم الحدود. ووافقت اديس ابابا على هذه الخطة التي ايدها مجلس الامن والاتحاد الاوروبي، بينما طلبت اسمرة ايضاحات من غير ان تحدد موقعها. ووصل امس الموفد الياباني الخاص موريسهو اوكي الى اديس ابابا حاملا رسالة من رئيس الوزراء كييزو أوبوشي الى نظيره الاثيوبي ملس زيناوي تدعو الى تسوية سلمية للنزاع.

وفي صنعاء اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد القادر باجمال ان الحكومة اليمنية قدمت مقترحات الى الجانبين الاثيوبي والاريتري لحل النزاع تقوم على مبدأ وقف واجراء محادثات سلام.

ودعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى عقد قمة افريقية طارئة لمناقشة الصراعات الدائرة في وسط القارة السوداء وشرقها. وبثت الاذاعة الليبية ان القذافي كرر هذه الدعوة في اتصالات هاتفية اجراها مع عدد من الزعماء الافارقة بينهم الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ورئيس بوركينافاسو بليز كومباوري الذي يرأس حالياً منظمة الوحدة الافريقية.

وانحسر القتال نسبياً امس، واكتفت الحكومة الاثيوبية بالتأكيد ان قواتها تعزز المواقع التي استولت عليها منذ بدء المعارك السبت الماضي وانها تصد محاولات القوات الاريترية لاستعادة هذه المواقع وتكبدها خسائر فادحة. ودعت السلطات الاريترية الى اجلاء المدنيين من منطقة الجبهة.

وقال ديبلوماسي غربي يعمل في اديس ابابا ان الادارة الاميركية طلبت من العاملين "غير الاساسيين" في سفارتها وفي الوكالات الاميركية مغادرة اثيوبيا واريتريا مع افراد عائلاتهم. وقد غادر فعلاً بعض الاميركيين المعنيين اثيوبيا صباح أمس.

وفي اجراء متصل بهذه التطورات اغلقت السلطات الكينية امس معسكراً للاجئين الاريتريين في مدينة مويال الحدودية مع اثيوبيا ونقلت جميع اللاجئين وعددهم ٨٢ العاصمة نيروبي تمهيداً لاعادتهم الى بلادهم.

وكان هؤلاء ومعظمهم من الطلاب لجأوا الى المدينة الكينية قبل خمسة اشهر بعدما طردتهم السلطات الاثيوبية من اراضيها عقب النزاع بين اسمرة واديس ابابا.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مئات آلاف الايرانيين أحيوا الذكرى الـ٢٠ للثورة

خامنئي يتمسك بالخط الثوري وخاتمي يدعو لسيادة القانون

وجه مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي رسالة الى الشعب في مناسبة الذكرى الـ٢٠ لقيام الثورة الاسلامية تعهد فيها ان تتمسك ايران بخطها المستقل الثوري وحض الاطراف المتناحرين على دفن خلافاتهم. ودعا الرئيس محمد خاتمي الى سيادة القانون والاهتداء به في العقد الثالث للثورة التي قادها الامام الراحل آية الله الخميني، واضعاً حداً لـ٢٥٠٠ سنة من الحكم الامبراطوري.

وقال خامنئي ان "الثورة الاسلامية حطمت خوف التصدي للقوى الاجنبية، وكشفت نياتها الكاذبة، التي تتستر وراء الصداقة". وأضاف: "لا توجهوا جهودكم الى تسلم السلطة، بل الى تثقيف الشعب وتسييسه". وشدد على ان "العمل الحزبي يجب ألا يضر بالوحدة الوطنية، كما يجب الا تنتقل المماترات الحزبية الى الشعب". وأضاف: "ان ثورتنا العظيمة سارت على طريقها الوعر بفخر وثقة (...) ان العداء الذي لا مصالحة فيه (لايران) جاء من الحكومة الاميركية وملحقها الصهيوني في الشرق الاوسط" اسرائيل.

وتوج خاتمي الاحتفالات المستمرة منذ عشرة أيام بخطاب امام مئات الآلاف من الايرانيين الذين احتشدوا في ساحة آزادي (الحرية) في طهران. ومما قال: "سيادة القانون هي شعارنا في فترة تعزيز الثورة الاسلامية، وهي تقف على عتبات عقدها الثالث (...) في اطار القانون سنضمن سيادة الشريعة الاسلامية وحكم رجال الدين (...) وسنضمن في آن واحد حق الشعب في المشاركة (...) فالدفاع عن الدستور يعني الدفاع عن الثورة". وطلب من الايرانيين المشاركة في الانتخابات البلدية، معتبراً انها "خطوة عظيمة وهي تكشف تصميم الشعب على المشاركة". واخذ على نفسه اعادة ايران التي تعتبرها واشنطن دولة مارقة الى صفوف المجتمع الدولي، قائلاً: "سياستنا التي تستهدف تخفيف التوتر، سياسة مبدأ تستند الى مبادئ الثورة ويعون الله سنواصلها". وأوضح ان ذلك تحقق من دون التخلي عن قيم الثورة و"الجمهورية الاسلامية تتمتع الان بصدقية أكبر في المجتمع الدولي من دون المساس بمبادئها". وأشار الى ان نتيجة ذلك كله تمثلت في استثمارات تحتاج اليها البلاد وخصوصاً من دول غرب اوروبا، الامر الذي خفف قليلاً اثر انخفاض اسعار النفط العالمية. وقال: "دخلنا من النفط هذه السنة قل بمقدار النصف (...) لكننا نجحنا في جذب موارد دولية تقدر بمليارات الدولارات (...) لتنمية صناعتنا وزيادة الانتاج وننوي السير على النهج ذاته".

وشارك مئات الآلاف من الايرانيين في مسيرات تدفقت على ساحة الحرية وهم يرددون هتافات ويحملون لافتات وبالونات، احياء لذكرى الثورة التي اطاحت شاه ايران في ١١ شباط ١٩٧٩. وحلقت طائرات هليكوبتر فوق الرؤوس، والقت مناشير تتضمن أقوالاً لآية الله الخميني.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، ان مجموعات من المتظاهرين احرقت دمية لـ "العم سام" وعلماً اميركياً، ثم هتفت "فلتسقط أميركا" و"ليسقط الاستكبار العالمي"، وهما عبارتان تعنيان في ايران منذ الثورة، الولايات المتحدة والغرب.

وترفل طهران في ثوب قوس قزح من الانوار الملونة. ويجد ملايين الايرانيين شيئاً يحتفلون به على رغم ما تثيره الازمة الاقتصادية من تذمر علني لم يسبق له مثيل منذ قيام الثورة.

وعلى رغم نقاط سود في ملفها لحقوق الانسان، فان ايران تتمتع بدرجة من الديموقراطية لم تعرفها في تاريخها ولا تخطر في البال في أكثر دول الشرق الاوسط.

وقالت نائبة الرئيس لشؤون البيئة معصومة ابتكار: "واجهنا أوقاتا عصيبة ومشاكل والكثير من الضغوط، لكننا اليوم نقف مستقلين لا نعتمد على أي قوة عظمى".

وتتنامى حرية التعبير، على رغم ان انتقاد الخميني لا يزال من المحرمات بعد عقد من موته.

وتظهر صحف وجماعات سياسية جديدة كل أسبوع تقريباً بترخيص من حكومة خاتمي في سرعة تفوق أحكام قضاة متشددين باغلاقها.

وتخفف القيود الثقافية والفنية داخل النطاق الاسلامي. فقد ازدهرت دور السينما الايرانية وبات التزام ارتداء الزي الاسلامي أقل صرامة في طهران على الاقل. وتزخر جامعات ايران بمليوني طالب وتقل نسبة الامية بدرجة ملحوظة.

وعلى رغم زيادة التلوث في طهران أكثر مما كان أيام الشاه المخلوع، فان الحياة تحسنت فيما بفضل ازالة أحياء عشوائية وتنفيذ مشاريع اسكان جديدة ومتنزهات حديثة.

ولو لم تهبط أسعار النفط السلعة التصديرية في ايران بنسبة ٤٠ في المئة في السنة ونصف السنة المنصرمين ليصل سعر البرميل من الخام الايراني الى ٩،٣٨ دولارات، لكانت الاحتفالات بذكرى الثورة أكثر بهاء.

لكن ايرانيين كثيرين يشعرون بوطأة الوضع الاقتصادي.

ولاحظ وزير الخارجية سابقاً ابرهيم يزدي الذي يرأس حزباً ليبيرالياً صغيراً معارضاً: "كثير منا يشعر بالقلق من عنف في المدن الصيف المقبل، نظراً الى تفاقم الوضع الاقتصادي".

وقال عباس وهو مدرس يعمل سائق سيارة أجرة ليلاً ليزيد دخله: "أيدت الثورة والزعيم الخميني، لكن الوضع سيئ جداً". وسئل على من يلقي اللوم، فأجاب: "على الزعماء الدينيين". لكنه مثل ايرانيين كثيرين استثنى خاتمي. وبعد مرور ٢٠ سنة فقدت الثورة عدداً كبيراً من زعمائها الذين اغتيلوا. وأعيد الى المنفى أول رئيس لايران بعد ١٧ شهراً من انتخابه. كذلك أعدم الآف الناشطين الشبان الذين اختلفوا مع زعماء دينيين متشددين.

بيد ان ايران تعيش اليوم في سلام مع جيرانها، وتحظى بالاحترام على رغم عداء طويل مع الولايات المتحدة. كما تتحسس طريقها نحو مزيد من التعددية السياسية والاصلاح الاقتصادي. وتضاعف عدد سكانها تقريباً ليصل الى ٦٠ مليوناً في مقابل ٣٥ مليوناً عام ١٩٧٩، ولكن أمكن السيطرة على الانفجار السكاني.

● في غزة قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالتي تهنئة في ذكرى الثورة الى كل من خاتمي والرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الرئيس الايراني محمد خاتمي يلقي خطابه في ساحة آزادي في طهران امس. (اب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

حبيبي يريد التخلص من "عبء" تيمور الشرقية

جاكرتا – رويترز، و ص ف – أكد أمس الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي تأييده استقلال تيمور الشرقية قبل سنة ٢٠٠٠ لتتخلص بلاده من هذه المشكلة. وقال أمام ممثلي غرفة التجارة والصناعة في أندونيسيا في القصر الرئاسي: "إذا طلب من حكومتي تقديم اقتراح سأوصي بيسلطة باعطاء تيمور الشرقية استقلالها".

وأعلن أنه لا يريد أن "تحمل اندونيسيا عبء مشكلة تيمور الشرقية بعد الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠"، معتبراً أن الأولوية في ذلك الموعد يجب أن تكون لتنمية المقاطعات الـ ٢٦.

ومعلوم أن القوات الاندونيسية اجتاحت المستعمرة البرتغالية السابقة عام ١٩٧٦ وضمتها معلنة اياها "المقاطعة الـ ٢٧". لكن المجتمع الدولي لم يعترف قط بعملية "الضم" هذه ولم تتمكن جاكرتا على رغم القمع العسكري الشرس من وضع حد لمقاومة الاهالي.

والشهر الماضي غيرت الحكومة الاندونيسية موقفها وأبدت استعدادها للتخلي عن تيمور الشرقية إذا رفض سكانها، وأكثرهم من الكاثوليك، وضع الحكم الذاتي الذي تقترحه.

وفي خطوة لافتة أطلقت السلطات الأربعاء زعيم ثوار تيمور الشرقية كانانا غوسماو من السجن وسمحت له بالانتقال الى منزله حيث وضعته في الإقامة الجبرية.

يلتسين غادر بارفيخا الى منزله

موسكو – و ص ف – غادر أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يتماثل الى الشفاء من قرحة في المعدة مركز بارفيخا الطبي الذي يبعد ٢٥ كيلومتراً غرب موسكو وعاد الى منزله الثاني في غوركي ٩ القريب من بارفيخا.

وكان يلتسين (٦٨ عاما) ادخل المستشفى في ١٧ كانون الثاني الماضي بسبب قرحة نازفة في المعدة، في ٢٠ كانون الثاني انتقل إلى بارفيخا.

وصرح الناطق الرئاسي ديمتري ياكوشكين ان "نقاهة الرئيس مستمرة لكن نظامه صار اقل صرامة". وأكد أن "رئيس الدولة يعمل بنشاط في الكرملين".

على صعيد آخر، اعلن رئيس لجنة العفو المرتبطة بيلتسين اناتولي بريستافكين ان عفوا عن جميع المحكوم عليهم بالاعدام في روسيا سيصدر قبل حزيران وان عقوبتهم ستخفف إلى السجن المؤبد او السجن ٢٥ سنة.

وبانضمامها الى مجلس اوروبا، تعهدت موسكو إلغاء عقوبة الاعدام في غضون ثلاث سنوات، اي قبل بداية الشهر الجاري. ولكن لا يستبعد ان يصوت مجلس الدوما الذي يهيمن عليه الشيوعيون على إلغاء هذه العقوبة.

مجموعة الـ ١٥ تحذّر من مخاطر العولمة

مونتيغو باي (جامايكا) – و ص ف، رويترز – لاحظ مسؤولون كبار من الدول الأعضاء في مجموعة الـ ١٥ ان عولمة الاقتصاد أدت الى اتساع الهوة بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية وحذرت من ازدياد الفقر في القرن المقبل.

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كلمة القاها الأربعاء في افتتاح قمة مجموعة الـ ١٥ في مونتيغو باي في جامايكا "ان امحاء الحدود يعتبر كأنه يمنح رؤوس الأموال حق الدخول حيث شاءت، الا ان الفقراء لا يمكنهم عبور هذه الحدود في اتجاه البلدان الغنية بالحرية نفسها لأن هناك أسلاكا شائكة وحرس حدود".

وأسف رئيس الوزراء الجامايكي بيرسيفال باتيرسون لكون هيكلة النظام المالي الدولي منحازة الى الدول الاكثر قوة ودعا الى حوار افضل بين الشمال والجنوب لبناء عالم أكثر إنصافا. وطالب بإبطاء حركة العولمة حماية للضعفاء.

ويذكر أن ١٥ دولة أعضاء في حركة عدم الانحياز أنشأت هذه المجموعة عام ١٩٨٩، لكنها باتت تضم ١٧ دولة هي: الجزائر والارجنتين والبرازيل وتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وجامايكا وكينيا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وسري لانكا وفنزويلا وزيمبابوي.

واشنطن لم تقتنع بالقيود على بن لادن و"طالبان" تحذّرها من أي ضربة جديدة

اعتبرت حركة "طالبان" الافغانية ان أي ضربة اميركية جديدة تستهدف رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن ستظهر "الديكتاتورية" الاميركية وستكون "خطأ لن ينسى".

وصرح الناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل ان التقارير التي افادت ان بن لادن يخطط لهجمات على اهداف غربية "مجرد شائعات" تلفقها واشنطن لتبرير توجيه ضربة جديدة.

وهو كان يرد بذلك على تقليل مسؤولين اميركيين شأن القيود التي فرضتها "طالبان" على بن لادن الاربعاء والتي شملت قطع خطوط اتصالاته الهاتفية والاسلكية وتقييد تحركاته واخضاعه للمراقبة. وقال احدهم: "يجب طرده وتقديمه الى المحاكمة، فقطع خطوط هاتفه وقطع الماء الساخن عنه" لا يكفيان. بينما قال آخرون ان الادارة الاميركية لا تزال عازمة على توقيف بن لادن المتهم بتدبير تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي.

وانها ستوجه ضربة عسكرية اذا اقتضت الحاجة لمنع هجوم محتمل.

وعلق متوكل على ذلك قائلا: "أي هجوم جديد سيظهر ان الولايات المتحدة تريد اتباع منطق الحل العسكري. الافغان يؤمنون بالحرية والاستقلال والولايات المتحدة لا تريدنا ان نبقى كذلك (...) واذا فعلت ذلك فان هذا سيظهر تصميمها الفج على فرض سيطرتها على العالم من طريق الديكتاتورية. واذا شنت هجوما فعلا فسترتكب خطأ لن ينساه العالم".

ونفى ان يكون بن لادن يخطط لهجمات جديدة على الاميركيين، مشددا على "ان نبأ تدبير اسامة هجمات مجرد شائعات تعطي ذرائع".

وعرضت "طالبان" العام الماضي محاكمة بن لادن امام محكمتها العليا اذا ما قدمت اي جهة دليلا على تورطه في اعمال ارهابية، لكن واشنطن تجاهلت هذا العرض وخصصت مكافأة لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقاله. وقال متوكل: "عندما اعلنا موعدا نهائيا لمحاكمة بن لادن عرضت الولايات المتحدة مكافأة مقدارها خمسة ملايين دولار لاعتقاله وهو امر في حد ذاته يشجع الارهاب العالمي. وعندما نقول اننا فرضنا عليه قيودا تقول الولايات المتحدة ان هذا غير كاف". واكد ان "طالبان" مستعدة لاجراء محادثات في شأن بن لادن ولا تزال مستعدة لمحاكمته اذا ظهرت ادلة على ضلوعه في اعمال ارهابية.

وجاءت القيود التي فرضتها الحركة على رجل الاعمال الاصولي الذي يعتقد انه يقيم في قندهار في جنوب افغانستان بعد محادثات بين الحركة ومسؤولين اميركيين اجريت الاسبوع الماضي.

(و ص ف، رويترز)

شرودر أجرى محادثات مع كلينتون

واشنطن – و ص ف – اجرى المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس محادثات غير رسمية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت انهما بحثا في القمة المقبلة التي سيعقدها حلف شمال الاطلسي في واشنطن في نيسان وقمة الدول الصناعية التي ستعقد في مدينة كولونيا الالمانية في حزيران.

ولم يدل شرودر بأي تصريح في اول زيارة يقوم بها للبيت الابيض بعد توليه المستشارية. وسبق له ان التقى كلينتون في تشرين الاول ١٩٩٨ بعد الانتخابات الالمانية.

قضايا النهار

الحدث الأردني في الصحافة التركية
تركيا وقلب الصورة الأردنية

كانت تركيا، بين دول كثيرة في العالم، أظهرت اهتماما بالتطورات التي حدثت في الأردن خلال الآونة الاخيرة، من اعفاء الأمير حسن وتعيين الامير عبدالله ولياً للعهد، الى وفاة الملك حسين وتبوء عبدالله سدة الملك مع تعيين اخيه غير الشقيق، حمزة ولياً للعهد الجديد. وتجلى الاهتمام التركي بالعلاقات مع الاردن، في مشاركة وفد رفيع المستوى في مراسم تشييع الملك حسين، ترأسه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل بمشاركة وزير الخارجية اسماعيل جيم، الى مسؤولين آخرين.

ايضاً لفت الانظار، الاهتمام المميز للاعلام التركي بحدث وفاة الملك حسين. فنقل عدد كبير من محطات التلفزة العلمانية منها والاسلامية مراسم تشييعه كاملة. وانتقل عدد كبير من الصحافيين الكبار شخصيا الى عمان لتغطية الحدث الذي احتل على مدى يومين واكثر العناوين الرئيسية للصحف، ثم استمر واحدا من اخبار الصحفات الاولى. وتركزت معظم تعليقات الكتّاب حول شخصية الملك حسين والاحتمالات المتوقعة بعد تسلم ابنه عبدالله العرش الهاشمي.

ومنشأ الاهتمام التركي الرسمي والشعبي بالاردن ليس جديدا، فالبلدان كانا على امتداد سنوات حكم الملك حسين ركنين اساسيين في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وتشاركا، لسنوات ممتدة حتى الآن، "القلق" من التوجهات السياسية لدمشق حيالهما.

غير ان العلاقات التركية – الاردنية شهدت منذ توقيع اتفاق اوسلو، ولاسيما بعد توقيع عمان معاهدة وادي عربة مع اسرائيل تقاربا وثيقا جدا، اثمر، بعد جهود ضخمة بذلتها اسرائيل وتركيا ومن خلفهما واشنطن، انضمام الاردن، في صورة غير مباشرة ورمزية الى التنسيق التركي – الاسرائيلي على اكثر من صعيد، عسكري واقتصادي، وبطبيعة الحال سياسي. فشارك الاردن، بصفة مراقب، في اكثر من مناورة عسكرية مشتركة بين انقرة وتل ابيب (وواشنطن) شرق البحر المتوسط.

فكان ذلك اختراقا مهما من جانب اسرائيل وتركيا للجبهة العربية التي، رغم خلافاتها الداخلية، نظرت بعين الحذر الى الاتفاق العسكري – التركي – الاسرائيلي الذي وقّع في ٢٣ شباط ١٩٩٦، فملأ الاردن "الثغرة" العربية في التحالف الاقليمي بين تركيا واسرائيل، وشكل بذلك عامل ضغط اضافيا، من الجهة الجنوبية، على سوريا المطوقة من تركيا شمالا واسرائيل غربا وعراق محاصر شرقا.

وشكلت زيارة رئيس الحكومة التركية السابق مسعود يلماظ في مطلع ايلول الفائت لكل من الاردن واسرائيل ومنطقة السلطة الفلسطينية، تجسيدا للاهمية التي توليها تركيا (واسرائيل) لدور الملك حسين في المنطقة. فكان الاتفاق على اقامة منطقة تجارة حرة مشتركة بين الدول الثلاث في منطقة اربد شمال الاردن. وكذلك تم توقيع اتفاقات للتدريب وتبادل الخبرات العسكرية بين عمان وانقرة. كذلك يسعى رجال اعمال اتراك الى زيادة استثماراتهم في الاردن، في سياق التقارب بين البلدين.

لذا، لم يكن مستغربا قط المسؤولين الاتراك اهتمامهم الشديد بما يحدث الآن في الاردن. وهم سيسعون بكل تأكيد الى دعم الملك الجديد عبدالله في اتجاه مواصلة نهج والده الحسين. لأن اي مفاجآت اردنية لن تقتصر مضاعفاتها على العلاقات مع اسرائيل او السلطة الفلسطينية، وعلى الاردن نفسه، بل ستمس في صورة مباشرة كذلك الدور التركي في الشرق الاوسط.

تركيا ليست في اطار الصورة الاردنية. تركيا في قلبها.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

موت ملك

حسن جمال

نجا الحسين ملك الاردن من ٤١ محاولة اغتيال خلال ٤٧ عاما. هذا الرقم يظهر اهمية الاردن، كبلد مفتاح من زاوية الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. لكن بسبب ان الاستقرار في بلدان مثل الاردن، لا يرتبط بمؤسسات بل بأشخاص، فان وفاة الملك تثير علامات استفهام. هل يمكن الملك عبدالله ان يملأ الفراغ المستجد؟

ان تبقى في السلطة طوال ٤٧ عاما في جغرافيا خطرة وقاسية، مثل الشرق الاوسط حيث التوازنات السياسية على حد السكين في صورة دائمة، هو معجزة، ومثل هذه المعجزة حققها الملك الاردني الحسين.

تولى العرش عام ١٩٥٢،

وخلال ٤٧ عاما نجا من ٤١ محاولة اغتيال، كان ثعلبا وتكيا.

كان يعيد انتاج نفسه في صورة جيدة للغاية. وكان صاحب شخصية كاريزماتية.

كان رجل دولة ممتازا، كما في السياسة، كذلك في علاقته مع الشعب. عرف كيف يجعل الشعب يحبه في الاردن ذي الخمسة ملايين نسمة وحيث ٦٠ في المئة من اصل فلسطيني.

كان لاعب شطرنج جيدا ينظر من القمة الى كامل التقلبات للجغرافيا التي يعيش فيها.

يمكن ان يقال ما يأتي: في اساس سلطة نصف قرن، يكمن الانسجام الذي لا يرحم مع قواعد "السياسة الواقعية".

"لا مقدس في السياسة عند الملك حسين". هذه الجملة عائدة الى احد ديبلوماسيينا من مستوى رفيع تابع عن كثب، في مرحلة ما، الملك حسين. لم يكن من الممكن خلاف ذلك، للبقاء على قدميك في ارضية الشرق الاوسط المتزلقة. مثلا، تصرف في حوة مطاطية الى اقصى درجة في مسألة الضفة الغربية والقدس اللتين نفذهما في حرب ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل.

ومثل ذلك فعل عام ١٩٩١ عندما ارتكب احد اكبر اخطائه في حياته السياسية حين أيّد بسذاجة صدام حسين في حرب الخليج (الثانية). لكن عودة الملك الى متطلبات الواقعية التي كانت من سمات سياسته، لم تستغرق وقتا طويلا.

يقول التاريخ:

ان خريطة الاردن رسمت في القاهرة من جانب تشرشل. واذ تم هذا التخطيط، كان يؤخذ في الاعتبار العمق الاستراتيجي لدولة اسرائيل التي كانت قيد الولادة: حماية اسرائيل في الشرق الاوسط.

وهذا كان الهدف الاولي للولايات المتحدة، واصبح موضوعا في السياسة الداخلية. وفي هذا الاطار ظهرت الاهمية الاستراتيجية للاردن.

يمكن اعتبار النظامين البعثيين في دمشق وبغداد بين الاعداء الرئيسيين في المنطقة لاسرائيل... وما هو الاردن "منطقة عازلة" بين اسرائيل وكل العراق في الشرق وسوريا في الشمال. لذا اهمية موقعه داخل التوازنات الشرق الاوسطية.

والملك حسين، كان يعي تماما ودائما الدور– المفتاح للاردن في المنطقة. وعاش مصاعب هذا الدور، ولعب في صورة ممتازة جمبازاته. وكان الاردن، لاسيما خلال الحرب الباردة، ساحة الصراعات. والمحاولات الـ ٤١ لاغتيال الملك مرآة لهذه الالاعيب. وقد لعب الملك لعبته جيدا.

لم يكن الملك ابدا ضد اميركا واسرائيل. لكنه واصل علاقاته الخاصة عموما من خلف الكواليس.

الخاصة التي ظهرت في حماية التوازنات، هو انما حملت الملك حسين الى وضع يتجاوز الاردن كدولة في توازنات الشرق الاوسط. واثبت نفسه، من زاوية السلام والاستقرار في المنطقة، رجل دولة لا جدال حوله.

يوجد قول آخر:

في الشرق الاوسط لا حرب دون مصر، ولا سلام دون سوريا.

يوجد ايضا من يضيف الى هذا القول، الدور الذي أداه الملك حسين في المنطقة لناحية السلام والاستقرار. الى ذلك كانت مصر البلد العربي الاول الذي وقّع في نهاية السبعينات، سلاما مع اسرائيل. اما الاردن فقد وقّع السلام نفسه عام ١٩٩٤، وهذه كلها احجار حملت السلام قدما في الشرق الاوسط.

لكن طريق السلام هذا لم ينته بعد.

السلام ليس بعد موثوقا. لهذا السبب بوفاة الملك حسين، فان التساؤل عن تأثير الفراغ الذي قد ينشأ في الاردن على عملية السلام في الشرق الاوسط، يحفر في الرؤوس مثل دولاب المياه.

وبسبب هذا السؤال الذي في الرؤوس، توجه الى عمان للمشاركة في جنازة الملك اربعة رؤساء اميركيين دفعة واحدة: فورد وكارتر وبوش وكلينتون. وهم، باستعراض العضلات هذا، يعلنون وقوف الولايات المتحدة خلف الملك الجديد، عبدالله، ويحذرون كل صدام حسين المنطقة.

هل يستطيع الملك عبداله ملء الفراغ الذي خلفه والده؟

علامة استفهام...

لا يتوقع تغيير اضافي في السياسة الخارجية. الانظار متجهة اكثر الى السياسة الداخلية، لأن الاستقرار في بلد مثل الاردن لم يتمأسس بعد. وما زال مرتبطا في صورة اكبر بالاشخاص.

نتمنى ان يتواصل الاستقرار، لأن الاستقرار في الاردن موضوع مهم جدا بالنسبة الى سلام المنطقة، وفي صورة غير مباشرة، بالنسبة الى تركيا ايضا.

"ميلليت" – ٩ شباط ١٩٩٩

ترجم النصوص
عن التركية م.ن.

العهد الجديد في الأردن

ديريا سازاق

مات الملك، عاش الملك الجديد.

الشعب الاردني، الذي ودع الرحلة الاخيرة للملك حسين بن طلال، الذي حكم ٤٦ عاماً، باحتفال مهيب شارك فيه زعماء العالم، يرى ان ينظر بـ "أمل" الى المستقبل الذي ينتظره مع عبدالله الشاب الذي تولى العرش مكان أبيه.

الملك الجديد في السابعة والثلاثين من العمر، تلقى دراسته في العلاقات الدولية في انكلترا والولايات المتحدة، ومقابل عدم تكوّنه سياسياً، طور روابط مع الجيش والعشائر، وزوجته فلسطينية شابة. واضح انه محبوب في بلده. والواقع ان دور الملكة نور كان كبيراً ويقع في الدرجة الاولى، لعزل الامير حسن من جانب الملك حسين، اثناء عملية ترتيب وضع العائلة الهاشمية. غير أن قيام الملك حسين بترجيح خيار ابنه الامير عبدالله، من اجل ضمان ادارة سليمة في الاردن، كان في اساسه كذلك، دفع زعامة شابة وديناميكية تحمل الاردن الى القرن المقبل.

وكما كان الملك حسين محبوباً جداً في بلده، كان كذلك زعيماً محترماً في العالم. فكان رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، في مراسم تشييع "رجل التوازن" المهم جداً في الشرق الاوسط.

وكان ذا معنى الموقف التقديري الذي عبرت عنه الحكومة الاسرائيلية حيال وفاة الملك. ومن عائلة اسرائيلية جاءت هدية قيمة جداً رمزاً للجانب المسالم من الملك حسين. فقد سمت عائلة اسرائيلية، قتلت ابنتها (مع ٧ اولاد آخرين) من جانب جندي اردني، ابنهما المولود حديثا، اسم "اردن" تذكراً لاحترامهما للملك حسين. فقد كان الملك، قد شارك أحزان العائلات الاسرائيلية بعد الحادثة المذكورة، بزيارته اليهم.

كان دور الملك حسين كبيراً دائماً في كل مرحلة من عملية السلام في الشرق الاوسط. وكانت حرب الخليج امتحاناً "حساساً" جداً لناحية مستقبل المملكة.

لقد ايقظت المشاهد التي تابعناها على التلفزيون، في مطار عمان، الذكريات حول خريف ١٩٩٠. فاحتلال صدام حسين الكويت حول الانظار الى بلدين: المملكة العربية السعودية والاردن.

كان عمل السعوديين اكثر سهولة، وصدام، مع مخاوف توجه جيوشه من الكويت الى السعودية، سهّل عملية فتح ابواب الاراضي السعودية امام الجيوش الاميركية.

مهمة الملك حسين كانت اكثر صعوبة. لأن غالبية سكان الاردن كانت من الفلسطينيين. وبسبب العامل الاسرائيلي لم يكن تقسيم العراق لمصلحة الاردن. الى ذلك كانت عمان المنفذ البري للعراق الى البحر المتوسط. وسلمت النفط العراقي في وقوف الاردن على قدميه. والحصار الذي فرض على صدام، اصاب بغداد كما اصاب الاردن.

لهذا السبب، ما إن صرح الملك حسين، في الـ "سي. إن. إن" انه المثل الوحيد الذي ليست له مطالب ارض من جاره، ورغم ادانته احتلال العراق الكويت، حتى قامت قيامة الولايات المتحدة. واعتبرت واشنطن هذا الحياد انجراراً الى لعبة صدام، وانتقدت الملك حسين بشدة.

وما زلتُ اذكر، عن تلك الايام أن برلمانياً اردنياً في مطار عمان الذي كنا نمر فيه مع بولنت اجاويد في طريقنا الى بغداد، قال لنا: "ان موقف العراق لا يختلف ابداً عما فعلتموه انتم في قبرص". ورد اجاويد انه لا يوجد تشابه بين القضيتين.

ومن الممكن دائماً، في مواجهة الصحافة التركية في القصر الملكي، العثور على بعض الآثار العائدة الى الفترة العثمانية.

الملك حسين، لم يرس، في اي وقت، علاقاته مع تركيا على اساس سلبي. كان دائماً في علاقات جيدة معها.

بوفاة الملك حسين، فقدت تركيا زعيماً وصديقاً له احترامه في الشرق الاوسط.

ليعش الملك الجديد.

جاء الملك عبدالله بـ "انقلاب قصر"، والزمن سيظهر ما اذا كان عمره سيكون، كأبيه طويلاً أم لا.

ما ان يصبح بطلنا "ملكاً" حتى تبتعد الكتابة قليلاً عن الملكية:

لنه بالحديث عن فضيلة الديموقراطية: إن الملوك الذين يأتون بانتخابات هم الاطول عمراً.

لنعرف قيمة ذلك.

"ميلليت" ٩ شباط ١٩٩٩

رئيس تحرير صحيفة "ميلليت"

احتفال مع علامة استفهام...

جنكيز تشاندار

احتفال تشييع الملك حسين أمس في عمان كان "تظاهرة بروتوكولية دولية" قد لا نشهد مثلها في نهاية القرن العشرين.

على رأس هؤلاء الاميركيين... الرئيس بيل كلينتون ومنافسه جورج بوش، والمتنافسان جيمي كارتر وجيرالد فورد... ولو لم يكن رونالد ريغان (ذو الـ ٨٨ عاما) مصابا بالزهايمر لكان من المحتمل ان يأتي. الانكليز تمثلوا بوفد رفيع المستوى: الامير تشارلز ورئيس الحكومة طوني بلير ووزير الخارجية روبين كوك. وكذلك تمثل الاسرائيليون بكاملهم من رئيس الجمهورية عازر وايزمن الى رئيس الحكومة بيبي نتنياهو ووزير الخارجية ارييل شارون وزعيم حزب العمال المعارض ايهود باراك وغيرهم.

واتخذ مكانا له في "غاليري الزعماء" هذه رئيس الدولة السورية حافظ الاسد الذي نادرا ما يغادر سوريا وله علاقات متقلبة مع الاردن.

اذا نظرنا الى هذا الامتلاء الاردني، لا بد ان يكون من دافع وراء هذا "التمثيل الدولي" الذي ظهر في عمان.

وبما انه لم يكن هناك من التاريخ بلد اسمه الاردن، وان عدد سكانه لا يتعدى عشر سكان تركيا وان ثلثي سكانه تقريبا من الفلسطينيين، فمن الضروري ايضاح تحول عمان الى بؤرة لـ "الاضواء الدولية".

اذا كان هذا البلد المصطنع الذي تشكّل على اجزاء من الاراضي العثمانية التي انتقلت الى ايدي الانكليز في نهاية الحرب العالمية الاولى، بزعامة اسرة جاءت من الحجاز، ما زال موجودا حتى اليوم، فانما ذلك بسبب استمرار حكم الملك حسين (٤٦–٤٧ عاما)، ومراعاته للتوازنات الدولية. لهذا السبب، وبمعنى ما، فان الملك الحسين والاردن، كلمتان عادة ما تتداخلان الواحدة في الاخرى.

ان غياب مثل هذه الشخصية عن الساحة، يترك كل واحد مهتم براهن الشرق الاوسط ومستقبله، وجها لوجه، امام علامة استفهام ضخمة. والذين هرعوا للمشاركة في مراسم التشييع امس في عمان، كانوا يعربون عن اهتمام بلادهم الوثيق بواقع الشرق الاوسط ومستقبل المنطقة... يعربون عن اهتمامهم الوثيق، كما عن قلقهم الكبير.

ان ما يدفع الوضع الى حال غموض كبيرة، ما تحقق، قبل اسبوعين، من "انقلاب" غير متوقع البتة في الاردن. فبعد ٣٥ عاما بالتمام، على انتظاره بصفته "وليا للعهد"، عُزل شقيق الملك الامير حسن، من جانب اخيه الحسين حين أحس بدنو نهايته، وعين بدلاً منه ابنه الامير عبدالله، ذا الـ ٣٧ عاماً، ولي عهده. ويعرف عن الملك عبدالله انه قريب من رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي ورئيس الاستخبارات سميح البطيخي، والقوات المسلحة. وتنتشر الرواية التي تقول أن إبعاد الامير حسن كان بجهد مشترك من رئيس الاستخبارات ورئيس اركان الجيش. كما يعرف عن عبد الكريم الكباريتي تقديمه الدعم للمجموعات العراقية المعارضة لصدام حسين، وخلافه مع الامير حسن.

ويلفت النظر في العمل الاول الذي قام به الملك الجديد بعد اداء اليمين، تعيين الامير حمزة، اخيه غير الشقيق (١٨ سنة) وابن الملكة نور، رابع زوجات الملك حسين، المواطنة الاميركية واللبنانية المسيحية الاصل، ولياً للعهد. في حين ان للملك حسين ابنا له من العمر ٢٣ عاما من زوجته الثالثة الفلسطينية الاصل عليا، هو الامير طلال.

كل هذه المظاهر، تنبئ بأنه توجد في المدى المتوسط "معركة على السلطة". العائلة المالكة، بمقاييس الجذر، لا تعتبر اردنية. كان الملك حسين "لاعب جمباز سياسي" من طراز رفيع جدا بين العراق واسرائيل واميركا وسوريا والفلسطينيين. وفي غيابه، يبدو انه لا مفر لكل مركز يحمل ادعاءً في الشرق الاوسط، من اللعب على مؤسسات الاردن التي شكلها الملك حسين والتي اظهرت، حتى الآن، الافراد المختلفين للعائلة المالكة باعتبارهم "واحداً".

لهذا السبب كان العالم كله امس في عمان. ومشاهد الامس، ولهذا السبب بالذات، كانت اشارة الى الغموض الذي سيلف مستقبل الشرق الاوسط من دون الملك حسين.

"صباح" ٩ شباط ١٩٩٩

"النهار" قبل ستين عاماً
١٢ شباط ١٩٣٩

الخطر على الهند الصينية

طوكيو ١١ – خصوصي – نشرت الصحف خبر احتلال القوات اليابانية لجزر هاينان تحت عناوين بارزة، ووصفت المقاومة التي ابدتها الحامية الصينية بانها كانت ضعيفة جدا بحيث لم تستمر اكثر من نصف ساعة، وقد غنم اليابانيون ستين مدفعا رشاشا وخمسة آلاف بندقية واربعة مدافع كبيرة.

وقد نشرت صحف المساء خبر احتلال الجزر دون تعليق، غير ان جريدة "باريوتسو" التي صدرت صباح اليوم اشارت الى اهمية "هاينان" من الوجهة العسكرية، وقالت ان اليابان تعتبر هذا الاحتلال خطوة مهمة في طريق انهاء حملتها التطهيرية في الصين، لأن تهريب السلاح من الهند الصينية الى حكومة المارشال شك بات مستحيلا بعد ان سيطرت القوات اليابانية على المواصلات بين الصين الجنوبية والهند الصينية.

وختمت الجريدة مقالها منذرة فرنسا بالكف عن ارسال الاسلحة الى المارشال شك، لان اليابان تستطيع ان تجعل من هاينان قاعدة بحرية وجوية تهدد منها الممتلكات الفرنسية في الشرق الاوسط.

اليابان تطمئن فرنسا

طوكيو ١١ – خصوصي – صرح احد كبار موظفي الخارجية لمندوبي الصحف الاجنبية بأن القوات اليابانية احتلت جزر هاينان لاسباب عسكرية بحت، واعترف بأن حكومة طوكيو لم تطلع فرنسا على نيتها سلفا، اما المانيا وايطاليا فقد عرفتا بالاحتلال قبل وقوعه باربع وعشرين ساعة ووافقتا عليه.

نحن الأكراد
نريد حلاً سلمياً مع العرب والفرس والأتراك

خورشيد دلي

كيف يمكن النظر الى القضية الكردية؟ هل هي قضية مستقلة خاصة بالاكراد وحدهم أم انها قضية تعني شعوب المنطقة ايضا وفي مقدمهم العرب والاتراك والايرانيون؟ واستطراداً كيف يمكن ايجاد حل سياسي لقضية الكرد بل لقضايا الاكراد في تركيا والعراق وايران دون ان يؤدي ذلك الى انفجار او انفجارات في المنطقة، او ان يصطدم ذلك بالاماني القومية لحكومات هذه البلدان وثوابتها السياسية؟

هذه الاسئلة وان يكن طرحها ليس جديداً فإن تفعيل الجهود والبحث عن اجوبة ممكنة ومعقولة لها، يبدوان في غاية الاهمية والضرورة في المرحلة الراهنة، ايماناً بأن قضية متشعبة وشائكة كالقضية الكردية لا يمكن ان يكون لها حل او حلول سحرية من الخارج، انما يجب ان ينجز هذا الحل داخل المنطقة وعواصمها كشرط اولي للقبول به والاستمرار فيه. وفي الوقت نفسه هذا الامر لا يعني الانتظار الى ما لا نهاية لأن مثل هذا الامر يحتوي على خطورة بالغة تتمثل في الاختراق الخارجي الاميركي لبعض اطراف الحركة الكردية. وينبغي التأكيد هنا ان السياسة الاميركية حيال الاكراد وقضيتهم لا تتجاوز اعتبارهم اولوية أمنية في الاستراتيجية الاميركية بإزاء منطقة الشرق الاوسط، حيث كثيراً ما كان الاكراد انفسهم ضحية السياسة كما تنطق بذلك التجربة التاريخية للعلاقات الاميركية – الكردية.

في هذا السياق، ينبغي التأكيد على مسألة اخرى مهمة وهي حقيقة ارتباط الاكراد وتعلقهم بوطنهم التاريخي، فقد أكدت التجربة التاريخية عدم جدوى النهج العسكري الاقصائي ضد الاكراد وقدرتهم على استئناف دورة العنف سعياً وراء تحقيق امانيهم القومية والسياسية. وحاليا بلغ العنف الكردي مستويات متقدمة.

عودة الى البدء والاهم كيف يمكن ايجاد حل سياسي للقضية الكردية؟ من المؤكد ان الحل السياسي لا يمكن ان يأتي سريعاً او من الفراغ انما يحتاج الى الادراك السياسي الواعي لاهمية هذا الحل وضرورته خدمة للاستقرار والتنمية اولاً. واعترافاً بحقائق الواقع التاريخي على الارض ومعطياته الثقافية والسياسية ثانياً. ومثل هذه المداخل لا يمكن ان تتوافر من دون تحقيق مستويات متقدمة من التطور الاجتماعي والسياسي، اضافة الى الديموقراطية كنهج يسمح بالانفتاح على القضايا ومعالجتها.

بعيداً عن الاسلوب الاقصائي في التعامل مع الاكراد وقضيتهم، فان مؤشرات الادراك السياسي لضرورة ايجاد حل سياسي لقضية الاكراد – وان في شكل متفاوت – يترسخ في عواصم المنطقة يوماً بعد آخر، وقد كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من اوائل القادة في العالم الذين دعوا الى ايجاد حل عادل لقضيتهم في العراق شرط الحفاظ على وحدته ويؤكد الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال الطالباني أن عبد الناصر كان يرى "الفيدرالية بنموذجها اليوغوسلافي أنسب الحلول لمسألة اكراد العراق" (١). كذلك، فان العديد من السياسيين والمفكرين العرب في القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت... يؤكدون على الحل السياسي لهذه القضية. وأذكر بين هؤلاء المفكر العربي الناصري المعروف الدكتور جمال أتاسي الذي أكد في العديد من المقالات والدراسات والمناسبات على ضرورة ايجاد حل سياسي للقضية الكردية، بل إن أتاسي يرى أن "القضية الكردية هي ايضا قضية عربية خاصة...". ويؤكد ان "تناول هذه القضية وفتح ملفها هو بالضرورة تناول قضيتنا القومية العربية ذاتها، ومقوماتها ومبادئها، ومسائل وحدتنا العربية وسبل تحقيقها". ويضيف: "كيف يمكن المشروع العربي الوحدوي ان يتقدم ويعم سوريا ويصل الى العراق من غير ان يصطدم بتلك الاهداف الوطنية الكردية، او ان تأتي لتعترض سبيله في وقت تتداخل الارض الوطنية والمواطن البشرية وتتصارع مصالح اقليمية واخرى دولية وتتشابك ايديولوجيات وقوى؟ ويستطرد متسائلاً: وكيف للمشروع القومي الكردي، اذا اعطيناه ابعاده كمشروع تحرر وطني ووحدة شعب وارض، ان يتلاقى ويتعاون، وان لا يتعارض او يتصادم مع الاهداف والمطامح العربية التحررية والوحدوية في اطار الظروف الراهنة المطبقة على المنطقة؟" (٢).

من المؤكد ان المرحلة الراهنة لا تتوافر فيها اجوبة عن اسئلة الدكتور أتاسي، ولكن مع مجرد طرح هذه الاسئلة لا بد ان تكون رحلة البحث عن الاجوبة بدأت، ومن مظاهر هذه الاجوبة المؤتمر الاول للحوار العربي – الكردي الذي عقد في القاهرة العام الماضي وكذلك الاهتمام البارز الذي تبديه الصحافة العربية بالقضية الكردية في السنوات الاخيرة.

بيد ان التوجه السلمي والادراك النسبي لضرورة ايجاد حل سياسي لقضية الاكراد لا يقتصر على العرب وحدهم، ففي تركيا ايضا ورغم اشهار المؤسسة العسكرية التركية اسلوبها الدموي ضد اكراد الداخل وانكارها وجود قومية كردية داخل الكيان التركي، وكذلك صعوبة تجاوز المبادئ الكمالية، تلك المبادئ التي تقر بأن كل من هو داخل تركيا تركي بالضرورة، رغم كل هذا، فان الدعوات السلمية الى ايجاد حل سياسي للقضية الكردية تتوالى وتتسع يوماً بعد آخر، وقسم كبير من هذه الدعوات مصدرها عدد كبير من السياسيين والاقتصاديين والمثقفين الذين علاقتهم ليست جيدة مع المؤسسة العسكرية. بل إن عدداً لا بأس من الكتّاب والمفكرين الاتراك تعرضوا للاعتقال والسجن بسبب مطالبتهم بالحقوق القومية للشعب الكردي في تركيا. ومن ابرز هؤلاء البروفيسور اسماعيل بيشكيجي الذي تعرض مراراً للاعتقال ولفترات طويلة من السجن، وقد ألف بيشكيجي مؤلفات عدة عن الاكراد وأصلهم القومي وهويتهم وقضيتهم القومية ومن ابرز مؤلفاته في هذا الصدد "كردستان مستعمرة دولية" الذي ترجم الى لغات عدة، منها العربية. وهنا يجب ان نستذكر ان الرئيس التركي الراحل تورغوت أوزال قام بعد حرب الخليج الثانية بخطوات مهمة وجهود لافتة بغية ايجاد حل سياسي للقضية الكردية، وقد تحدث آنذاك عدد من المصادر التركية أن أوزال كان يفكر جدياً بمنح الاكراد الفيديرالية ويعتقد الكثيرون ان أوزال ذهب ضحية سياسته هذه.

في ايران، وان بدت الامور غير واضحة تماماً، الا انه من المؤكد أن مجمل الاوضاع في مرحلة الرئيس محمد خاتمي تتجه نحو الانفتاح التدريجي على قضايا الداخل بما في ذلك قضايا الاقليات القومية ومنهم الاكراد، وقد اشار الرئيس خاتمي اثناء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٧ الى ضرورة تفعيل الفقرات ١٣ و١٤ من الدستور الايراني، تلك الفقرات المتعلقة بوضع الاقليات الدينية والقومية في ايران.

كردياً، ينبغي القول إن الاكراد سواء أكانوا في تركيا او العراق او ايران يؤكدون على ضرورة الحوار السلمي للإقرار بحقوقهم القومية وإن كانوا في الوقت نفسه يحتفظون بسلاحهم للذود عن أنفسهم في وجه الآلة العسكرية التي تزحف للقضاء عليهم وهم في معاقلهم الجبلية، خصوصا وان الثقة منعدمة بعدما طاولت الحرب كل شيء. الا انه ينبغي القول ايضا إن الاكراد في بحثهم عن الحل السلمي لقضيتهم القومية مطالبون بمسألتين هما في غاية الاهمية بالنسبة الى دول المنطقة وشعوبها. أولها. الادراك أن قضيتهم القومية غير منفصلة عن القضايا القومية لشعوب المنطقة، خصوصا العرب الذين تعرضوا مثلهم للتجزئة وما زالوا يعانون من المخططات والاتفاقات الاستعمارية (سايكس – بيكو) التي قسمت بلدانهم ايضا. المسألة الثانية: إن تحقيق الاماني الكردية مرتبط بالمنطقة ايضا وليس بالخارج وتالياً حتى اذا تعرض الاكراد هنا او هناك الى هذا القدر او ذاك من الإنكار والاضطهاد، فإن ذلك يجب ألا يفقدهم الوعي التاريخي بأن قضيتهم يجب أن تنجز من داخل المنطقة، إدراكاً بأن حلها وإن كان تدريجاً وعلى مراحل... وفي كل دولة بحسب الظروف الخاصة بها موضوعياً وذاتياً سوف يجلب الاستقرار للمنطقة ويصرف الطاقات في اتجاه التنمية والديموقراطية. الامر الذي يعاني منه الجميع ويطلبه الجميع من دون استثناء.

(دمشق)

كاتب كردي

١) راجع جلال الطالباني. الدكتور أتاسي والقضية الكردية. دار ارارات للنشر آب ١٩٩٨.
٢) للمزيد. راجع ما كتبه الدكتور جمال اتاسي في مقدمة كتاب "عرب واكراد. رؤية عربية للقضية الكردية" للسيد منذر الموصلي. مطبعة دار العلم. دمشق ١٩٩١.

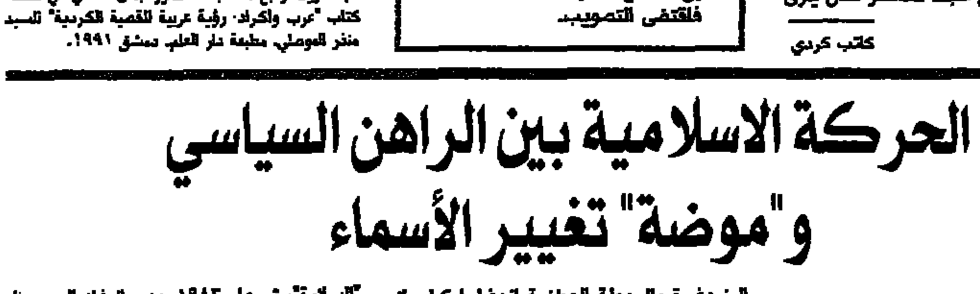
تصويب

"علم اجتماع قتل النخبة" في ايران

ورد في مقال سالم مشكور في "قضايا" امس أن "امير كبير تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٤٨" والصحيح هو ١٨٤٨.

كما ورد ان "قائمقام رئيس الوزراء خلال العقد التاسع من القرن التاسع عشر..." والصحيح هو العقد الرابع من القرن التاسع عشر.

فاقتضى التصويب.



الحركة الاسلامية بين الراهن السياسي و"موضة" تغيير الأسماء

جهاد البشير

اجتمع المجلس الوطني لحزب "الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية" المغربي في اوائل تشرين الاول ليتدارس جملة من مستجدات الوضعين المحلي والاقليمي بعد سلسلة التغيرات في بنية المشهد السياسي المغربي. ولكن اللافت في جدول اعمال المجلس، كما في البيان الختامي هو تغيير اسم الحزب الاسلامي المعتدل من "الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية" الى اسم جديد هو "حزب العدالة والتنمية".

وكان الحزب أسسه المناضل المغربي الدكتور عبد الكريم الخطيب لعام ١٩٦٧، والخطيب هو اول رئيس للبرلمان المغربي، ويعتبر من كبار دهاة السياسيين المعارضين في المغرب (يلقب في الاعلام بالثعلب)، كما يعتبر اول من ادخل الاسلاميين الى الندوة البرلمانية قبل نحو السنة من الآن.

بيد ان حزب الخطيب العريق الذي بدأ بتوجهات وطنية علمانية في اواخر الستينات، تحول الآن حزبا اسلاميا (اصوليا) بالكامل تقريبا، اذ ضم الى صفوفه كل مناضلي "حركة التوحيد والاصلاح" الاسلامية المعتدلة التي يتزعمها الجامعي احمد الريسوني (استاذ مادة اصول الفقه في جامعة الرباط)، كما انضم زملاؤه عبد الاله بن كيران ومصطفى الرميد وعبدالله بها (رئيس تحرير جريدة "الراية" الناطقة باسم الحركة)، وبن عبد الله الوكوتي وغيرهم.

ويلاحظ المراقبون ان عبد الكريم الخطيب نفسه (يتجاوز السبعين من العمر) شهد نقلة نوعية في تفكيره السياسي والعقيدي ليتحول مع الايام زعيما تاريخيا للحركة الاسلامية المغربية، الى جانب الشيخ احمد ياسين والمنفي في الغربة عبد الكريم المطيع زعيم حركة الشبيبة الاسلامية الراديكالية المحظورة، التي نسب اليها مقتل عمر بن جلون اواسط السبعينات ولم يبرر البيان الختامي الاسباب الموجبة لتغيير اسم الحزب (الذي يحمل في تسميته القديمة ايحاءات يسارية ما)، ولكن الشعار الذي انعقد باسمه المجلس الوطني (الاصالة منطلقنا، والعدالة منهجنا، والتنمية هدفنا) يحمل بعض الدلالات والمبررات.

وتعتبر تجربة حزب العدالة والتنمية الجديد الذي يملك تسعة نواب في البرلمان ومقعدا في مجلس المستشارين، اشبه الى حد كبير بتجربة حزب العمل المصري الذي بدأ بتوجهات يسارية (وسط اليسار) ليستقر به المقام اخيرا في الخانة الاسلامية، بل ان هياكل حزب "العمل" المصري اصبحت مشاعا مفتوحا لكوادر "الاخوان" ونشطائهم وخصوصا في المناسبات الانتخابية خلال الثمانينات وبداية التسعينات، كما ان صحيفة "الشعب" – لسان الحزب – تحولت بدورها منبرا روتينيا لقيادات الاخوان وعلى رأسهم المرشد الحالي مصطفى مشهور.

وفي هذا التشابه في تجربة حزبيْ ابرهيم شكري (الامين العام لحزب العمل) وعبد الكريم الخطيب (الامين العام لحزب العدالة والتنمية) فسحة وسيعة للبحث في مجال علم الاجتماع السياسي، كما في مجال الليونة او المرونة التصورية (الايديولوجية) عكس ما نجده لدى الاحزاب العلمانية الراديكالية سواء في اقصى اليسار او اقصى اليمين، او الاحزاب الحاكمة المندغمة بالدولة الوطنية اندغاما كاملا – L'Etat Partie – التي تهمش داخلها المسألة التصورية في القالب لمصلحة الراهنية السياسية.

***

ان تغيير اسم الحزب الاسلامي الرسمي الوحيد في المغرب يدفعنا الى التحليل السوسيو – سياسي لظاهرة تغيير اسماء الاحزاب الاسلامية (بالمفهوم العلمي لعلم السياسة) في ظل اختلاف البيئات المجتمعية والظروف القانونية والامنية.

فبالانطلاق من المغرب نفسه طوال العقدين الماضيين تجد ان حركة العدل والاحسان غيّرت اسمها اكثر من مرة علم ١٩٨١ من الجماعة الى "الجماعة الاسلامية" الى "جماعة العدل والاحسان"، كما ان جمعيات اسلامية اخرى مثل "المستقبل الاسلامي" و"الاصلاح والتجديد" اندمجت في مسمى جديد: "حركة التوحيد والاصلاح"، وتاليا فان قسما من "الشبيبة الاسلامية"، التي قامت بأعمال عنف ضد النظام خلال السبعينات واوائل الثمانينات انضم بدوره الى التوحيد والاصلاح ومن ثم الى "حزب العدالة والتنمية" (الاسم الجديد) ويتزعم هذا التيار عبد الاله بن كيران الذي اصبح من اوائل المنظرين للملكية الدستورية داخل الحزب.

وعرفت الجزائر بدورها تغييرات حزبية شديدة التقلب خصوصا داخل تياري "الجزأرة" (اي الدعوة للتجربة المحلية الجزائرية) و"الاخوان" اذ تحول قسم منهم الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، وقسم آخر الى "حركة المجتمع الاسلامي" (حركة مجتمع السلم حاليا...) المشهورة بـ"حماس" الجزائرية، وقسم الى حركة "النهضة الاسلامية" الذي تحول بدوره اخيرا الى مسمّى "النهضة" المقلى من الصفة الاسلامية. ومع محنة الشرعية الانتخابية في اوائل التسعينات تبعثر آلاف الشباب مع رشاشاتهم وبنادقهم في الجبال تحت مسميات شتى تجاوزت العشرة من الاسماء، اشهرها تنظيما الجماعة الاسلامية المسلحة GIA، والجيش الاسلامي الانقاذ الذي خضع لهدنة مفتوحة منذ اكثر من سنة.

اما تونس التي عرفت بدورها تغييرات في اسماء الحركة الاسلامية فانطلق التيار الاسلامي فيها في اواخر السبعينات باسم "الجماعة الاسلامية" (تأثرا باسم حزب المودودي الباكستاني)، ثم في حزيران ١٩٨١ تأسست "حركة الاتجاه الاسلامي"، التي غيّرت اسمها علم ١٩٨٩ الى حزب "النهضة" المقلى من الصفة الاسلامية بدوره، املا في الاعتراف القانوني به في ظل قانون الاحزاب الذي يمنع قيام الاحزاب على اساس ديني او طائفي او عرقي.

اما في مصر فان "حزب الوسط" حاول كسب الشرعية القانونية (بقيادة المهندس الشاب ابو العلاء ماضي)، وفشل في ذلك، وسرعان ما حوّل الاسم الى تسمية جديدة هي "الوسط المصري" مع بعض التغيير في البرنامج الاسلامي، ويناضل الآن من اجل كسب الشرعية امام الاستئناف.

والجارة الاردن بدورها عرف فيها التيار الاخواني تأسيس حزب اخواني مغاير "لجماعة الاخوان المسلمين" اعتبر مع الايام جناحا سياسيا للجماعة الدعوية في اساسها. وكذلك في لبنان عرفت "الجماعة الاسلامية" (الاخوانية في منشأها) توجها في الايام الاخيرة نحو انشاء حزب جديد يكون مثابة الجناح السياسي للجماعة التي تبقى دعوية محتمة.

اما تركيا، فقد تزعّم نجم الدين اربكان ما لا يقل عن اربعة احزاب اسلامية اذا اخذنا في الاعتبار زعامته "الروحية" لحزب "الفضيلة" الحديث المنشأ (١٩٩٨)، وكان اربكان اسس علم ١٩٦٣ حزب "النظام الوطني"، ثم في اوائل السبعينات حزب "السلامة"، ثم عام ١٩٨٣ حزب الرفاه الذي حظر بدوره بداية العام الجاري ليترك المجال لحزب الفضيلة الاسم الرابع للمسمى نفسه تقريبا.

اولى ملاحظاتنا (البحثية) حول "موضة" تجديد التسمية الحزبية لدى الحركات الاسلامية هي في رصد المرونة عند هذه الحركات ما يعني اضمحلال ثقافة الوقوف عند الشكليات الحزبية والايديولوجية بل تمضي الاحزاب الاسلامية الراديكالية الاكثر جنوحا نحو التشدد ومناهضة الديموقراطية والاصرار على الشكليات الفقهية (مثل تقصير القميص وتطويل اللحية...) تمضي بعيدا في هذا الاتجاه المرن في ما يخص التسميات التي هي في رأيهم مجرد امور "تدبيرية"، او قل بلغة الحداثة "تقنيات" لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا يفيد المشروع الاسلامي من شيء الجمود عليها.

بل ان المتتبع لحيثيات الفكر الاصولي (بالمعنى الاكاديمي لعلم اصول الفقه) يلحظ اجماع الاسلاميين على تقرير قاعدة فقهية بالغة الاهمية في هذا الباب، وهي: العبرة بالمقاصد والمعاني وليس بالالفاظ والمباني.

بيد ان هذا النسق المقاصدي في التفكير لم ينف وجود شق من الاسلاميين، يجمعون حول ظواهر النصوص الشرعية من دون النفاذ الى اعماقها واستكناه مقاصدها.

الملاحظة الثانية سوسيولوجية، بمعنى رصد الاسباب الموجبة لتغيير الاسم، وهذا الامر تطلب ما دراسة كل حالة على حدة، عبر الآلية المنطقية الاصولية (في المنطق الاصولي) التي تسمى "السبر والتقسيم" وعليه، فقد وجدنا اسباب تغيير الاسماء ثلاثة رئيسة أولها: اكراهات الانظمة (يسميها الامام شمس الدين ضرورات الانظمة!). ويظهر ذلك جليا في التجارب المغربية – الى حد ما باستثناء تجربة حزب العدالة والتنمية –، والتونسية، والمصرية. اذ ان قوانين الاحزاب داخل هذه البلدان تتشدد في منع قيام الاحزاب الاسلامية الاسباب علمانية (غير ديموقراطية) ليس هنا مجال بحثها. وتضطر هذه الحركات لكل انواع التحايل استمالة في طلب الشرعية وهي في هذا المجال اشد الحركات والاحزاب العربية توقا لمناخات الشرعية على عكس ما يشاع عنها من غلو وتطرف.

ويعتبر المثال التركي اظهر مثال اسلامي على اكراهات الانظمة وتحكّمها حتى في تسمية الاحزاب واعادة تسميتها...

ثاني الاسباب اجتماعي مثل حالات لبنان (بسبب الطائفية)، واليمن (بسبب كسب الاخوان ود قبائل حاشد التي ينحدر منها الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان اليمني) من خلال التجمع الوطني للاصلاح والاردن. ثالث الاسباب، فكري تصوري بمعنى ان بعض "النقلات" الفكرية، وتطور الاجتهادات الفقهية الفرعية دفع بعض التجارب الى تغيير الاسماء ومثاله حركة "العدالة والتنمية" التي كانت الحركة الشعبية قبل اسابيع قلائل، في المغرب، ثم "حركة مجتمع السلم" التي كانت "حركة المجتمع الاسلامي" ومثلها حركة النهضة التي كانت "حركة النهضة الاسلامية" في الجزائر.

ختاما، نلحظ من خلال تركيزنا على النزعة في تغيير اسماء الاحزاب الاسلامية، علاقة مباشرة بأوضاعها المختلفة بين احزاب شرعية تحكم البلاد (السودان وايران)، واخرى تشارك في السلطة، وثالثة تعارض ضمن المشهد السياسي الرسمي، ورابعة محظورة ولكنها تلتزم السلم، وخامسة محظورة تنتهج العنف.

كاتب مغربي في الشؤون الاسلامية

قضايا النهار

بين مأتم الملك ومبايعة الرئيس

"الناس نوعان. نوع يريد ان ينجز شيئاً ما في الحياة، ونوع يريد ان يصبح شيئاً ما. فالذين يريدون ان يصيروا شيئاً ما في عصرنا هم نجوم الاعلام، الظرفاء والبارعون. في حين ان القادة الحقيقيين هم الذين يميزون بين الاساسي والهامشي، ويهمهم ان يكونوا واضحين في افعالهم، كما يعرفون متى يتكلمون ومتى يصمتون".

جان مونّيه (١٨٨٨–١٩٧٩)

سياسي واقتصادي فرنسي
احد رواد الوحدة الاوروبية

كاد غياب الملك الاردني حسين، ومبايعة الرئيس السوري حافظ الاسد، ان ينسيا اللبنانيين همومهم، لولا الاصوات التي ارتفعت بسبب الحدثين – وتلك التي تعذر عليها الارتفاع لالف سبب وسبب – مذكّرة اللبنانيين مجدداً بأن موضوع السيادة لا يزال القضية المحورية في حياتهم، وبأن ثمة هماً مشتركاً يجمع بين المواطنين، كما تجمع بينهم الآمال المشتركة بالتعجيل في الخروج من المأزق التي زجت بها الحكومة نفسها، وهي في بداية عهد جديد، فاستنزف الكثير من طاقتها، فوق ما استهلكته من رصيد صاحب العهد.

واذا كان من الطبيعي ان يهبّ الشعب السوري، بفئاته المختلفة، لمبايعة الرئيس حافظ الاسد "باني سوريا الحديثة"، ولاية خامسة، فإن من حق اللبنانيين كذلك ان يروا رئيس دولتهم بين كوكبة رؤساء الدول الذين تقاطروا الى عمّان للقيام بواجب التعزية بالعاهل الراحل، والاعتزاز بأن رئيس الدولة الصغيرة الاسم لبنان يقف جنباً الى جنب زعماء الدول الكبرى التي تكبرها مساحة وسكاناً ونفوذاً.

لقد خابوا...

والذنب، ربما، ليس ذنبهم. بل ذنب شعور وطني وتوق شعبي داخلهم الى رؤية وطنهم ينهض مجدداً ويعود الى احتلال موقعه بين الامم، تماماً كما فعل الاردن، تلك الامارة الصغيرة على طرف الجزيرة العربية التي حولها موت ملك محجة وعاصمة للعالم، وإن ليوم واحد.

ونحن كان يكفينا يوم واحد!

وكان واضحا ان للبنان ورئيسه حساباتهما واعتباراتهما المتصلة بتفرد الاردن في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل من جهة، ولوجود مسؤولين اسرائيليين كبار في مأتم الملك، الامر الذي لا يستسيغه رئيس لبنان الذي تحتل اسرائيل أجزاء غالية من ارضه في الجنوب والبقاع الغربي، وتضرب مدافعه وصواريخه قراه ومزارعه هناك ليل نهار.

وتراءى للبنانيين ان حساباتهم في هذا الشأن ليست بعيدة من الحسابات السورية. وظنّ ان اختيار وزير الداخلية، بصفته نائبا لرئيس الوزراء، هو القرار الحكيم في ظل احتمال غياب تمثيل سوري في المأتم في المستوى عينه او ادنى منه. حتى كانت المفاجأة، قرار سوريا المشاركة في وداع الملك حسين والوقوف امام نعشه على مستوى رئيس البلاد ونائب الرئيس ووزير الخارجية.

ثم جاءت المفاجأة الاخرى، عدم مشاهدة الوفد اللبناني امام النعش. وكان مؤمّلا – في ظل الامتعاض الاردني من مستوى التمثيل اللبناني – ان يقطع رئيس الوزراء زيارته للسعودية بضع ساعات ويطير الى الاردن، لكنه لم يفعل. وبدا وهو يتوجه الثلثاء، آخر ايام التعازي الرسمية الى عمان على رأس وفد رسمي – وكان الرئيس رفيق الحريري سبقه على رأس وفد آخر – بدا مثل العسكر المكسور...

ولا حول للبنانيين، في ما جرى، ولا طول. فمن جهة شعور بأن بلدهم قد "اجتاحته" طوابير العمال السوريين الذين ظهروا اخيرا بأعدادهم الكبيرة التي تعد بمئات الالوف، وقد اضطرت السلطات السورية الى ان تفتح لهم مراكز في كل انحاء لبنان للمشاركة في الاستفتاء ومبايعة الرئيس الاسد. ومن جهة اخرى اندهاشهم – وهم المنذهلون اصلا – بحضور الرئيس السوري الى عمان وتلاوته الفاتحة امام نعش الملك.

قد لا يكون المشهد الانتخابي السوري في لبنان مفتعلا – ولا نظنه كذلك في ظل التوجه السوري الجديد الذي يعكسه العقيد الركن بشار الاسد – كما قد تكون *للمشاركة السورية في المأتم الملكي الاردني* على المستوى الرئاسي اعتباراتها غير المتصلة بالاعتبارات اللبنانية. الا ان ما حدث في المشهدين كان مخيّباً.

والمؤمل ان تنجلي الامور اليوم في اللقاء بين الرئيسين اميل لحود وحافظ الاسد في دمشق، وتوضع في اطارها الصحيح بتأكيد استقلالية القرار اللبناني، وبادراك سوريا حجم الآمال التي يعلقها اللبنانيون على العهد الجديد الذي محضوه ثقتهم ليبني لهم هو الآخر "لبنان الحديث" الذي يتوق شعبه للنزول الى الشارع، كما فعل السوريون في لبنان، على الاقل، والاحتفال بزوال الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه، وباستعادته سيادته كاملة على ترابه الوطني، وبممارسته قراره الحر من دون ضغط او اكراه.

واذا كان "الرجل العظيم لا ينتمي بمأتم"، بحسب سعيد تقي الدين، فإن مأتم الملك حسين، ليس نهاية العالم.

ادمون صعب

تقرير من داخل مؤتمر دافوس المضاد

عولمة النضالات الاجتماعية

دافوس – فهمية شرف الدين

تحت هذا العنوان انعقد اللقاء العالمي للحركات والمنظمات الاجتماعية غير الحكومية في دافوس، بين ٢٩–١٩٩٩/١/٣٠. دعت الى هذا اللقاء اربع منظمات عالمية هي: المنتدى العالمي للبدائل WFA التجمع من اجل فرض ضريبة على التحويلات المالية لمساعدة المواطن ATTAC، لجنة التنسيق في مواجهة اتفاقات الاستثمار المتعددة الطرف AMI، الشبكة العالمية من اجل التصحيح الهيكلي SAPRIN.

–١–

لم يكن سهلا ان يعقد اجتماع في دافوس في موازاة المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يجمع شخصيات سياسية وصناعية واقتصادية من الدرجة الاولى؛ فالاقتراب من المكان من دون دعوة او مهمة محددة ممنوع بتاتاً، لذلك استخدمت "الموند ديبلوماتيك" نفوذها، خاصة وان مديرها برنار كاسين هو احد الاعضاء المقربين في ATTAC. استأجرت "الموند ديبلوماتيك" القاعة من اجل عقد المؤتمر الصحافي، واستطعنا بذلك اختراق حواجز المال والسلطة واعلان بياننا الصحافي عما يجري في دهاليز السلطة وكواليس الشركات "المتعدية الجنسية"، البيان العالمي "نحو دافوس آخر".

عندما وصلتني الدعوة من المنتدى العالمي للبدائل الذي كان احد الهيئات الداعية لم اكن اتخيل انني سأكون محرجة. فالمستوى التمثيلي لهذا الملتقى، ومستوى الشخصيات المشاركة ومستوى الحوار الذي كان يدور حول القضايا، بدت لي وانا المتابعة الى حد ما، وكأنها من عالم آخر.

واذا كانت القضايا التي طرحت وشكلت اساس النقاش ليست جديدة بالمعنى التقني، الا ان معالجتها من جانب المجتمعين والاهتمام بها باعتبارها قضايا اجتماعية، كان في غاية الجدة والاهمية.

اولى هذه القضايا هي: التجارة والاستثمار، وقد يتبادر الى الذهن ان هذه القضايا مرتبطة بالاقتصاديين ومعالجتها تتم داخل اسوار المنتديات الاقتصادية وهو ما يحصل بالفعل، الا ان اضاءة النتائج الاجتماعية تظهر الاهمية القصوى للتصدي لها.

والحق اننا لا نهتم بها ولا نعرف عنها شيئاً، فماذا نعرف عن الاتفاقات المتعددة الطرف للاستثمار AMI وعن المشكلات التي تخلفها في الجسم الاجتماعي، فهي اتفاقات تلغي حق الدولة في الاشتراع وحقها في *المساءلة* سواء اكان ذلك للافراد ام للشركات الوطنية والاجنبية. وهي بذلك تدفع في اتجاه تخلي الدولة عن دورها في ادارة شؤون الاقتصاد لمصلحة مواطنيها، وعن دورها في حمايتهم من ديكتاتورية ارباب المال والعمل، لأن التخلي عن الاشتراع الضريبي والمساءلة القانونية يسحب من يد الدولة الاداة المدنية لادارة المجتمع، مما يجعل تحولها نحو دولة اوتوقراطية قمعية مسألة حتمية، لان اتفاقات الاستثمار المتعددة الطرف AMI تؤدي الى الغاء العلاقة المدنية التعاقدية بين الدولة والمواطنين التي ينظمها الحق والواجب وتصونها آليات الديموقراطية.

وقد شدد المشاركون على مجابهة هذه الاتفاقات وتجلياتها ايضا في اشكال اخرى داخل "المنظمة العالمية للتجارة" OMC لأنها تنسق جميع ما قامت به الشعوب من نضالات من اجل تحصيل حقوق الافراد والمواطنين وتحسين نوعية حياتهم.

تساءلت انا، لماذا لا نهتم بهذه الموضوعات؟ فالحديث عن منظمة التجارة العالمية OMC ومفهوم الشركة المتوسطية، او غيرها، يتقدم عبر وسائل الاعلام باعتباره حلا مجديا، لكن النظرة النقدية للموضوع تظهر بوضوح ان تطبيق هذه الاتفاقات سيلغي دور البرلمانات اي حق ممثلي الشعب في الاشتراع والرقابة والمساءلة. واذا كان *العالم الاول يرفض الشركات* "الشركات عبر الاطلسي" التي تحولت اليها اتفاقات الاستثمار المتعددة الطرف، وهي شركات بين عوالم متكافئة الى حد ما، فما هو موقفنا نحن من شركات غير متكافئة وفتح حدودنا امام تنقل المواطنين والعمال...؟

هل نصفق نحن في العالم الثالث لاتفاقات كاتفاقات المنظمة العالمية للتجارة OMC، وهي اتفاقات ستقضي على آخر امل لنا بامكان استقلالنا الغذائي؟ وهل ستصمد صناعتنا امام التكنولوجيا الكثيفة، ناهيك عن زراعاتنا وموتها في مجال التكنولوجيا الاحيائية.

وما هو موقفنا من مخاطر اتفاقات حماية الملكية الفردية التي يجري تسويقها وتمر دون ان يلحظها المثقفون، او السياسيون، ودون ان يعلموا ان مثل هذه الاتفاقات ستقضي على آخر امكانات التطور العلمي والتقني في العالم الثالث.

لقد دفع مختار نبو المدير العام السابق للاونيسكو منصبه ثمنا لقراره الذي اباح حق نقل العلوم والافكار في العالم الثالث من دون اذن، وتمت محاربته واقصاؤه عن منصبه من اجل ذلك. وها هم الآن يروجون *لاتفاقات* حماية الملكية الفكرية.

لقد اظهر المجتمعون في رحاب "الموند ديبلوماتيك" خطورة هذا الموضوع لانه يعني قرارا بالقضاء على العالم الثالث من طريق الايغال في تجهيله، فالعالم الثالث لا يملك القدرات المالية والتقنية من اجل تطوير البحث العلمي، فتهجره كفاياته العلمية في اتجاه العالم الاول. وهذا ما يدفعه في اتجاه نقل هذه التقنيات وان كان نقلا مبتورا، وفي بعض الاحيان يلجأ الى التزوير كما يحصل في تقنيات الاتصال الحديثة (كومبيوتر...) ولكن هل هناك طريقة اخرى للمعرفة في هذا العالم الذي يتم استتباعه يوميا في شكل مباشر وغير مباشر، ربما كان التمثل بالصين باعتبارها المكان الاوسع لهذا النقل، داعما لوجهة نظرنا... وليس ضدها كما يروج الاعلام العالمي.

ان الموقف من اتفاقات حماية الملكية الفكرية لا يأخذ في الاعتبار عالمية الفكر الانساني، وحق الانسان اينما كان بالافادة من التقدم العالمي. وهل تعني دعوة هاتنتفتون الى ترك العالم الثالث في حاله، وعلى حاله، الا ذلك؟

–٣–

كنت كمن يستفيق من كابوس مرعب، اين نحن من كل ذلك... فمطالبنا لا تزال اولية وبدائية، نحاول الحصول على الحقوق، حقوقنا كأفراد، كمواطنين، حقوق الانسان الاولية، حقه في الحياة، حقوق الاطفال، حقوق النساء، حقوق المعوقين، حقوق المسنين، الحقوق السياسية، الحق في المشاركة في السلطة والثروة، الحق في الانتخاب، الحق في الحياة الكريمة، الحق في المسكن، وفي التعليم الحق في الوطن!!! وتذكرت اننا نسعى الى... فيما هم يحافظون على...

حتى اهتماماتهم تغيرت نوعيا واشكال حركاتهم الاجتماعية تخطت الشكل الهرمي الذي لا زال سائدا عندنا، نحو شكل آخر، هو شكل الشبكات الذي يسمح بتعدد الاهتمام والاستقلالية البينية في اتخاذ القرارات.

لقد تخطت الحركات الاجتماعية الاشكال التقليدية للانتظام الاجتماعي. حركة النقابات، الاحزاب السياسية... ترتب فهما آخر وشكلا آخر للعمل الاجتماعي، فالحركات التي تنضوي تحت شعار الـ"بدون" Les sans وتعج بها اوروبا كلها: "دون مأوى"، "دون حماية اجتماعية"، "دون وظيفة"، "دون موارد"، "دون اوراق"، نشأت تحت ضغط التغيرات التي عصفت بمفهوم الدولة الراعية، وبالعولمة التي تتقدم عبر مجموعة من الضوابط والتعاقدات، التي يهب العالم بأكمله لمناهضتها.

–٢–

شارك في هذا اللقاء ستون شخصية ممثلة للكثير من الحركات الاجتماعية في العالم: دون ارض MST من البرازيل FENOP تحالفات الفلاحين في افريقيا، سياسات دعم الديموقراطية PICIS في كوريا الجنوبية، حركات النساء في كندا Alternatives تجمع حركات الفلاحين في الهند، وحركات الـ"بدون" في اوروبا. ذلك الى جانب شخصيات فكرية وادبية ومحللين اقتصاديين وسياسيين، من "الموند ديبلوماتيك" و"الغارديان" البريطانية وجنوب افريقيا، باعتبارهم مشاركين اساسيين في مختلف الحركات الاجتماعية.

وبقدر ما ادهشتني هذه الحماسة المنظمة والمتقدمة لأشكال النضال ومضامينه بقدر ما هالني ما نحن فيه من احباط سياسي وعزوف عن المشاركة والاستسلام للقدرية التي تتقدم بها العولمة.

تأسفت اننا ابتعدنا كثيرا عما يجري في العالم، وتقوقعنا داخل شرنقة الهموم التفصيلية، وكأن العالم لا يتحول "قرية كونية". فلا المذابح في افريقيا تهزنا، ولا تقسيم يوغوسلافيا يؤشر لنا على ما *يخبئه لنا القدر* من تماثل. ناهيك عن قبولنا بما يجري داخل هذا الوطن العربي، في الجزائر او السودان او العراق او ليبيا.

لقد عكس بيان هذه المجموعة التي اخذت على عاتقها التصدي لما يجري في دافوس، هموم المشاركين وتوجهاتهم وآفاقهم النضالية. فالنقاط الأربع التي شكلت جوهر البيان، اشارت الى موقف المشاركين منها ومن كل التحضيرات المرتبطة بـ"دورة القرن" التي يهيء لها الاغنياء والاقوياء في العالم لتكون تتويجا لجميع مراحل الاتفاقات والشركات والتحالفات المالية، وتكريسا لاخضاع السلطة السياسية للسلطة المالية.

وفي الموقف من النظام النقدي العالمي، اكد البيان على المطالبة بتحسين دورة التنمية العالمية والغاء ديون العالم الثالث واوروبا الوسطى والشرقية، وطالب باعادة التفكير بالنظام النقدي العالمي ومؤسساته (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية) واخضاعها للديموقراطية السياسية. ورفض البيان استقلالية البنوك المركزية واشكال الجنّات الضريبية، وطالب بتطبيق ضريبة توبين (taxe de Tobine) على التحويلات المالية، وكان توبين نال جائزة نوبل في الاقتصاد، واقترح ضريبة للحد من حرية التدفقات المالية، وتحويل الضريبة لمساعدة المتضررين من هذه التمديدات.

ولكن النقطة الاهم في البيان، كانت العودة الى موضوع التنمية باعتبارها موضوعاً اساسياً في بلدان لا تزال دون المستوى المطلوب. فطالب بتدفق سياسات التصحيح الهيكلي التي أدت الى انهيار صدقية الدول واندلاع الاضطرابات العرقية والدينية فيها. وطالب باعادة التفكير في المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي...) التي تتبنى هذه السياسات وتنصح بها وباعادة التفكير بنظام عالمي مؤسس على قواعد واضحة وعادلة تلبي حاجات التعدي وتطلعاتها نحو الحياة الكريمة والآمنة.

اما النقطتان الاخيرتان، فقد عبرتا عن موضوعات ومطالب حيوية لنا في البلاد العربية والعالم الثالث. ففي موضوع السلام والامن، دان البيان فكرة الكيل بمكيالين سواء أكان ذلك في تطبيق قرارات الأمم المتحدة كما تفعل اسرائيل ام في تطبيق سياسات الحصار ضد الشعوب كما يحصل في العراق وليبيا والسودان، وطالب البيان باعادة النظر في نظام الأمم المتحدة وجعله اكثر ديموقراطية ولم يغفل البيان الحريات والحقوق باعتبارها مكاسب لا بد من المحافظة عليها للذين ينعمون بها، وهي مطالب لا بد من الحصول عليها بالنسبة الى الذين يناضلون من اجلها.

واشار البيان الى ان جميع النقاط والشروحات تتصل اتصالاً مباشراً بحقوق الانسان المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وحق المساواة بين المرأة والرجل، وحق التعبير والاختلاف...

–٤–

لم يكن هدف اللقاء كتابة بيان وتوزيعه على الصحف، بل كان الهدف الاساسي منه اعادة الاعتبار الى عالمية النضال، ففي مواجهة عولمة الاقتصاد والسياسة والامن، لا بد من عولمة المواجهة. لقد سقطت فكرة الاممية اي عالمية النضال مع سقوط الشيوعية كايديولوجيا جامعة لنضالات الشعوب. انفرط عقد التحالفات الاجتماعية العالمية...

كان هدف اللقاء هو بعث الروح في فكرة عولمة النضالات الاجتماعية واستخدام تقنيات الاتصال من اجل تحسين التنسيق بين الحركات المختلفة التي تنشأ هنا وهناك.

لكن الدعوة الى عولمة النضالات لا تستعيد اشكالها السابقة، فهي تعترف باختلاف الثقافات والاهتمامات والاولويات، وتسمح بتعدد الصوت واستقلاليته، ما يجمع بين هذه النضالات هو الحساسية العالمية حيال الظلم اللاحق باكثرية شعوب الارض، ومعرفة اكيدة بضرورة تنسيق الجهود وتحسين وسائل الاتصال بين الشعوب. فالثورة التكنولوجية وتطور شبكات الاتصال والمعلومات اتاحت عولمة الاتصال، فهل تستطيع القوى الاجتماعية الجديدة ان تستفيد منها؟ وهل تستطيع حركاتنا الاجتماعية ان تستعيد نبضها العالمي؟ انها معركة القرن المقبل؟ فهل يكون لنا موقع فيها؟

استاذة جامعية

موقف

مسلسل «مونيكاغيت»

الحلقة الأخيرة

نص الدعوة الى مؤتمر "دافوس آخر" كما وجهها المنظمون.

"L'autre Davos"

Les "élites" politiques et économiques de la mondialisation se réunissent à Davos du 28 janvier au 1er février pour communier, comme chaque année, dans le culte du libre-échange, du marché et des "marchés". Et c'est leur "message" qui va être répercuté par tous les leaders d'opinion dans la plupart des médias. On entend malheureusement beaucoup moins la voix des dizaines et des dizaines de millions de victimes de la spéculation financière, des injustices sociales et de l'irrationalité économique en Asie, dans les Amériques, en Afrique et en Europe.

C'est pour rappeler que cette mondialisation-là n'est pas inévitable, qu'il existe des alternatives, que des propositions concrètes *peuvent être avancées pour rendre notre monde moins injuste et plus* solidaire que quatre réseaux internationaux de mouvements citoyens se proposent d'exposer à la presse ce que serait un "autre Davos".

Sous le patronage du *Monde diplomatique*

ATTAC, Association pour la taxation des transactions financières pour l'aide aux citoyens
Le Forum mondial des alternatives
La Coordination contre les clones de l'AMI
Le réseau SAPRIN (Structural Adjustment Participatory Review International Network)

dialogueront avec les journalistes
le samedi 30 janvier à 10 h 30
A l'hôtel Panorama, Promenade 7270 Davos

Contact : ATTAC, Paris. Tél.: 01-43-36-30-54
FMA, Louvain-la-Neuve. Tél.: 32-10-45-08-22

النص الحرفي للبيان الختامي:

من اجل "دافوس آخر"

السياسات المطبّقة في السنوات الاخيرة بمبادرة من الزعماء المجتمعين في دافوس – *السياسات المحددة في اطار الغات/* منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي – ادت الى منح مصادر متوافرة غير فاعلة، غير متوازنة، "غير ليبيرالية"، غير عادلة، مما ادى الى سباق حثيث على الارباح والى احتكار البعض جوهر الثروات العالمية وتلف النظام الاقتصادي للكوكب.

يعترفون اليوم بأنهم اخطأوا، الا انهم يواصلون الادعاء بأن سير اقتصاد السوق الرأسمالي الحالي، الليبيرالي غير المنظّم يبقى الوحيد الممكن.

الشبكات الاربع التي اخذت مبادرة هذا اللقاء تعتبر ان عولمة المعارضات والصراعات باتت حتمية. في كل مكان نساء ورجال يتحركون ويشككون بكل ادعاء مفروض عليهم.

لذا فإنه على قاعدة خبراتهم وابتكاراتهم يصبح بناء الخيارات اليوم ممكنا.

في مواجهة التحديات المتعددة التي تطرحها عولمة رأس المال قررنا، انطلاقا من المعارضات والتيارات التي نمثلها والتي نتضامن لها، تنسيق جهودنا وبلورة ضغوطاتنا. لذا يقتضي الانتقال الى الرد الآن.

تجارة واستثمارات: في خضم الانتصار الاول المحقق ضد "الاتفاق المتعدد الجانب حول الاستثمار"، اننا نعارض مشروع احالة نص شبه غير مغير الى منظمة التجارة العالمية، كل هذه المشاريع ستحدّ من علاقة السلطة السياسية بالرأسمال الوطني المتنقّل.

النظام المالي العالمي: نشجّع الغاء ديون كل دول العالم الثالث وتلك العائدة الى اوروبا الوسطى والشرقية. النظام المالي العالمي ومؤسساته عليهم اعادة التفكير في الكتل المالية غير المتوافرة. عليهم ان يكونوا مرتبطين بالديموقراطية السياسية. في هذا الاطار، استقلالية المصارف المركزية غير مقبولة. نطالب بحظر الجنّات الضريبية، وفرض الرسوم على العمليات المالية شأن الـTaxe Tobin.

التوسع: نقترح قطع العلاقات مع السياسات المدمرة لهيكلية الانظمة المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونوادي لندن وباريس؛ واعادة التفكير في بناء نظام مالي عالمي جديد مرتكز على منح واضحة وعادلة حيال المصادر وحاجات الشعوب الجوهرية والتي اساسها العدالة والحرية.

سلام وامن: السياسة العامة المتعلقة بـ"وزنين وقياسين" غير مقبولة بكل الميادين، اكانت مرتبطة بالقانون الدولي او بتطبيق قرارات مجلس الأمن او بالحظر المفروض على شعوب بكاملها. من الواضح ان يكون نظام الامم المتحدة ديموقراطيا.

حريات وحقوق: كل هذه الطلبات هي غير منفصلة من اجل ضمان الحقوق المدنية والنقابية ...

الانسان.

خياراتنا متعددة ومختلفة المستويات، متجذّرة في الاخذ بالاعتبار الحاجات الاجتماعية وعدالة منح المصادر المنتجة للعمل.

تهدف خياراتنا الى الاحاطة باقتصاد المجتمعات وتأمين دوام الحياة على الارض. المطلوب وضع اسس اقتصاد اجتماعي، تحقيق اصلاحات زراعية، تأمين الحقوق الاجتماعية للموظفين والموظفات والمواطنين والمواطنات، ضمان حرية الاشخاص في التنقل والاقامة، تحسين انظمة الحماية الاجتماعية وترقية المسؤوليات العامة والمواطنية؛ تطوير مؤسسات التعليم والصحة واتباعها، والتخفيف من الطريقة الراديكالية لمصاريف التسلح. كل ذلك مع تأمين اعادة تطوير الصناعات.

الى الذين يثيرون فكرة "اليد الخفية" في السوق، نقدم اياد وذكاء النساء والرجال. هذه ستبني اقتصاد اليوم المتروك لورثة الاجيال المقبلة. مع مواجهة قمع الاقوياء وعجرفتهم، بدأ رسم حدود عالم العوالم حيث سيتمكن المواطنون والمواطنات والموظفون والموظفات من تقرير توزيع الايرادات مثل استعمال وسائل العمل في شكل يجعل التحكم به صالحا في المستقبل.

بهذه الروحية قررنا دعم مبادرات عدة ملزمة وتنظيم لقاء عالمي كبير في باريس من ٢٤ الى ٢٦ حزيران ١٩٩٩ لتبادل خبرات صراعات الدول المختلفة وتقرير تحركات مشتركة".

من نحن؟

ATTAC: (جمعية فرض الرسوم على العمليات المالية من اجل مساعدة المواطنين)، تضم فرنسا ومجموعة "اتاك" سويسرا: حركة مواطنية من اجل نزع سلاح السلطات المالية.

CCCAMI: (هدفها التنسيق ضد امثال الجمعية العالمية للاستثمار) وتضم فرنسا، المنتدى العالمي للخيارات، السنغال، بلجيكا، كندا...

شارك في تلك المبادرة ست حركات اجتماعية من مختلف القارات وممثلون عن مختلف الرافضين لمنطق دافوس:

– MST، "حركة من دون ارض"، البرازيل
– FENOP: الهيئة الوطنية للتنظيمات الفلاحية، بوركينا فاسو
– PICIS: (مركز السياسة والمعلومات من اجل التضامن العالمي) كوريا الجنوبية
– حركة العاطلين عن العمل ومن دون حقوق في فرنسا
– الحركة النسائية في كندا وكيبيك
– جمعية "كرناتاكا" الزراعية في الهند.

كذلك حضر نحو خمسة عشر ممثلا من القارات الخمس: اقتصاديون، علماء اجتماع، علماء ...

ترجمة جو ثابت



الجمهورية الثالثة:

بين المحرمات والقواعد [٢]

عاكف حيدر

الحلقة الثانية الاخيرة من مقالة العقيد السابق في الجيش اللبناني عاكف حيدر حول عدد من القضايا القانونية والدستورية الراهنة:

ثالثاً: سن الاقتراع:

اعتبار الثامنة عشرة من العمر السن القانوني لحق الاقتراع ليس بالموضوع الجديد، فهو احد طروحات الحركة الوطنية والقوى التقدمية والعديد من الاحزاب اللبنانية الاخرى والاهتمام بالشباب هو احد عناوين الحكم برئاسة فخامة العماد لحود. والشباب في عصر "الانترنت" وانتشار المعرفة هم عماد الوطن وهم رجال المستقبل، ولقد ... اللبنانيين وجميع الاحزاب يطالبون بحق ... الثامنة عشرة من العمر في المشاركة ...

رابعاً: قانون الاحزاب والجمعيات وقانون البلديات وقوانين النقابات عامة:

... النظام الرئاسي او شبه الرئاسي، ... الترشح لرئاسة الجمهورية لا بد ... معطيات محددة تؤمن جدية ... المرشح، بحيث يجب ان يتأمن له ... من الرأي العام الوطني كمنطلق ... الرئاسة، منعاً من مواجهة المرشحين ... ولا بدّ للمرشح ان يحصل ... معينة، كعدد محدد من البلديات ... سوى ذلك مما تترك امر تفصيله ... بحيث تصاغ هذه القوانين في اطار ... الجمعيات او حق بعضها في تسمية ... الجمهورية، على ان تجري انتخابات ... على دورتين، الاولى بين جميع ... الثانية بين الاول والثاني ممن نالوا ...

خامساً: التقسيم الاداري واللامركزية الادارية ...

الاحلى والاكمل، وعلى هذا الاساس لا بدّ من اعادة النظر في التقسيم الاداري القائم في شكل يؤمن الى اقصى حد التمازج السكاني بتغييب اللون الواحد او الغالب، وبقدر الامكان. على ان تتساوى وحدات التقسيم الاداري في عدد سكانها تقريباً، وعدد تمثيلها أيضاً. (مراجعة الفقرة ط من مقدمة الدستور).

سادساً: في الدستور الحالي:

الدستور، في الفقه الدستوري، هو القانون الذي يبين نظام الحكم الذي يرتضيه الشعب، فلا بد من العودة الى الشعب مباشرة للاستفتاء حول قبوله او رفضه، وهو الحامي للمواطن من عسف السلطة، اي انه موضوع من اجل المواطن؛ حقوقه وحرياته العامة؛ ولا يجوز ان يتضمن غير ذلك ... اما القانون فهو الاداة التي تحكم بها السلطة في اطار عدم المس بحقوق المواطن والمصلحة العامة للبلاد ...

اذا تصفحنا الدستور الحالي، والمسمّى دستور الطائف فاننا نجد فيه الكثير من المواد التي تقع في خانة القوانين العادية او المراسيم وليس لها اي صفة دستورية. لا سيما ما يتعلق بالاجراءات والتفاصيل واصحاب الحق في المراجعة، والتي يمكن تفصيلها في القوانين التطبيقية للمادة الدستورية، بحيث يمكن تعديلها عند الضرورة بقانون، لا بتعديل الدستور مرة ومراراً، وعلى سبيل المثال اصحاب الحق في مراجعة المجلس الدستوري. ان المادة ٤٨ تنص على الآتي: التعويضات التي يتناولها اعضاء المجلس تحدد بقانون؛ فيما جاءت المادة ٦٣ على الوجه الآتي: مخصصات رئيس الجمهورية تحدد بموجب قانون ولا يجوز زيادتها ولا انقاصها مدة ولايته. والشطر الاخير يقع في خانة قانون هذه المخصصات وليس له صفة دستورية.

ولسنا في مجال مناقشة مواد دستور البلاد صياغة وتوازناً وما الى ذلك، بيد اننا رغبنا تبيان الحاجة الى دستور جديد، على اساس العناوين ...

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصيا. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة مفروشات كبرى في المكلس في حاجة لتدريب شبان في قسم الدهان على مهنة تلبيس ورق الذهب والتعتيق. الخبرة غير ضرورية. للاتصال ٤٥٧٢٩٣ – ٠٥/٤٥٣٨٣٤

Required for web development: 1 experienced & very creative graphic Designer. 1HTML & Java programmer. Please fax your C.V. to: 01/802160

شركة سفر بحاجة الى موظف او موظفة Comptoir (قطع تذاكر) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دوام كامل. ت: ٠٤/٤١٤٥١٠ و٠٤/٤٠٢٠٠٩

Required Sales Executives must have university degree and car. Attractive salary + commission for interview contact Paul: 01/258152-3

مطلوب مساعد طباخ حائز على شهادة من الفندقية. الدوام كامل. ت ٠١/٤٤٤٢٥٠ – ٠١/٤٤٩٠٩٠

Bureau d'ingénieurs demande Secrétaire de direction universitaire (de préférence diplômée en gestion) présentable, âgée entre 25 et 35 ans et connaissant arabe, français, anglais, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

Required for Nigeria - 3 fresh graduate civil engineers - 2 civil engineers min. 5 yrs experience in road works & management. Good command of English is a must for interview pls call: 01/870982 or 01/891600

مطلوب سائق دراجة نارية مع رخصة قيادة. الهاتف: ٠١/٢٥٦٢٩٠

مطلوب آنسة تجيد الفرنسية والانكليزية للعمل لدى المركز الطبي سان جوزف. التلفون ٠١/٦١٣٦١٦/٧/٨/٩

فرصة ذهبية مطلوب للعمل في السعودية – الرياض – خبيرة تجميل وتنظيف بشرة – مصففة شعر درجة اولى – خبيرة تاتو Tattoo – الخبرة ضرورية مع شهادات – الاتصال على الرقم ٠٣/٣٥٤٠٨٠

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant arabe, français, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

يلزمنا آنسات للعمل في مجال الاعلانات لديهن الخبرة (اذاعة صوت الفان) ٠١/٢٤١١٩٩

مطلوب مندوبة مبيعات ووكلاء في جميع المناطق لشركة خدمات السيارات. الهاتف: ٠٩/٦٣٦٧٧٩ – ٠٩/٦٣٧٦٦٤

وظائف

طلبات

Gestionnaire trilingue longue exp. finance, admin., commerc., jurid. étranger et Liban 03/973525 - 10 a.m à 5 p.m.

عقارات

للبيع

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠ م.م. المشرف ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع روف مساحة ٣٠٠ م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع او للمقايضة شاليه في مولنداي بيتش ١٣٠ م.م. على الفازون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع بداعي السفر شقة مع مكتبة قيمة حوالي الفي كتاب الروشة مطلة على البحر. التلفون ٠١/٨٦١٥٠٦

للبيع مستودع مفروز في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٤٠٠$م.م. بلا وسيط. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

A vendre appt: Super de luxe à Horch Tabet 315m² prix 375000$. Tél.: 03/606770

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠ م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠١/٦٠٢٢٢٩ – ٠١/٧٤٥٥٩٢

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. في كفرنيان، الطريق العام ٢٠$ سعر م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة فخمة في الرابية/المطيلب ودوبلكس ٨٥٠م.م. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض عدد ٢ على اوتوستراد الدامور ٥٠٠٠ م.م. و٧٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

شقتان دوحة الحص ١٨٠ و٢٢٠ م.م. ٣–٤ نوم وتوابعهما مواصفات فخمة مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع فيلا عجلتون تريبلكس سوبردولوكس ٨٧٥ م.م. مطلة على حريصا وغوسطا ٠٣/٢٥٠١٩١

A vendre action Deir el Kalaa Country club et Zaarour prix interessant 03/761435

Vente Bureau 165m² entièrement equipé + park. centre SOFIL. Tel 03/322620

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار بداعي السفر شقة سوبردولوكس ٢٠٠ م.م. نيو جونيه تجاه علمايا ت ٠٣/٢٢٤٦٢٣

عقارات

للايجار

للايجار شقة ٤٠م.م. مفروشة وشقة ١٤٠م.م. مفروشة خلف حديقة الصنائع. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٠

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

A louer appt. à Kfarhabab luxueux meublé 360m² - vue panoramique. Tél.: 03/935305

للايجار مكتب في الصيفي، شارع الارز فوق بنك Blom ايجار سنوي ٥٤٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨ يصلح لشركة مالية، بحرية او تأمين

للايجار شقة فخمة ٣ غرف نوم ١٥٠٠٠$ سنويا Sodeco Square التلفون ٠١/٧٨٨٤٨٧

للايجار شقة ١٥٠ م.م. الروشة ٢ نوم صالون سفرة ط٣ كاشفة ١٠٠٠٠$ سنويا التلفون ٠٣/٢٥٠٢٤٧

كليمنصو، صالة عرض مساحتها ٣٠٠م.م. تقريباً للايجار او ادارة حرة ١٥ متر واجهات على الشارع تصلح لعرض مفروشات ادوات ديكور، سيارات وممكن تحويلها لمطعم So-deco Gestion s.a.l. 01/616000

للايجار شقة ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات وغرفة خادمة ٢١٠م.م. الحازمية مار تقلا مع فرش او بدون ٠١/٢٨٧٠٥٨ – ٠٣/٦٥٥٧٨٥

متفرقات

للبيع

A vendre action familiale au Raquet Club, prix sacrifié. Tél: 03/280756

A vendre action D.E.K.C.C. 8000$ entretien payé. Tél.: 01/335143 - 03/274487

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمود علي حسون ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٤٣٨٣١

فقد اللبناني عبد المنعم محسن بوصي جواز سفره والذي يحمل رقمه وتاريخ صدوره في مدينة نيويورك

مفقود بطاقة هوية وبطاقة دخول واقامة وبطاقة انتخابية باسم السوري عبدالله جاسم الاحمد. التلفون ٠٣/٩٧٢٣٥٠

فقد جواز سفر فلسطيني بأسم وسام ابرهيم هنداوي. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣١٤٧١٤ – ٠٦/٣٨٤٨٥٦

فقد جواز سفر لبناني بأسم حسين محمد حرقوص. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤١٦٢٤ – ٠١/٥٥٨٤٢٤

فقد جواز سفر بأسم علية احمد حرب من بلدة المنصوري سجلها ٣٨ لمن يجده الاتصال ٠٣/٧٣٣٠٨٥

فقد جواز سفر بأسم سليم واردينى رقم ٩٢/٥٩٧٦٥٧ في منطقة الاشرفية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم ٠١/٣٩٧٦٢٠

فقدت وثيقة سفر فلسطينية صادرة في بيروت بأسم رفيدة محمد ابو سوده ممن يجدها الاتصال ٠٣/٤٩٧٩١٥

فقدت اجازة عمل واقامة في محلة الاوزاعي لسيدة من الجنسية الحبشية بإسم Abrehet tekeste Kebede الرجاء ممن يجدهما ان يسلمهما لمركز امن العام/الكولا او الاتصال ٠٣/٧٧١٦٦٧ – ٠١/٨٦٥٧٧٨

فقد جواز سفر لبناني بأسم جوزيف فتح الله يلن. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٥٥٢٢١

اعلانات رسمية

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى المالية القاضي كارلا قسيس الى غازي علم الدين المجهول محل الاقامة.

بالدعوى المقامة بوجهكم امام هذه المحكمة من المدعيان رفيق واعتدال رشيد الاعور، والمسجلة برقم ٩٨/١٥٠ والرامية الى اخذ القرار بإسقاط الدين لمصلحتكم بذمة سلمان رشيد الاعور والبالغ الف ليرة لبنانية وذلك بمرور الزمن ومن ثم اسقاط التأمين الضامن له وشطب اشارته عن الصحائف العينية للعقارات وخاصة العقارات ٩٦٧ – ٤٨٤ – ٨٣٥ – ١٣٠٩ – ٨٢٩ – ٨٢٢ – ٤٨٢ – ٥٤٠ – ١١٧٧ – منطقة قبيع العقارية يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تاخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشرة يوماً والا اعتبرت مبلغاً وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

دعوى رقم ١٩٩٩/٢٥٠٢
الى المدعى عليها: ماريا أوجانيا يوسف الفرخ من البترون اصلاً وحالياً مجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من ورثة ماري بيوس الحايك وموضوعها ابطال وصية المرحوم يوسف مارون الفرخ بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذي مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

عبد الله الحصني

اعلان

من دائرة تنفيذ بعلبك
العدد ٩٧/١٢٨

الحاجز: البنك العربي ش.م.ع – وكيله المحاميان مروان الديك وسليم الطيارة.
المحجوز عليهم: محمد نديم هاني بيان – مازن هاني بيان – ماهر هاني بيان وكيلهم الاستاذ زكريا رعد.
العقار المحجوز: بمنطقة دورس، اميري.
كامل العقار الرقم /٤١٨/ دورس. بموقع نهر القبلي.
ارض بعل تزرع حبوب مساحتها /٢٧٨٩٤/م.م.
تخمن بمبلغ /٢١٥٢٥٨/ دولار اميركي مطروح للبيع بعد التخفيض للمرة الاولى بمبلغ /١٠٩٧٨١،٢٥/ دولار اميركي.
تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢٥ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/١٠/٦.
الحقوق العينية: تأمين لمصلحة البنك العربي ش.م.ع. المنفذ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٩. الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك – رئيس دائرة التنفيذ.
شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الفراغ والبلدية، وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة، وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

اعلان تبليغ جلسة

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لعود السيدتين ليس ومنى سعيد عسيران المجهولتين الاقامة لحضور جلسة الاستملاك المعينة بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٣ في تمام الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسنداتهما الملكية ولابداء ملاحظاتهما بخصوص استملاك العقار الرقم ٢٢٢٤/ منطقة الدكرمان العقارية بطلب بلدية صيدا.

رئيس القلم
ميشال الاعرج

اعلان

في الدعوى رقم اساس ٩٩/١٠٩ العالقة امام قاضي الايجارات في زحلة والمقامة من رينيه دوملتي ضد ورثة شاهين قبقلتو ومنهم ميخائيل قبقلتو تدعوك هذه المحكمة لتبلغك الاوراق وحضور جلسة الخميس ٩٨/٣/٤ او من ينوب عنك قانوناً واتخاذ محل اقامة معروف ضمن هذه المحكمة للجواب على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوما وفي حال تخلفك تجري المحاكمة بوجهك بالصورة الوجاهية.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب.
طلب يوسف نقولا حنون تصحيح اسم والده من نقولا حنون سمعان ليصبح نقولا حنون سمعان حنون في العقار /٥٧٩/ كرما.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه بتاريخ ١٩٩٩/٢/٤، تقدم مارون فريد عون باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل بالرقم /٦٤٢، يطلب فيه ترقين اشارة الدعوى المقامة من حسيب الياس زعيب ضد امل سليم موضوع ابطال وصية.
من له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٧٢٥

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة ١٢ منقولات مؤسسة المنفذ عليه لوران جورج عساكر الكائنة في المكلس [illegible] وهي مكتب خشب وسرير مزدوج وكوموديا خشب عدد ٢ وشيفونيير مع مرآة وطاولة سفرة مع ثماني كراسي [illegible] مخمنة جميعها بمبلغ /٢٧٢٥/ دولار وذلك تحصيلا لدين المنفذ [illegible] والفوائد واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا ورسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم دائرة تنفيذ المتن
[illegible]

رياضة وألعاب

جامايكا لم تخسر على أرضها في ٣٧ مباراة !

الأرجنتين فازت على المكسيك ١-٠

فازت الارجنتين على المكسيك ١-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت على ملعب "ميموريال كوليزيوم" في لوس انجلس امام ٩١٥٨٥ متفرجاً.

وسيطرت الارجنتين، التي اشركت ثلاثة لاعبين فقط خاضوا نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، وثمانية لاعبين لم يسبق لهم ان لعبوا دوليا منذ صار مارتشيلو بييلسا مدربا للمنتخب، على مجريات اللعبة بفضل تحركات لاعبيها وسرعتهم في وسط الملعب والرقابة اللصيقة التي فرضها المدافعون على المهاجمين المكسيكيين لويس مرنانديز وكوا وهوتيموك بلانكو. اما المكسيكيون فخاضوا اللقاء بـ١١ لاعبا شاركوا في كأس العالم.

وسجل خوان سورين الاصابة الارجنتينية برأسه في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من غييرمو باروس سكيلوتو من ضربة حرة مباشرة رفعها مارتشيلو غالاردو. وسنحت للمكسيك فرصتان للتعادل في الدقائق العشر الاخيرة، الاولى في الدقيقة ٨٠ عندما اطلق مرنانديز قنيفة ارتدت من الحارس جيرمان بورغوس وشتتها كلاوديو حسين قبل ان تجتاز خط المرمى، والثانية بعد دقيقتين عندما ارسل فرنسيسكو بالنسيا الكرة برأسه فاصطدمت بالعارضة.

● في ليما، فازت الاكوادور على البيرو ٢-١. سجل للفائز مورتادو في الدقيقتين ٦٧ و٧٦، وللخاسر منتوزا في الدقيقة ٢٨.

● تعادلت جامايكا وكوستاريكا ١-١ في كينغستون. سجل جيرالد دروموند اصابة كوستاريكا برأسه في الدقيقة ٣٥. وعادل الاحتياطي ديون بورتون لجامايكا برأسه اثر تمريرة من بول مول في الدقيقة ٨٢.

ولم تخسر جامايكا على ارضها في ٣٧ مباراة.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري السوري الـ ٢٨

تعادل الجيش والشرطة المركزين ١-١

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن تعادل الجيش المركزي والشرطة المركزي ايجابا ١-١ في "دربي" العاصمة، وأسفرت الثانية عن فوز الاتحاد الحلبي على مضيفه وجاره الشرطة الحلبي ٢-٠.

وتستكمل المرحلة بعد ظهر اليوم بخمس مباريات:

– الوحدة – المجد (دمشق).
– الوثبة – جبلة (حمص).
– الحرية – الكرامة (حلب).
– حطين – الميادين (اللاذقية).
– الجهاد – تشرين (القامشلي).

الجيش ١ – الشرطة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والشرطة في "دربي" العاصمة فأسفر لقاؤهما الذي اتسم بالحساسية والشد العصبي من الطرفين عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للشرطة).

وضح جليا تأثر الجيش بغياب مدافعه شريف كردية ومدافه سيد بيازيد الذي حاول المدرب دفعه في الدقيقة ٥٠ وهو مصاب بكسر في مشط احدى يديه، لكن الحكم الدولي خالد دلو منعه من المشاركة. وانحصرت خطورة لاعبي الجيش في الضربات الثابتة فقط، وافتقرت خطوطه الى التنظيم والانسجام وهجماته الى الدقة والتركيز، بينما بذل الشرطة المهدد بالهبوط قصاراه ولاحت لمهاجميه فرص عدة أهدر ابرزها خليل شاويش في الدقيقة ٢ اذ اتاح لمدافعي الجيش فرصة تعطيلها وسالم الست في الدقيقة ٢٥ اذ تكفل كرته حارس الجيش محمد بيروتي. ووقف قائم الشرطة امام رأسية لمحمد الخلف في الدقيقة ١٩ قبل ان تقف العارضة في الدقيقة ٣٢ امام قنيفة لنماد حاج مصطفى من ضربة حرة. ثم أهدر فراس قاشوش في الدقيقة ٤٢ فرصة محققة جديدة للشرطة برأسه والبيروتي خارج مرماه. وفي الدقيقة ٤٥ تطاول محمد عطار الى موائية ساقطة لحسين ضميرية فوق المنطقة وحولها برأسه الى يسار البيروتي مسجلا اصابة السبق للشرطة ١-٠. ووقفت عارضة الشرطة في الدقيقة ٥٤ في وجه قنيفة نماد حاج مصطفى اثر ضربة حرة قبل ان يدرك الجيش التعادل في الدقيقة ٦٠ بواسطة محمد خلف الذي حول الكرة باقتدار برأسه الى يسار الحارس ياسر قدو، ثم اتيحت للطرفين عبر هجمات متبادلة فرص التعزيز لكن المهاجمين اخفقوا في الترجمة.

وهذا هو التعادل الخامس للجيش وبه صار رصيده ٣٥ نقطة. والخامس ايضا للشرطة المركزي وبه صار رصيده ١١ نقطة.

الشرطة الحلبي ٠ – الاتحاد ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى الجاران الشرطة والاتحاد الحلبيان في "دربي" الشهباء، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-٠. سجلهما أنس صاري (٢) في الدقيقتين ٧٠ و٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي" ونهاد البوشي في الدقيقة ٨٠ وذلك بعد عرض متكافئ. سنحت للشرطة فرصتان مبكرتان أهدرهما وحيد عويس ونادر حلاق في الدقيقتين ١ و٤، وعطل حارس الاتحاد محمود كركر في الدقيقة ١٥ مباشرة لمفيد شيخو قبل ان تسنح لنهاد البوشي وأنس صاري ومهند البوشي، بعدها مباشرة، ثلاث فرص اهدرت كلها على التوالي وكل من "الفرسان الثلاثة" على باب المرمى. وكل ذلك قبل لن يصد اسفل القائم الايمن للشرطة قنيفة لأنس صاري في الدقيقة ٣٢. وفي الشوط الثاني ساد الاتحاد الساحة ولاحت فرص عدة للشقيقين نهاد ومهند البوشي وأنس صاري في مقابل فرصة واحدة وحيدة للشرطة اهدرها عبد المنعم احمد قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٧٥ بسبب الخشونة المتعمدة. وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والتعثر التاسع للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

الدوري البرازيلي وكأس البرازيل

مني بورتوغيزا، الذي يدربه ماريو زاغالو المدرب السابق للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، بخسارته الاولى في دوري ولاية سان باولو البرازيلية "باوليستا" لكرة القدم، اذ فاز عليه سان خوسيه ١-٠. وسبق لبورتوغيزا ان فاز في مبارياته الخمس الاولى، وعلى رغم الخسارة احتفظ بصدارة المجموعة الاولى للدور الاول وضمن انتقاله الى الدور الثاني الذي سيجمع الفرق الاربعة الاولى في المجموعتين الاولى والثانية.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا"، رفض اميركا مرة اخرى ان يلعب ليصير ليتابيرونا ثالث فريق يستفيد من انسحابه بعدما اعتبره الاتحاد فائزا ٢-٠.

وفي دورة الريو – سان باولو التي تشارك فيها ابرز الفرق، تعادل بوتافوغو وفلامنغو ١-١، وكذلك كورينثيانس وسان باولو ١-١. وكان سان باولو ضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي، الذي سيكون في انتظار بوتافوغو اذا لم يخسر في مباراته الاخيرة امام كورينثيانس.

وفي ذهاب الدور الاول من كأس البرازيل، فاز اتلتيكو مينييرو على مضيفه لينماريس ٣-٠ وبلغ الدور الثاني لان نظام المسابقة ينص على اعتبار الفريق الذي يفوز خارج ارضه بفارق اصابتين او اكثر متأهلا اوتوماتيكيا للدور الثاني. وفاز سانتوس على سينوب ١-٠، وبالميراس على سان ريموندو ٢-١، واميركا بيلو هوريزونتي على بورتو ١-٠، وفيتوريا على فلامنغو تيريسينا ١-٠.

لاندون دونوفان الى ليفركوزن

انتقل فرانك سوزيه (٣٣ عاما) ساعد دفاع مونبلييه الفرنسي لكرة القدم الى نادي هيبرنيان الاسكوتلندي الذي وقع معه عقدا لـ١٨ شهرا.

وكان سوزيه، الذي خاض ٣٩ مباراة دولية، بدأ محترفا مع سوشو عام ١٩٨٣، وشارك مع مرسيليا في احراز كأس اوروبا عام ١٩٩٣ قبل ان ينتقل الى اتالانتا الايطالي في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤.

● وقع لاندون دونوفان (١٦ عاما) نجم المنتخب الاميركي للاعبين دون ١٧ سنة، عقدا لست سنوات مع نادي باير ليفركوزن الالماني يبدأ في تموز. وقد سجل دونوفان ٣٢ اصابة في ٢٧ مباراة مع المنتخب. ويضم ليفركوزن ثاني الدوري بفارق ثماني نقاط عن متصدر اللائحة بايرن ميونيخ، لاعبا اميركيا آخر مو فرانكي مايدوك.

توقيف وغرامة لمارك هيوز

غرم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الويلزي مارك هيوز (٣٥ عاما) مهاجم ساوثمبتون ٣٢٤٤ دولارا واوقفه مباراتين. وهي المرة الرابعة هذا الموسم يوقف اللاعب المخضرم الذي انذر ١٤ مرة في ٢٤ مباراة.

وكان هيوز تعهد للاتحاد قبل عيد الميلاد تغيير اسلوبه في اللعب، لكنه تلقى في ما بعد ثلاثة انذارات في خمس مباريات. وسبق له ان لعب مع مانشستر يونايتد وبرشلونة وبايرن ميونيخ وتشلسي قبل انتقاله الى ساوثمبتون.

المرحلة الـ ٢١ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي ابتعد في الصدارة ٩ نقاط

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	٢١	١٧	٤	–	٣٩	٧	٥٥
٢– الزمالك	٢١	١٤	٤	٣	٣١	١٠	٤٦
٣– المصري	٢١	١٠	٣	٨	٢٦	٢٤	٣٣
٤– الاسماعيلي	٢١	٧	١٠	٤	٣٠	٢١	٣١
٥– القناة	٢١	٨	٥	٨	١٩	٢٣	٢٩
٦– المقاولون	٢١	٧	٧	٧	١٧	١٦	٢٨
٧– المنصورة	٢١	٧	٦	٨	٢٢	١٩	٢٧
٨– الاتحاد	٢١	٦	٨	٧	٢٢	٣١	٢٦
٩– مزارع دينا	٢١	٥	٨	٨	١٥	١٩	٢٣
١٠– الكروم	٢١	٦	٤	١١	٢٣	٢٩	٢٢
١١– غزل المحلة	٢١	٤	١٠	٧	١٤	١٩	٢٢
١٢– الشرقية	٢١	٦	٤	١١	١٨	٢٩	٢٢
١٣– بلدية المحلة	٢١	٤	٦	١١	١٢	٢٢	١٨
١٤– أسوان	٢١	٤	٥	١٢	٢٢	٤١	١٧
المجموع	٢٩٤	١٠٥	٨٤	١٠٥	٣١٠	٣١٠	٣٩٩

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت سبع مباريات بعد ظهر امس في المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وخسارة واحدة واربعة تعادلات بينما ثلاثة ايجابية وسجلت فيها تسع اصابات وهي ثالثة ادنى حصيلة منذ بدء الموسم. وكان الفوز الاعلى ذلك الذي حققه الاهلي صاحب الصدارة على مضيفه الاتحاد السكندري في مباراة ساخنة شهدت طرد لاعبين اثنين من اصحاب الارض. ولم يكن فوز اسوان صاحب القاع على الاسماعيلي الذي كان مستهل الموسم احد افراس الرهان، دون فوز الاهلي صدى ودويا اذ به ثأر ٣ – ٢ لخسارته الذهابية الساحقة ٢ – ٧.

الاتحاد ٠ – الاهلي ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والاهلي صاحب اللقب والصدارة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن خسارة الاتحاد على ارضه وبين جمهوره ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها احمد عبدالمنعم الشهير بـ"كشري" في الدقيقة ٧٢. وبذلك عزز الاهلي فوزه الذهابي في القاهرة ٤ – ٠ وغنم الغلة الموسمية كاملة.

وطرد لاعبا الاتحاد عصام عبد الغني وهاني احمد في الدقيقتين ٦٤ و٨٣ بسبب الخشونة المتعمدة. وجاء فوز الاهلي مستحقا نتيجة الروح القتالية العالية التي كانت مفتاح فوزه.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للاهلي من غير ان يمنى بأي خسارة وبه ابتعد في الصدارة ووسع فارق النقاط بينه وبين الزمالك من سبع نقاط الى تسع (٥٥ – ٤٦). والتعثر السابع للاتحاد ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن له ٢٦ نقطة.

دينا ١ – المصري ١

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا مزارع دينا والمصري البورسعيدي حامل الكأس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١– ١. وكان المصري فاز ذهابا ١ – ٠ في بورسعيد وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه. سجل حسن عواد اصابة السبق لمزارع دينا في الدقيقة ٤٠. وسجل محمد عمر "الاكو" اصابة التعادل للمصري في الدقيقة ٧٧.

وهذا هو التعادل الثامن لدينا وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٣ نقطة. والثالث للمصري وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني للاهلي وله ٣٣ نقطة.

الزمالك ٠ – بلدية المحلة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك وصيف القمة وبلدية المحلة وصيف القاع فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العربي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكان الزمالك فاز ذهابا ٢ – ١ في المحلة الكبرى، وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة للبلدية.

وهذا هو التعادل الرابع للزمالك وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٤٦ نقطة. والسادس للبلدية وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٨ نقطة.

القناة ١ – الشرقية ٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والشرقية فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي عن فوز القناة ١ – ٠ سجلها محمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٦٣ وبذلك ثأر لخسارته الذهابية في الزقازيق ٢ – ٣ وتقاسم الفريقان الغلة الموسمية.

وهذا هو الفوز الثامن للقناة وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله ٢٩ نقطة. والتعثر الحادي عشر للشرقية وبه نزل من المركز العاشر الى الثاني عشر وله ٢٢ نقطة.

اسوان ٣ – الاسماعيلي ٢

في اسوان التقى فريقا اسوان والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز مدو لاسوان صاحب القاع على الاسماعيلي احد فرق المربع الذهبي ٣ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١ للفريق الخاسر). سجل لاصحاب الارض محمد عبد الرحمن ومحمد محمود واحمد عبد الغني في الدقائق ٥١ و٧٧ و٨٥، وللاسماعيلي صمام ابرهيم وبشير عبد الصمد في الدقيقتين ١٥ و٨٣. وكان محمد عبد الرحمن اهدر في الدقيقة ١١ ضربة جزاء "بنالتي" لاسوان. ذهابا فاز الاسماعيلي على ارضه وبين جمهوره بنتيجة كبيرة ٧ – ٢، وبذلك ثأر منافسه لخسارته الذهابية وتقاسم واياه الغلة الموسمية.

وهذا هو الفوز الرابع لاسوان ومع ذلك ظل منفردا في القاع وله ١٧ نقطة. والتعثر السابع للاسماعيلي ومع ذلك ظل رابعا وله ٣١ نقطة.

غزل المحلة ٠ – المقاولون ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا الغزل وضيفه المقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد بلال عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة عينها في الجبل الاخضر وبذلك تقاسما الغلة الموسمية.

وهذا هو التعادل العاشر لغزل المحلة وبه ظل حادي عشر وله ٢٢ نقطة. والسابع للمقاولون وبه نزل الى المركز السادس وله ٢٨ نقطة.

المنصورة ٠ – الكروم ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة وضيفه الكروم السكندري فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكان الكروم فاز ذهابا ٢ – ١ في الاسكندرية، وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة للمنصورة، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

وهذا هو التعادل السادس للمنصورة وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع. والرابع للكروم وبه صعد من المركز الـ ١٢ الى المركز العاشر.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

فوز الرياضي غزير والعمل بكفيا

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	خسر	الأشواط له	الأشواط فيه	نقاط الأشواط له	نقاط الأشواط فيه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	٦	٦	–	١٨	–	٤٥٠	٣٥٢	١٢
٢– الرياضي غزير	٦	٦	–	١٨	٢	٤٩٠	٣٧٨	١٢
٣– القلمون	٦	٥	١	١٥	٦	٤٥٨	٣٦٥	١١
٤– الاندلس العقيبة	٦	٥	١	١٥	٨	٥٠٧	٤٤٠	١١
٥– ابولو البترون	٦	٤	٢	١٣	٧	٤٨٣	٤٠٠	١٠
٦– الانتعاش قنات	٦	٤	٢	١٣	١١	٥٠٧	٥٠٣	١٠
٧– العمل بكفيا	٦	٢	٤	١٣	١٥	٦١٨	٥٩٩	٨
٨– الانطوني بعبدا	٦	٢	٤	٩	١٢	٤٨٠	٤٥٩	٨
٩– الرسل جونية	٦	٢	٤	٩	١٣	٤٩٨	٥٠٩	٨
١٠– العاصفة جل الديب	٦	٢	٤	٩	١٣	٤٦٧	٥٠٤	٨
١١– مون لاسال	٦	٢	٤	٨	١٣	٤٢٠	٤٧٩	٨
١٢– الشباب البترون	٦	١	٥	٨	١٧	٥٢٩	٥٨١	٧
١٣– الثقافي الميناء	٦	١	٥	٣	١٧	٣٦٣	٤٨٩	٧
١٤– منيطل نهر ابرهيم	٦	–	٦	–	١٨	٣٣١	٤٥٠	٦

حقق الرياضي غزير فوزه السادس على التوالي والحق الهزيمة الاولى بضيفه الاندلس العقيبة ٣-٠ (٢٥-١٤، ٢٥-٢١، ٢٥-١٩)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب في المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة. وبذلك انفرد الفائز والشبيبة البوشرية بصدارة الترتيب العام، علما ان الثاني يتقدم بفارق الاشواط. ويرجح ان يستمرا في الصدارة من دون خسارة حتى موعد لقائهما في المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة ذهابا في ٦ آذار في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية. وتبادل الاندلس مركزه الثالث مع القلمون الذي كان رابعا بفارق الاشواط.

وجاءت اللعبة في مصلحة اصحاب الارض وبرز منهم الروسي جورجي رايجنوف، بينما انتزع ايلي شديد عددا لا بأس به من نقاط الاندلس الذي افتقد موزعه المصاب وسلم الحصري. قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جوزف كيريللس واستغرقت ٤٦ دقيقة.

وتقدم العمل بكفيا الى المركز السابع بعدما حقق فوزه الثاني على مون لاسال ٣-٢ (٢٥-٢٢، ٢٥-١٨، ١٩-٢٥، ١٩-٢٥، ١٥-١٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية في قيادة الحكمين الدولي انطوان مزهر والاتحادي ايلي وهبة. وتساوى العمل مع الرسل والعاصفة والانطوني ومون لاسال نقاطا، لكنه تقدم بفارق الاشواط.

وهنا الترتيب العام بعد المرحلة السادسة:

الدورات الدولية في كرة المضرب

طرد أغاسي من سان خوسيه

اندريه أغاسي يغادر الملعب بعد طرده من دورة سان خوسيه. (أ ب تيليفوتو)

صنع الاسباني فرانشيسكو كلافيت غير المصنف مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعاً ٣-٦، ٧-٥، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,١٥ مليون دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

تقدم روسيدسكي في المجموعة الاولى ٦-٣، ثم في المجموعة الثانية ٣-١، لكنه ارتكب سلسلة من الاخطاء غير المباشرة اتاحت لمنافسه ان يسيطر على المجريات ويفوز بالمباراة. واعترف روسيدسكي بارتكابه الكثير من الاخطاء غير الضرورية وقال ان المضرب الجديد الذي استعمله كان سبب خسارته.

ولم يجد الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانياً صعوبة كبيرة في الفوز على النمسوي توماس موستر المرهق ٦-٤، ٦-٤ وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الفرنسي جيروم غولمار على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامساً ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامناً على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣، ٦-٢.

دورة سان خوسيه

● استبعد الاميركي اندريه أغاسي المصنف ثانياً وحامل اللقب من الدور الثاني لدورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، لتلفظه بعبارات غير لائقة خلال مباراته ومواطنه سيسيل ماميت. وكان اغاسي احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه بيت سامبراس.

وعلى رغم ان اغاسي حسم المجموعة الاولى في سهولة ٦-٠، الا انه واجه صعوبة كبيرة في المجموعة الثانية التي تعادل فيها ومنافسه ٦-٦ ليخوضا شوطاً فاصلاً "تاي بريك" فقد فيه اعصابه اذ كان متخلفاً ٠-٥ فتفوه بعبارات بذيئة الامر الذي اضطر الحكم الى ابعاده ووقف المباراة. وصرح اغاسي: "لقد صدمت، لان الخسارة بهذه الطريقة امر مثير للسخرية". وسبق لاغاسي ان استبعد من دورة انديانا بوليس الاميركية عام ١٩٩٦ للسبب نفسه.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعاً على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والنروجي كريستيان رود على الاميركي بول غولدستاين ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، والالماني بيرند كارباخر على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الباراغوايانى رامون دلغادو المصنف ثامناً على النيوزيلندي بريت ستيفن ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥، والارجنتيني مارتن رودريغز على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

دورة بطرسبرج

● تأهل الهولندي يان سيميرينك المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاسوجي فريدريك يونسون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف ثانياً على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادساً على الفرنسي أرنو كليمان ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي غيوم رو على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والروسي ايفور كورنيينكو على الالماني مارك – كيفن غولنر ٣-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز كنيبشيلد على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-١، ٦-٣.

دورة بروستييوف

● في الدور الثاني من دورة بروستييوف التشيكية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١١٢.٥٠٠ دولار، فازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٢، ٦-٢، والالمانية جوليا آبه على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٤، والتشيكية لينكا نيميكوفا على الالمانية بربارة ريتز ٥-٧، ٦-١، ٦-٤. والفرنسية اميلي كوشتو على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا بالانسحاب.

رئيس جديد للجنة سولت لايك سيتي

اختير أمس رجل الاعمال ميت رومني (٥١ عاماً) رئيساً جديداً للجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي سنة ٢٠٠٢، خلفاً لفرانك جوكليك الذي استقال بسبب فضيحة الفساد التي رافقت اختيار اللجنة الأولمبية الدولية المدنية الاميركية مضيفة للدورة.

كذلك عين حاكم ولاية يوتاه مايك ليفيت ١٧ عضواً جديداً في اللجنة المنظمة التي ارتفع عدد أعضائها الى ٥٠، بينهم جوكليك.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رباعية أولى لسياتل سوبرسونيكس

في فوز اول له هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، تغلب نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ١٠١-٨٨ على ملعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك. وسجل لاري جونسون ١٨ نقطة وكل من باتريك ايوينغ وتشارلي وورد ١٦ نقطة وكريس تشيلدز ١٢ نقطة وتسع تمريرات وثماني كرات مرتدة للفائز الذي لعب في غياب لاتريل سبريول المصاب بكسر في كاحله الايمن سيبعده عن الملاعب اكثر من ثلاثة اسابيع. بينما سجل جوان هوارد ٢٩ نقطة وميتش ريتشموند ٢٥ للخاسر.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ٩٢-٨٢. وسجل حكيم اولاجوون ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة وتشارلز باركلي ١٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة وبرنت برايس، الذي لم يشارك في المباراتين الاوليين ولعب بدل مات مالوني المصاب، ١٦ نقطة للفريق المضيف الذي كان متخلفا ٦٦ – ٦٩ قبل ٦,٣٩ دقائق، ثم تقدم ٧٧-٧٦ بفضل رميتين حرتين لسكوتي بين، في حين سجل كريس ويبر ٢١ نقطة و١٩ كرة مرتدة وكل من كورليس وليامسون وجاسون وليامس ١٦ نقطة لضيفه.

وفي دنفر، فاز لوس انجلس لايكرز على دنفرناغتس ١٠٣-٩٨. وسجل كوبي بريانت ٢١ نقطة منها ست في الدقيقتين الاخيرتين، وشاكيل اونيل ٢٩ منها نقطة من رمية حرة في الربع الرابع الاخير، وادي جونز ٢١ نقطة للايكرز الذي تخلف عن ناغتس ٣٤-٥٣ في الكرات المرتدة. وحقق بريانت "دبل فيغرز" للمرة الرابعة على التوالي بعدما نجح في عشر كرات مرتدة. وسجل اللاعب الجديد في الدوري "روكي" رائف لافرنتس ٢٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة، وانطونيو ماكديس ٢٢ نقطة و١٩ كرة مرتدة لدنفرناغتس الذي مني بخسارته الرابعة في اربع مباريات هذا الموسم والتاسعة على التوالي امام اللايكرز.

وفي تشارلوت، فاز كليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ٨٧-٧٧. وسجل شون كمب ٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة، وبريفن نايت ١٤ نقطة منها ١٢ في الشوط الثاني لكليفلاند كافالييرز الذي فرض ٢١ "تيرن اوفر" سجل منها ٣٠ نقطة، بينما سجل كل من ديفيد ويسلي وديريك كولمان ١٦ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي خاض مباراته الرابعة في ستة ايام.

وفي ايست رونرفورد، فاز اورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نتس ٨٩-٨١. وسجل بيني هارداواي ٢١ نقطة وثماني كرات مرتدة وست تمريرات، ونيك اندرسون ٢١ نقطة، وهوراس غرانت ١٥ نقطة للفائز، وكل من كيث فان هورن وسكوت باريل ١٧ نقطة للخاسر الذي لعب في غياب سام كاسيل كيري كيتلس واريك موردوك لاصابتهم.

وبات سياتل سوبرسونيكس اول فريق يفوز في مبارياته الاربع الاولى بتغلبه على غولدن ستايت ووريورز ٨٩-٨٢. وسجل له غاري بايتون ٢٤ نقطة و١١ تمريرة ودايل ايليس ١٦ نقطة منها خمس في الدقيقة الاخيرة وديتليف شريمبف ١٧. وهي المرة الاولى يفوز في مبارياته الاربع الاولى موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤. وسجل جون ستارسك ٢٣ نقطة وكريس مايلز ١٩ لغولدن ستايت ووريورز.

وفاز فانكوفر غريزليس على لوس انجلس كليبرز ١٠٥-٩٩ منها ٣٥ نقطة لشريف عبد الرحيم، وبورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بايسرز ١٠٠-٩٢ منها ٢٦ نقطة لايزياه رايدر.

من جهة اخرى، جدد راي الن عقده مع ميلووكي باكز ست سنوات في مقابل ٧٠,٩ مليون دولار.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٣-٠
٢– اورلاندو ماجيك ٣-١
٣– بوسطن سلتكس ٢-٢
– المجموعة الوسطى:
١– ميلووكي باكز ٢-٠
٢– اتلانتا هوكس ٣-١
٣– ديترويت بيستونز ٣-١
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣-٠
٢– هيوستن روكتس ٣-١
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-١
– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤-٠
٢– لوس انجلس لايكرز ٣-١
٣– فينيكس صنز ٢-١.

اليوم لبنان - اليابان في كأس ديفيس

حماده - موتومورا، زعتيني - إيوابوتشي

ايش كاواتاي يسحب القرعة وحوله الحكم الرئيسي وحكما الكرسي.

الفريقان الياباني – الى اليسار – واللبناني. (اميل عيد)

سحبت بعد ظهر امس في فندق "بيفيرلي بيتش" في المعاملتين قرعة لقاء لبنان واليابان في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب، في اشراف الحكم الرئيسي الذي انتدبه الاتحاد الدولي لكرة المضرب السويسري اندي ايفلي ونائب رئيس الاتحادين الدولي والياباني رئيس الاتحاد الاسيوي الياباني ايشي كاوا تاي والامين العام للاتحاد اللبناني نهاد شقير وامين اللجنة الفنية للقاء فادي خيرالله.

ويفتتح اللقاء الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي الكهرباء الزوق.

وبعد كلمات وايضاحات لنهاد شقير وايشي كاوا تاي واندي ايفلي، تولى كاوا تاي سحب القرعة وجاءت النتيجة كالآتي:

● الجمعة:
– الساعة ٣,٠٠ علي حمادة (لبنان) – غويتشي موتومورا (اليابان)، ثم هشام زعتيني (لبنان) – ساتوشي ايوابوتشي (اليابان).
● السبت:
– الساعة ٤,٠٠ حماده وزعتيني (لبنان) – موتو موراوتوماس شيمادا (اليابان).

ويجوز في هذه المباراة تبديل اسماء اللاعبين قبل ساعة من موعدها شرط ان يكون اللاعب البديل مسجلا رسميا في اللقاء.

● الاحد:
– الساعة ٣,٠٠ هشام زعتيني (لبنان) – غويتشي موتومورا (اليابان)، ثم علي حماده (لبنان) – ساتوشي ايوا بوتشي (اليابان).

وسيكون حاكما الكرسي المصريان وائل عباس وطارق ماهر.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الصداقة – الجمهور، الساعة ٨,٠٠ الكرملي – الفداء صيدا على ملعب التعاضد، الساعة ٦,٠٠ الحوش صور – احياء الرياضة، الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – الرياضي فيطرون على ملعب ابناء نبتون.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ الوردية – اتيال زحلة، الساعة ٨,٠٠ الفرير بيت مري – انترانيك بيروت على ملعب مون لاسال.

"الغولدن سيكس"

في سباق التعرج الطويل الذي اجري امس على مدرج اللقلوق في اطار دورة "الغولدن سيكس" للتزلج التي ترعاها وزارة السياحة والتي شارك فيها ٢٧ متزلجا ومتزلجة، سجلت النتائج الآتية:

– السيدات: ١– نسرين نجيم، ٢– ثريا افرام.
– الرجال: ١– طوني سلامة، ٢– شربل بطيش، ٣– جورج سلامة.

وتقام اليوم الجمعة المرحلة الرابعة على مدرج قناة باكيش.

الصداقة الى تونس

سافرت الى تونس بعثة نادي الصداقة بطل لبنان في كرة اليد للاشتراك في دورة كأس الكؤوس العربية الثالثة للنوادي بين ١٢ شباط و٢١ منه. وعزز الفريق اللبناني فريقه بلاعب المنتخب السوري ايمن عبد الجبار السفان ومواطنه ثائر حبوش.

وتألفت البعثة برئاسة عبدالله عاشور والاداري احمد درويش والمدرب العراقي ظافر محمد والمدلك ابرهيم ترحيني واللاعبين: علي سليمان ومازن ديب وشادي كحيل (حراس مرمى) ووليد شرف ومحمد خليل وباسل عاشور وحسام سكينة وحسام ابو دامش ومحمد حيدر وربيع مظلوم ووليد سعد وعدنان موسى ورمضان حنون وثائر حبوش وايمن عبد الجبار السفان.

ضاحية الفئات

يقيم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان لسباق الضاحية للفئات في رعاية رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس والاعضاء على مضمار حرج بيروت، الساعة التاسعة صباح الاحد ١٤ شباط.

فروسية المشرف

يقيم نادي المشرف بعد غد الاحد المسابقة الرسمية الاولى في القفز هذا الموسم في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وتبدأ المباريات الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، وهي لثلاث فئات. وان لم يكن الطقس ملائما، تقام المسابقة في القاعة الجديدة المغلقة بدل المرعى المكشوف.

وتلي مباريات القفز مسابقة استعراضية في رياضة البولو التي يخطط الاتحاد والنوادي لاعتمادها تدريجا.

رياضة الجامعة اللبنانية

اذاعت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية برنامج البطولات والدورات التي تنظمها خلال شهر شباط والتي ستشكل منتخباتها في ضوء نتائجها كالآتي:

– الفروع الاولى: بطولة كرة الطاولة ابتداء من ١٦ شباط في قاعة كلية التربية.

– الفروع الثانية: بطولة الشطرنج في ٢٥ شباط الساعة ١,٣٠ في كلية الحقوق – جل الديب، بطولة كرة الطاولة في ٢٦ منه في الكلية عينها.

– الفروع الثالثة: بطولة كرة الطاولة في ١٧ شباط في كلية العلوم.

– الفروع الخامسة: دورة في الميني فوتبول من ١٥ الى ٢٨ شباط على ملعب كلية الصحة بمشاركة فرق الحقوق والآداب والصحة والعلوم النبطية، دورة في كرة السلة من ١٩ الى ٢٨ منه على ملعب كلية الصحة بمشاركة فرق الحقوق والعلوم النبطية ودار المعلمين صيدا وفرع الجامعة اللبنانية الاميركية.

● فاز فريق الفرع الاول لكلية الحقوق على فريق الجامعة الاميركية على ملعبه ٦٨-٥٨، في مباراة ودية في كرة السلة.

دورة تدريبية للجودو

سافرت الى فرنسا، تنفيذا للبروتوكول اللبناني الفرنسي بعثة الاتحاد اللبناني للجودو لمتابعة دورة تدريبية في باريس اعتبارا من ١١ شباط.

وهي برئاسة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للجودو فرنسوا سعادة، وعضوية المدرب فادي السيقلي، واللاعبين رودي حشاش ومنصور عتيق وسليم افرام وماريو بو شبل وفارس ابي نادر.

اتحاد كرة القدم

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم جميع نوادي الدرجة الاولى الى اجتماع تعقده اللجنة العليا للاتحاد الساعة الخامسة مساء الجمعة ١٩ شباط في قاعة المحاضرات لفندق "السمرلند" "للاطلاع على وجهات نظر النوادي في شأن كل ما يتعلق بتطوير كرة القدم اللبنانية، اداريا، فنيا وماليا، ويعزز قدرات النوادي على مواجهة تحديات حاضرها ومستقبلها للنهوض بمسؤولياتها القيادية".

كذلك دعا نوادي الدرجة الاولى ووسائل الاعلام الرياضي ولجان المحافظات والحكام الى سحب قرعة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء الثلثاء ١٦ شباط في قاعة "الدوم" لفندق "السمرلند".

السان جورج الزلقا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي خريجي السان جورج الزلقا لجنة ادارية جديدة لثلاث سنوات كالآتي: الرئيس الخوري ميشال نفاع، نائب الرئيس الخوري طوني الحاج موسى، امين السر اليكسي سعد، امين الصندوق عفيفة يزبك، المحاسب جورج عرموني، امين الشؤون الثقافية انطوان موسى، امين الشؤون الرياضية جاك قصاب، مفوض لدى الحكومة جورج متى، امين العلاقات العامة تريز القسيس.

وجدد النادي تعاقده مع المدربين جورج متى في لعبتي كرة الطاولة والكرة الطائرة واليكسي سعد في لعبة كرة السلة وميخائيل ترطباوي في العاب القوى.

◄ تحية وفاء الى تقي الدين الصلح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى حب لبنان فوق كل حب، والاخلاص له فوق كل اخلاص.

رافق تقي الدين الصلح الحركة الاستقلالية منذ فجرها، وعمل كثيرا في ميدانها مع اخوانه اللبنانيين الكثر، ولاسيما بشارة الخوري ورياض الصلح. فقد كان شعاره الدائم ان لبنان لا يعيش الا على القيم التي يجسدها ابناؤه، في وحدتهم وتطلعاتهم، وفي تثمير هذه القيم وتكثيفها، وخصوصا ان العصر عصر حرية وحوار لا عصر نهي وفرض وتسلط، وتقي الدين هو القائل: ان تخلي لبنان عن رسالته الثقافية يعني زوال مبرر من مبررات وجوده.

بيني وبين تقي الدين حكايات وذكريات لا يمكن هذه الكلمة ان تختصرها. ولكني اتوقف عند تقي الدين الصلح الانسان الذي يخلع عليك، اذا جالسته، من انبساط اساريره، ما يرضيك ويؤنسك، فهو الذكي المتواضع، اللبق التصرف، الاصيل الرأي، القوي الحجة، الموفور العلم، الحاضر البديهة. لقد تنزه دوما عن مصالحه الشخصية وترفع عن مظاهر العظمة ليعمل في صمته الكبير المثمر.

آمن ان السياسة حقائق وجرأة ومصارحة، وانها فن الحفاظ على مبادئ الاخلاق وأحكام الضمير، واعتبر ان زمن الحبائل والمصانعة قد ولى. لذلك ما ماون مرة ولا وارب في نشاطه السياسي بل كان حريصا على اثنتين: تعلق بكل ما ومن يعمل بروح وطنية مخلصة، ومعارضة صريحة لكل ما ومن يمس استقلال لبنان وحريته وعيشه المشترك. أليس هو القائل عام ١٩٥٣، وكأنه يتحدث اليوم:

"ان شفاء الوطن من داء الطائفية يبدأ، وقبل كل شيء، بايجاد الطمأنينة في نفوس اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، الى عدل الحكم والحاكم، وتنزههما عن كل ميل او هوى او نزعة طائفية، وصدورهما قولا وعملا عن تفكير دولة لا تفكير طائفة، والسير تدريجا نحو احلال الكفاية العلمية والخلقية في تولي وظائف الدولة محل الحقوق الطائفية".

اما في الحقل الصحافي فقد كان تقي الدين الصلح مع شقيقه كاظم نموذجين للحكمة والشجاعة، يعرفان كيف تكون الجرأة دون بلوغ التهور، يهاجمان ولا يخافان، يجدان لكل مناسبة موقفا، ولكل حديث جوابه الصائب، دون ان تفارقهما متانة العبارة ورشاقة الديباجة ولطف الاداء.

اما بالنسبة لي، فقد كان تقي الدين الصلح اخا ومستشارا كبيرا صادقا، اثق به وبرأيه وامانته، وذلك ما جعلني حريصا على مراجعته في الكثير من الامور، مع الصديق الاخر المرحوم انطوان قازان، وخاصة الخطب الرسمية التي كنت القيها في المناسبات الوطنية اثناء ولايتي الرئاسية. فقد كنت استشيره حول العديد من القضايا المهمة، فكان صاحب الجواب المقنع والبليغ. وعندما شغر مركز رئيس واحة الرجاء، ذات المصدر المسيحي، تمنيت على تقي الدين الصلح ان يتولى رئاستها لما كان يتحلى به من مزايا انسانية لا تقيم اي وزن للطائفية والمذهبية. ولما طلب الي الرئيس فؤاد شهاب، قبل ولايتي الرئاسية، ان اترأس مجلس السياحة، تاركا لي اختيار معاوني، فكرت حالا في تقي الدين الصلح ورشيد بيضون وميشال الخوري، لما كنت اعهده فيهم جميعا من رصانة ونشاط وتجرد في خدمة لبنان. ولدى وفاة الامير عبدالله شقيق الملك المغربي الحسن الثاني، طلب الي الرئيس الياس سركيس ان اترأس وفد لبنان الى المأتم المهيب، ولما وصلت الى مطار الرباط وبرفقتي تقي الدين الصلح، سارعت الى القول امام الجموع المغربية التي احتشدت في ساحته، ان عائلة الصلح في لبنان لا تقل اهمية عن العائلات الملكية العربية، وهي لا تزال من العائلات اللبنانية المختارة.

هذه الاصالة الوطنية تجلت في صداقته المتينة، وفي ظروف متعددة، اذ كان تقي الدين ينبري لاظهار الحقيقة. ولا انسى يوم حاولت ألسنة الشر وأقاويل الوشاة احداث نوع من سوء الفهم والتفاهم بيني وبين الاشقاء في سوريا، فكان تقي الدين صاحب المبادرة الشجاعة في تبيان الحقائق دون لبس ولا ابهام.

وبعد ولايتي الرئاسية وانتخاب الرئيس سليمان فرنجية تمنيت عليه تعيين تقي الدين الصلح رئيسا للوزراء عقب استقالة وزارة الرئيس صائب سلام، فألف حكومة عملت الكثير على المستويات الوطنية كافة.

وهنا لا بد لي من توجيه تحية محبة وتقدير الى الزوجة الفاضلة السيدة فدوى التي رافقت جهاده الوطني، وعملت باخلاص ومحبة ونشاط الى جانب زوجها، في سبيل اعلاء شأن القيم الوطنية التي آمنا بها معا.

كأننا بتقي الدين الصلح مجموعة رجال: الاديب والصحافي والسياسي والوطني، مما جعل بهيج تقي الدين يشبهه بالموسوعة الثقافية، وقد صح فيه ما قيل في الرئيس رياض الصلح بعد وفاته: "لقد غادر بيته الى غير عودة... ودخل في كل بيت لبناني دون براح".

واليوم، اذ نستعيد ذكراه، استحضر حضوره البهي، بطربوشه وابتسامته واصالته اللبنانية، لأقول له: الله معك، ايها الغائب الكبير. لقد كانت ايامك بيننا مثقلة بالمحبة والاخوة والانفتاح، مما يجعلك تطمئن الى استمرارك حديثا طيبا على الشفاه، وذكريات حلوة باقية في البال. واذا كان الاموات، كما يقول صديقنا المرحوم المحامي انطوان قازان، يعيشون على قدر محبة الاحياء، فما ابقاك يا تقي بك، وما اخلدك.

شارل حلو

◄ "الفضيحة" عندهم!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورئيس الدولة الذي استطاع، اكثر من معظم اسلافه، ان يضطلع بدور سياسي لا يلحظه التقليد المؤسساتي في اسرائيل. وهو في ذلك يتسلح بشعبية تعددت عواملها: عمه حاييم وايزمان استحصل على وعد بلفور فكوفئ برئاسة الدولة عام ١٩٤٨ بعدما كان ازاحه بن غوريون من قيادة الحركة الصهيونية؛ وصهره موشي دايان من صانعي "الاسطورة العسكرية" الاسرائيلية؛ وهو نفسه يعد من "ابطال اسرائيل" بسبب دوره في بناء سلاح الجو الذي شكّل الاداة الاولى للتفوق الحربي على العرب. والاهم، ربما من كل ذلك، ان عازر وايزمان لم "يخن" فجأة التشدد الصهيوني: فقد بدأ حياته السياسية، بعد تقاعده من الجيش، في موقع "الصقور" الاكثر تشنجا، ولم ينته في موقع "الحمائم" الا في الثمانينات. وقد بلغ به الامر انه اقام صلات مع مسؤولين في منظمة التحرير وقت كان القانون الاسرائيلي يحرمها، وهناك معلومات حول تسريبه قرار الحكومة الاسرائيلية باغتيال "ابو جهاد". بعد كل هذا المسار، ورغم اعلانه اعتزاله السياسة عام ١٩٩٢، كان ترئيسه، بعد وصول حزب "العمل" الى الحكم، اعلانا رمزيا بجدية الرهان الاسرائيلي على السلام مع العرب. وهذا في الاساس ما يفسر حدة علاقته بنتنياهو.

وبهذا المعنى، فان شخصية وايزمان ومبادراته الرمزية، وآخرها مصافحة نايف حواتمه، تظهر مدى الاضطراب، النفسي ثم السياسي، الذي يدخله "وعي الآخر" في الجسم الاسرائيلي. ولعل ذلك ما ادركه لطفي الخولي ولم يعرف ويا للاسف ان يفهمه الى اقرانه.

سمير قصير

◄ "مدام باترفلاي" في الكازينو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ترتبط بعقد زواج مع ضابط بحري اميركي. وتنتظر عودته ثلاث سنوات، عمر الطفل الذي ولدته منه. وحين يعود متزوجا من اميركية ويطلب تربية الطفل، تتحول التضحية الكبرى الى أسى وانتحار، وصدى اللعنة التي رشقها بها عمها ما برحت تراودها لانها انكرت دينها وتقاليدها.

جياكومو بوشيني أوكل الى إليكا وجياكوزو في نص الكراس وهو على يقين أنهما سيرصعان موسيقاه بكلمات من هذا الحلم الياباني وشفافية نسائه وشاعريته.

في شباط من العام ١٩٠٤ لعبت مسرحية "مدام باترفلاي" الغنائية للمرة الاولى على مسرح "سكالا دي ميلانو" وها هي على مسرح كازينو لبنان وبدعوة من مؤسسة الانتاج "وي غروب" تعيدها بكامل مواصفاتها الدرامية الليريكية لاوبرا اوديسا الاوكرانية التي بالديكور والاوركسترا والغناء المنفرد والجماعي، والتفاصيل الدقيقة، قدمت أجمل تحية الى موهبة بوشيني الخارقة في خلق المساحة المسرحية بخلاقيتها التراجيكية وعذوبتها الرومانسية. فمسرحه المتأثر بالمسرح "الفاغنيري"، رفع المشاعر من حب وتضحية ووفاء وموت الى مصاف الاساطير الكبرى، دون ان يلغي منها الحس البشري التواق الى المشاعر المتواضعة.

الاطار، مسرح كازينو لبنان تحول الى حي من احياء مدينة ناغازاكي المطلة على البحر. فالخلفية منظر لمدينة وجبل وخليج ومراكب. وامامه بيت ياباني مصنوع بروحية التقاليد اليابانية في ذلك الوقت. وحتى يكتمل المشهد، هنالك جسر خشبي، يعبره الزائر للوصول الى بيت "باترفلاي".

في هذا الاطار المرصود للشعر والفرح، يكون القدر في المرصاد لباترفلاي الجيشا الحالمة بالحب. يدبرها سمسار لضابط بحري اميركي! فيتزوجها وتتنكر لدينها وعائلتها.

بوشيني ركز في عمله هذا على قدر المرأة والحالات النفسية التي من صنع هذا القدر. بطلاته نساء: من "ميمي" في لابوهيم، و"مانون ليسكو"، و"توراندو"... والمرأة في موسيقاه تمضي الى الطرف الاقصى من الحب والتضحية... حتى الموت. الدور الكبير لها. وتاتيانا اتيسينوفا مزجت المشاعر بأدائها. صوتها السوبرانو الدراماتيكي فاق آلات الاوركسترا جودة ورخامة وشدواً.

انها فتاة الجيشا اللعوب مع رفيقاتها حاملات المظلات الملونة والمراوح المعبرة عن الخجل والاثارة والوداع.

وهي ايضاً الفتاة المصقولة في تقاليد الحب والجانبية. فالدور الذي يلي زواجها من بنكرتون التينور (دونا اناتولي)، رفيع في معانيه. عريسها يطلب منها ان تمنحه ذاتها وهي بلباقة وشاعرية تغني السمر والنجوم وعطر الازهار، وتستثيره اكثر فأكثر لتطيل رغبته فيها.

في الفصلين الاخيرين، الغناء كان شبه كلي لتاتيانا اتيسينوفا (باترفلاي)، بأوتارها السوبرانو الدراماتيكية المشغولة للمستوى الدرامي اكثر منه للرومانسية الشاعرية، جسدت مع التينور دونا اناتولي (بركنتون) والميزو سوبرانو (ايلينا ستاروديوبتسيفا)، والباريتون فلاديمير شاراسوف، جوهر "البل كانتو" الصارم، والباريتون سيرغي زوينكو في دور القنصل. "باترفلاي" في هذين الفصلين جسدت اقصى الوجع والخيبات. غناؤها يسترسل مرتعشاً، واسعاً، فسيحاً ولا يتراخى وطفلها بجانبها تطلب اليه الا ينسى ملامحها، وان يتذكرها دوماً. والطفل اللابس الكيمونو الازرق مؤثر في هذا الفصل، وطيع في تمثيله تعلقه بأمه.

وتنتهي أوبرا مدام باترفلاي بموتها بعدما طعنت صدرها بسكين، الموسيقى تعايش الحدث نغماً تلو نغم، حنوناً ورهيباً حتى الانطفاء، حتى آخر حركة من عصا، القائد فاسيلنكو واوركستراه القديرة.

مي منسى

◄ المجلس توافق مع الحكومة ولم ينتخب أعضاءه للمجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

حقوق الملكية يجب عدم التسرع في قرار الاقتراح. عندما نبحث فيه لم نجد جهة تمثل هذه المصالح لنسمع رأيها. وضروري التريث وعدم التسرع ولاسيما ان تجربة زرع الممنوعات لا تزال امامنا".

النائب جبران طوق: "سمعة لبنان ومصلحته في الدق". وقال انه ينبغي السير في الاقتراح. "انا ممن يقولون وربما لسنا كثرا بالسير به".

النائب شاكر ابو سليمان: "لدينا مشكلة هو قضية الطلاب الذين سيجدون مصاعب لاقتناء البرامج. وجدت مادة لدى البحث في تنظيم وزارة الاقتصاد تقول (المادة ٦) انه يحق للوزارة تسعير بعض السلع ومنها الكتب. الكومبيوتر هو بمثابة الكتاب. في امكاننا ان نضيف مادة تتعلق بالجامعات والطلاب ودور الثقافة تتيح لوزير الاقتصاد التسعير".

النائب ابرهيم امين السيد، توقف عند الموضوع العلمي. "الموقف العام لعدد كبير من المراجع يعتبر ان العلم لا يملك. والمسائل العلمية الضرورية للمجتمع سواء أكانت الطبية ام غيرها الموقف المتخذ انه لا يجوز اخذ مقابل العلم الضروري للمجتمع، من هذا المنطلق نلفت الى عدم ادخال العلم في لعبة الاحتكارات العالمية والتجارية لنضمن وصول هذه المسائل الى الطلاب والتلاميذ والمؤسسات الثقافية يجب التمييز بين هذه المسائل. نوافق على ان يعود الى اللجان لاعادة درسه".

النائبة نايلة معوض: "كل الآراء باتت واضحة والرئيس الحص اعطانا عنصرا جديدا. لنصب جهودنا على الموضوع ونعين موعدا للجان المشتركة وتاليا لجلسة عامة حول هذا الموضوع كي لا يعتقد ان هناك رفضا او دفنا للاقتراح.

النائب عبداللطيف الزين طالب بحل وسط بين "تسرع الحكومة والنواب لدرسه. وطالب بمهلة لا تتعدى شهرا.

النائب ياسين جابر استغرب المطالبة باعادة الاقتراح مع العلم ان الهيئات المختصة شاركت في المباحثات". العلم متاح والسؤال من يستفيد تجاريا من العمل؟". وطالب بتحديث القانون اللبناني الموجود منذ عام ١٩٢٤ ليتوافق مع اتفاق "تريبس". "لا فائدة باعادته الى اللجان لأن المجلس سيعود الى الدوامة نفسها".

النائب حسين الحاج حسن: "لا خلاف على المبدأ في التعاطي مع الاقتراح ولكن الخلاف على وجهة النظر وكيفية التعاطي. هناك كلام دائم على موقع لبنان وسمعته وذكر الزميل بيضون عن اقتلاع زرع الممنوعات ورأينا ما فعل المجتمع الدولي والدولة اللبنانية في هذا الخصوص. لبنان في ادنى سلم القرصنة. واطالب ان نضغط بموضوع الدول ولاسيما ان ٧٦ مادة في الاقتراح اقرت في نصف ساعة".

الحسيني: "لا احد يختلف مع احد حول اهمية اقرار الاقتراح. ولكن ما تبين من النقاش ان الحكومة لم تحصل الا على وعد من شركة وليس على التزام حقيقي فضلا عن ان بعض الزملاء لديهم ملاحظات تقنية يحتاج الى فترة وجيزة لادخال التعديلات على الاقتراح وتاليا لا ضرر اطلاقا من ما دام التأخير حاصل منذ زمن، ان تطلب التأخير اقل من شهر". وطالب بالارجاء الى حين ادراج الموضوع امام لجنة عاجلة.

النائب ابرهيم بيان: "ناقشنا الموضوع في لجنة التربية. كان هناك خلاف على قضية التوقيت ولاسيما في ما يختص بالشأن العلمي. تطلب مراجع في الجامعة يستطيع ٥ في المئة من هؤلاء توفير هذه الكتب وهذا في المجال الادبي. فكيف بالحري في القضايا العلمية"، وسأل "ماذا سيحل بهؤلاء الطلاب وعلى مستوى لبنان بعد اقرار الاقتراح. هل نحن نعمل لحماية بعض الشركات فقط؟"

واقترح العودة الى القانون القديم.

النائب جان عبيد: "نشارك وزير الاقتصاد الحرص على السمعة. كانت لدينا مشكلة في وزارة الاقتصاد، الاقساط المدرسية التي تبلغ ٧٠ الف ليرة كنا نقسطها للتلاميذ. الطلاب يتعلمون من الحواسيب اكثر من الكتب". وسأل كم تبلغ قدرة اللبناني في دفع الـ١٠ في المئة؟ مطالبا بانشاء مكتبات عامة.

النائب عاصم قانصوه قال ان الاقتراح لا يزال قابعا في المجلس منذ اربعة اعوام. وسأل "هل العرض الذي وصل الى الحكومة بخفض ٩٠ في المئة على البرامج هو "بونس" يعطيه الاميركيون رشوة لاقرار الاقتراح؟ مجلس النواب مع الحكومة يوافقان ان تكون سمعة لبنان قبل الذهب كما حصل بتنظيف لبنان من الممنوعات ولم نأخذ ثمنها مثل بقية الدول كتركيا. يطرح الاقتراح من الناحية الاقتصادية. ما هي فائدة الشعب اللبناني من هذا الموضوع؟ هل نستطيع اللحاق بالعولمة؟ الشعب يتمنى لو تأخذ الحكومة على مسؤولياتها بيع هذه البرامج مجانا الى الناس. اذا استطاعت ذلك اوافق على ذلك، والا فأعترض على الاقتراح في المبدأ لانه سياسي. وقد تكون اسرائيل. هناك اناس قبضوا ثم امرار الاقتراح".

روبير غانم طلب شطب العبارة الاخيرة لقانصوه.

قانصوه: "اسرائيل تستفيد من هذا الموضوع وتبيع لكل دول الشرق الاوسط وقسم من ذلك يدخل الى لبنان".

النائب عبده بجاني شدد على الصناعة الوطنية و"نحن نقفل بابا كبيرا للصناعة المحلية. اذا اردنا ان نزاحم اسرائيل لا نستطيع الا ان يكون ذلك في المجال الفكري. اي تأخير سيحرمنا هذه الميزات. اعادته الى اللجان يعني دفنه الى الابد".

النائب أحمد فتفت: "هناك مشكلة تربوية اساسية في هذا السياق مستجدة وابرزها ما قاله الرئيس الحص وتبرر اعادة الاقتراح الى اللجان لمعرفة هل في وسعنا ادخال ذلك في صلب القانون ومع شركات اخرى".

النائب بشارة مرهج: "الموضوع يتعلق بمصلحة لبنان وسمعته. لا يمكن ونحن في جلسة اشتراع دخول العصر الا بتمتين البنية الاشتراعية من النواحي الاقتصادية والمعلوماتية" وقال "ان هناك تطابقا بين مصلحة لبنان واقرار الاقتراح". وتحدث عن مزايا اقرار الاقتراح وايجابياته. وقال "ان لبنان مؤهل ليكون مركزا لصناعة المعلوماتية". وطالب بأن يوضع التعهد من المؤسسات العالمية لاجراء حسومات على البرامج التعليمية والثقافية في محضر الجلسة. ودعا الى تبني الاقتراح.

النائب صالح الخير طالب بالتنبه الى العولمة في المجالات كلها. وحذر من السير بالاقتراح "ولا سيما ان اعتراضات تواجه مايكروسوفت في اميركا نفسها للاحتكار الذي تمارسه هناك. نحن مع الاقتراح في المبدأ ولكننا نحذر من منطق العولمة في المنطقة".

النائب غسان الاشقر: "تحت نوبات النقاوة المفرطة والاخلاقية المشبوهة تحت معايير الدول الصناعية التي لها مصلحة في وضع معايير للنقاوة تتناسب مع مصالحها. اذا اردنا السير بهذه المعايير يمكن ان نوقف المقاومة بحسب المعايير تلك. هل ستزول النقاوة اذا استمهلنا اسبوعين لدرس الموضوع؟ لا ضمان واضحا ان يحصل المعنيون بالامر والتلاميذ ان يأخذوا البرامج بأسعار ممكنة. اذا لم نجد مخرجا نكون واثقين منه لان هذه البرامج ستصل الى مراكز الدراسات تكون نغلب النقاوة المفرطة على مصالح اساسية للبنان".

النائب صلاح الحركة قال ان هذا الموضوع يلزمه حماية. واشار الى ان "هذا القانون يتناسب مع قوانيننا. الاساس حماية نسخ العمل وتسويقه لأسباب تجارية. لا أعتقد ان ما من شيء يمنعنا لاقرار الاقتراح". ودعا الى تبنيه.

وقال بري: "استمعنا الى اكثر من ٢٥ زميلا بالنسبة الى هذا الموضوع. وفي الاول، وفي الشكل الذي يتعلق بالجوهر وبطريقة تعامل المجلس النيابي مع نفسه، عندما يكون هناك اقتراح قانون او مشروع قانون، يحال على لجنة او لجنتين، وعند التناقض بينهما، يحال على اللجان المشتركة وهذا امر طبيعي ومألوف، اما عندما يكون هناك مشروع مضى عليه سنوات في المجلس النيابي ومحال على اللجان المشتركة التي هي الدرجة الاقل من الهيئة العامة، ويقال ومن دون اي سبب ان يعاد الى اللجان المشتركة وكأن الامر يجر نفسه بنفسه، وهذا الامر يعوق العمل الاشتراعي في المجلس، والرئاسة لا ترى فيه مصلحة على الاطلاق". واضاف: "انما الحقيقة من خلال درس معمق وتقارير وصلتني شخصيا اضافة الى رسائل وجمعتها الشركات المختصة بما سمي تعهدات، استطيع ان اقول للهيئة العامة الكريمة ما يأتي:

اولا – لبنان مؤهل لان يكون هو الاساس في هذا العمل التقني للمستقبل وهذا صحيح.

ثانيا – اذا كان هذا القانون او هذا الاتفاق لم يصادق عليه فاللبناني يخطر انذاك الى ان يسجل حقه في الملكية في الخارج وهذا ما ليس فيه مصلحة للبنان على الاطلاق.

ثالثا – اكثر الاشياء التي تستعمل الآن في لبنان هي الاشياء التي تأتي من ماليزيا اي بنسبة ٧٥ في المئة من الاقراص الموجودة الآن في السوق اللبناني هي من ماليزيا، هذه الاقراص تباع في حدود عشرة دولارات وتتضم ثلاثين برنامجا بينما اذا كانت ستعمل وفقا للشركات ولعروض الشركات فتصل الى حدود ٨٠ او ٩٠ دولارا، الامر الذي يحمل عبئا كبيرا على الطلاب وعلى ذوي الدخل المحدود".

وقال: "اذا ما هو الحل؟ وفي رأيي المتواضع، فان الحل يعود الى امرين: الاول – الحقيقة، وصلني الكثير من الرسائل والتعهدات، ولكن هذه الرسائل والتعهدات لم تصل الى درجة الالتزام وفي رأيي من الوجهة القانونية. نريد التزاما ليس فقط سنة ١٩٩٩ بل التزاما لسنوات عدة حتى يستطيع لبنان خلال هذه الفترة، والحكومة اللبنانية بالتحديد ان تنشىء مكتبات عامة اي مثل دار الكتب الوطنية بحيث يكون هناك دار لهذه الاقراص حتى يستطيع الطالب الفقير الحصول عليها، اضافة الى موضوع يكون فعلا فيه تعهدات موثوق بها قانونا تقدم الى الحكومة خلال فترة سنتين او ثلاث سنوات على الاقل بأن الشركات تعطي الطالب اللبناني وغيره نسبة اسعار مخفوضة ٩٠ في المئة كما هو وارد او اكثر من ذلك، عندئذ ليس من مصلحة على الاطلاق في ان يرفض لبنان او المجلس النيابي هذه الاتفاق.

انطلاقا من هذا اقترح قول: اولا – ان اقتراح القانون لا يعود الى اللجان المشتركة ابدا، بل يؤجل على ان يكون على جدول الجلسة المقبلة للمجلس. ثانيا – ومن الان حتى الجلسة المقبلة، فان الوزير المختص وبالتالي الحكومة تقدم لنا تعهدات واضحة وملزمة قانونا من هذه الشركات بما قالته بانها مستعدة ان تخفض.

ويتلى هذا التعهد مع اقتراح القانون، وعندئذ تصادق الهيئة العامة عليه فاذا كانت هناك موافقة وليس فقط عن سنة ١٩٩٩ بل ليس اقل من سنتين او ثلاث سنوات.

فاذا كانت الحكومة موافقة على هذا الامر فنؤجل الاقتراح الى الجلسة المقبلة". فوافقت الحكومة وارجأ بري الاقتراح الى الجلسة المقبلة.

ومن ثم طرح اقتراح قانون معجل مكرر يتعلق بالمختارين ومدة ولايتهم وشغور مراكز المختارين. فصودق على صفة الاستعجال. وابدى الحص رأيه ان هناك امكنة في بيروت ليست فيها مجالس بلدية واقترح تعديلا لمعالجة هذا الامر في الاقتراح. واقر الاقتراح معدلا.

المجلس الوطني للاعلام

واعلن بري طرح موضوع انتخاب خمسة اعضاء من المجلس الوطني للاعلام.

الحسيني: "سبق لنا في المجلس وفي مواقف عدة ان أبدينا تذمرنا من الوضع الذي كان فيه المجلس الوطني للاعلام حيث ان القانون لم يلحظ له الصلاحيات التي تتفق مع الجهد الذي يبذل لتعيين اعضائه. المطلوب تعديل هذا القانون واعطاء المجلس الصلاحيات المتناسبة مع جهد تعيين الاعضاء فضلا عن تعيين اعضاء حكميين من المؤسسات والهيئات". وتمنى على الرئاسة ان ترجئ تعيين الاعضاء الخمسة تمهيدا لدراسة القانون الذي سترسله الحكومة الى المجلس "اذا ان لا قيمة لهذا الانتخاب ما لم نعط هذا المجلس الصلاحية المطلوبة".

الحص: "نحن في صدد اعداد مشروع قانون لتعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع فنرجو من المجلس ان يتريث في تعيين الاعضاء الخمسة".

بري: "وقت سريع"

الحص: "في اسرع ما يمكن".

وتلي محضر الجلسة وأقر الساعة ١٢:٣٦.

◄ انجاز التشكيلات بفئاتها الثلاث

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بعد نقله من البعثة في نيويورك، بهجت لحود في ريو دوجينيرو بعد نقله من برن، ميشال كترا في الاسكندرية بعد نقله من فيينا، سعد زخيا في دبي بعد نقله من يريفان، جان معكرون في لوس انجلس بعد نقله من لندن، علي الحلبي في جدة بعد نقله من ابو ظبي.

اما بقية القنصليات العامة فقد عين فيها ديبلوماسيون برتبة مستشار وهم: حسن سعد في نيويورك بعد نقله من القنصلية العامة في دبي، انعام عسيران في ميلانو بعد نقلها من مدريد، محمد الحركة في سيدني بعد نقله من جدة، ليلى شهاب في اسطنبول بعد نقلها من الادارة المركزية. وسيعين عزيز القزي قنصلا عاما للبنان في ساو باولو (البرازيل) وبقي شربل وهبه في مونريال (لم تنته مدته القانونية) وحسن مسلماني ديترويت. ودمج الحص في قرار واحد تشكيلات الموظفين في الفئة الثالثة الذين بلغ عددهم ٤٤ من دورات سابقة مع الدورة التي امضى المنتمون اليها مدة سنتين ونصف سنة في الادارة المركزية.

ويبلغ عدد السكرتيرين القدامى ٢٦ وهم: عدنان القاضي من السفارة في روما الى الادارة المركزية، سعيد البيطار من الادارة المركزية الى السفارة في تونس، خليل المبر من نيقوسيا ويوسف صياح من مكسيكو الى الادارة المركزية: علي عجمي من برازيليا الى مسقط، روبير نعوم من باريس الى الرباط، يوسف رجي من واشنطن الى بروكسيل، غسان المعلم من بعثة لبنان الدائمة في جنيف الى لندن، كارولين زيادة من بروكسيل الى فيينا، حسام دياب من واشنطن الى البعثة في نيويورك، شوقي بو نصار من موسكو الى بون، حسن نجم من البعثة في نيويورك الى واشنطن، نضال يحيى من الادارة المركزية الى السفارة في طهران، كارلا جزار من السفارة في لندن الى البعثة الدائمة لدى الاونيسكو في باريس، رامي مرتضى من مسقط الى روما، محمد سكينه من المنامة الى بون، فادي الحاج علي من اسلام أباد الى باريس، كنج الحجل من ليبرفيل الى موسكو، عبد الستار عيسى من الرياض الى البعثة الدائمة في جنيف، حسين حيدر من أكرا الى مدريد، ميرا ضاهر من بانكوك الى لندن، علي المولى من صنعاء الى اثينا، بلال قبلان من قنصلية لبنان العامة في دبي الى واشنطن، نداء يحيى من الادارة المركزية الى السفارة في المنامة، ابرهيم عساف من فريتاون الى البعثة الدائمة في نيويورك، علي ضاهر من الادارة المركزية الى السفارة في جوهانسبورغ.

وفي الآتي اسماء الديبلوماسيين الذين رفعوا من رتبة ملحق الى رتبة سكرتير:

توفيق جابر من الادارة المركزية الى السفارة في جاكرتا، سليم بدورة من الادارة المركزية الى السفارة في سيول، عبير طه من الادارة المركزية الى بوغوتا، سلمى النمير من الادارة المركزية الى ابوظبي، ميليا جبور من الادارة المركزية الى مونتيفيديو، اسامة خشاب من الادارة المركزية الى السفارة في ليبرفيل، غسان الخطيب من الادارة المركزية الى صنعاء، جوانا ماريا القزي من البعثة في الاونيسكو (باريس) الى برازيليا، مجدي رمضان من الادارة المركزية الى أكرا، الين يونس من الادارة المركزية الى كوبا، وسيم ابرهيم من الادارة المركزية الى طرابلس الغرب، البر سماحه من الادارة المركزية الى السفارة في الكويت، هالة كيروز من الادارة المركزية الى نيودلهي، علي الفزاوي من الادارة المركزية الى اسلام أباد، جورج البيطار غانم من الادارة المركزية الى مكسيكو سيتي، جمان خداج من الادارة المركزية الى سانتياغو، رلى نور الدين من الادارة المركزية الى بوينس ايرس.

ويشار الى انه لم يتم بعد تحديد مواعيد الالتحاق بالمراكز الجديدة كما انه لم يتم تصنيف أي سكرتير الى رتبة مستشار. لكن هناك مشروعا قيد الاعداد في هذا الصدد.

◄ افتتح المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الارادة السياسية والقدرة العملية على اشراك هذا القطاع في تنمية صناعة الاتصالات من طريق التخصيص الجزئي او الكلي". واكد "ان تطوير قطاع الاتصالات من شأنه ان يشجع الشركات العالمية على الاستثمار المحلي".

يوسف

ثم عرض رئيس المؤتمر عبدالمنعم يوسف بالارقام مشكلة الاتصالات في العالم العربي، ولفت الى "ان سوق الاتصالات في العالم قدرت عام ١٩٩٨ بنحو ١١٠٠ مليار دولار، ويقدر أن تبلغ سنة ٢٠٠٠ نحو ١٣٠٠ مليار دولار، ويجمع خبراء عالميون على ان حجم حركة الاموال في سوق الاتصالات يجب ان تبلغ ١٢ الى ١٥ في المئة من حركة المال العام في اي بلد"، مشيرا الى "ان حجم حركة الاموال في قطاع الاتصالات العربي للعام ١٩٩٨ لم يزد على ستة مليارات دولار من اصل ٥٦٠ مليارا هي حجم حركة الاموال في الوطن العربي. اما من الناحية الفنية (...) فمن المؤسف ان نقول ان لكل مئة عربي ٥,٦ خطوط، وهو معدل وسطي، وفي دول الخليج ولبنان تتراوح هذه النسبة بين ١٥ و٢٣ في المئة، علما ان هناك دولا قد تكون فيها النسبة اقل من واحد في المئة".

حسين

وتحدث مدير النقل والاتصالات في جامعة الدول العربية جمال حسين عن "اهمية قطاع الاتصالات في سلم اولويات صانعي القرار السياسي والاقتصادي العربي"، مشيرا الى "ان من مهمات مجلس وزراء الاتصالات العرب النهوض بالقطاع وتطويره واستكمال شبكات الربط العربية (...) بما يضمن تسيير الاتصالات بين اجزاء الوطن العربي وبينه وبين العالم الخارجي، وتأمين مصالح الدول العربية في المنظمات الدولية في مجال الاتصالات، وخير مثال على ذلك ما انبثق من مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في مينابوليس، وتخصيص رمز دولي وحيز ترددي للسلطة الفلسطينية (...)، اضافة الى الاهتمام بتطوير الوسائل الفنية والبحث العلمي في مجال الاتصالات (...)".

وذكر ان حجم التجارة الالكترونية في الدول العربية لم يتعدّ ١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٨ من حجم التعامل العالمي الذي قدّر بعشرين مليار دولار، وسوق الاتصالات واعدة في المنطقة العربية، وفي منطقتنا نحو ١٢ مليون خط هاتفي مخصصة لـ٢٦٥ مليون نسمة، اي ٤,٥ خطوط لكل ١٠٠ نسمة، اضافة الى ستة ملايين شخص في الانتظار، وهناك حاجة ملحة الى انشاء تسعة ملايين خط اضافية حتى نهاية سنة ٢٠٠٠".

وخلص الى ضرورة توفير خدمات الاتصالات في الوطن العربي بتكاليف معقولة، وزيادة الاستثمار العربي الخاص في مجال الاتصالات وانشاء سوق عربية لأجهزة الاتصالات وخدماتها.

توريه

من جهته، رأى مدير مكتب تنمية الاتصالات في "الاتحاد الدولي للاتصالات" حمدون توريه "ان حقل الاتصالات تشهد تغييرات جذرية منذ ١٥ عاما، وهي تشكل تحديات للاتحاد والادارات المحلية"، وقال: "ان كثافة المشاركة في هذا المؤتمر تعكس مدى اهتمام السلطة اللبنانية بهذا المجال الحيوي"، لافتا الى ان لبنان كان ارضا خصبة لتطوير الاتصالات بسبب التطور الهائل الحاصل في هذا المجال، والاتحاد لا يمكنه الا ان يسهل التغييرات الحاصلة".

نعمان

وركّز نعمان على تزايد دور الاتصالات واهميته في تطوير المجتمعات والدول في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لافتا الى "ان البلدان التي تفتقر الى بنى حديثة للاتصالات لا يمكنها المنافسة بفاعلية في الاقتصاد العالمي".

وأشار الى "ان لبنان يدرك أهمية دور قطاع الاتصالات والتحديات التي تواجه تطوره وتثميره، لذا باشر مواجهتها بعقل منفتح ومنهجية علمية (...)". وشدّد على أهمية الايرادات التي يؤمنها هذا القطاع "مما دفع الحكومات العربية الى الاهتمام به في زمن تسعى الى البحث عن موارد جديدة لسد عجز موازناتها". وقال: "أدرك لبنان أهمية تطوير بنى الاتصالات الأساسية، فوظفنا نحو مليار دولار في شبكات الاتصال ومستلزماتها خلال الأعوام الخمسة المنصرمة. ووظف القطاع الخاص مبلغاً مماثلاً لتطوير خدمات الاتصال الخليوي او خدمات الانترنت، فتم تشغيل نصف مليون خط خليوي اضيفت الى مليون خط ثابت معظمها موضوع في الخدمة الفعلية".

وأضاف: "تنتج خدمات الاتصالات في لبنان نحو مليار دولار، حصة الخزينة منها أقل من النصف بقليل، وهي مرشحة للنمو باطراد. وتأتي ايرادات الاتصالات في المرتبة الثانية بعد الدخل الجمركي في واردات الخزينة (...) ويفترض أن تقفز الى المرتبة الأولى".

ونقل حرص الحكومة على رسم خطة استراتيجية لتحرير هذا القطاع وفتحه على مشاركة القطاع الخاص"، وطالب باقامة تعاون عربي وثيق يجمع القطاعين العام والخاص "بغية وضع خطة استراتيجية تمكننا من الصمود أمام غزو عمالقة الاتصالات لأسواقنا".

الحص

واختتم حفل الافتتاح بكلمة للرئيس الحص قال فيها: "اذا قال قائل في القرن العشرين انه قرن الاتصالات ووسائلها، فما أخطأ، فالقفزة التي حققتها الاتصالات في هذا القرن يكاد لا يحتويها العقل عند كثير من الناس، فمن منكم يستطيع ان يجزم، أن حال الاتصالات ستبقى هي هي بعد فترة وجيزة من الزمن؟ انها حركة متجددة على الدوام، لا تعرف الهدوء ولا تستقر على حال، واذا اردنا أن نعرض بعض امثلتها لوجدنا كم هي مؤثرة في تقدم المجتمعات وتطورها ونموها، فبالأمس مثلاً كان الهاتف اليدوي، وبعده الهاتف الميكانيكي وبعده الالكتروني، واليوم يسود الهاتف الخليوي الساحة، ومن يدري الى أين سنصل بهذه الآلة المتطورة. وبالأمس القريب كان اختصار اجتياز البحار من قارة الى قارة يعتبر انجازاً وضرباً من البطولة في سرعة الوصول. واليوم تجلسون في مقاعدكم في أي مكان، وتطوفون انحاء العالم بالهاتف حيناً وبالفاكس أحياناً وبالانترنت احياناً أخرى. لقد اجتازت البشرية عهد الحمام الزاجل الى عهد اللمح في السرعة كلمع البرق. كأن تحرر صحيفة ما في مدينة ما، في الشرق او في الغرب، وتنشر في ثلاثة أرباع الدنيا في الوقت نفسه، أو كأن تجرى الطباعة عن بعد.

لقد أضحى العالم كله قرية كونية يتسامر الناس فيها ويتفاوضون، فكأنما هم جالسون في زوايا بيوتهم وحناياها، وعبروا الأرض الى السماء، فكانت المركبات الفضائية المذهلة سابحة في الفضاء، قائمة فيه، كأنما روادها يتنقلون من قرية قريبة الى قرية او من حي الى حي في مدينة من المدن.

أما الاتصالات بواسطة البث الاذاعي والتلفزيوني، فهو في قياس ما كان معروفاً منذ أعوام قليلة معجزة المعجزات. فمنذ صياحك الباكر وحتى ساعة رقادك تنقل السمع والنظر من قارة الى قارة ومن دولة الى دولة، ومن عاصمة الى عاصمة عائداً بحصاد كبير من الاخبار السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والسياحية.

لقد قصرت الاتصالات المسافات الكونية، وساهمت في تنشيط حركة التقدم والتطور في العالم، مما أفاد المبتكرات العلمية، حتى العمليات الجراحية باتت تجرى من بعيد من قارة الى قارة، ناهيك بالتعلم عن بعد في المدارس والجامعات، مما يساهم في تقليص مساحة الأمية ويزيد اعداد المتثقفين.

وهذا ما يعزز قطاعات التربية والتعليم والصناعة والتجارة والخدمات، وينشط عملية النمو الاقتصادي.

ارجو ان ينير مؤتمركم الطريق أمام مزيد من التطور في بلدانكم، راجياً لكم التوفيق في الخروج بنتائج توظف في خدمة التقدم الحضاري الانساني، فالاتصالات أضحت اليوم هي المؤشر الى نمو البلدان وتطورها".

جلستان

ثم بدأت الجلسة الأولى التي ترأسها الوزير عصام نعمان وكان محورها التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات والانظمة والشبكات والخدمات. اما الجلسة الثانية فترأسها المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في سوريا المهندس مكرم عبيد.

وكانت مداخلات لمتخصصين أجانب وعرب ولبنانيين عرضوا لأهمية التقنيات في العالم والتحديات التي تواجهه على أبواب القرن الحادي والعشرين.

ويتابع المؤتمر أعماله اليوم على ان تصدر التوصيات غداً.

◄ ما يريده جنبلاط من قانون الانتخاب (١)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

محافظة بيروت

اسم المرشح	رفيق الحريري	جميل الشماس	حسين يتيم	ملاحظات
عدد الاصوات	٧٨٧١٤ صوتاً	٣٩٦٣٦ صوتاً	٤٠٢٥٣ صوتاً	لائحة واحدة

محافظة الشمال

اسم المرشح	نائلة معوض	جان عبيد	سليمان فرنجيه	عمر كرامي	سايد عقل
عدد الاصوات	١٠٨٦٣١ صوتاً	٦٢٨٩٠ صوتاً	٩٥٤٠٧ أصوات	٦٩١٨٦ صوتاً	٥٠٣٢٥ صوتاً

ثالثا: اعتماد الدائرة المصغرة

لذلك وفي ضوء ما تقدم نقترح اعتماد الدائرة الصغرى في لبنان اي القضاء دائرة انتخابية واحدة وتعديل بعض الاقضية غير المتوازنة جغرافيا وسياسيا وطائفيا وعدم الربط بين المحافظة الانتخابية والمحافظة الادارية في قانون الانتخاب.

في ما يتعلق بقضاء بعبدا الذي يشكل خللا في التوازن الجغرافي والسياسي والطائفي، حيث يشكل الدروز في هذا القضاء حوالي ١٥٪ من مجموع الناخبين، والشيعة حوالي ٢٢٪. وفي مثل هذه الدائرة فان اختيار النواب المسلمين تقرره الاكثرية المسيحية في القضاء ونسبتها ٥٩,٥٪.

اضافة الى ذلك فان جغرافية هذا القضاء الممتد من السمرلند غربا الى اعالي ترشيش شرقا لا تشكل اي توازن اجتماعي.

لذلك نقترح تقسيم قضاء بعبدا الى دائرتين انتخابيتين:

الدائرة الاولى: المتن الاعلى (من عاريا الى ترشيش)، وهذه الدائرة تشكل توازنا جغرافيا وسياسيا ومذهبيا حيث ان نسبة الدروز ٥٠٪ (١٨٥٣٠ ناخبا)، ونسبة المسيحيين ٥٠٪ (١٨٣٠٠ ناخبا).

الدائرة الثانية: ضواحي بيروت (تضم الضاحية الجنوبية وبعبدا وفرن الشباك) اي المتن الجنوبي الساحلي حيث ان نسبة المسلمين في هذه الدائرة ٣٨٪ ونسبة المسيحيين ٦٢٪.

ويقسم المتن الشمالي الى دائرتين:

أ – دائرة المتن الشمالي الاعلى: مسلمون ٢٣٦٩ ومسيحيون ٦٦٥٣٧

ب – دائرة برج حمود وتضم برج حمود – انطلياس – جل الديب – الزلقا – الجديدة – الفنار – الدكوانة – سد البوشرية وسن الفيل: مسلمون ٥٧٢٨، ومسيحيون ٦٧٠١٤.

ويبدو واضحا من خلال هذه الدراسة ان الحديث عن الانصهار الوطني وربطه بالدائرة الموسعة يفتقر الى ابسط القواعد والاسس التي تؤمن فعلا عملية التوحد والانصهار، ولو كان الانصهار الوطني مرتبطا بالدائرة الموسعة، لكانت فرنسا ومثلها بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية العريقة بالديموقراطية والحرية، غير موحدة عضويا وغير منصهرة وطنيا كونها تعتمد الدائرة الفردية (فرنسا تعتمد الدائرة الفردية وفيها ٤٩١ نائبا و٤٩١ دائرة انتخابية).

وبما ان النظام المعمول به في لبنان خاصة بعد الطائف، هو نظام طائفي فمن الطبيعي جدا اعتماد قانون انتخابي يؤمن الحفاظ على حقوق الطوائف والاقليات. وعدم تذويبها في الطوائف الاكبر عددا ريثما يتم الغاء القانون الطائفي في لبنان. فتتأمن الوحدة العضوية وتاليا الانصهار الوطني الحقيقي بين جميع المواطنين".

◄ رئيس الوزراء أشاد بتصريحات مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

على الأعمال المنفذة أو التي هي قيد التلزيم من قبل الادارة المختصة والمعوقات التي تؤخر التنفيذ، وقد جرى تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها وهي: تجديد شبكة المياه، جهوزية المصافي، انجاز ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي، حماية محيط نبع هاب من التلوث.

اما الامور العاجلة والضرورية وحتى الانتهاء من الاعمال اعلاه فهو تأمين مصادر مياه نظيفة في الاحياء خصوصا الفقيرة والتي يتعذر على اهلها تأمين المياه ومراقبة الوضع الصحي عن كثب من قبل وزارة الصحة.

وبعد الاطلاع على الاعمال المنفذة في الادارات حتى تاريخه، وان ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي وهذه المصافي ستكون جاهزة مطلع شهر اذار بالنسبة الى شبكة مياه الشرب، فقد طلبت الهيئة من مجلس الانماء والاعمار اضافة القسم المتبقي من الشبكة في مدينتي طرابلس والميناء الى التلزيم والتنفيذ بالسرعة الممكنة، وكذلك اعداد دراسة لرفع التلوث عن محيط نبع هاب، وحتى ينتهي عمل الشبكة ستتواصل آلية تأمين مصادر مياه نظيفة وخصوصا في الاحياء الفقيرة وتأمين الآليات اللازمة بالتنسيق مع بلديتي طرابلس والميناء، كما درست الهيئة امورا تنظيمية وأقرت بعض المواضيع".

وسئل رعد هل يعني ان الحل ليس قبل شهر او شهرين فأجاب "الحل المباشر هو الحل الاساسي، تجديد شبكة المياه وقد بدأ العمل بالخطوط الاساسية وهناك الخطوط الفرعية والوصلات، وطلب من مجلس الانماء والاعمار الاسراع في تنفيذ هذه الاعمال لأن الهيئة مصممة على ازالة كل هذه المعوقات".

واضاف: "ان المصادر الجديدة من نبع ابو حلقة لا تزال قيد العمل وقد انتهينا اليوم (امس) من بعض المعوقات واوائل اذار يكون العمل فيها منتهيا". وعن مصادر المياه النظيفة اوضح رعد "ان الحكومة عمدت الى انشاء خزانات سعة كل منها ٥٠٠٠ ليتر وبالاتفاق مع رئاسة البلدية في المنطقة يتم العمل على توزيع المياه على الخزانات وبالتالي على الاهالي (...) وهذا الاجراء لن يكلف الاهالي اي عبء مادي".

داء "الطوباق" يصيب قطعان البقاع الشمالي

افادت معلومات ان مئات الاغنام والماعز ولاسيما منها الحديثة الولادة نفقت في الاسابيع الماضية بعدما ضربها مرض "الطوباق" الذي يجتاح البلدات المجاورة.

وسجلت الاصابات القاتلة على مجاري الانهر وفي اودية نهر اللبوة والعاصي وجرود بعلبك الشمالية الغربية وجرود الهرمل.

واوضحت المعلومات ان "الطوباق" ينتشر بسرعة ليقضي على الاف المواشي، ومن عوارضه عجز الحيوان عن الاكل والرعي والمشي، وانقطاع در الحليب من ضروع الاناث. والمرض اكثر تأثيرا في الخراف والجداء التي تولد حديثا اذ يقضي على معظمها.

وكشف مزارعون انهم راجعوا مراكز حماية الثروة الحيوانية في قضاءي بعلبك والهرمل والمركز الرئيسي في رحلة، وزار وفد منهم المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري، لكنهم لم يحصلوا على اجابة شافية. وبعد اكثر من شهر ابلغ اليهم اطباء المراكز ان اللقاحات الموجودة قليلة وهي لا تفيد وعليهم تدبر امرهم في السوق السوداء. هكذا اشتروا لقاحات في رجاجة يراوح ثمنها بين ١٠٠ و١٤٠ دولارا اميركيا وتكفي نحو ١٠٠ رأس، ولكن بعد اسبوع لم يعط اللقاح مفعوله واستمر نفق الماشية، مما يؤكد فقدان خصائصه بسبب سوء الحفظ في درجة حرارة محددة.

مصدر في وزارة الزراعة اكد وجود المرض وتصيبه لاكثر من ٤٠ في المئة من المواشي الحديثة الولادة وقد امنت الوزارة ١٥٠ الف لقاح. وهناك مصلحة في كل محافظة تنفذ الاعمال التقنية ميدانيا. وقد اخذ البقاع حصته. وعن نقص المراكز في بعلبك والهرمل قال "وزعنا كل ما لدينا من الكمية المتبقية للحالات الطارئة".



صموئيل بيكيت: من "غودو" الى جائزة نوبل

الصامت الكبير في مسرحه الحميمي

الى الذين ما زالوا ينتظرون غودو، هوذا صموئيل بيكيت يعود بعد عشر سنين على غيابه في سيرة للمؤلف البريطاني جايمس نولسون الوحيد الذي منحه بيكيت تأشيرة دخول الى عالمه المغلق والتوغل في حديقته السرية الشائكة، واستنباش خفايا متشرد ميتافيزيقي طالما قال عن نفسه انه محكوم للشهرة.

الصورة التي نتذكرها عنه، شلح شجرة يابس. وعينان زرقاوان يقدحان المسافات بحثاً عن الحقيقة.

"الحياة كانت بالنسبة اليه وادي دموع" كتب نولسون في سيرة بيكيت.

قبل اعوام من وفاته عام ١٩٩٨، قَبِلَ ان يتناول نولسون سيرته، وأية سيرة! فالترجمة الصادرة عن دار "أكت سود" الفرنسية بقلم لوريستيل بوتيس، تكشف عن التقدير والحب اللذين سيرا قلم نولسون. لقد بعث هذا "المتشرد الميتافيزيقي" حياً، ومعه تلك الرؤية العارية عن الكون، المتجردة من المباهج وفي سطر واحد لا غير دعاه اليه: "سيرتي؟ نعم انت!".

الى الذين انتظروا غودو على قارعة دروب بيكيت، ما هو بيكيت، بموهبته، بشجاعته، بسخائه، بشؤمه الموشوم على الرقم ١٣ تاريخ ولادته، يرويه جايمس نولسون، كما تروى الاقدار المميزة.

بيكيت حاز جائزة نوبل بفضل مخيلته "غودو" الربانية. وكتب نثراً الأرقى في هذا العصر حسب شهادة جان بول سارتر.

صموئيل بيكيت البروتستانتي كان محجوباً عن الناس، يحمي حياته منهم. لكن الأمر اختلف مع كاتب سيرته، استقبله، فأعاد نولسون له الهدية مكيالاً عبر عمل مرهق بعث به هذا الناظر في عكس الحياة، الى صلب الحياة.

ذكريات

نولسون اهتم بالتفاصيل التي تضع حياة بكاملها بدءاً من دب الطفولة المصنوع من القطيفة الى السيارة العتيقة، وجولاته الجنونية على الدراجة في ضواحي دوبلان، وزياراته الى بيوت الدعارة، وثمة موسيقى رائعة مسلوخة من الصمت، وصوته وتواضعه الاسطوري.

بيكيت فاض بوحاً بقدر ما كان بالأمس صامتاً، وسجل نولسون صوت هذا العبقري، المكتنز بالذكريات، تكلم عن عشيقاته، وعن الفولاذ الذي طعنه في قلب باريس. والفراش المطاطي الذي خرطش عليه روايته "مولوي" في زمن القحط.

تكلم عن صداقته للشاعر جويس ولقاءاته به في مونبارناس الثلاثينات، وعن ليلة "غودو" الاولى في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٥٣ على مسرح بابيلون، ولقائه جيروم لندن وروجيه بلن، علاقاته بأمه. سوداوياته، رئتاه المريضتان، وهذا السيرك على حلبة حياة فاشلة.

كتاب جايمس نولسون يبدأ من الطفولة وفترة ما قبل الحرب هو المولود عام ١٩٠٦. ثم الهرب من ايرلندا الخانقة، حتى منفاه في باريس وحياة البؤس في لباس المشردين.

بيكيت المقاوم ادرك ان البوليس السري النازي يطارده فلاذ مرات بالفرار. الى ان اشتعلت في نفسه الكتابة وراح يوقّع على تحفه الروائية: "مولوي"، "مالون يموت"، "في انتظار غودو"، "الذي لا يسمى". وبقدر ما يترقى ويتمجد كان يسجن ذاته في برجه العاجي، حتى جائزة نوبل التي رفض الذهاب الى استوكهولم لتسلمها في ١٠ كانون الاول من ١٩٦٩، موصياً بقيمة الجائزة البالغة


عبثي ومناهض للفاشية.

خمسين الف دولار الى مكتبة "ترينيتي كولدج" في دبلان.

قديس، بيكيت؟

نعم! يقول نولسون. وانساني مثالي. مات في الثالثة والثمانين والعالم على قدميه، متقشفاً، متجرداً خلف جدران مأوى باريسي في شارع "ريمي دمونسيل" حيث يمضي وقته في اطعام الحمام او متابعة مباريات "الركبي" على شاشة التلفزيون.

قبل نولسون بعشرين عاماً صدرت عن "دار فايار" سيرة اولى بقلم "ديردر بير" حول هذا "المناضل في الطرف الاقصى"، كما كان يقول سيوران. بيد ان اوراق نولسون هي اكثر تنقيباً واوسع كشفاً في كل ما يعني جلسات التحاليل النفسية التي لجأ اليها بيكيت في لندن عام ١٩٣٤، حين لمس قعر القهر.

كاتب هذه السيرة وجد ايضاً الاوراق التي كتبها بيكيت خلال سنوات التشرد في المانيا، موشياً على التصاعد النازي، متنقلاً من متحف الى آخر ليسكر نفسه بالرسم.

بيكيت اعترف لنولسون بأن التحف الفنية كانت النبع الخصب الذي غذّى كتاباته، واحاطها بالغموض. لذا فان نولسون يدعونا الى قراءة رواية بيكيت "نهاية الجولة" من هذه الزاوية فندرك كم كانت مسرحياته ورواياته متجسدة فيه، من سيرته الذاتية.

قيل في الماضي عن بيكيت انه وحداني، معاد لمجتمعه.

جايمس نولسون كذّب ذلك في كتابه، برسمه صورة مواطن مثالي، مناهض للفاشية بكل قواه، انخرط في المقاومة مع رفيقته سوزان، واخفى "الميكروفيلم" الخاصة بالمخابرات البريطانية، في شقته الواقعة في بولفار سان جاك، كما خدم في الصليب الاحمر في مستشفى، ودافع عن موقعي بيان "المئة والواحد والعشرين" ابان حرب الجزائر. مد منظمة العفو الدولية بمبالغ من المال. قدم حقوق مؤلفاته المنشورة في بولونيا الى عائلات الادباء القابعين في السجون، وشى على العنصرية في افريقيا الجنوبية، عاد المساجين الذين يمثلون مسرحياته خلف القضبان. كتب "كارثة" عام ١٩٨٢ تضامناً مع فاكلاف هافل بعد ارساله الى سجن براغ.

جايمس نولسون ابتعد في سيرة الرجل اكثر. لقد قدّم وجهاً آخر منه. تمريجه وطرافته. كما ندمه وعذابه ازاء النقد اللاذع الذي وجهه الى أمه الصارمة المتملكة في كتابه.

لعل سيرة بيكيت الكاملة هذه التي تناقلتها وسائل الاعلام الاوروبية إثر صدور كتاب جايمس نولسون، سوف تكشف غموضاً في مسرحه العبثي وتجلو الابهام عن معانيه.

تلقائياً بعد قراءة نولسون، نبحث في رفوف المكتبة عن كتب بيكيت، نستعيد مسرحيات تسنت لنا ظروف مشاهدتها. اذكر منها "آه الايام الجميلة" التي جمعت على المساحة التي ارتآها جان – لوي بارو مسرحاً لاعماله في "الكي دورسي" صموئيل بيكيت المؤلف، مادلين رينو الممثلة وبارو المخرج.

غرابة المسرحية اخضعتني يومها لتركيز فائق لم ينجح في بلورة النص والايماءات منذ الفصل الاول:

مدفونة في كتلة من العشب المحروق، حتى الوسط اطلت مادلين رينو في دور "ويني" الكلمات مبعثرة وبين الكلمة ولختها صمت طويل:

تقول: "يا له من نهار رائع" ويقف الوقت هنيهات طويلة قبل ان تعود فتقول: يسوع المسيح أمين.

وننتظر. الحركات بطيئة. الكلمات مبهمة:

مأساة صغيرة... بدون دواء... ما من تحوّل... ما من ألم... في حديثي مع مخرج المسرحية جان – لوي بارو، في نهاية العرض، قربني من نص بيكيت بعض الشيء. العبثية في تلك الليلة لم تكن في عبارات بيكيت فحسب، ولا في كومة الاعشاب على شكل ثدي كبير، بل في المكان نفسه. فجان – لوي بارو ومادلين رينو حولا محطة دورسي بسككها المعدنية مسرحاً.

اذكر ما قاله بارو عن هذا العمل:

"بيكيت هو كاتب هذه الكلمات، ويقينه ان هذه الكلمات المجردة، المنقاة، المختزلة حتى اصغر مقياس، في امكانها ان تصل الى المتلقي، من دون ايماءة، من دون حضور على الخشبة فقط بواسطة الفم".

الضوء الذي سطع على الخشبة كان ضيقاً جداً. والجمهور من حزمة العتمة. بعد هنيهات طوال ادركنا ان الضوء هذا يحيط بشفتين. شفتا مادلين رينو الحاملتان صوتاً بصعوبة، الشاقتان درباً لعبارات متقطعة مشتقة لا تنتمي الواحدة الى الاخرى بالقربى.

"هنيانات مريض نفسي، انفصامي، له عالمه الداخلي، كلماته مفتاح على عالمه الوحداني الذي لا يطأه أحد. المشاهد يبقى قريباً ولا يتمدد ابداً حتى الخشبة. انه انسان بيكيت".

كيف تفاعلت مادلين رينو مع هذه الكلمات؟

"صموئيل بيكيت كان في غاية الصرامة معها. اخضعها مئات المرات للتدرب على كلمة واحدة، حتى لا تتحرك الكلمة، ولا تغني، ولا تومئ الى تنويسات ما. كلمات متقشفة، هندسية، رتيبة، متساوية. انها كلماته هو المولودة من داخله لتسقط على المسرح كالحجارة.

"فالجمال في مفهوم بيكيت حجة لا اكثر. لذا من المجازفة ان يمسرح كاتب كلمته دون حضور مشهدي".

بيكيت ندرك عمقه بعد قراءة سيرته، كان على يقين أن الكلمة تكفي.

مي منسى

"القاموس المصور للصحافة اللبنانية" لجوزف الياس

كتاب: تأريخ التحولات والاصدارات

الكتاب: الصحافة اللبنانية (القاموس المصور).
المؤلف: جوزف الياس.
الناشر: "دار النضال".

يتجه جوزف الياس في مؤلفه الاكاديمي التاسع، (الصحافة اللبنانية – القاموس المصور ١٨٥٨ – ١٩٥٨)، الى رسم صورة بيانية وبانورامية دقيقة المعالم للدوريات التي صدرت في لبنان الكبير، وتلك التي اصدرها لبنانيون في بلاد الانتشار. وقوام هذا العمل البحثي الرصين ثلاثة مرتكزات: أولها المرتكز الرصدي، الذي يشكل مادة البحث وعناصره الاولية، ومنهجيته، اتباع خطة شاملة لرصد مختلف الدوريات التي صدرت على مدى قرن منذ بداية الصحافة اللبنانية مع (حديقة الاخبار) لخليل الخوري ١٨٥٨. وتتركز مفاصل العمل في هذه المرحلة على تحديد اماكن الاصدار، في لبنان وبلاد الانتشار، ومن ثم تتبع المراحل التأسيسية لكل دورية، مما يشكل عملاً ميدانياً قد اعتمد على الصورة مادة رئيسية، رصداً وتصنيفاً واعادة ترتيب، في سبيل تأريخ جديد للصحافة اللبنانية والعربية.

وثاني المرتكزات، الاتجاه النقدي الذي يوليه جوزف الياس عصارة اهتماماته، منطلقاً من قاعدة اعادة النظر في كل الموروثات، معتمداً المقارنة والمقابلة والتدقيق، متحدياً المعلومة قبل تثبيتها، الامر الذي طبع العمل بالعلمية الخالصة. وخلاصة هذا المرتكز النقدي الذي تظهر بصماته واثاره في المفاصل الدقيقة للكتاب، انه اعاد تصويب الكثير من المعلومات المنقولة، وعمل على اعادة ضبط التواريخ والاسماء وعناوين الدوريات واماكن اصدارها، وقدمها مادة ثقة ثابتة المعلومات، بعدما خرّجها من جديد وزاد عليها حتى استوت عنواناً ثابتاً وكاملاً بعيداً من الفرضيات والاحتمالات.

اما الاكاديمية الخالصة، التي هي المرتكز الثالث للكتاب، فقوامها اعتماد العلمية في كل جانب رصدي ونقدي وتأريخي، فضلاً عن اتصاف العمل بالمنهجية البحثية التي هي عنوان كل كتابة مسؤولة، ونتيجة ذلك ان هذا القاموس شكل المدخل الصحيح والقاعدة المثلى للبحوث الميدانية التي تقوم على التأريخ والتوصيف والتصنيف السهل التناول من دون خطر الوقوع في التعمية والابهام.

نمط جديد

جهد جوزف الياس في هذا العمل الموسوعي بان يؤسس لنمط جديد من الكتابة المبنية على التقصي الواسع، معتمداً على الانتاجات الاولية التي وضعها المؤرخون الروّاد للصحافة العربية من دون ان يأخذ منها الا ما ارتاح اليه واقتنع بصوابية معلوماته ودقة المعالجات المرافقة له، فصحح وصوّب ونقّح وعاين وخلص الى مسلمات ثقة مثبتاً بالبحث والمعلومة والصورة هوية كل دورية تناولها، مصراً على ان تشهد صورة العدد الاول لكل جريدة او مجلة على اسمها واسم مؤسسها ومكان اصدارها وتاريخ ولادتها. مدعّماً ذلك باضافات وافية ضمنها اربعمئة وسبعين حاشية تصويبية تحمل في سطورها من التقويمات والوصفيات ما رآه الباحث ملازماً للعمل ومكملاً له. وفي هذه الحواشي المسهبة التفصيل من الدقائق العلمية ما يجلعها مدخلاً صحيحاً لعلم المعجمات الصحافية، نظراً لما رافق العمل من بحث مضن استغرق سبع سنوات من الجمع والتقصي والدراسة واستنطاق الصورة.

العمل على اتساع مجاله الزمني (مئة سنة)، واتساع مجاله المكاني في لبنان واماكن الانتشار اللبناني، يأتي جزءاً اول من مجموعة موسوعية ستتناول عناوين بارزة في الصحافة العربية والقضايا التي طرحتها وصولاً الى الجمعيات الفكرية والسياسية وغيرها من المعالجات التي سيكون لها مطرح واسع في المداولات والمناقشات السياسية والتاريخية والادبية، مما يفسح في المجال لاعادة رسم صورة واضحة للفكر النهضوي بالاتكاز على بشائر النهضة العلمية التي شهدها القرن التاسع عشر ودامت تفاعلاتها عشرات العقود.

هذا العمل الموسوعي المختلف شكلاً ومنهجاً، هو في جوهره اعادة تأريخ جديد للصحافة العربية، بالاعتماد على الصورة، حيث نجح الدكتور الياس، ولعله المؤرخ الاهم للصحافة العربية قاطبة، بان يجمع صورة العدد الاول لالف وسبعة واربعين دورية بالعربية، وسبعة واربعين دورية بالفرنسية، مضيفاً، الى ما سبقه من تأريخات، مئتين وخمسين دورية الحقها بتعريفات وافية، مستدركاً ما وقع فيه الفيكونت فيليب دي طرازي من تعميات وابهامات في (تاريخ الصحافة العربية) حيث كان غير التباس في التصنيف بين مجلة وجريدة، فضلاً عن الالتباسات التي اشكلت عليه في تحديد زمان الاصدار ومكانه.

والقاموس في مساره الوصفي قدّم له الباحث بمدخل واف الى جو الصحافة العربية عموماً واللبنانية خصوصاً، دارساً نشأتها وتطورها، متوقفاً باسهاب عند محاولات تأريخ الصحافة اللبنانية ومعجماتها، منطلقاً من ذلك الى رحلة لغوية فنية مع التسميات التي حملتها الدوريات اللبنانية، مفصلاً انواعها واتجاهاتها، ملاحظاً بعين الراصد الناقد كثافة الاصدار، مرافقاً التحولات التي شهدتها كل دورية من انتقال ملكية الى تبديل في رئاسة التحرير، راسماً صورة بانورامية شاملة للتوزّع الجغرافي للمجلات والجرائد، مفصلاً الفوارق بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات، خالصاً الى ان المعلومات المرصوفة الى جانب صورة الدورية جاءت لتدعم الصورة وتصوب المعارف المغلوطة. والذي لفت اليه الياس في المقدمة الدراسة ان اقلام الصحافة اللبنانية توزعت بين الروّاد، والصحافيين الادباء، والصحافيين المحترفين والمحترفين المجددين، منبهاً الى ان هذا القاموس لا يغني عن دراسة تطورية تحليلية للصحافة اللبنانية في مختلف المراحل التي مرّت فيها.

والقاموس المصور، رتبه جوزف الياس ألفبائياً بحيث كانت الصورة الاولى لمجلة (الآثار) التي انشأها عيسى اسكندر المعلوف في زحلة ١٩١١، والصورة الاخيرة، لجريدة (اليومية السورية) الصادرة في ايلول ١٩٢١. وألحق ذلك بجدول من الصور لدوريات صدرت بالفرنسية، واتبع ذلك بمستدرك جمع فيه من الدوريات ما توافر له في (آخر لحظة) مفضلاً الالحاق على النقص.

والعلمية الخالصة التي تسيطر على جو القاموس تفترض الاسئلة الآتية:

لماذا لم يتضمن القاموس المصور معلومات وصوراً للدوريات الارمنية التي صدرت في لبنان؟

لماذا اغفال بعض المجلات التي صدرت بالانكليزية؟

واستطراداً نسأل عن النشرات والدوريات التي صدرت بالسريانية ولو كانت قليلة العدد؟

هذه الاسئلة نطرحها على الباحث، من قبيل الاستزادة المعرفية.

جورج كلاّس

حيرار غاروست في غاليري ليليان في باريس

تشكيل: توهج لوني وتخييلي



دون كيشوت يواجه التجربة.

يقام في "غاليري ليليان" في باريس (حتى ٣ نيسان) معرضاً للفنان الفرنسي جيرار غاروست (١٩٤٦). وقد اشتهر الفنان بحبه لترجمة النصوص التوراتية بالالوان والتمثيل التشخيصي للشخصيات التي كانت تعتبر المفاتيح النبوئية، او رؤساء سلالات مقدسة، او شخصيات وعظماء وأبطال لعبوا الادوار المهمة في الملاحم والسير الاسطورية والخرافية.

من آخر ابتكاراته التصوير التمثيلي لرائعة سرفنتس "دون كيشوت" (جزآن)، صدر عن "دار ديان دو سيليه" (٨٦٨ صفحة، ١٦٠٠ فرنك فرنسي). والمعرض يقدم الاعمال التي زينت الكتاب واعطته وهجه اللوني والتخيلي الطفولي واللامنطقي في آن واحد.

ل. غ.

راوول دوفي في معرضه الاستعادي في مدينة ليون

معرض: فنان التخيّل والابتكار

"الاوركسترا".

"البادوك".


"يخت في دوفيل".

"الطاولة – الكونسول والكمان الاصفر".

يقيم متحف الفنون الجميلة (*) في مدينة ليون الفرنسية معرضا استعاديا للفنان الفرنسي راوول دوفي (١٨٧٧–١٩٥٣). والمعروف ان اسم الفنان ارتبط في صورة استهلاكية بالفن السهل. وكل مرة يذكر اسمه يتراءى للمرء أنه أمام اعمال تثير السخرية والاستهزاء ولا تستحق الاهتمام الجدي. ودوفي ليس من الفنانين الذين دافعوا عن مستوى فنهم وعن مكانتهم الفنية.

ولد دوفي في مدينة الهافر حيث بدأ بالعمل وهو في الرابعة عشرة من عمره لكنه في المساء، بعد ان يخرج من محلات تاجر البن في مدينته يلتحق بمدرسة مسائية تابعة للبلدية تعلّم الفنون الجميلة. نال منحة عام ١٩٠٠ مما مكنه من الانتقال الى باريس والدخول الى محترف ليون بونات. قبل عام ١٩٠١ في صالون الفنانين الفرنسيين حيث عرض لوحته الشهيرة "نهاية النهار في الهافر".

الفنان الخجول لا يتجرأ على الذهاب الى متحف اللوفر لأن الفنانين العمالقة يخيفونه، انما يتردد على الاماكن التي تعد من بين روادها فان غوغ اضافة الى الفنانين الانطباعيين. اكتشف عام ١٩٠٥ لوحة ماتيس "رفاهية، طمأنينة وشهوانية" فأدرك الاسباب التي دفعته الى الرسم. وقرر حينئذ التخلي عن تصوير الشواطئ على طريقة بودان وسيسلي وتوجه نحو الموضوعات العامة والفرحة كالشوارع المزينة والمزدانة بالاعلام، وحفلات الرقص القروية والملونة على طريقة الفنانين المتوحشين الذين اكتسبوا درع التكرس في "صالون الخريف" عام ١٩٠٥.

ومن اجل تأمين لقمة العيش لجأ الى العمل في الرسم على الحرير والاقمشة وارتبط مع اصحاب محلات كبرى تتعاطى شؤون الصناعة والطباعة على الاقمشة. وهذه البحبوحة افسحت له للرسم على مزاجه من دون ان يكون عليه ان يرضي فلانا او فلانة. سافر كثيرا، ومن رحلاته المتعددة استلهم الموضوعات التي تشع بالالوان المشرقطة وتبيّن الشواطئ الدافئة في فرنسا والمغرب وصقلية وغيرها. يعرض في المدن الفرنسية الكبرى ويكتسب الشهرة. تنشر الدراسات الوافية عن فنه وكلما كبر اسمه كلما انتج اعمالا ضخمة امثال تزيين قصر الكهرباء (١٠ امتار علوا و٦٠ مترا عرضا) عام ١٩٣٧ وبمناسبة المعرض الدولي اتم فيما بعد لوحات وجداريات زينت المباني الرسمية الفرنسية. وقد اعتبر فنان الفرح، فرح الرؤى والتخيل والابتكار مع الاشارة الى انه لم يطرد ابدا الواقع من عالمه، ولم يحاول ان يفلسف الامور. رسم بعض الموضوعات واكتفى بها. وتكريمه اليوم في ليون هو نوع من التقدير لما تركه من اعمال تذكر بما كانت عليه المدن والشواطئ والشوارع في الاربعينات.

لور غريب

(*) متحف الفنون الجميلة، ليون حتى ١٨ نيسان.

نشاطات . جامعات . مدارس

السينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سمث بري، لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط هروب وتشويق لاهث للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق مستتب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الاريستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة لينديسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكتية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (بارودية ضاحكة مع ليزلي نيلسن).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج سعيد حامد).

● سال ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد تولتي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخّ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١– "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز تليف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسروني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٤٣٤٠)
– "يسعدن ويسعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٤١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لاخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفواً، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بيرينولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الملم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "لالا والعيد"، مسرحية الاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٢٨٦٢٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا اليك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ليالي الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). كثيرة هي التحديات التي تواجهك ولكنك كالجبل لا تهتز ولا تتأثر. تقدم ملموس في مجال عملك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تكون في انسجام تام مع محيطك مما يعطيك دفعاً للانطلاق في مشاريع جديدة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). الانزعاج والقلق ينعكسان سلباً على صحتك عليك ان تكون اكثر هدوءاً وان تقبل الواقع وتسعى لتغييره.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). آفاق مالية تنفتح امامك وتكون الاجواء مؤاتية للقيام بأعمال تدر عليك مالاً.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك العمل باستمرار لتحسين مستواك العلمي وتنمية مواهبك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تسلك الطرق الملتوية للوصول الى اهدافك. لأنه متى كشفت السبل لا تعود تهنأ بالنتائج.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) امامك متسع من الوقت للتفكير قبل اتخاذ قرار نهائي لا تندم عليه بعد حين.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تريد تبديل ديكور منزلك ولكنك لا تملك المال الكافي. فكر في ابتكار اشياء صغيرة لا تكلف الكثير وتخلق اجواء جديدة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا تسلم مصيرك الى آخرين وتظل في موقع المتفرج، لأن الامور سوف تتجه بما لا يرضيك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). آفاق جديدة مشرقة تلوح لك واقتراحات ومشاريع.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). اسع دوماً لعدم نقل شعورك السيء الى الآخرين لئلا تثبط متعتهم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). الاسبوع يوشك على نهايته. انجز كل الاعمال المتأخرة ولا تتركها للايام المقبلة لان ملفات كثيرة تنتظرك.

البابا: للمزار معان متعددة وعميقة
اليوم العالمي السابع للمريض: انجيليني ترأس قداساً في حريصا



الكاردينال انجيليني يبارك المؤمنين وبدا الوزيران شاوول وموسى. (اميل عيد)

منذ سبع سنوات، اطلق البابا يوحنا بولس الثاني مبادرته لجعل يوم ١١ شباط من كل سنة "اليوم العالمي للمريض". وبحسب تقليد اصبح اليوم قائماً، فان الاحتفال بهذا اليوم يقام في مزار مريمي مهم.

وقال البابا في رسالته التي وجهها في المناسبة "ان اختيار مزار سيدة لبنان في حريصا، القائم على تلة تشرف على بيروت يكتسب معاني متعددة وعميقة، فالارض التي تحتضن هذا المزار هي ارض لبنان الذي هو، كما سبق ان قلت، اكثر من وطن انه رسالة وانموذج للشرق والغرب".

امس كان الاحتفال وكان قداس ترأسه ممثل البابا الكاردينال فيورنزو انجيليني وعاونه رئيس المجلس الحبري للخدمات الرعوية الصحية المطران خافيير لورنزو اراغون ورئيس اللجنة الاسقفية للخدمات الرعوية الصحية في لبنان المطران بولس اميل سعادة.

وحضر ممثل رئيس الجمهورية وزير العدل جوزف شاوول وممثل رئيس الوزراء الوزير ميشال موسى، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وممثل بطريرك الروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور والسفير البابوي في لبنان انطونيو ماريا فيليو ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي، وعدد كبير من المطارنة والرهبان والراهبات والعلمانيين والمرضى خصوصاً.

سعادة

المطران سعادة تحدث في بداية الاحتفال، قال: "نحن ممتنون للشرف الذي اولانا اياه قداسة البابا من خلال احياء اليوم العالمي السابع للمريض على ارض لبنان. وتشرفنا باختيار بازيليك سيدة لبنان المشرفة على بيروت مكاناً لاقامة هذه الذبيحة". وكرر قول البابا عن لبنان "انه رسالة حضارية وانموذج...".

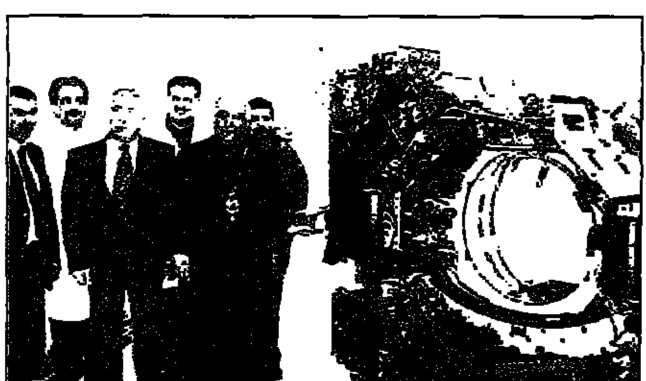
انجيليني

تلاه الكاردينال انجيليني الذي استهل عظته بتحية خاصة للبطريرك الماروني والقاصد الرسولي وكل المسؤولين في الدولة وقال: "منذ سبع سنوات ابديت لقداسة البابا رغبتي في اقامة يوم عالمي للمريض ايماناً مني بأن تكريس يوم عالمي من شأنه لفت الانتباه الى المريض ليس فقط من قبل الشعب الكاثوليكي انما من العالم بأسره". واعتبر "ان الصحة هي نعمة اذا امتلكها الشعب كانت سبب وجوده وتقدمه وعمله".

وتوجه الى رجال الدولة: "انتبهوا، عالجوا المرضى لان ذلك ليس فعل رحمة انما عدالة". واشار الى "ان المرضى لا يشكلون ضعفاً في المجتمع انما هم قوة كونهم بالنسبة الينا نحن المؤمنين بالمسيح سر قوتنا وضعفنا في الوقت نفسه". واضاف: "قيمة الايمان عظيمة. المرضى يتألمون عنا ومن اجل خلاصنا وليس من الممكن العيش من دون الألم. لكل هذه الاسباب ان اليوم العالمي للمريض الذي بدأ منذ سبع سنوات نال بركة قداسته فورا ذلك ان البابا هو رجل آلام يتحدى الصعاب ولا يضعف امامها يجول لنشر تعاليم المسيح في العالم. هذا العالم المحتاج للمسيح والمتعطش الى الحقيقة (...)".

واكد ان اليوم العالمي للمريض "اصبح تظاهرة قوية، يجب ان نصلي من اجل ان تتجدد فيتحول الألم قوة مجددة للبشرية (...)".

نشاطات مواكبة في المناطق



المطران حداد وأطباء المستشفى أمام آلة سكانر. (دانييل خياط)

امس كان اليوم العالمي للمريض وواكبته نشاطات في المناطق شملت زيارات للمستشفيات وقداديس واحتفالات.

وفي زحلة ("النهار")، احتفلت ادارة مستشفى تل شيحا واعضاء جسمها الطبي والتمريضي وموظفوها بقداس صباحي ووزع المناولة على المرضى مرشد المستشفى الاب جيلبير خوام. وزارت لجنة من اعضاء الادارة المرضى في أسرتهم، وقدمت لكل منهم زهرة ومطبوعة تحمل مقطعا من رسالة البابا اليهم.

وافتتح رئيس لجنة المستشفى المطران اندره حداد جناح الدرجة الثالثة بعد اعادة تأهيله.

واختتمت النشاطات بلقاء روحي – طبي عقد في قاعة المحاضرات في المستشفى تحدث فيه المطران حداد عن الكنيسة والاهتمام بالمريض.

وتكلم الدكتور غازي معلوف عن "علاقة الطبيب بالمريض"، تلته الممرضة كلود سعادة عن "علاقة الممرضة بالمريض والاهل" واعلنت ادارة المستشفى عن شرائها معدات حديثة.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") جال وفد من جمعية كشافة لبنان المستقبل على مستشفيات حمود ودلاعة وقصب ومركز لبيب الطبي والمستشفى الحكومي وقدم باسم رئيسة الجمعية النائبة بهية الحريري العابا وهدايا الى الاطفال المرضى.

صور

وفي صور اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية القديس توما ترأسه الاب اميل قنصل وعاونه الارشمندريت جوزف برادعي والاب مارون برادعي في حضور حشد.

وبعد الانجيل القى الاب قنصل عظة عن رسالة البابا مؤكدا على التعاون والتضامن من اجل مساعدة المرضى والمعوقين والمتألمين وتقديم كل العون لهم.

ثم اقيم حفل كوكتيل في صالون الكاتدرائية وزعت خلاله الهدايا على المرضى والمعوقين.

"تقاسيم من بغداد" لسايد كعدو عرضه اتحاد النقابات الفنية

"تقاسيم من بغداد" الفيلم التسجيلي لسايد كعدو، عرض امس بدعوة من اتحاد النقابات الفنية في لبنان في المركز الثقافي الروسي وحضره جمهور مهتم.

وقال كعدو ان العراق لا يعاني فقط حصارا اقتصاديا، بل ان الازمة الاساسية تتمثل بالحصار الاعلامي المفروض عليه، والذي يمنع نقل صور المأساة".

الاهداء "الى اطفال يغسلون احلامهم بدمائهم، تقاسيم من بغداد"، وينتقل الفيلم من حقول النفط الى بغداد عند الغروب لينقل جمال العراق ارض الحضارات. ويزداد المنظر جمالا حين تغرق الشمس بين النخيل وتنتقل الكاميرا من المساجد والكنائس الى بابل ومن ثم الى بغداد الحديثة، ودجلة والفرات.

"يقتل البشر في كل الحروب في العالم، اما في العراق فيستمر القتل وبعد الحرب تم تشريع هذا الوضع" قالت الكاتبة ناصرة السعدون.

صور الفيلم نتائج الحصار، مستشفيات لا تمتلك الادوية ولا الشروط الصحية المناسبة، وتفتقر احيانا الى المياه فيما مرضى يعانون اضافة الى الآلام الجسدية ازمات نفسية.

هو الحصار الذي لم يكتف بقتل اكثر من مليون طفل، انما قتل اولا طفولتهم وحرمهم التمتع بها.

في "تقاسيم من بغداد" تدور الالعاب في مدينة ملاه فارغة، يراقبها الاطفال بحزن من بعيد، من وراء القضبان ليعودوا الى مدارسهم حيث الطاولات المتكسرة.

"اعتذر من شكسبير وتولستوي والمتنبي والجاحظ ودانتي واشكرهم، لانني بثمن مؤلفاتهم وكتبي القديمة ارمم حياتي"، قال عراقي في الفيلم، وشرح آخر انه صار منعزلا عن العالم.

ولم يكتف الفيلم بنقل صور الجوع، بل صور الآثار الاجتماعية للوضع الاقتصادي السيء، كالتأخر في الزواج والخوف من الانجاب والعجز عن تلبية حاجات الاطفال، و"حتى العلاقات الزوجية صارت بقايا حب".

اما الآثار الصناعية فظهر بعضها بلجوء مهندسين جدد رووا في الفيلم تجربتهم في تصنيع الآلات التي كانت تستورد.

ويشدد الفيلم ان العراقيين رغم المأساة، يبحثون عن الحياة، فيصورهم في رحلة في الفرات نظموها بامكانات قليلة. لكنه ينتهي بالاسود، بصور الاطفال المعلقة مع الورود على نعوشهم المحمولة بين النخيل وامهات متشحات بالسواد يبكين اولادهن في الاكفان.

بيسان طي

لمن تقرع الاجراس؟

ومع همنغواي نتساءل...

مرة اخرى يقرع عيد العشاق اجراسه للحب والمحبين غير مبال بمن طردوا من الهيكل، ولا يستطيعون الدخول الى المحراب. مرة اخرى يأتي حاملا وردة حمراء لمن هم في الداخل، ماداً لسانه لمن هم في الخارج، يمعن في تذكيرهم ان لا مواعيد لهم معه.

مثل الذين يحتفلون بعيد الام، فيقدمون لها الزامير، وينعمون بدفء حنانها، دون الالتفات او التفكير في من فقدوا امهاتهم، وفي عيد الاب في من فقدوا أباءهم!

هكذا الحال في عيد العشاق.

فاذا كان للعشاق شفيع هو القديس فالنتان فلم لا يكون على شاكلة سانتا كلوز؟

... فيهبط منتصف الليل على المحرومين والمنكسرين من المداخن، او يتسرب مع الريح الباردة من خروم الابواب والشبابيك؟

لم لا يهب حرارة صقيع اسلاك هاتف اخرس؟ كيف لا تمتد يده بوردة حمراء يضعها في مزهرية كل من هو بلا حبيب، او من فقد حبيبا، او من خاب مع حبيب، فيجلو عنهم الحزن، ويواسي قلوبهم المتكسرة، ويمحو عنهم نظرات الحرمان والحسد بتطلعهم الى المحبين السعداء وهم يحتفلون برفقة احبائهم، تتساءل مشاعرهم الخاوية هل الحب حقيقة ام اسطورة؟ اسطورة نبتدعها ونصدقها بكل جوارحنا كي نتمكن من متابعة المشوار.

فالانسان الذي خصه الله بالكم من الاحاسيس والمشاعر لا يمكنه العيش دون الشعور بالحب، لأنه المحرك والحافز على الاستمرار.

ولو اخذنا المبدعين مثلا لوجدنا ان لولا تصديقهم لتلك الحالة الاكذوبة التي ابتدعوها وترافقوا مع وهمها وعاشوها وعاشوا خيباتها، لما وصلنا ارق ما نُظم من شعر واعذب ما سمع من نغم واجمل ما شوهد من لوحات... واحلى ما قرئ من كتب.

وكثيرا ما يرتبط الحب بحالة زمنية او ظرفية، تتعلق بأهدابها رغم معرفتنا سلفا انها حالة هاربة، لا مستقر لها، اشبه ما تكون بمجرة تطوف في الفلك، تتلاعب بما يحيطها من النجوم، تزيد من لمعان نجم، وتطفئ نجما، وتهوي بنجم آخر الى الارض. وربما من ادراك البعض لتلك اللعبة لجوء الكثير منهم لاستطلاع الابراج وما تقول النجوم، وكشف ما تخبئه لهم الاقدار.

الاقدار؟ انها الوحيدة التي تغدر بالانسان، فترفعه او تدنيه، تضيئه او تطفئه، ويمكنها ان تهوي به ارضا، فيقف امام هاويتها صاغرا، مجردا من كل سلاح، عاريا الا من رداء الخيبة، ليعلوه رداء ثم رداء. فيدرك متأخرا ان الزمن ليس زمن القديسين والقداسة، ليس زمن الحب والمحبة، وان الكلام عن هذا ليس الا اسطورة نقوم بتصديقها على انها حقيقة، نرافق وهمها، نرشو بها عواطفنا كي نستطيع متابعة المشوار.

فلكل واقف في العراء، الا من ذاك الرداء

وردة حمراء في عيد العشاق.

نوال البرازي

منح الاونيسكو لطرق الحرير ١٩٩٩

اعلنت منظمة الاونيسكو، في اطار مشروعها للدراسة المتكاملة عن طرق الحرير، عن تقديم منح لسنة ١٩٩٩، الى الباحثين الشباب، لا سيما في الدول النامية، لاعداد ابحاث متخصصة بتاريخ الحضارات، الفلسفة وتاريخ الديانات، تاريخ الفنون، علم الآثار، علم الاجناس، علم الاعراق، علوم المتاحف، علوم الموسيقى وحماية وترميم التراث الثقافي.

على الراغبين تقديم ترشيحاتهم لاعداد دراسة ان تتوافر لديهم الشروط الآتية:
– ديبلوم دراسات جامعية او ما يعادلها.
– اتقان لغة البلد الذي تتناوله الدراسة او الوثائق المتعلقة بها.
– ان يكون اتم ٤٥ عاما ويتمتع بصحة جسدية ونفسية.

يمكن الحصول على المعلومات عبر الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو، قصر الاونيسكو، هاتف ٧٩٠٤٩١/ ٧٨٦٦٨٣ – ٠١.

انتخابات الاعلام والتوثيق (١): شبه تعادل في النتائج

جرت امس في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية انتخابات مجلس الطلاب في جو هادئ.

وتنافست ثلاث لوائح على ٣١ مقعدا وهي "لائحة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة" والتي ضمت تحالف "حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، ومستقلين.

والثانية هي "لائحة التغيير" التي جمعت حركة "امل" ومستقلين، ولائحة "التحالف الديموقراطي" التي ضمت "اتحاد الشباب الديموقراطي" ومستقلين كما ترشح عدد من الطلاب منفردين.

ولظهر فرز الاصوات شبه تعادل بين لائحتي "الاتحاد الوطني" و"التغيير" مع تقدم الثانية بـ١٥ مقعدا من اصل ٣١، مقابل ١١ مقعدا للائحة الاولى، وفوز ثلاثة منفردين.

وجاءت النتائج كالآتي:
– سنة رابعة اعلام مرئي ومسموع: فؤاد نور الدين (لائحة الاتحاد)، بلال شعيب (لائحة التغيير).
– سنة رابعة صحافة مكتوبة: زينب غصن (مستقلة).
– سنة رابعة توثيق: ندى حمزة (مستقلة).
– سنة رابعة اعلانات: لم تجر انتخابات بسبب انسحاب المرشحتين الوحيدتين سهى قعسماني وفرح دعجة على ان تجري انتخابات فرعية لاحقا.
– سنة ثالثة صحافة: زياد معصراني وزينب خليل (لائحة الاتحاد).
– سنة ثالثة علاقات عامة: فراس قانصو وهادي حشاش (لائحة الاتحاد).
– سنة ثالثة توثيق: لبنى محفوظ (لائحة الاتحاد).
– سنة ثانية فرنسي: ميرنا غريب وادهم جابر ولينا حيدر (لائحة الاتحاد).
– سنة ثانية انكليزي: جاد يتيم وربيع ادريس (التغيير).

وتعادل طارق ضاهر وطارق فليحان (لائحة الاتحاد) ومحمد مطر من (التغيير) وستجرى انتخابات فرعية خاصة بالثلاثة.
– سنة اولى انكليزي: فراس خليفة، رنا سويدان، فادي جابر وابرهيم جباعي (التغيير) وغابي ابي عاصي وباسم سعيد (لائحة الاتحاد).
– سنة اولى فرنسي: فازت لائحة التغيير بكاملها: علي مكي، حنان الهاشم، داليا المصري، نادين المقداد باسم السبع اعين وحازم حساوي. اضافة الى الطالب المستقل ابرهيم توتنجي.

واشرف على العملية الانتخابية التي بدأت الساعة التاسعة صباحا واستمرت حتى الثانية من بعد الظهر، مدير الكلية الدكتور علي رمال وعدد من الاساتذة وطلاب المجلس السابق.

واصدر "مكتب الشباب والرياضة" في حركة "امل" بيانا هنأ فيه طلابها في "لائحة التغيير" التي فازت في الانتخابات.

الاساتذة الديموقراطيون وخلل كلية الاعلام

تعليقا على تحقيق "النهار" في اول شباط عن كلية الاعلام، اصدر "الاساتذة الديموقراطيون" في الجامعة اللبنانية بيانا اعتبر ان "الخلل في كلية الاعلام سببه المناهج غير القانونية وغير الاكاديمية".

وتحدث عن الفرق في عدد ساعات التدريس بين الفرعين الاول والثاني للاعلام (الف ساعة زيادة في الفرع الاول)، متهما بعض المسؤولين باقتراح مناهج جديدة على العميد "اعدوها على عجل وفي الخفاء وتم تمريرها في مجلس الجامعة".

واضاف البيان ان العميد اضطر، تحت ضغط الهيئة التعليمية وبعد ظهور الفجوات الاكاديمية التي اوجدتها المناهج المفروضة، الى عقد خلوة للاساتذة للحد من الضرر، وانبثقت منها لجنة تعديل للمناهج. ولكن لم يؤخذ باعمالها "واستمر التدريس على اساس المناهج المفروضة التي فصلت على قياس الاساتذة المرغوب بتفريغهم".

كلية الاعلام –٢ تطلب اساتذة

اعلن مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور جان صقر، عن حاجة الفرع الى اساتذة يحملون شهادة دكتوراه او ما يعادلها في الاختصاصات الآتية: العلاقات العامة والاعلانات بالانكليزية والفرنسية والصحافة بالانكليزية.

وتقدم الطلبات في ادارة الفرع في الفنار.

منح تخصص عال في اسبانيا

اعلنت مؤسسة التعليم والمنح في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي عن وجود منح تخصص عال للسنة الجامعية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ في جامعات اسبانيا ومعاهدها في فروع العلوم التطبيقية المختلفة (طب وهندسة وعلوم مصرفية وصيدلة).

يشترط في الراغبين الاستفادة من هذه المنح، حيازة شهادة جامعية في اختصاص معين، واجادة اللغة الاسبانية بافادة تثبت ذلك.

للتفاصيل الاتصال شخصيا بالمدير العام للجمعية، فردان، شارع تامر ملاط المتفرع من شارع رشيد كرامي، بناية سيلفر تاور. او الاتصال هاتفيا بالرقم: ٨٦٥٤٨١ – ٠١.

الثانويون عند بري

تلتقي الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي رئيس مجلس النواب نبيه بري الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم للتباحث بما آل اليه اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق باعادة الاعتبار لموقع الاستاذ الثانوي وتعويض الـ٦٠ في المئة بدل الزيادة عن ساعات العمل حسب القانون ٥٣/٦٦.

المستشارية الايرانية تكرم الاعلاميين

في الذكرى العشرين لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، تقيم المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت حفلا تكريميا للاعلاميين، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ١٦ شباط في فندق الماريوت – بئر حسن.

اميلي نصرالله مع تلامذة الكرمل

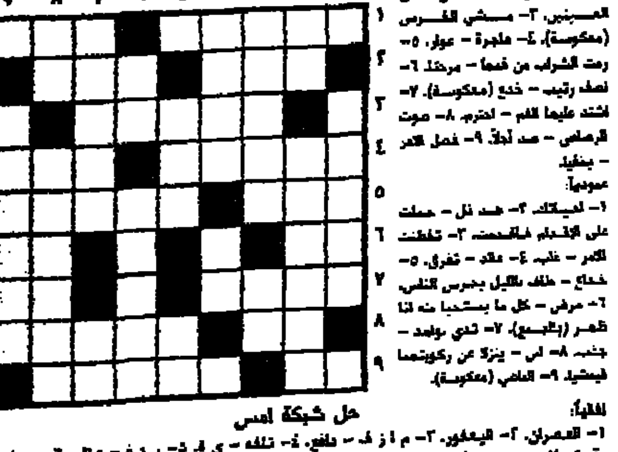
يلتقي تلامذة الصفوف المتوسطة والثانوية في مدرسة كرمل القديس يوسف الروائية اميلي نصرالله ليحاوروها عن تجربتها الادبية، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الخميس ١٨ شباط في المدرسة بالمشرف.

الوجيز في الصرف والنحو والإعراب

صدر للدكتور جوزف الياس استاذ اللغة العربية في الجامعة اللبنانية وجرجس ناصيف المعجمي والباحث اللغوي كتاب "الوجيز في الصرف والنحو والاعراب" عن "دار العلم للملايين". وهو الكتاب الثاني بعد "الكافي في الصرف والنحو والاعراب" يعالج مشكلات اللغة والصعوبات في تدريسها وهو يتوجه الى الطالب الثانوي والجامعي ليكون مادة ومرجعاً لغوياً مبسطاً يساعد الطالب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥٨



افقياً:
١– اشتد سواد الليل واختلط – مكر الماء ٢– عمر – نعلب حس لاحدى العينين. ٣– مشي الفرس (معكوسة). ٤– طاهرة – عوار. ٥– رمت الشراب من فمها – مرحلة ٦– نصف رقيب – خدع (معكوسة). ٧– اشتد عليها الغم – احترم. ٨– صوت الرصاص – ضد آجلاً. ٩– فصل الامر – بنفيد.

عمودياً:
١– امتيازات ٢– ضد ذل – حملت على الاقبال فالمحمت. ٣– تخطت الامر – غلب ٤– عقد – تفرق. ٥– خداع – طاف بالليل بحرس الناس. ٦– مرض – كل ما يستحيا منه اذا ظهر (بالجمع). ٧– ثدي والد – جنب ٨– ابي – ينزلا عن ركوبتهما فيمشيا ٩– الماضي (معكوسة).

حل شبكة امس

افقياً:
١– العمران. ٢– اليعفور. ٣– م ا ز ف – دفع. ٤– تلفه – ي ف. ٥– ر ع ة – عطر ٦– ب ف – عقيرته ٧– رع – رر. ٨– هيق – عمرت. ٩– مترفع – محر.

عمودياً:
١– المترب – ضم. ٢– العفريت. ٣– عارفة – علر. ٤– ملقفه ٥– ري – علر. ٦– امد – ابع. ٧– لفن (معكوسة) – قر – من. ٨– وقبيرة – رج. ٩– درعة – عاتر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ى	ا	ي	ل	ك	ن	ا	ك	م	ا
ط	ن	ا	ذ	و	م	ب	ن	ا	ن	ي
ي	م	ع	ل	ل	ن	ا	ل	ق	ل	م
ع	ت	ي	ا	ا	ي	م	ت	ق	ر	ا
ن	ا	ش	ب	و	ل	ا	ت	ا	ب	ل
ي	ى	ت	ح	هـ	ه	د	هـ	م	ك	و
ق	ن	ا	ك	ت	ا	ن	ر	ا	هـ	م
ع	و	ط	ا	ي	هـ	ا	ن	ر	ي	و
ح	ب	ص	ي	ف	ف	ت	ك	ق	هـ	ي
م	هـ	ف	ت	و	ا	ن	ل	ت	ا	ل
ا	ل	س	ط	و	ر	ك	و	ل	ت	ا

وكم – كنت – اتمنى – لو – اعيش – حتى – يصبح – في – امكانك – ان – تقرأ – هذه – السطور – وتفهم – ما – تقرأ – ولكن – هيهات – فما – هو – القلم – الذي – كان – اطوع – لي – من – بناتي – بات – اليوم – لا – يطيعني.

الكلمة: من الفواكه

السابقة: اسبانيا

متاهة

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	س	ز	ر	ذ	خ	ب	ذ	ر	ز	ح
ذ	ش	ص	ض	د	ح	ت	د	ش	س	خ
ر	ض	ط	ظ	ص	ج	ث	خ	ص	ض	د
ز	ظ	ط	غ	ع	ش	ج	ح	ط	ذ	ذ
س	ع	ف	ق	ك	ل	س	ظ	ر	ز	ر
ش	غ	و	هـ	ن	م	ع	ز	س	ش	ص
ص	ف	ل	م	م	ن	غ	ع	ظ	ط	ض
ض	ق	ن	ل	ق	ف	هـ	غ	ف	ق	ك
ط	غ	ك	ك	ل	م	ن	و	ك	و	ل
ظ	ع	ف	ق	ك	ل	م	ن	ي	هـ	م

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

جامعات . مدارس

فاطمة الجاسم في المدرسة... بلا كتب وتبخّرت وعود المساعدات

عكار – من ميشال حلاق:

فاطمة الجاسم، عنوان عمالة الاطفال في لبنان وصورة مأساة مع مخدوميهم، عادت الى مقاعد الدراسة تعبث بالاقلام والدفاتر، تعيش على أمل ان ترى كتبا حقيقية في حقيبتها، وهي التي وعدتها اكثر من جهة رسمية وخاصة بتأمين المأكل والملبس ومصاريف الدراسة ومصروف الجيب، فاذا بالوعود تتبخر مع تراجع صورة آلامها في أذهان الناس وفي الاعلام.

في مدرسة القرية الكلخة الناشئة حديثا، رحب نحو ١٢٠ تلميذا و١٦ مدرسا بعودة فاطمة التي التقت اصدقاء طفولتها الاولى، ومنهم من تدرج الى صفوف اعلى وقت كانت تعاني عذابا لم تعد تريد التحدث عنه.

بدت مرتاحة الى زملائها ومعلماتها رغم بعض آثار الالم من العمليات التي اضطرت لاجرائها وبتر بعض اصابع قدميها.

ماذا عن الدروس؟ قالت فاطمة انها بدأت تستعيد بعض ما كانت تعلمته "لكن رفاقي في الصف أشطر مني وهم يساعدونني كثيرا في الصف كما في المنزل بعد الدوام المدرسي".

واضافت: "المهم انني في قريتي مع ناس اعرفهم ويعرفونني ولست مع ناس غرباء عني يعنيونني".

وقال مدير المدرسة محمد عوف "ان فاطمة لا تزال تعاني انكماشا وهي حتى الان لم تستطع التأقلم مع كل زملائها، واصدقاؤها معدودون".

واشار الى ان رسوم التسجيل غطتها منح مدرسية قدمتها "مؤسسة عصام فارس" لتسجيل التلاميذ المحتاجين و"نحن كادارة وضعنا فاطمة على لائحة المستفيدين من هذه المنح".

ولكن حتى الان لا تملك فاطمة كتبا مدرسية، وصندوق المدرسة غير قادر على تأمين الكتب للعديد من التلاميذ.

وأكد المدير ان أحدا لم يتصل به، لا من الرسميين ولا غيرهم لتأمين اللوازم التي تحتاج اليها والجميع يعلم وضعها وعائلتها.

على ان مختارة البلدة كشفت ان فاطمة تلقت مساعدة من النائب موريس فاضل ولكن بقيت هذه المساعدة يتيمة، موضحة ان فاضل تكفل بمصاريف الفتاة طالما هي في عهدة أهلها.

في موازاة ذلك قالت رئيسة الجمعية اللبنانية لحماية الاحداث وتأهيلهم في طرابلس الدكتورة عائشة موصلي ان الجمعية تابعت قضية فاطمة منذ بدء التحقيق "أما في ما يتعلق بمرحلة ما بعد العلاج فطالبنا بتبني عملية احتضانها وتأهيلها ومعالجتها نفسيا وصحيا (...) ولكن يبدو ان تعدد الجهات التي تقدمت بطلبات لرعايتها واصرار الاهل على ابقائها في المنزل والاعتناء بها في كنف عائلتها أديا الى تراجع القسم الاكبر من المؤسسات عن متابعة الموضوع.

فاطمة الجاسم (الى اليمين) وشقيقتها مريم، من الخدمة في المنازل الى المدرسة مجدداً.

تكتب على اللوح.

إجراءات تنظيمية لانتخاب رابطات المعلمين

عقد المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية اجتماعاً حدد خلاله الاجراءات التنظيمية لانتخابات الرابطات في المحافظات الخمس على ان توزع على مدارس لبنان الرسمية لاعتمادها في الانتخابات التي تبدأ الجمعة ٥ آذار وتنتهي الخميس ٢٥ منه.

وقرر المجلس بحضور رؤساء رابطات المحافظات عدم الاعتراف لا بانتخابات جرت او تجري خارج المهلة المذكورة واعتبارها ملغاة.

واكد المجلس موقفه "الحازم والرافض لضرب وحدة التشريع في ما يتعلق بالمعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة" واصراره على "اعتماد كامل الراتب في احتساب ذلك" وطالب بانشاء صندوق التقاعد المستقل للموظفين. كما طالب بانجاز مشروعي لتصاف المجازين مع حملة الكفاءة وتعويض المديرين وتفعيل تعاونية الموظفين.

ودعت الرابطة المعلمين في بيروت الى اجتماع مشترك لمندوبي المدارس والمجازين والمديرين الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٧ شباط في مدرسة البنات الثانية الرسمية، المصيطبة، جسر سليم سلام.

امتحانات الشهادات المهنية والتقنية

حددت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني موعد الامتحانات الخطية الرسمية لمختلف الشهادات لدورة سنة ١٩٩٩ العادية، ابتداء من ٢١ حزيران المقبل.

وتقبل طلبات المرشحين للاجازة التعليمية الفنية والاجازة الفنية والامتياز الفني والبكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا، النظام المزدوج – التكميلية المهنية والكفاءة المهنية، والمعيدين في كل الاختصاصات والمستويات من الاثنين ٢٢ شباط والى الخميس ٢٥ آذار. واكدت المديرية انها لن تقبل اي طلب يرد الى دائرة الامتحانات بعد التاريخ المحدد.

مملكة على حبل أمان

كان تشييع المغفور له الملك حسين مظهرا من مظاهر المشاركة العفوية بين الشعوب والامم.

ولهذه المشاركة أسباب عدة اهمها شخصية الملك الشاب الذي كان يحمل أوزار مملكته على كتفيه بهمة قعساء وايمان كبير.

ومن ثم جذبه انتباه العالم الى بلاده بأعجاب ومحبة معا.

وثالثا طريقته في حلّ مشاكله ومشاكل دولته الداخلية والخارجية معا".

ورابعا الصورة المفجعة التي قصف بها حبل حياته المؤلم.

وخامسا براعته ونجاحه في تدبير شؤون مملكته تدبيرا مثاليا بحيث ترك تلك المملكة على حبل أمان وترك لمن يرثه ذلك التراث سليما معافى من كل الوجوه.

فكان بذلك موضوع تكريم من جميع المراجع والميئات.

ولا عجب، فالملك حسين بفضل عنايته وبعد نظره، لم يترك فراغا الا ملأه.

والملك حسين حسب حسابا لكل معضلة واقدم على كل التجارب وكان متفوقا في كل تصرفاته.

ولا غرابة، وهذا مسلكه، ان يكون على قسط واحد من المسافة بين الاصدقاء والاعوان الذين كان يحيطهم بفيض من الحب وهو الذي لم يعرف قلبه الضغينة يوما.

ليبارك الله الملك حسين في مبينه ومضمره.

وليبارك ذريته في ما تشهده.

فاضل سعيد عقل

زوجة الفقيد ليديا تسكينوغلو
اولاده ميشال مزنر وعائلته
وايلي مزنر وعائلته
وانطوان مزنر
ابنته ماري سابين زوجة زخيا صدقة وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم لويس مزنر
شقيقاته ايفيت زوجة الدكتور عزيز عيسى وعائلتها
ومارغو زوجة انطوان سماحه وعائلتها
وميمي زوجة جوزف معري وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
انياس نخلة مزنر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزله في العكاوي شارع غورو طريق النهر ملك ازاريان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الياس طانيوس خوري
اولادها طوني وعائلته
وسامي وعائلته
وجوزف وعائلته
وسميرة ارملة المحامي انطوان غفالي وعائلتها
ودنيز زوجة المحامي سامي طعمة وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة الاميرة عفيفة ابي اللمع
وعموم عائلات خوري وسركيس ورزق وطرزي وغفالي وطعمة وابي اللمع وفرح وصهيون وبو خاطر وعماد وبستاني وعيراني وسعد وصوان وبطرس ونصرا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
انجال الياس خوري
(المولودة سركيس الخوري)
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيدة في قرنة شهوان الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسليم بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
وصال احمد العريس (ميرزا)
ارملة المرحوم مصباح شريف ميرزا
والدة شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٢ شباط للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل الخوري نقولا خلف
ولدا الفقيد روي خلف وعائلته
ودنيا زوجة نديم سالم وعائلتها
شقيقاه انطوان خلف
وعائلة المرحوم اليكس خلف
شقيقتاه كلير ارملة المرحوم ادوار مجدلاني واولادها
وعائلة المرحومة ايلين ارملة المرحوم البير مجدلاني
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ شباط في منزل صهره نديم سالم في الاشرفية شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية الراهبات الشويريات الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حسن ظاهر
(ابو حسن)
اولاده حسن والحاج حسين واحمد وسعيد
اصهاره مصطفى جابر وعلي مكي ويوسف نور الدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي البياض طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل ظاهر وجابر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جنان نبيل ثابت
والد الفقيدة نبيل اديب ثابت
والدتها نيكول جورج مينا
شقيقها رمزي نبيل ثابت
شقيقتها لارا بدرا وعائلتها (في المهجر)
جدتها روز شاوي ارملة المرحوم اديب ثابت
جدها جورج مينا
جدتها منريت مينا
عماها ناجي وعائلته وعبدالله وعائلته (في المهجر)
عمتها ناديا زوجة الدكتور رولان يمين وعائلتها (في المهجر)
خالتها نورا زوجة المهندس جوزف سارافيم وعائلتها
وعموم عائلات ثابت ومينا وبدرا وشاوي ويمين وسارافيم وبوغوصيان وخيرالله ومتى وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ شباط في منزل والدها في الاشرفية حديقة السيوفي نزلة انتشيناك بناية الحديقة في ملكه الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر عمر مخزومي
والده اللواء عمر مخزومي
عمه مصطفى مخزومي
اولاد عمه المهندس فؤاد وزياد ومحمد وعماد
صهره المهندس منيب حطب.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شملب من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠. التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون آل مخزومي ورفاعي وحطب والداعا وابو فاضل وطرباه وانسباؤهم.

مجموعة شركات ادارة المستقبل القابضة تنعى المأسوف على شبابه
سامر عمر مخزومي
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شملب من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا
السيد غازي رضا نور الدين
اخوته السيد شريف والمرحومان رؤوف والدكتور حسين
اصهاره عبد الحسين حاوي واكرم منصور والمرحومون زهير المختار وعبد الحسن ماجد وحسن نور الدين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزل والده في الشياح حي فرحات ملك متيرك، وفي خربة سلم في منزل اخيه السيد شريف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا يوسف لطيس
شقيقاها جان وعائلته والعميد انطوان لطيس وزوجته
شقيقاتها سعاد زوجة جورج شموان واولادهما ووداد زوجة غازي الخوري واولادهما والفلين زوجة جوزف ثابت واولادهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٢ شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في جورة الترمس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقها العميد انطوان لطيس في جورة ترمس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
تتالي جان نعمة
(٢٠ سنة)
والد الفقيدة جان يوسف نعمة
والدتها كارمن برنار تيان
جدتها ناديا ارملة المرحوم برنار تيان
عماتها حياة زوجة موريس باز وعائلتها
وجمالة زوجة الدكتور ادغار جدعون
وناهية زوجة بيار مزنر وعائلتها
وماري – كلير زوجة جوزف انطاكلي وعائلتها
واني – تريبو نعمة وعائلتها
خالها الدكتور ارمان تيان وعائلته
خالتها فيفيان زوجة غابي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات نعمة وتيان وخوري والطيف وباز وجدعون ومزنر وانطاكلي وتريبو وحنين ومعلوف ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزل والديها في الاشرفية محلة السيوفي شارع امين الجميل ملك عربيد قبالة قربان ترافل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية
الحاج عبدالكريم شرارة
يعلن موعد الدفن وتقبل التعازي لاحقا.
الآسفون آل شرارة واهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري
بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها
ومنى زوجة طانيوس فرنسيس وعائلتها
ومهى وسوزان
شقيقه ابرهيم غفري وعائلته
بنات شقيقه غريتا زوجة انطوان حبيقة وعائلتها
وكرمل زوجة جورج واكيم وعائلتها
وكلير زبليط وعائلتها
وغريس زوجة نبيل عبد النور وعائلتها
وتريز زوجة لويس البستاني وعائلتها
بنات شقيقته روز زوجة حبيب غفري وعائلتها
وحنان وايلين
ينعون مع عموم عائلات علما الشعب المأسوف عليه
يوسف منصور غفري
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيد في علما الشعب ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهره جوزف قهوجي في مجدليون طريق فيلا حريري، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادونيس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حياة ابرهيم حبيب
اولاده فادي
وغريتا زوجة سيزار سويحة وعائلتها (في المهجر)
وكلير زوجة نبيل خدر (في المهجر)
وغادة
شقيقاه عائلة المرحوم جميل الحداد وكريم الحداد وعائلته
شقيقته مريم ارملة المرحوم سليمان جابر واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
حليم ابرهيم الحداد
(الخال)
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزله في الاشرفية – السيوفي قرب منزل الرئيس كميل شمعون الطابق الثاني ملك خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته هدى مخايل الشكر
اولاده رودولف
والمهندس ادريان
والدكتورة دولاي
اشقاؤه روبير
وجيلبير
وكلير ارملة المرحوم اميل حكيم
ولودي زوجة الياس حاتم
وماري روز زوجة سليم حداد
ولوريس
اولاد شقيقته المرحومة فيوليت زوجة شحاده عيراني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
البير جان ادوار بوغابا
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيد في الشياح قرب المراية في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة وطفة الموسوي
ارملة المرحوم السيد علي رضا الموسوي
اولادها محمد والمرحوم حسين (نقابة الريجي) والعقيد منير والمقدم رضا والدكتور عاطف والمهندس يوسف
صهرها مهدي عباس الموسوي
اخوتها المرحوم حسين وحسن ومرشد.
توارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ شباط في جبانة النبي شيت.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي التالي السبت ١٣ منه في منزل ولدها رضا في النبي شيت ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة ١٥،٠٠ حتى الساعة ١٨،٠٠.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية الاميركية تنعى المأسوف على شبابه
سامي مخايل منصور
مدير الادارة في الجامعة – بيروت
الذي انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٩ شباط.

آل هاشم وماضي وعموم اهالي شبعا في لبنان وكندا ودولة الكويت واميركا ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
هاشم اسماعيل حسن هاشم
اولاده الدكتور اسماعيل والدكتور حسن والدكتور عزت ونديم والمرحوم عبد الرحمن
ابنته زهيرة
شقيقتاه المرحومتان منيرة ومريم.
تقبل التعازي في قاعة الشهيد حسن خالد في جامع الامام علي بن ابي طالب الاحد ١٤ شباط من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل هاشم وعموم اهالي بلدة شبعا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نعمة حبايب
زوجته المرحومة جولييت اسطفان حاج
اولاده فريد وعائلته وايلين زوجة اسكندر جورج غنطوس وعائلتهما ومنى زوجة اديب صبحي خوري وعائلتها
اشقاؤه نايف وانطوان وعائلتاهما (في المهجر) والمرحومون بشارة واليان وجورج وعائلاتهم والمرحومة توفيقة نصري غنطوس وعائلتها
وعموم عائلات حبايب وحاج وغنطوس وخوري وعزام وايليا وحماتي وقرنحجي وجريس وبجالي وزاروبي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ١٣ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة حتى الساعة الخامسة ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الكنار فوق مطبعة الريحاني الطابق الرابع.

زوجة الفقيد تينة شكرالله العقيقي
اولاده توفيق وسمير وغابي وعائلاتهم
اشقاؤه يوسف والياس وابرهيم ووهيب وعائلاتهم
شقيقاته ميليا ارملة المرحوم فريد نبيه عقيقي واولادها وعائلاتهم ونسيمة زوجة بطرس متى وعائلتها
زوج شقيقته المرحومة زاهية، منصور بعينو واولاده وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
بشارة توفيق عقيقي
(امين وقف مار يوسف الكسار)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ شباط في كنيسة مار افرام الرعائية في كفردبيان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في كفردبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
ايلي خليل الحداد
زوجته منتهى الياس جعارة
اولاده سواد وسليم وسمر
صهره فؤاد شهاب واولاده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ شباط في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده سواد في المونتيفردي الشارع الرقم ٩ المتفرع من الرقم ٣.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم طنوس كرم
اولاد شقيقه المرحوم كرم، طنوس وجورج ونجا وميلاد وليلي وعائلاتهم
وماري زوجة البر فريحة وعائلتها
وسيدة زوجة خليل ابو حيدر وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم نجيب، اميل وجوزف ونجاح وعائلاتهم
وليلى زوجة قيصر عيد وعائلتها
ومنى زوجة منوال الاسمر وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة سيدة، تريز زوجة الياس شليطا وعائلتها
وماري ارملة المرحوم نبيه الشيباني وعائلتها
وجوزفين زوجة جورج عقيقي وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة مارينا، نوال زوجة ريمون صليبا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من مستشفى السيدة في الطليلس الى مسقط رأسه قرطبا اليوم الجمعة ١٢ شباط الساعة التاسعة صباحا حيث يسجى في صالون كنيسة السيدة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه ميلاد كرم في الدكوانة شارع مدرسة مار الياس بناية كرم يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر محمد سعد
والده العميد الركن المتقاعد محمد سعد
والدته حنان الضناوي
شقيقاه المهندس باسم
والمهندس وليد
عماه الحاج امين
والحاج سليم.
تقبل التعازي في مسقط رأسه برجا قاعة الديماس ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والديه في بيروت عين التينة – فردان قبالة قصر رئيس مجلس النواب بناية مطهر الطابق الثالث.
الآسفون آل سعد والضناوي وعموم اهالي برجا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج شهيد دغفل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ شباط في كنيسة مار يوسف في الروضة ثم يوارى في مدافن سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في الروضة قرب كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى عائلة الخطيب في لبنان والوطن العربي بمزيد من الاسى عميد آل الخطيب الصحافي
علي محمود الخطيب
(ابو غسان)
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاحد في ٧ شباط ودفن الاربعاء ١٠ منه في مقبرة باب الرحمة في القدس.
تقبل التعازي على الفاكس نيقوسيا – قبرص 003572/494694

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال ابرهيم خير الله المعلوف
زوجته لوريس نجيب الرجباني
اولاده المهندس ابرهيم وعائلته وخالد والمهندس روبير
بنتاه نجوى وميلانة
شقيقه جورج ابرهيم خير الله المعلوف
عائلة المعلوف وعموم عائلات دوما ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ شباط في كنيسة نياح السيدة في دوما.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في دوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد سليم الزين
والده سليم الزين
والدته بلقيس علي الزين
اعمامه الحاج علي الزين واحمد الزين والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين
اصهاره نزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.
ينقل جثمانه من امام محلات معتوق في خلده اليوم الجمعة ١٢ شباط الساعة التاسعة صباحاً وسيدفن الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته شقرا.
تقبل التعازي في منزل والده في شقرا طوال ايام الاسبوع وفي بيروت في موعد يحدد لاحقاً.
الآسفون رابطة آل الزين وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور هاني عبد اللطيف فياض
زوجته ليلى محمد الداعوق
اشقاؤه عزت وحارس والمحامي الدكتور عاطف وكامل والمرحوم الدكتور عادل والمهندس مرشد والدكتور فارس
شقيقاته دلال ارملة المرحوم لطفي بدر الدين وهند زوجة الحاج فؤاد البيطار وربيعة زوجة ناجي فقيه
عديلاه المرحوم احمد بيوت وفاروق خرطبيل.
تقبل التعازي للنساء والرجال في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ شباط من الساعة ١٠،٠٠ الى ١،٠٠ ومن ٤،٠٠ الى ٨،٠٠ في منزل الفقيد في عين التينة بناية هنايا الطابق السابع.
الآسفون آل فياض وداعوق وبيطار وفقيه وبدر الدين وخرطبيل وبيوت.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين حسن دكروب
(ابو حسن)
اولاده حسن وعثمان وعدنان واحمد
اشقاؤه محمد ومحمود وشفيق
اصهاره عثمان ياسين ورياض الرومي ويوسف الحايك وحسن الصيلمي والمرحوم حسن بلوط.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته كفردونين الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في حسينية البر والاحسان في المصيطبة – بيروت اليوم الجمعة ١٢ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة مساء.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد الحاج علي يحيى ماجد
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل ماجد والطويل ودبوق ويوسف وكريم ونحلة وعموم اهالي خربة سلم.

تصادف غدا السبت ١٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد حسن دغيم
شقيقاه الحاج احمد والحاج محمود
اولاده علي وسمير وابرهيم وخليل وغالب وحسن وسالم
صهراه محمود حمدان والمرحوم احمد علي احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية للنساء والرجال.
الآسفون آل دغيم ومحيدلي وشباني وعموم اهالي الريحان.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد حسني حسن حمادي
والد ايهاب حمادي (مدير فرع بنك الكويت والعالم العربي – فرع النبطية)
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمادي.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج محمد عقيل يونس بزي
اولاده الخياط قاسم ويونس وعقيل وجميل
اشقاؤه المختار الحاج محمود بزي والمرحومون احمد وسعيد وداود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر دغار للرجال والنساء.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولده قاسم في منطقة معوض قرب مطعم الزغلول بناية زيب فوق باتيسري ديغان الطابق السادس.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان ريمون بشارة
(القنصل العام لمالطا في لبنان سابقا)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ١٣ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
منير ايليا وارديني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٤ شباط في كنيسة القديسة كاترينا (مدرسة البشارة للروم الارثوذكس) في الاشرفية قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اليس جبران بدرا
ارملة المرحوم ميشال خليل عقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ شباط في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي الفرنيني.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي
بدر سعيد القاهوم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان خلف محلات غوديز قبالة مجلس الخدمة المدنية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
ريتا سمير بشوتي
يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٣ شباط قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في زقاق البلاط قرب المدرسة البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جبرائيل خباز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ١٤ شباط في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك ساحة الدباس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

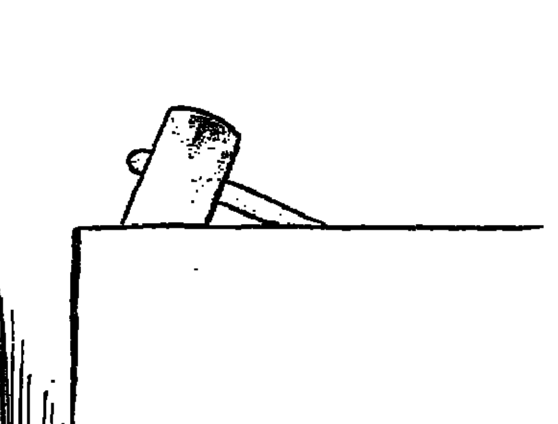
ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليها
جوزفين نقولا برباري
المؤسسة والمديرة لمدرسة الثانوية الوطنية
(الاخت فروسين)
سميرة وفؤاد وتوفيق برباري وعائلاتهم
جمعية الاخت فروسين برباري
مدرسة الثانوية الوطنية (الاخت فروسين)
الرابطة العالمية لقدامى "الاخت فروسين"
المركز الرئيسي – نيويورك.
يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها غدا السبت ١٣ شباط، راجين كل من عرفها واحبها ان يصلي لاجلها.

ذكرى ست سنوات

في الذكرى السادسة لغياب المأسوف على صباه
رمزي سامي سعادة
سامي وريتا واليان يرجون الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.







نوم الهنا!

عندما يغرق الضيف الألماني في النوم يستغرق اهل البيت الفلسطيني في الاحلام.

ولكن وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر حرص قبل ان يأوي الى فراشه في غزه ليل امس، على اصدار توضيح يقول ان مبيته في القطاع لا علاقة له باعتراف المانيا بـ "دولة فلسطينية".

وهكذا تبخرت محاولات الفلسطينيين اعطاء "الشخير الالماني" شكل اعتراف بطموحاتهم المستقبلية في اقامة دولتهم.

والواقع ان الوزير الالماني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ويقوم بجولة في المنطقة، اضطر الى النوم في غزه امس لانه قابل الرئيس ياسر عرفات في ساعة متأخرة ويلتقي مسؤولين فلسطينيين في وقت مبكر اليوم.

ولا ندري في الواقع اذا كان قدوم السياسيين والمسؤولين الاجانب الى الاراضي الفلسطينية التي تتنعم بالحكم الذاتي، يشكل قرائن أو حججاً تاريخية على حق الفلسطينيين بقيام دولتهم، فقد سبق لوزير خارجية بريطانيا روبن كوك ان اثار مشكلة مع اسرائيل لانه كان ينوي النوم في اراضي الفلسطينيين، اما عزم بيل كلينتون على الهبوط بطائرته في مطار غزه فقد خلق ازمة فعلية مع الحكومة الاسرائيلية، مما اضطره في النهاية الى إستعمال حوّامة في انتقاله الى هناك.

ولعل من المفارقات المثيرة ان التوضيح الالماني اول من امس جاء وقت كان عرفات يعلن بعد لقائه مع رئيس وزراء بلجيكا إيليو دي روبو: "سنتشاور مع الدول التي وقعت معنا اتفاق السلام قبل اعلان الدولة الفلسطينية".

ووجد الكثيرون في الحديث عن "التشاور" محاولة من عرفات تمهّد للتراجع عن موقفه الذي كرره مئات المرات في الفترة الاخيرة والمتعلق باعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل، واعتبار هذا التاريخ مقدساً.

ويجب ان نلاحظ ان حديث عرفات عن التشاور جاء بعد تأكيدات من نبيل شعث ان السلطة الفلسطينية تدرس اقتراحات من دول صديقة بتأجيل اعلان الدولة المستقلة اسبوعين او ثلاثة أسابيع "لاسباب تكتيكية"!

لا حاجة لاعطاء هذا الامر "ابعاداً خطيرة وتكتيكية" لانه بسيط وحسابي ويتعلق بالحرص على عدم اعطاء بنيامين نتنياهو ما يخدم مواقفه المتصلبة في الانتخابات. والمفارقة هنا تتمثل في ان اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ أيار اي قبل ١٣ يوماً من موعد الانتخابات الاسرائيلية سيعطي نتنياهو دفعاً قوياً، ولهذا سعت اميركا ومصر ودول الاتحاد الاوروبي الى إقناع عرفات بتأجيل اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وكل المؤشرات تؤكد ان عرفات سيستجيب "رغبة الاصدقاء" وان الدولة الفلسطينية ستنام اسابيع في انتظار تحديد "موعد مقدس" جديد لاستيقاظها العتيد.

اذاً: نوم الهنا.

راجح الخوري

التهم ضحيته مع المعكرونة وحُكم بالسجن مدى الحياة

لندن – و ص ف – حكمت محكمة في شمال انكلترا الاربعاء على القاتل الذي فاخر بأنه اكل قسما من جثة ضحيته مع المعكرونة، بالسجن مدى الحياة.

وقد اعترف ديفيد هاركر (٢٤ عاما) بانه التهم قطعة من فخذ جولي باترسون، التي كانت اما لاربعة اطفال وتبلغ من العمر ٣٢ عاما.

وكان قد عثر على قطع من جثة باترسون بعد اختفائها من منزلها في دارلينغتون في نيسان الماضي، في كيس مخبأ في سياج. ولكن لم يعثر بعد ذلك على رأسها وذراعيها وساقيها.

واوضح مفوض الشرطة الذي اجرى التحقيق باري بيرت انه ليس لديه ادنى شك بان هاركر الذي وشم صدغيه بكلمتي "نذل" و"فوضى" قتل باترسون بدافع اللذة.

آكل لحوم البشر "مثل البطاطا" كشفه صراخ امرأة احتجزها

لاغوس – وص ف – ذكرت الصحف النيجيرية امس الخميس ان آكل لحوم البشر الذي اعتقل عندما كان يستعد لقتل ضحية جديدة ليأكلها قرب لاغوس قال للقاضي "آكل لحم البشر كما لو انها بطاطا".

واعترف كليفورد اورجي الذي مثل الاربعاء بتهمة القتل انه قتل ضحاياه في اوشودي ضاحية لاغوس بين المطار والعاصمة. وقال بهدوء للقاضي "قتلتهم في اوشودي واكلت لحمهم كما لو كنت التهم البطاطا".

وبما ان القاضي اصيب بالذهول، فقد طرح عليه السؤال من جديد: "قلت انك تأكل لحم البشر مثلما تأكل البطاطا"، فرد المتهم بهدوء "نعم".

وقال خبراء للصحف ان الفحوص النفسية لاورجي التي امرت المحكمة باجرائها يفترض ان تستغرق بضعة اشهر.

وكان آكل لحوم البشر قد كشف في الثالث من شباط الماضي بسبب صراخ آخر ضحاياه وهي امرأة احتجزها خمسة ايام ليأكلها. وبينما كان يستعد لقتلها نجحت في ازالة الكمامة والصراخ مما اثار انتباه الجيران.

وتحتل هذه القضية في شكل شبه يومي الصفحات الاولى للصحف النيجيرية. كما تشهد السوق اقبالا على شراء اعلانات يظهر فيها اورجي وبقية من ضحاياه.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٥٧ – ٠٥٦ – ١١٧ – ٩٦٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٩٦ – ١٩١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٩٨٥ – ٤١٥٢ – ٢١١٧ – ٣٧٠٩ – ٩٣٢٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٠٩٣ – ١٥٥٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٧٧١

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١١٦٩

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٨٠٥٥ – ٥٣٥٧٨ – ٦٤٢٦٥ – ٤١٤٥١ – ٦٥٤٨٥ – ٥٦٣١٧ – ٤٥٨٥٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٣٧٥٠

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٢٢٣٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩١٧٨

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٢٢٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢١٤٦٧ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٦ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١١ – ١٦ – ٢٤ – ٢ – ٣٠ – ٣٣

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣١٣٤٢٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٤٥٨٩٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (أربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٤٢٢٨٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٣٣ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٥٩٦١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٥٦٧١٣٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٩١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٢٧ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم: ٧ ٩٩٤٧٨٦٧٠ ل.ل.

باريس تتفرج على معرض "أبنية خلود رعمسيس الثاني"

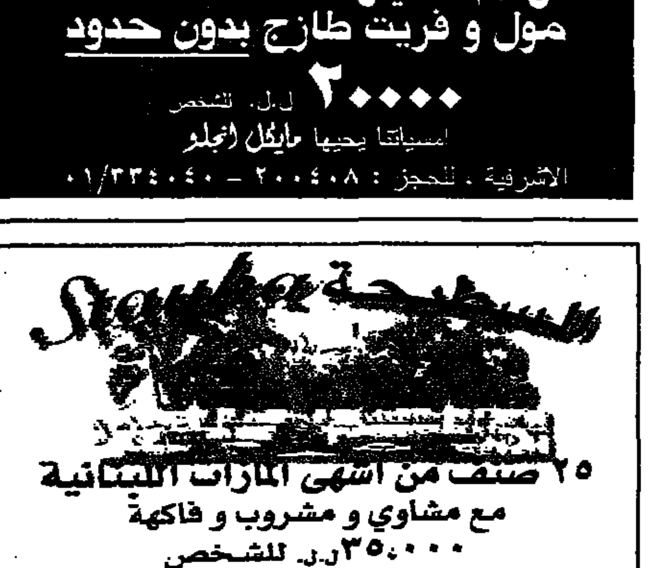
بدأ متحف اللوفر في باريس منذ الاربعاء باستقبال الزوار الراغبين في التعرف بشكل افضل على احد اشهر ملوك الفراعنة في اطار معرض "ابنية خلود رعمسيس الثاني"، الذي يستمر اكثر من ثلاثة اشهر.

وليست هذه المرة الاولى التي يتعرف فيها الباريسيون على رعمسيس الثاني اذ سبق ان اقيم معرض مخصص له في القصر الكبير عام ١٩٧٦،

ويعود اليوم في معرض يستمر حتى حزيران المقبل ويتضمن محصلة لما توصل اليه الباحثون بعد دراسات طويلة لمعبد رعمسيس وقبور وادي الملوك و"مباني رعمسيس الثاني" بحسب تسمية الباحثين المتخصصين بالاثار الفرعونية.

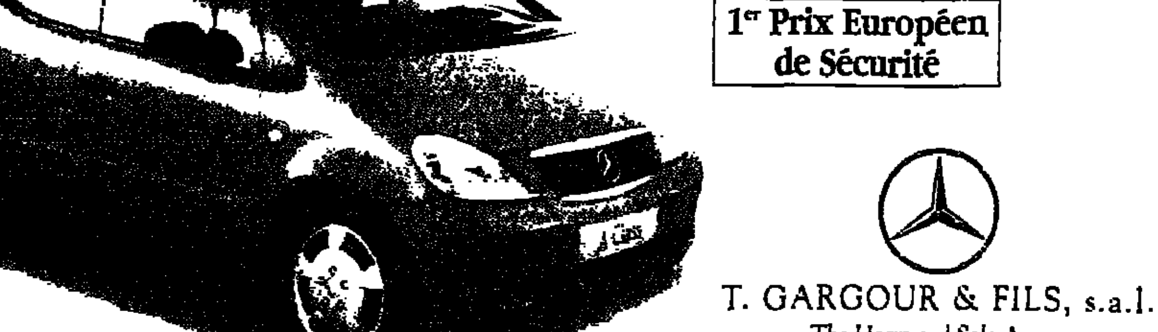
ويعتبر رعمسيس الثاني الفرعون الاكثر شهرة. فقد حكم ٦٧ عاما وترك مئات الاولاد وبنى مئات المعابد او اعاد اعمارها مثل معبد ابو سنبل وقاعدة الاعمدة الكبيرة في الكرنك حيث عثر على المومياء الملكية التي تعود له ويدرسها العلماء حاليا.

مجدي ابرهيم
(و ص ف)











النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع النل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٣
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42 25 83.55 – Fax: (1) 45 63 95.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير الفني وليد
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٨٦٣٢
الاعلانات: برس ميديا – امام • الاشرفية بناية ميديا سنتر
تلفون: ٠١/٥٦١٢٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٣
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣